النهار

AN - NAHAR

الخميس ٢٣ تشرين الأول ١٩٩٧ - السنة ٦٥ - العدد ١٩٨٨٠ - ٢٤ صفحة - ١٠٠٠ ليرة

Jeudi 23 Octobre 1997 - 65 ème Année - N° 19880

الخلاف على التعيينات في مرحلة "التبريد"

الهراوي ماضٍ في قراره و"عزوفي ليس مناورة"

لم يفسح رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس مجالا واسعا للاجتهاد حيال اقتراحه اجراء انتخابات رئاسية مبكرة، فمضى امام زواره في تأكيد عزوفه عن تمديد جديد لولايته، لانه "غير متمسك بالرئاسة"، على ما اعلن الرئيس صائب سلام.

وما لم يتوسع سلام في شرحه تولاه سياسيون وزوار كانوا على اتصال بالرئيس الهراوي في اليومين الاخيرين اجمعوا على اضفاء الجدية على موقف الهراوي الذي نصح لهؤلاء بعدم التعامل مع هذا الموقف باعتباره "مناورة سياسية". وذهب بعضهم الى ان الاسباب الصحية والسياسية المتنوعة التي دفعت الهراوي الى اعلان موقفه هي من الوجاهة بحيث ان رئيس الجمهورية سيرفض تمديدا جديدا، ايا

- التتمة في الصفحة ١٨ -

حديث النهار

الباقة الثالثة!

كلما زار ضيف مصر، نتساءل بعد ان نشاهده - تلفزيونياً - يضع اكليلين من الزهر، أحدهما على قبر الجندي المجهول، والآخر على ضريح الرئيس الراحل انور السادات، أين الاكليل الثالث الذي يجب ان يوضع على ضريح الرئيس جمال عبد الناصر؟

ولم نقتنع حتى الآن بكل الاعذار والتبريرات التي سمعناها جوابا عن سؤالنا، وخصوصاً تلك التي تتحدث عن "البروتوكول"!

ونرفض في الوقت ذاته الكلام الذي يقول بأن نسيان او تناسي وضع الباقة (نكره كلمة اكليل) الثالثة على ضريح الزعيم الكبير، هو نوع من "الالغاء" المتعمد له.

فلا أحد، لا احد يستطيع ان يلغي عبد الناصر، لأنه جزء من تاريخ مصر، وجزء من تاريخ العرب، كي لا تجرفنا العاطفة ونقول: الجزء الاهم.

نلسون مانديلا، زائر مصر العظيم، لم ينس، ويقال انه أصر على ان يضع الباقة الثالثة على الضريح المنسي، ولم ينسَ أيضا في كلمة الشكر التي وجهها الى مصر والرئيس حسني مبارك، ان يقول: "عبد الناصر كان مصدر الهام لنا".

ليس جديداً في التاريخ العربي، القديم والجديد، محاولات "الالغاء" لفترات او اشخاص من التاريخ، وكي نضع "الكلمات" في نصابها، ألم يلغ عبد الناصر في فترة حكمه كل من سبقه من زعماء مصر، من عرابي الى سعد زغلول ومصطفى كامل وامتدادا الى كل عهود الخديويات والملوك، الطالح منها والصالح.

نراهن على ان ثلاثة ارباع الجيل اللبناني الجديد (والصاعد) سيسقط في أي امتحان عن تاريخ لبنان، بما في ذلك تاريخ الاستقلال، ناهيك بما سبق ذلك.

مكرر القول: ان شعبا او أمة لا تعرف تاريخها لا يمكن ان تصنع مستقبلها. لكنه قول حقيقي.

نبيل خوري

- التتمة في الصفحة ١٨ -



الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي امام مقر القذافي في باب العزيزية الذي قصفته الطائرات الاميركية في ١٥ نيسان ١٩٨٦. (أ ف ب تيليفوتو)

مانديلا تحدّى واشنطن واخترق عزلة القذافي

في تحد للانتقادات الاميركية، وصل بطريق البر الى طرابلس امس الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا في زيارة يصفها الديبلوماسيون بانها الاكثر اهمية بالنسبة الى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي نظراً الى العزلة الدولية التي يعانيها منذ فرض الامم المتحدة عقوبات على بلاده عام ١٩٩٢.

ووصل مانديلا ورفيقته الموزامبيقية غارسيا ماشيل ووزير خارجيته الفرد نزو الى بلدة راس اجدير في طائرة هليكوبتر قادمين من منتجع جربة التونسي القريب وعبرا الحدود بسيارة وقطعوا مسافة ١٦٠ كيلومترا الى طرابلس بسبب حظر الطيران الذي تفرضه الامم المتحدة على ليبيا.

واخترق موكب مانديلا المؤلف من ٥٠ سيارة شوارع طرابلس التي زينت باعلام البلدين وبصور لمانديلا احتفاء بزيارته الاولى لهذا البلد منذ انتخابه عام ١٩٩٤. ورفعت لافتات كتب فيها "افريقيا قبلة للاحرار" و"افريقيا للافريقيين" و"تسقط اميركا" و"مرحبا بالرئيس مانديلا في أرض الثوار" و"قوة الافريقيين في اتحادهم".

واستقبل القذافي مانديلا (٧٩ عاما)، خارج مقر اقامته السابق في باب العزيزية الذي قصفته طائرات حربية اميركية قبل أكثر من

- التتمة في الصفحة ١٨ -

كلينتون استقبل البطريرك المسكوني



الرئيس الاميركي بيل كلينتون والبطريرك المسكوني بارثولوميوس الأول في البيت الأبيض امس. (أ ب تيليفوتو)

واشنطن - أ ب - استقبل الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس في البيت الابيض البطريرك المسكوني بارثولوميوس الاول بعد خطاب القاه امام "الجمعية الجغرافية الوطنية" تحدث فيه عن اقتراحه للحد من انبعاثات الغاز الاميركية بما يقلل من خطر تزايد حرارة الارض.

وقبل اللقاء اشاد كلينتون ببارثولوميوس الاول "رجلا شدد دائما على الواجبات العميقة الكامنة في عطية الله لعالم الطبيعة".

وصرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان الرئيس اراد ان "يشارك (البطريرك) في تفكيره" في موضوع تغيير المناخ "بصفته زعيما معروفا وخبيرا في هذا المجال". واضاف ان البحث تناول ايضا حرية الاديان والتسامح الديني.

ويزور البطريرك بارثولوميوس الاول واشنطن لتسلم الميدالية الذهبية من الكونغرس. وحضر امس استقبالا في البيت الابيض مع زوجة الرئيس الاميركي هيلاري قبل ان يتناول العشاء الى مائدة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت.

اكتشاف تتمة اسوار بيروت

ص ١١

بيروت عاصمة التاريخ، كنوزها لا تنضب. وآخر الاكتشافات فيها تتمة اسوار الدفاع الثلاثة عن المدينة القديمة في موقع التل القديم. وكانت اجزاء من هذه الاسوار اكتشفت في مراحل سابقة.

تجاذبات سياسية على حساب الايتام

ص ٩

دور رعاية الايتام في لبنان تتعرض لمداخلات سياسية متعددة توسع اطار الضيافة والعناية اللذين تقدمهما ليشملا من لا تنطبق عليهم مواصفات اليتم.

نحناح يتحدث الى "النهار"

ص ١٦

عشية الانتخابات البلدية في الجزائر التقت "النهار" زعيم حركة مجتمع السلم الشيخ محفوظ نحناح الذي شدد على ان حزبه الاسلامي يشكل بمشاركته في السلطة، نموذجا جديدا للمعارضة الاسلامية في العالم العربي.

"قضايا النهار" من هناك وهناك

ص ١٩

من لبنان، المفتي الشيخ رشيد قباني يتحدث عن موقف الاسلام من الارهاب.

من مصر، محمد سيد احمد عن موقع العربي المسيحي في عالم اليوم، وجميل مطر عما بعد قمة الدوحة حيث المشاركة العربية "مجاملة" على رأي غالب غندور.

تمارين

تمارين...

... ولِمَ تعب القلب ووجع الراس، والدخول في متاهة تغيير اللجان، نيابية كانت ام وزارية ام تخمينية؟

بل لِمَ التغيير في اي شيء في الوظائف الكبرى والمناصب الرفيعة، وحتى في وجهة السير؟

خلّوها على حالها افضل بكثير.

فقديم تعرفه على علاّته، ولو كان لا نوى منه، خير من جديد تتعرف عليه. والمثل هذا لبناني نصاً وروحاً، ويكاد يكون مأثوراً.

وفي موضعه وفي وقته.

لكنه لا علاقة له بالاستحقاق الرئاسي والانتخابات المبكرة او المتأخرة...

صحيح ان هذا الكلام لا يتلاءم مع روح الديموقراطية التي بيننا وبينها خبز وملح، ولا ينسجم مع روح العصر الذي نحن من خارجه. لكنه يناسب روحنا المزهوقة.

ثم من هونا الذي فارقته معه الديموقراطية وروحها وتجديد اللجان بروح متوثبة، وروحي وروحك يا روحي روح بروحين؟

سيان، من فوق الى تحت.

ومجلس النواب، على فطنته ونباهته، لقطها على الطائر ومن دون كثرة غلبة ولبكة. فاختصر الوقت واختصر القال والقيل، وترك التساؤلات تأخذ مداها.

هل موحى بالتمديد للجان، ولهدف آخر؟

الانسان شكاك، وبعد الذي رأيناه بتنا نشك بما لا يرقى الشك اليه، مثلا!

حتى الرئيس بري، وهو سيد العارفين، اثار الامر حقيقة. فسأل النواب مازحاً، هل مبدأ الوحي؟

لسبب مجهول معلوم، دخل البلد ومعه ناسه في ما يشبه دوامة "المقدّر والمكتوب"، رغم الكلام الصريح الذي صدر عن رئيس الجمهورية ورغم ان التجديد للجان النيابية ليس آخر الدنيا.

انما هذا هو واقع الحال!

لذا لم يعد اللبنانيون يعيرون اهتماماً يُذكر، او حداً ادنى من الحماسة للمعروض من الاستحقاق الرئاسي والانتخابات المبكرة.

كما لو انهم يعرفون من الآن ان الرئيس ينتخب عادة، في مكان آخر... ثم يصادقون على هذا الانتخاب بالتصويت او الاقتراع في ساحة النجمة.

ومثله التمديد والتجديد... وعدمه. ومثلهما التعيينات والمناقلات والملازمات.

وعلى المنوال ذاته لو كان سيأتي الآن رئيساً، او يقطع الطريق على علان.

اما بالنسبة الى "قطيني يا صفية"، فالمسرحية لا تزال في مرحلة التمارين!

"زيان"

المغرب جمّد علاقاته باسرائيل في انتظار تحريك السلام

في خطوة تعكس تدهوراً خطيراً في العلاقات المغربية - الاسرائيلية، جمّد المغرب امس اتصالاته مع الدولة العبرية، معلناً انه لن يستقبل اي ممثلين لها ما بقيت عملية السلام مع الفلسطينيين مجمدة، واكد رسمياً الغاءه المؤتمر الاوروبي - المتوسطي الذي كان مقرراً عقده في ٣٠ تشرين الاول الجاري و٣١ منه بسبب مشاركة تل ابيب فيه.

وصرح المستشار الاقتصادي للملك الحسن الثاني اندريه ازولاي الذي زار اسرائيل للمشاركة في افتتاح "معهد شمعون بيريس للسلام" في مقابلة مع صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية امس، ان العاهل المغربي "حريص على الاعلان بوضوح انه ليست ثمة مشاكل مع الشعب الاسرائيلي وانما مع سياسة الحكومة المتعلقة بعملية السلام".

وقال ان الرباط لم تتخذ بعد قراراً في شأن المشاركة في المؤتمر الرابع للتعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في الدوحة الشهر المقبل. واضاف: "اننا ننتظر لنرى ما اذا كان قد حصل تقدم في عملية السلام".

ويذكر ان ازولاي، وهو يهودي، اضطلع بدور

- التتمة في الصفحة ١٨ -

نتنياهو تشجع بجولة روس لكن الفلسطينيين يحذرون من انفجار

إختلف المسؤولون الفلسطينيون والاسرائيليون على تقويم نتائج جولة المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس. ففي حين اعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان عملية السلام في سبيلها الى العودة الى مسارها الصحيح، شكك مسؤولون فلسطينيون في هذا الامر ورأوا ان خطوات السلام تتحرك في مكانها فقط، وحذروا من "انفجار الاوضاع" اذا استمرت اسرائيل في رفضها التزام الاتفاقات الموقعة مع الجانب الفلسطيني، بينما وجه زعيم حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ احمد ياسين دعوة الى الجهاد ضد اسرائيل حتى اقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس.

وقال نتنياهو للاذاعة الاسرائيلية غداة اللقاء الذي عقده وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في محادثات امنية على أعلى مستوى بين الجانبين منذ أشهر: "اعتقد ان العملية في طريقها الآن الى العودة الى مسارها الصحيح". وأوضح انه تشجع بالخطوات الاولية لاحياء عملية السلام التي تأزمت منذ بضعة اشهر، لكنه كرر ان شن السلطة الفلسطينية حملة على المتشددين الاسلاميين شرط مسبق لاحراز تقدم.

ووصف الفلسطينيون الاجتماعات الرفيعة المستوى التي رتبها روس بانها تطور ايجابي، بيد انهم قالوا انهم يرغبون في رؤية افعال وليس مجرد كلمات. ولاحظ المفاوض

- التتمة في الصفحة ١٨ -

أنقرة أعلنت اقامة "منطقة أمنية" في شمال العراق

أعلنت انقرة أمس ان قواتها أقامت "منطقة امنية" في شمال العراق لحماية حدودها من هجمات الثوار الاكراد.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية التركية عمر اقبال "ان منطقة امنية اقيمت بعد اخلائها من الثوار الاكراد"، ممتنعاً عن تسميتها "منطقة عازلة" تجنباً للانتقادات الدولية.

لكن صحيفة "حريت" التركية نقلت أمس عن

- التتمة في الصفحة ١٨ -

بريماكوف غداً في بيروت: عتب روسي لإغفال دور موسكو

كتب خليل فليحان:

يبدأ وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف غدا جولة جديدة له في الشرق الاوسط في محاولة للمساعدة على تحريك عملية السلام وتنشيطها.

وابلغت مصادر ديبلوماسية الى "النهار" ان بريماكوف "يقوم بهذه الجولة من منطلق ان بلاده هي ايضا، كالولايات المتحدة احد راعيي مؤتمر السلام في الشرق الاوسط، وان الرئيس الروسي بوريس يلتسين طلب شخصيا من وزير خارجيته التوجه الى المنطقة رغبة منه في اظهار استعداد موسكو وقدرتها، بما لها من صداقات وتحالفات مع الدول العربية المعنية بعملية السلام وبعد انفتاحها على اسرائيل، على الاضطلاع بدور حقيقي في تحريك الجمود المتحكم بالمسارين التفاوضيين اللبناني والسوري وكذلك المسار الفلسطيني المتعثر.

واضافت ان بريماكوف لن يطرح اي افكار على وزير الخارجية اللبناني فارس بويز والرؤساء الثلاثة الذين سيلتقيهم، لكن السفير الروسي في بيروت اوليغ بريسبكين ابلغ الى بويز ان النقطة الرئيسية في محادثات

- التتمة في الصفحة ١٨ -

الغارة الثالثة على اقليم التفاح في اسبوع

اغار الطيران الحربي الاسرائيلي بعد ظهر امس على مرتفعات اقليم التفاح، وهي الغارة الثالثة في اقل من اسبوع والغارة الـ٤٨ منذ مطلع السنة. (ص١٠).

• في غزة (أ. ش. أ) قال رئيس الدولة الاسرائيلي عازار وايزمان لراديو اسرائيل "ان اسرائيل قادرة على ايجاد حل للاوضاع في جنوب لبنان من خلال مواجهتها على صعيدين: اولهما الصعيد الاستراتيجي حيث يجب التفاوض مع سوريا ولبنان مع ترك المجال مفتوحاً لتدخل جهة دولية في العملية التفاوضية. اما الصعيد الثاني فيخص تخفيف القتال في جنوب لبنان الامر الذي يجب تركه لرئاسة الاركان العامة للجيش الاسرائيلي".

تأجيل عشاء المؤسسة الصحية للطائفة الدرزية

تلقت المؤسسة الصحية للطائفة الدرزية تمنياً بتأجيل موعد العشاء المقرر يوم الجمعة في ٢٤ الجاري في فندق السمرلند بسبب مصادفة زيارة وزير الخارجية الروسي الى بيروت وانشغال المسؤولين باستقباله وتكريمه.

لذلك، تعلن المؤسسة الصحية للطائفة الدرزية عن تأجيل العشاء الى موعد يحدد لاحقاً مع الاعتذار من جميع المدعوّين، وتشكرهم على التجاوب الذي أبدوه في حضور هذا العشاء.

(بيان)

كرسي بعبدا غير كرسي بكركي وليس في وسع البطريرك إبداله

عزوف الهراوي قرف سياسي لا دوافع صحية

كتب نقولا ناصيف:

بعيد انتخاب البطريرك الماروني الراحل مار انطونيوس بطرس خريش في ١٩٧٥ ذهب اليه الدكتور اميل البيطار – وكان اميناً عاماً للحزب الديموقراطي – والمحامي جوزف مغيزل لتهنئته بتبوئه كرسي انطاكية، وهو الآتي الى السدة البطريركية من آخر الجنوب من عين إبل. وبعد حديث قصير اتسم بالمجاملة، قال خريش للبيطار، الطبيب الاختصاصي بالعظم، انه يعاني ألما في الظهر من جراء جلوسه – هو القصير القامة – على الكرسي النبيذي الكبير في صدر الصالون. فنصح له البيطار بتغيير الكرسي بآخر يكون ملائماً لطريقة جلوسه. فعقب البطريرك: "أنا فيي غير كرسي بكركي؟". انذاك اشار عليه الطبيب وضع وسادة صغيرة يسند بها ظهره، فيرتاح في جلوسه على كرسي بكركي. في سنه الخامسة والسبعين في نيسان ١٩٨٦، تخلى خريش عن الكرسي للبطريرك مار نصرالله بطرس صفير، الجالس فيه مرتاحاً من غير أوجاع في الظهر.

ذاك في بكركي.

اما في بعبدا، فالواضح من الصور الرسمية التي توزع عن الاستقبالات اليومية للرئيس الياس الهراوي انه يشكو اوجاعاً في الظهر ربما، بدليل استعانته بوسادة صغيرة يستند اليها في جلوسه على كرسيه. وبعض ما قاله الهراوي أخيراً عن دوافع عزوفه عن التمديد وميله الى اجراء انتخابات رئاسية مبكرة مرده الى اجهاد وارهاق، الى اسباب صحية تستوجب تناوله ادوية. بعض النواب من رفاق الرئيس في "تجمع النواب الموارنة المستقلين" يقول ان هذه الدوافع الصحية ستحمله على رفض تمديد جديد لولايته ايا يكن حجم الضغوط التي قد يتعرض لها، اذا كانت ثمة رغبة سورية في ذلك، ويستدرك هؤلاء ان امتناعه عن التمديد مرده الى دوافع سياسية ايضا ربما تكون انهكت ولايته الثانية.

لكن عدداً من زوار رئيس الجمهورية في اليومين الماضيين لمسوا شعوراً مغايراً للاسباب التي ادلى بها ابداء لرغبته في العزوف عن ولاية ثالثة. وهي في اي حال ليست اسباباً صحية. اذ بدا الرئيس أمامهم موفور النشاط وفي صحة جيدة، بيد انه غاضب. فسأله زواره عن مبررات الدعوة الى انتخابات رئاسية مبكرة، فلم يجب مكتفياً بالتعبير عن استيائه من كل شيء تقريباً: من خلافه مع الرئيس رفيق الحريري، الى الخلاف الاخير بين الحريري والرئيس نبيه بري، الى الازمة المعيشية والاقتصادية، الى الطريقة التي يتبعها معه شريكاه في الحكم، الى مجمل الجمود الذي يحوط الاوضاع المحلية. وخلص الى انه غير متمسك بالرئاسة وليس بالانتخابات المبكرة. وذلك يعني، في رأي محدثيه، ان موضوع اجراء انتخابات رئاسية مبكرة لم يطو تماماً، بالنسبة اليه على الاقل.

من يمدّد لمن؟

على ان ما لم يقله الرئيس أمام زواره، استنتجه هؤلاء مما سمعوه منه عن قرفه من الاحوال وتذكيره بما سبق ان قاله تكراراً وهو عدم حماسته لتمديد ثان لولايته واستفاضته في شرح ظروفه الصحية. في المقابل بدا قرف الهراوي واستياؤه ناجمين ليس من السجال الذي احاط بخلاف بري والحريري على خطة المليار دولار، ثم على خطة الـ٨٠٠ مليون، ثم على فرض ضرائب مباشرة ومنها البنزين التي رفضها رئيس البرلمان، ثم على مشروع موازنة ١٩٩٨، بل من الاسباب التي افضت الى هذا السجال والخلاف على كل المواضيع تقريباً بين بري والحريري. هذه الاسباب تقتصر في رأي زوار الهراوي – ونتيجة لما لمسوه من محادثتهم معه – على "السقف العالي" الذي رفعه رئيس الحكومة بجزمه سلفاً قبل اسابيع بعدم حصول تمديد جديد لولاية رئيس الجمهورية، واصراره على تكرار هذا الموقف في اكثر من مناسبة، وبعضها متعمّد، ايحاء منه بحسم اللاتمديد على طريقته، كأنه عرّاب له على غرار الانطباع الذي حاول اشاعته منذ ما قبل ٢٠ تموز ١٩٩٣ باعلانه آنذاك – وقبل اكثر من سنتين على انتهاء ولاية الهراوي – ان التمديد واقع محسوم. موقف رئيس الحكومة هذا من التمديد قاد الى غضب رئيس المجلس والى استفزازه كما لو ان مثل هذا الخيار هو في يد الحريري وليس ابن ارادة السلطة الاشتراعية، فاوصل الى تراكم الازمات بينهما. وكذلك قاد الى غضب رئيس الجمهورية على رغم اعلانه هو شخصيا عزوفه عن التمديد. على ان قرار رفض التمديد هو ملك للهراوي وحده وليس مسألة توظيف لاهداف سياسية. فرئيس الجمهورية هو من يعلن رفضه التمديد له، وهو من يعيّن حدود التصرف بهذا الموقف. تصرّفه هو نفسه – ووحده – به لا تلقّف سواه له لخوض معركة رئاسية اخرى.

يستخلص زوار الهراوي، في ضوء تصاعد الازمات الرئاسية وعلى رغم "وجاهة" المبررات التي يوردها الرئيس تعبيراً عن قرفه، ان التمديد بدأ فعلياً يستنزف اشهره الاخيرة ويفتت انجازاته سواء بفعل جزم المسؤولين باستبعاد حصول تمديد جديد، أو بالجزم الذي ينقله باكراً زوار دمشق – وبينهم وزراء – من عدم حماستها لتكرار التجربة مجدداً.

وفي اي حال فان كرسي بعبدا هي غير كرسي بكركي. ووسادة هذه غير وسادة تلك. وتالياً فان فتح معركة مبكرة لرئاسة الجمهورية هو غير نتائجها في ساعاتها ما قبل الاخيرة. وما استعصى على البطريرك خريش ليس مستعصياً في الضرورة على كرسي بعبدا.

سلام يدعو للالتفات الى الشعب ويلمس من الهراوي عدم تمسكه بالرئاسة





الرئيس الهراوي مستقبلاً امس في قصر بعبدا الرئيس سلام وابنه النائب تمام سلام. (دالاتي ونهرا)

دعا الرئيس صائب سلام الحكومة الى "الالتفات الى الشعب الذي يعاني معيشيا"، فيما شدد النائب تمام سلام على ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي "يمثل المرجعية التي تحتاج اليها البلاد".

وكان سلام وابنه زارا الهراوي امس، ولمسا منه "عدم تمسكه بالرئاسة".

وقال الرئيس سلام بعد اللقاء: "الزيارة لصديق قديم نقدر مزاياه ومسؤوليته، وتناولنا مسائل متشعبة محليا واقليميا ودوليا، وانا الاحظ دوما قوة استيعابه للسياسة، والواقع الذي يهمنا هو الشعب الذي يعاني معيشيا، ولا يجوز الا يحظى بالتفاتة صحيحة، والوضع الذي يعيشه الناس اليوم هو "على الارض".

● هل بحثتما مع الرئيس في موضوع الدعوة الى انتخابات مبكرة؟

– بحثنا في كل المواضيع، ولم نترك موضوعا لم نبحث فيه.

● ما هو رأيك في هذا الموضوع؟

– لن أتدخل بينه وبين الناخبين وهو يعرف اكثر مني.

● ما رأيك في الغاء الالقاب؟

– انا اطالب به منذ زمن وكل البلدان تستخدم تعبير سيد، وسيادة، باستثنائنا نحن وكنا لا نزال نستخدم القاب فخامة ودولة ومعالي وغيرها وهذا غير صحيح.

● كيف تنظر الى عمل الحكومة؟

– تريد ان تأخذ مني ملاحظات سياسية، لن اتحدث في ذلك، اعتبر انها تقوم بواجباتها.

● هل تعتبر ان طرح الانتخابات الرئاسية سابق لأوانه؟

– الناس بدأت البحث في هذا الموضوع. وهذا الامر يناقش مع الرئيس ولكنه غير متمسك به".

وفهم ان الرئيس سلام كان يقصد ان الهراوي ليس متمسكا بالرئاسة.

اما النائب سلام فقال: "لقد استمعتم الى الرأي الاساسي والرأي الحكيم، ونحن نستمع مثلكم، واذا كان هناك من اضافة فهي ان الرئيس الهراوي مدرك طبيعة الامور، وهو في رأيي في موقعه يدرك ما يجب ان يحصل ومتى وكيف، ولا شك انه في موقعه اليوم في رئاسة الجمهورية يشكل المرجعية التي يحتاج اليها البلد، وكان ذلك في أحلك الظروف وأصعبها وما زلنا في حاجة الى هذه المرجعية لتستمر في تحمل مسؤوليتها، وانا لست من الذين يشجعون على الحديث عن موضوع قبل اوانه لانه يزيد البلبلة في البلد ليس الا وانا مع ان يتحمل كل انسان مسؤوليته حتى آخر لحظة وحتى آخر دقيقة يستطيع العطاء فيها، والرئيس الهراوي لم يقصر، ولا اعتقد انه يقصر في الاستمرار في العطاء لبلده".

وكرر الرئيس سلام: "أعود وأقول ان الامر المهم هو ان الشعب الذي يعاني يجب الالتفات اليه".

واستقبل الهراوي لاحقا الوزير والنائب السابق نصري المعلوف ثم رئيس المجلس الدستوري القاضي امين نصار.

رسالتان الى الهراوي وبري من رئيس سيراليون

وصل امس الى بيروت، الوزير السابق لخارجية سيراليون عبد الكريم كوروما، موفدا رئاسيا من رئيس جمهورية بلاده الحاجي احمد تيجان كابا، حاملا رسالتين الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري.

ولم يكشف مضمون هاتين الرسالتين. ويذكر ان كابا هو الرئيس المعترف به رسميا من الدول الكبرى والامم المتحدة و"الكومنولث" وقد ابعده جان بول كوروما عن الحكم.

الحريري في زيارة خاطفة للكويت هنأ ولي العهد والتقى الأمير





الرئيس الحريري وولي العهد الكويتي في مطار الكويت، وبدا خلفهما الوزيران المر والسبع.





امير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح مستقبلاً الرئيس الحريري في قصر بيان. (دالاتي ونهرا)

قام رئيس الوزراء رفيق الحريري امس بزيارة خاطفة للكويت لتهنئة ولي العهد رئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح بشفائه بعد الجراحة التي اجريت له وفترة العلاج في لندن.

وكانت الزيارة مناسبة لاجراء محادثات مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح والمسؤولين الكويتيين تناولت الوضع في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين وموضوع انعقاد مؤتمر الدوحة الاقتصادي الذي يعارضه لبنان.

وكان الحريري وصل الى مطار الكويت الحادية عشرة قبل الظهر بتوقيت بيروت على متن طائرته الخاصة يرافقه وفد ضم وزير الداخلية ميشال المر، وزير الاعلام باسم السبع، النائب جهاد الصمد والامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار والمستشارين نهاد المشنوق وعبد اللطيف الشماع.

وفور نزوله من الطائرة عانق الحريري الشيخ سعد الذي كان في استقباله عند سلم الطائرة. وجرى للحريري والوفد استقبال رسمي في المطار عزفت فيه الموسيقى النشيدين اللبناني والكويتي.

وكان في استقباله ايضاً وزير المال ناصر الروضان، ووزير الدفاع الشيخ سالم الصباح، ووزير الاعلام سعود ناصر الصباح ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد العزيز الدخيل ووكيل وزارة الخارجية سليمان الشهيم وسفير لبنان في الكويت محمد عيسى والقائم بالاعمال السيدة منى التنير.

وبعد استراحة في صالون الشرف، توجه الحريري والشيخ سعد والوفد المرافق الى قصر بيان، حيث استقبلهم الشيخ جابر الذي كرر دعم الكويت للبنان في جهوده لتحرير اراضيه المحتلة وفي عملية اعادة الاعمار.

ونقل الحريري الى امير الكويت تحيات رئيس الجمهورية الياس الهراوي وجدد له الدعوة الى زيارة لبنان في اقرب وقت.

وبعد انتهاء اللقاء، عقدت اجتماعات عدة مع ولي العهد ووزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ومسؤولين كويتيين آخرين.

ثم اقام ولي العهد مأدبة غداء تكريماً للحريري والوفد المرافق في قصر بيان استكملت فيه مناقشة المواضيع التي اثيرت في الاجتماعات السابقة.

وفي الثالثة والنصف عاد الحريري الى بيروت بعدما اجري له في مطار الكويت وداع رسمي، شارك فيه الشيخ سعد على رأس عدد من الوزراء والمسؤولين الكويتيين الكبار.

في سؤال الى الحكومة

الحص: لماذا تقفل اذاعات بالقوة وتترك أخرى تواصل البث؟

سأل الرئيس سليم الحص عن مبرر السياسة التي تنتهجها الحكومة باقفال بعض الاذاعات بالقوة فيما تترك اذاعات اخرى تواصل البث.

وجاء في سؤاله الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب: "كنا من الذين اخذوا على الحكومة سلوكها سياسة غير عادلة في الترخيص لوسائل الاعلام المرئي والمسموع فكان الترخيص للمحطات التلفزيونية مبنياً على نهج الاستئثار والتقاسم بين اهل الحكم فحرمت من الترخيص كيفياً محطات تلفزيونية مستوفية كل الشروط القانونية واعطي ترخيص لمحطة لم تكن موجودة. ويلاحظ ان الكيفية ما زالت تحكم سياسة الحكومة الاعلامية اذ هي ابدت حرصاً على اقفال بعض الاذاعات غير المرخص لها مستخدمة القوة بينما تركت اذاعات اخرى غير مرخص لها تواصل بثها ونشاطها.

من الاذاعات غير المرخص لها التي ما زالت تواصل البث، على سبيل المثال لا الحصر، "راديو فان"، "راديو بارادايس"، "راديو هاي"، "راديو راما"، "اذاعة البقاع"، "راديو فيدال"، "راديو سكوب"، "راديو ميراج"، بالاضافة الى ما لا يقل عن تسع محطات فنية منها راديو "سترايك"، "راديو جوي"، "صوت النجوم"، "وصوت الفن".

يهمني ان أسأل الحكومة: ما مبرر السياسة التي انتهجتها الحكومة باقفال بعض الاذاعات، مستخدمة القوة في بعض الحالات ومتسببة في سقوط قتيلين وجرحى في طرابلس، فيما هي تترك اذاعات اخرى تواصل البث والنشاط؟

ارجو ان أتلقى الاجابة عن هذا السؤال ضمن المهلة القانونية".

ندوة عن لبنان في واشنطن

واشنطن – "النهار":

فتح السفير اللبناني محمد شطح ابواب منزله ليل اول من امس لـ"معهد السياسة الدولية" في استقبال وندوة عن لبنان ومسيرة اعادة الاعمار فيه.

حضر الاحتفال والندوة ٥٠ عضوا من المعهد واستمعوا الى السفير شطح الذي شرح لهم "مزايا عدة تجعل لبنان فريداً، ابرزها تنوعه الذي اوجد شعورا بالانفتاح".

وتحدث عن الاقتصاد الليبرالي في لبنان وعن "اللبنانيين": لبنان المقيم ولبنان المغترب. وبعد عرضه مراحل اعادة الاعمار وجهود الحكومة في هذا المجال اشار الى جنوب لبنان المحتل واعتبر ان سياسة الحكومة الاسرائيلية الحالية سيئة للبنان ولاسرائيل وللجميع.

ولكنه قال "رغم ذلك نحن في لبنان لا نزال متفائلين".

وعرض لهم فيلم "لبنان: افق جديد".

نائب رئيس المجلس

استقبل نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي في ساحة النجمة النواب اسطفان الدويهي، فيصل الداود، اسماعيل سكرية، حسين يتيم، محمد العيس وفايز غصن.

اسرار الآلهة

يقول عائدون من دمشق انهم لمسوا من اتصالاتهم ولقاءاتهم ان التمديد للرئيس الهراوي مستبعد.

من المسؤول؟

تساءل نواب جنوبيون اين صارت المساعي التي قيل انها تبذل اقليميا ودوليا لفتح معبر كفرفالوس.

لماذا؟

اصدر وزير بارز قراراً قضى بسحب موظفين رديفين كانوا قد عينوا في أحد مراكز المحافظات.

التقى "لجنة متابعة مشاريع كسروان - الفتوح"

بويز يتجنّب التعليق على اقتراح تقديم موعد الانتخابات الرئاسية



الوزير بويز والنائب الخازن في قصر بسترس امس. (ميشال صايغ)

نفى وزير الخارجية فارس بويز علمه بالظروف التي دفعت رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى اقتراح تقديم موعد الانتخابات الرئاسية، وامتنع عن ابداء رأيه في الاقتراح، مشيرا الى ان انتخاب رئيس للجمهورية "لا يوجب ترشيحا مسبقا على اساس انه يخضع للمعايير والحسابات الدولية والاقليمية والداخلية". ولم يشأ التأكيد هل هو مرشح للرئاسة الاولى ام لا.

كلام بويز جاء في حديث تلفزيوني، بعد استقباله امس في قصر بسترس "لجنة متابعة للمشاريع الانمائية في منطقة كسروان – الفتوح" يتقدمها النائب رشيد الخازن.

وسئل بويز، ما هي ابعاد طرح الرئيس تقصير ولايته وهل يعني اقتراحه انه لم يعد راغبا في ذلك ام ان الامر متصل بالتعيينات، فاجاب: "هذا السؤال يوجه الى رئيس الجمهورية وانا لم استوضح بعد فعلا الظروف التي واكبت هذا الكلام. لقد قرأته مثلكم في الصحف، وعندما استوضح ذلك، يصير في الامكان توضيحه لغيرنا".

وقيل له ان اسمه مطروح بين المرشحين للرئاسة، فما هو تعليقه؟ فقال: "ان العملية الرئاسية في لبنان لا تفترض طرح ترشيح. هناك اختيار يتولاه مجلس النواب طبقا لمعايير وحسابات دولية واقليمية وداخلية معينة، وبالتالي يمكن لانتخاب شخص لا يكون مرشحا في الضرورة ويمكن مرشحا دائما ان يستمر في ترشيحه سنوات ولا ينتخب".

• وما هي المطالب الكسروانية وماذا تحقق منها حتى الان وخصوصا في المجال المعيشي؟ اجاب، "(...) ان البحث تناول مواضيع سد شبروح ومعمل الزوق الحراري والطرق الى مرفأ جونيه، واوضاع المستشفيات وغيرها. وان اللجنة ستجول على المسؤولين لاثارة هذه المطالب".

وأمل ردا على سؤال في "ان تزال العراقيل من طريق اكمال مشروع السد" ملاحظا ان تجميده سياسي.

وقال الخازن: "لا شيء اضيفه الى ما قاله الوزير بويز. لنا مطالب محقة وكان هناك اجحاف في حقنا لفترة طويلة ونتمنى ان تتحقق هذه المطالب والمراجعات بالطرق السلمية".

من جهة اخرى، يقيم الوزير بويز استقبالا ظهر الاثنين المقبل في قصر بسترس في مناسبة اليوم العالمي للامم المتحدة.

ماونتن وسفير الامارات

واستقبل الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن ممثل برنامج الامم المتحدة الانمائي روس ماونتن الذي قال ان البحث تناول عددا من المواضيع بينها نقل مقر برنامج الامم المتحدة الى المبنى الجديد لـ"الاسكوا".

وكذلك استقبل الحسن السفير الاماراتي محمد حمد عمران.

العودة الى المؤسسات هي السبيل الى تلافي الخلافات

كل وزير له حق اقتراح تعيين المديرين في وزارته ولمجلس الوزراء بعد استشارة مجلس الخدمة ان يوافق او يرفض

يقول مرجع رسمي تعليقا على الخلافات التي تحصل من وقت الى آخر بين أهل الحكم، وتحديداً بين الرؤساء الثلاثة، ان اسبابها تعود الى سوء الممارسة وليس الى وجود خلل في الدستور، والى اعتماد آلية خاطئة تعطل دور المؤسسات، فلو ترك لكل مؤسسة ان تقوم بعملها دون ان تتدخل احداها في شؤون الاخرى وصلاحياتها، سارت الامور سيراً طبيعياً ولما كانت تحصل خلافات.

ويضيف المرجع انه عندما يجتمع الرؤساء الثلاثة ويتفقون فيما بينهم على تقاسم التعيينات وغير التعيينات، فانهم يختزلون بذلك دور غيرهم، وعندما يختلفون، فان خلافهم ينعكس سلبا على الاوضاع العامة في البلاد وتصاب المؤسسات بالشلل وتتعطل جلسات مجلس الوزراء وجلسات مجلس النواب.

لذلك ينبغي الاتفاق على ان يترك للرئيس المكلف تشكيل الحكومة، حرية اختيار الوزراء الذين ينسجم معهم ويجد فيهم الكفاية والقدرة على ادارة شؤون وزاراتهم لكي يتحمل المسؤولية، فيما إذا ثبت فشل بعضهم وارتد هذا الفشل على الحكومة برمتها، ولمجلس النواب، في هذه الحال، ان يحاسبها ويقرر حجب الثقة عنها اذا كانت الاخطاء التي ارتكبتها جسيمة او يكتفي بتنبيهها الى هذه الاخطاء والعمل على اصلاحها وتصحيحها تحت طائلة حجب الثقة عنها. وليس لرئيس الحكومة ان يتحمل مسؤولية فشل وزراء فرضوا عليه عند التشكيل لاعتبارات شتى ولا يتمتعون بالكفاية اللازمة، ولا انسجام بينه وبينهم، وهو شرط اساسي من شروط النجاح وانتظام سير العمل الحكومي.

اما بالنسبة الى التعيينات والى المشاريع والقضايا التي تطرح في مجلس الوزراء، فان كل وزير معني بالتعيينات التي تعود لوزارته وبالمشاريع العائدة اليها، فهو الذي يقترح اسماء من يرشح للوظائف في وزارته وهو الذي يضع المشاريع العائدة لها ويطرحها على مجلس الوزراء بعدما يبدي مجلس الخدمة المدنية رأيه فيها فاذا اختلف رأيه ورأي الوزير، فان مجلس الوزراء يحسم هذا الخلاف اما بالموافقة على رأي مجلس الخدمة، واما بالموافقة على رأي الوزير وباللجوء الى التصويت اذا لزم الامر. اذ لا يجوز ولا يعقل ان يتم تعيين مدير في وزارة خلافا لرأي الوزير المختص لانه اذا اخفق هذا المدير في عمله فان الوزير يتحمل النتائج. بل يجب ان يتم التعيين بموافقته وقبوله لكي يصح تحميل الوزير مسؤولية عمل المدير اذا ما اخفق فيه، ومن اجل تأمين الانسجام والتعاون بينهما وضمان حسن سير العمل في الوزارة والا فان الوزير لن يكون مسؤولاً عن اعمال مدير يعتبره غير كفء وقد فرضته عليه اعتبارات معينة.

وعندما يختار رئيس الحكومة وزراءه فانه يكون مسؤولاً عن اعمالهم وعندما يختار الوزير المديرين في وزارته يكون مسؤولاً ايضا عن اعمالهم، ولمجلس النواب ان يحكم في النتيجة اذا كانت الحكومة قد نجحت في عملها او اخفقت، واذا كان المديرون الذين اختارهم الوزراء ووافق مجلس الوزراء على اختيارهم، كانوا ناجحين في عملهم، وفي تأمين حسن سير العمل، ومنعوا الفساد من التسلل الى الوزارات والادارات العامة والمصالح المستقلة والمؤسسات العامة.

وعندما تقوم كل مؤسسة بدورها، وكل وزير بمسؤوليته وكل مدير بواجباته، فلا يبقى سبب لخلاف لا بين الرؤساء الثلاثة، ولا بين اعضاء الحكومة.

كل مسؤول ومسؤوليته

وعندما تعتمد هذه الالية في التعيينات وفي طرح المشاريع، فان كل مسؤول يتحمل مسؤولية عمله، وهو ما يجب اعتماده في التعيينات التي يقوم خلاف عليها الان بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة. لقد اقترح الرئيس الحريري تعيين القاضي كلود كرم رئيسا للتفتيش المركزي ومن حقه ان يقترح هو ذلك لان هيئة التفتيش تابعة لرئاسة مجلس الوزراء، فاذا صار توافق على اقتراحه كان به، والا طرح الموضوع على التصويت لتكون الكلمة الفصل للاكثرية. واقترح رئيس الجمهورية خليل ابو منصور مديراً عاما للجمارك فلم يوافق رئيس الحكومة على هذا الاقتراح بصفته وزيراً للمال وهذه المديرية تابعة له ومن حقه ان يكون له رأي في اختيار هذا المدير لمنصب مهم ترتكز عليه الواردات الاساسية لخزينة الدولة، فاذا لم يكن على رأس مديرية الجمارك الشخص الكفوء، فان ذلك ينعكس على الواردات ولا يعود في الامكان محاسبة وزير المال ولا تحميله مسؤولية إهمال وتقصير ومخالفات ارتكبها مدير لم يكن له رأي في تعيينه لا بل كان رافضا تعيينه.

واذا كان رئيس الجمهورية يصر على تعيين ابو منصور مديراً للجمارك ويرفض تعيين سواه بل يرفض ملء المراكز الشاغرة في وظائف الفئة الاولى ما لم تتم الموافقة على هذا التعيين، فان مجلس الوزراء يجب ان يقف على رأي مجلس الخدمة المدنية في الشخص المقترح وان يكون بالتالي حكما في الخلاف. فاذا لم يحصل توافق، على اتخاذ قرار في هذا الشأن، فعليه ان يتخذ عندئذ قراره بالتصويت تطبيقاً للفقرة الخامسة من المادة ٦٥ من الدستور.

وهو ما يجب اعتماده عند تطبيق المداورة في الوظائف بين الطوائف في الادارات العامة تنفيذاً لاتفاق النقاط الست، بحيث تلغى بتطبيق هذه المداورة طائفية الوظيفة في وظائف الفئة الاولى ولا تبقى وقفا على اي طائفة.

ولكي يوضع الموظف الصالح في المكان الصالح ولا تقع خلافات بين اهل الحكم على ذلك بعيداً عن العلاقات الشخصية والاعتبارات السياسية والحزبية وتكون الكفاءة والنزاهة وحدهما المعيار، فينبغي على كل وزير ان يقترح اسماء المديرين الذين سينقلون الى وزارته تطبيقاً للمداورة في الوظائف بين الطوائف، فاما يتخذ مجلس الوزراء قرارات نقلهم بالتوافق، واذا تعذر ذلك فبالتصويت.

اما اذا رفض بعض اهل الحكم اعتماد هذه الآلية في اطار عمل المؤسسات ودورها، واصروا على اجراء التعيينات والمناقلات خارج اطار هذه المؤسسات، فانهم يتحملون امام مجلس النواب والرأي العام مسؤولية وقف التعيينات وشل عمل هيئات الرقابة، والحؤول دون قيام دولة المؤسسات التي تحمي الديموقراطية والخير العام على ما جاء في البيان الاخير لمجلس المطارنة الموارنة.

اميل خوري

الملكية الادبيّة متوقع اقرارها وهدفها فني وجوهرها الكتروني
بري يتوقّع عدم بت السلسلة والسير بالاعفاءات على الاوقاف

كتبت ريتا شرارة:

طغت المواضيع التي يتوقع ان تناقشها لجان المال والموازنة والادارة والعدل والتربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني والتخطيط والانماء في اجتماعها اليوم في مجلس النواب برئاسة نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي، على "لقاء الاربعاء" النيابي عند رئيس المجلس نبيه بري .

ونقل النواب عن بري قوله ان البحث عن مصادر تمويل مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٨١٦٧ الرامي الى تحويل سلاسل الرواتب وتعديل اسس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة ليس الموضوع الاهم في جدول الاعمال الذي يضم ايضا اقتراح القانون الرامي الى اعفاء اوقاف كل طائفة معترف بها في لبنان والاشخاص المعنويين التابعين لها من ضرائب ورسوم، واقتراح القانون الرامي الى حماية الملكية الادبية والفنية. وفي رأي بري ان فكرة الاعفاءات التي ستعتمدها اللجان لا بد من ان تكون متساوية بين الطوائف كلها، متوقعا ان يتم اعفاء الكنائس والجوامع والحسينيات من الدفع نظرا الى ان بناءها يقوم اصلا من الهبات، ولا يجوز تاليا ان تجبى الضرائب منها.

وفي هذا الاطار، يعتزم النائب شاكر ابو سليمان صاحب الاقتراح المشار اليه، ان يرفع الى اللجان، جدول مقارنة عن الاعفاءات التي تشمل الاوقاف الاسلامية من ضرائب ورسوم وهو كالآتي:

١– الاعفاءات من رسم الطابع المالي:

بالتعميم رقم ٢١ في ١٩٨٠/١١/١٧ (الذي صدر عن رئاسة مجلس الوزراء اعفيت ادارة الاوقاف الاسلامية التي تتمتع بخصائص المؤسسات العامة وتاليا تشملها الاعفاءات القانونية التي تتمتع بها سائر الادارات والمؤسسات الرسمية العامة. واعفيت الاوقاف الاسلامية دون غيرها من قانون الطوابع لانها تعتبر من الادارات العامة بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ١٨ تاريخ ٢ آذار ١٩٥٥ والذي جعل من الاوقاف الاسلامية ادارة عامة بالمعنى القانوني، الى فتوى صدرت عن وزارة المال وتحمل رقم ٢٤١ تاريخ ٢١ آذار ١٩٥٥.

٢– الرسوم القضائية، اعفيت الاوقاف الاسلامية دون سواها من رسم الطوابع والرسوم القضائية باعتبارها تدخل في عداد المؤسسات العامة بموجب القانون الذي صدر في ١٩٥٠/١٠/١٠ في المادة ٨١، اضافة الى رأي هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل التي هي في صدد اعفاء الاوقاف الاسلامية من الرسوم القضائية والطوابع بموجب القرار رقم ١٩ تاريخ ١٩٦٩/٢/٤.

٣– رسم الانتقال: التعميم من وزارة المال ويحمل رقم ١٤٢/ص تاريخ ١٩٧١/٢/٢ ويقضي باعفاء الاوقاف الاسلامية من رسم الانتقال، في حين ان الاوقاف الدينية الاخرى تعفى من رسم الهبة او الوقف او الوصية من ضمن مبلغ لا يتجاوز ١٠٠ مليون ليرة لبنانية.

٤– الرسوم والعلاوات البلدية: التعميم من وزارة العدل ويحمل رقم ٣/٤٤٧٥ اضافة الى اجتهاد لمجلس الشورى بقراريه رقم ٥٥٢ و٣٩٩ في ١٩٥٥/١١/٩ و١٩٥٦/٦/١٨، ويقولان ان الاوقاف الاسلامية دون سواها تعفى من الرسوم والعلاوات البلدية لانها تعتبر من المؤسسات العامة.

٥– ضريبة الاملاك المبنية: تعفى الاوقاف الاسلامية من ضريبة الاملاك المبنية بموجب المادة ٨ من القانون الصادر في ١٧ ايلول عام ١٩٦٢ اضافة الى تعميم من رئاسة مجلس الوزراء يحمل رقم ٨٠/٢١.

٦– الرسوم الجمركية: تعفى منها الاوقاف الاسلامية دون سواها باعتبارها جزءا من المؤسسات العامة.

ويقول جدول المقارنة انه لجهة الاوقاف الاخرى فتعفى:

– الابنية المخصصة لاقامة الشعائر الدينية وما يلحق بها مباشرة للخدم الا اذا كانت مؤجرة او مستأجرة.

– المدافن العامة ومساكن الحراس والخدم الملحق بها مباشرة الا اذا كانت تلك المساكن مؤجرة او مستأجرة.

– ابنية ودور الايتام والعجزة شرط ان لا تكون مؤجرة او مستأجرة.

– الابنية المستعملة كمستشفيات او مستوصفات او معاهد للتعليم شرط ان يكون البناء ملكا لجمعيات او مؤسسات تابعة للوقف لا تتوخى تحقيق الربح او موقوفا لغايات دينية او خيرية، وان تتولى بنفسها ادارته. وهذا الاعفاء مرتبط بتقديم هذه المؤسسات والجمعيات موازنتها العامة عن السنة المالية السابقة قبل الاول من تموز من كل سنة والا فقدت حق الاستفادة من الاعفاء.

الملكية الادبية والفنية

في اطار آخر، توقع بري ان يقرّ اقتراح القانون الرامي الى حماية الملكية الادبية والفنية بعدما انهت اللجان النيابية درسه.

غير انه لا بد هنا، قبل ان تقر اللجان المشتركة الاقتراح الذي سيحول دون اعتماد النسخ، من التحذير من الخطر الذي ينسحب على برامج الكومبيوتر. اذ نكرت المادة ٢١ من الاقتراح انه "لا يجوز بشكل خاص القيام بتسجيل برامج الحاسب الآلي او نقلها الا اذا كان ذلك من اجل صنع نسخة واحدة لاستعمالها في حال فقدان النسخة الاصلية او تضررها". ان تسعير برامج الكومبيوتر في لبنان غير واقعي ولا يتماشى مع الدخل الفردي اضافة الى عدم وجود اسعار خاصة بالطلبة. ففي حين يبلغ

– التتمة في الصفحة ٨ –

المر أنجز "الصياغة الكاملة" لتعديل قانون البلديات
الحيثيات غابت عن الأسباب الموجبة

اكتملت الصياغة القانونية للتعديلات التي ادخلها مجلس الوزراء على بعض نصوص قوانين الانتخاب والبلديات والمختارين، وطلب في جلسته الاخيرة من وزير الداخلية ميشال المر وضعها في صيغتها النهائية في مشروع قانون.

المشروع بات منجزاً بالكامل مع تسلم دوائر رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس الوزراء قبل ظهر الثلثاء الماضي، الجزء الاخير المتضمن الفصل السادس وفيه احكام متفرقة، فضلاً عن الاسباب الموجبة التي اقتصرت على عرض واف للتعديلات من دون تحديد الحيثيات التي حتمتها.

على ان ابرز ما في الاحكام المتفرقة – استجابة طلب رئيس مجلس النواب نبيه بري تكراراً في جلسات البرلمان تنظيم خرائط تحدد النطاقين البلدي والاختياري للبلديات او المختارين التي ستستحدث او تدمج بسواها في ضوء العوامل الجغرافية والفنية.

الاسباب الموجبة

في الاسباب الموجبة انه:

"سبق للحكومة ان احالت على المجلس النيابي بموجب المرسوم الرقم ٩٨٩١، تاريخ ١٩٩٧/٢/١٨، مشروع قانون يرمي الى بعض التعديلات في النصوص المرتبطة مباشرة بالعمليات الانتخابية والواردة في قانون الانتخاب الصادر سنة ١٩٦٠ وتعديلاته، وفي قانون البلديات (المرسوم الاشتراعي الرقم ٧٧/١١٨)، وفي قانون المختارين والمجالس الاختيارية الصادر في تاريخ ١٩٩٧/١١/٢٧.

وعلى اثر المناقشات النيابية، اثيرت ملاحظات معينة، مما اوجب اعادة النظر ووضع مشروع قانون جديد. وقد وضعت الحكومة مشروع القانون المرفق الذي يتضمن نصوصاً اقتصرت على العمليات المرتبطة بالانتخابات البلدية والاختيارية، نلخصها مع الاسباب في ما يأتي:

اولاً – اهم التعديلات على قانون الانتخاب:

أ – تم انشاء مصلحة مختصة في ملاك المديرية العامة للاحوال الشخصية تقوم بجميع الاعمال العائدة للقوائم الانتخابية الممكننة وتصحيحها والبطاقة الانتخابية وغيرها، وذلك بناء على طلب وزارة العدل المبني على مقترحات القضاة رؤساء لجان القيد بعد التجارب العملية في الانتخابات الماضية، اذ تبين انه لا يمكن لجان القيد وضع اللوائح وتنظيمها، ويجب ان يقتصر عملها على النظر في التصحيحات، مما اوجب تعديل النصوص.

ب – اصبحت مهمة لجان القيد تقتصر على النظر في طلبات التصحيح على القوائم الانتخابية وبتها. وكذلك على تلقي نتائج الانتخابات بعد اقفال اقلام الاقتراع ودرس المحاضر والمستندات والقيام بعملية جمع الاصوات وتنظيم الجدول العام. وقد وضعت هذه النصوص بناء على طلب وزارة العدل المبني على مقترحات القضاة رؤساء لجان القيد بعد التجارب العملية في الانتخابات الماضية، مما اوجب بعض التعديلات على النصوص.

ج – تم تجميد القوائم الانتخابية في ٣٠ اذار من كل سنة بدل ١٥ ايار، والهدف من ذلك اجراء اي انتخابات نيابية او بلدية او اختيارية في المستقبل في فصل الربيع، مما اوجب تعديل المهل السابقة كلها.

و – ادخلت تعديلات على النصوص المتعلقة بالبطاقة الانتخابية كي تمكن الناخب من استعمالها في الانتخابات البلدية والاختيارية، لانه كان يعلق العمل بالبطاقة الانتخابية من ١٩٦٠ الى ١٩٩٦، اما اليوم فيمكن اعتمادها وقد تم تنظيم وتوزيع نحو مليون ومئتي الف بطاقة.

ثانيا – اهم التعديلات على قانون البلديات:

أ – رئيس المجلس البلدي ونائب الرئيس اصبح ينتخبهما اعضاء المجلس البلدي المنتخب بطريقة الاقتراع السري.

ب – عدم الجمع بين رئاسة او عضوية المجلس البلدي وبين عضوية المجلس النيابي او تولي منصب وزاري.

ج – تعيين ثلث الاعضاء في عدد من البلديات (المدن الكبرى – القرى المهجرة – القرى المتاخمة للشريط الحدودي – بعض قرى مناطق الاصطياف – بعض البلدات الساحلية التي طرأ فيها تغيير ديموغرافي). وذلك بغية تأمين مقتضيات الوفاق الوطني. وكذلك بغية تمثيل السكان في البلدة حتى لو لم تكن قيودهم مسجلة في سجلات الاحوال الشخصية لهذه البلديات. والسماح للمصطافين المالكين بالمشاركة في عضوية بعض البلديات.

د – الاجازة للحكومة تعيين لجان بلدية في البلدات والقرى الواقعة تحت الاحتلال الى حين زواله لانه من الصعب اجراء الانتخاب في ظل الاحتلال الاسرائيلي.

ثالثا – اهم التعديلات على قانون المختارين:

أ – مدة ولاية المختارين اصبحت ست سنوات، مثل مدة ولاية البلديات، كي لا تجري انتخابات للمخاتير وحدها.

ب – المختار ينتخبه المجلس الاختياري في البلدات والقرى، وبالتصويت العام في احياء المدن لعدم وجود مجالس اختيارية فيها.

ج – تعيين ثلث الاعضاء الاختياريين في عدد من البلدات والقرى والاحياء (المدن الكبرى – القرى المهجرة – القرى المتاخمة للشريط الحدودي – بعض قرى مناطق الاصطياف – بعض البلدات الساحلية التي طرأ فيها تغيير ديموغرافي)، وذلك بغية تأمين مقتضيات الوفاق الوطني.

د – الاجازة للحكومة تعيين مختارين ومجالس اختيارية في البلدات والقرى الواقعة تحت الاحتلال الى حين زواله.

هـ – الاجازة للحكومة زيادة عدد المختارين في المدن والاحياء الواردة في القانون الصادر بتاريخ ٧ ايار ١٩٤٩ وفي المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٦ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢. لان عددها حدد بقانون ويتوجب استصدار نص قانوني للزيادات في المستقبل.

رابعا – احكام مختلفة:

أ – منح المختارين مهلة شهرين معفاة من غرامة التأخير لتنظيم وثائق وفاة الاشخاص وتقديمها. وكذلك وجوب اعلام ذوي المتوفين المختارين بحصول حوادث الوفاة.

ب – الاجازة للمديرية العامة للاحوال الشخصية اعادة تكوين سجلات النفوس الممزقة او المفقودة او المحروقة اوالمتلفة اوالمستجدة.

ج – الاجازة لوزارة الداخلية الاستعانة بمديرية الشؤون الجغرافية في الجيش وبدوائر المساحة وغيرها من الادارات التي تعنى بشؤون المساحة والجغرافيا وتكليفها تنظيم خرائط تحديد الاحياء الجديدة او النطاق البلدي حيث يلزم، لكي يصير الى اعتمادها لدى وزارة الداخلية بغية دعوة الهيئات الانتخابية فيها.

لذلك، وبناء على ما تقدم، تم وضع مشروع القانون المرفق الذي يتضمن النصوص المذكورة اعلاه، والتي تمكن من اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية".

أحكام متفرقة

وفي الأحكام المتفرقة:

"المادة السابعة والثلاثون:

بصورة استثنائية، وفي ما يتعلق بحالات الوفاة الحاصلة قبل تاريخ صدور هذا القانون، يمنح المختارون مهلة شهرين لتنظيم، وتقديم، وثائق وفاة الاشخاص المسجلين في احيائهم او قراهم أيا يكن محل الوفاة او الدفن، شرط ان تكون الوفاة قد حصلت على الاراضي اللبنانية. ويعفون لهذه الغاية من غرامة التأخير المنصوص عليها في المادة ٣٣ من القانون الصادر بتاريخ ١٩٥١/١٢/٧ (قيد وثائق الاحوال الشخصية) ومن الغرامات والعقوبات والملاحقات المنصوص عليها في المادة ٣٤ منه.

اعتبارا من نفاذ هذا القانون يتوجب على ذوي المتوفين المباشرين وحتى الدرجة الرابعة اعلام مختار القرية او الحي خطيا بحصول حادثة الوفاة وذلك خلال شهر واحد من تاريخ حصولها.

يتولى المختار تنظيم وثيقة الوفاة خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ تبلغه.

تفرض غرامة مالية قدرها مائة الف ليرة على كل من ذوي المتوفين او المختار في حال التخلف عن القيام بالاجراءات المطلوبة من كل منهم خلال المهل المحددة اعلاه.

المادة الثامنة والثلاثون:

كل شخص اهمل قيده او ورد خطأ في اسمه في القوائم الانتخابية، ان يطلب قيد اسمه وتصحيح الخطأ من لجنة القيد في دائرته الانتخابية خلال مهلة شهرين من تاريخ صدور هذا القانون، ويعلن ذلك في وسائل الاعلام.

ولكل من المحافظ والقائمقام وللمختار المختص ان يمارس هذا الحق.

المادة التاسعة والثلاثون:

يجاز لوزارة الداخلية الاستعانة بمديرية الشؤون الجغرافية في الجيش وبمصلحة الهندسة في قوى الامن الداخلي وبدوائر المساحة وبالتنظيم المدني في جميع المناطق وبالمكاتب الهندسية الخاصة، اضافة الى العناصر اللازمة من مجندي خدمة العلم، وتكليفها تنظيم خرائط تحديد الاحياء الجديدة او النطاق البلدي للبلديات المستجدة او تلك التي ستندمج او ستنفصل في ضوء العوالم الفنية والجغرافية التي تربط في ما بينها، على ان تتم هذه الاعمال قبل تاريخ موعد اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية بشهرين على الاقل كي يصير الى تحديد البلدات والقرى والاحياء المستجدة التي ستدعى للانتخابات بموجب قرار وزارة الداخلية الذي يقضي بدعوة الهيئات الانتخابية.

تنظم وزارة الداخلية العمل بين الاجهزة الفنية والادارية والامنية والعسكرية والمكاتب الهندسية الخاصة كافة وتبلغهم تكاليف خطية تتضمن نوع الاعمال المطلوب انجازها مع المهلة المحددة للانجاز. وعلى الوزارات والادارات المعنية التي تتبع لها المديريات والمصالح والدوائر والفنيين المشار اليهم في هذه المادة تنفيذ طلب وزارة الداخلية بالاولوية لانجاز الاعمال المطلوبة ضمن المهلة المحددة بالتكليف، كي تتمكن وزارة الداخلية تاليا من اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في هذه البلديات والقرى والاحياء في المواعيد المحددة لها.

المادة الاربعون: يجاز للمديرية العامة للاحوال الشخصية، وبالطريقة التي تراها مناسبة، اعادة تكوين سجلات النفوس الممزقة او المفقودة او المحروقة او المتلفة او المستجدة والقيود المتعلقة بها وتصحيح القيود المشكوك بها المدونة في مختلف سجلات النفوس، وذلك بالرجوع الى الاشرطة المصورة العائدة للسجلات والوثائق والى المستندات القانونية الاخرى المتوفرة لديها.

المادة الحادية والاربعون: تلغى المواد ١٢ و١٤ و١٦ و١٧ و١٨ و١٩ و٢٠ و٢١ و٢٢ و٢٣ و٢٤ و٢٥ و٢٦ و٢٧ و٤٩ و٥٨ من قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب الصادر بتاريخ ١٩٦٠/٤/٢٦ وتعديلاته.

المادة الثانية والاربعون: تلغى المواد ٩ و١١ و١٥ و١٦ و١٧ و١٨ و١٩ و٢٦ و٦٨ من قانون البلديات (المرسوم الاشتراعي ١١٨ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠).

المادة الثالثة والاربعون: تلغى المواد ٣ و٤ و٥ و٦ و٧ و٨ و٩ و١٢ من قانون المختارين والمجالس الاختيارية الصادر بتاريخ ١٩٤٧/١١/٢٧.

المادة الرابعة والاربعون: تجري الانتخابات البلدية والاختيارية لهذه الدروة ابتداء من نهاية الشهر الخامس الذي يلي صدور هذا القانون، على ان تحدد المراحل وتواريخها وفقا للمادة ١٤ من قانون البلديات (المرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/١١٨) ووفقا للمادة ٣٢ من هذا القانون.

المادة الخامسة والاربعون: تلغى جميع النصوص المخالفة او التي تتعارض مع أحكام هذا القانون او التي لا تنطبق مع مضمونه.

المادة السادسة والاربعون: تحدد عند الاقتضاء، دقائق تطبيق أحكام هذا القانون بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الداخلية.

المادة السابعة والاربعون: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية".

الاعلام ردت مشروع المطبوعات الاجنبية واجّلت استثمار خطوط الهاتف الخليوي

قررت لجنة الاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية رد مشروع القانون الرامي اجازة طبع المطبوعات الاجنبية الصادرة بغير اللغة العربية وذات الانتشار العالمي في لبنان، لعدم خضوع هذا المشروع لقانون المطبوعات وقانون العقوبات.

انعقدت اللجنة برئاسة النائب عبداللطيف الزين وفي حضور النواب غسان مطر، مروان فارس، ابرهيم بيان، حسن علوية، جورج قصارجي والمدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد والمدير العام للاستثمار والصيانة في وزارة البريد الدكتور عبدالمنعم يوسف.

عقب الجلسة قال قطر ان اللجنة خصصت جلستها لمناقشة مشروع القانون المعجل الوارد في المرسوم الرقم ١٠٥٦٦ الوارد من الحكومة والرامي الى اجازة طبع المطبوعات الاجنبية الصادرة بغير اللغة العربية وذات الانتشار العالمي في لبنان. ولقد حضر المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد ممثلا الوزارة وبعد المناقشات والاطلاع على آراء الزملاء جميعا قررت اللجنة بالاجماع رد المشروع الى الحكومة. وطالبت ان يكون في هذا المشروع ضوابط لطباعة الصحف الاجنبية ونشرها في لبنان وان تخضع لقانون المطبوعات والى قانون العقوبات في لبنان".

وعن سبب رد المشروع الى الحكومة قال: "قررنا رد هذا المشروع لان فيه من الخطورة والحساسية ما يفرض اعادة النظر فيه واخضاعه كما كل المنشورات اللبنانية والاجنبية لقانون العقوبات وقانون المطبوعات، لانه كما يأتي في النص الوارد من الحكومة ان هذه الصحف والمنشورات المطبوعة باللغة الاجنبية لا تخضع لقانون المطبوعات وهذا لا يمكن القبول به لمجموعة اعتبارات سياسية وقانونية. وكان التركيز في المناقشة على البعد السياسي لعدم خضوع هذا القانون لقانون المطبوعات، علما ان لجنة الادارة والعدل كانت اقرت هذا المشروع مع ادخال بعض التعديلات عليه. صحيح كان مندرجا على جدول الاعمال موضوع تمديد مهل استثمار خطوط الهاتف الخليوي لمدة ٥٠ سنة، الا ان الزملاء ارتأوا تخصيص جلسة لهذا الموضوع نظرا الى البحث فيه بحثا مستفيضا وقد طلب من المدير العام للاعلام ومن المدير العام للاستثمار تهيئة كل الملفات المتعلقة في هذا الموضوع لمناقشتها في شكل دقيق".

وردا على سؤال عن موضوع التنصت على الهاتف الخليوى قال: "لقد كلفت لجنة من الزميل سامي الخطيب والقاضي عدنان عضوم لترفع تقريرها حول هذا الموضوع ويمكن ان يكون التقرير في يد الرئيس بري".

- رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل ثلاثة سفراء جدد في اطار زيارات بروتوكولية هم الاسباني ماريو غارسيا مونور والسويسري يورغ ستروبلي والاردني طراد الفايز.
- رئيس لجنة التخطيط والانماء النائب مروان حمادة دعا الى جلسة تعقد الثانية عشرة ظهر الاثنين المقبل للبحث في آلية عمل اللجنة والمشاريع المحالة عليها.
- النائب وجيه البعريني يعقد مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مجلس النواب.
- مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني التقى رئيس "الجمعية الاسلامية للانقاذ" اللبنانية محمد ضناوي الذي اوضح لدى انصرافه انه اطلعه على اجواء اجتماعات المجلس الاسلامي العالمي الذي انعقد في القاهرة وانه ايد دوره "في فتح الملف الاخلاقي وتنديده الصارخ بكل التجاوزات وما يسيء الى القيم الدينية والخلقية والعائلية والوطنية وخصوصاً في الاعلام المرئي".
وتلقى برقية من سفير البوسنة والهرسك في عمان محمد ميرا موروفيتش شكره فيها على "مشاعره الاخوية النبيلة تجاه الشعب البوسني عموماً".
- رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين التقى امس النائب ميشال موسى، ومطران جبل لبنان للسريان الارثوذكس جورج صليبا وراعي ابرشية واشنطن للروم الارثوذكس الاب بول صليبا. وابرق الى النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران الامير سلطان بن عبد العزيز مهنئاً بسلامته من الجراحة التي اجريت له.

في افتتاح مجلس البطاركة الكاثوليك

غطاس: ان لم تتحد الحضارة بالمحبة فلن تعطي العالم أمناً وسلاماً

اعلن بطريرك الكرازة المرقسية للاقباط الكاثوليك اسطفانوس الثاني غطاس "ان حضارة العصر ان لم تتحد بحضارة المحبة التي زرعها المسيح، فلن تعطي العالم امنا وسلاما وعدلا".

افتتح في مقر بطريركية الاقباط الكاثوليك في الاسكندرية المؤتمر السابع لمجلس بطاركة الشرق الكاثوليك، في حضور البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وبطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك وبطريرك بابل على الكلدان روفائيل الاول بيداويد وبطريرك الارمن الكاثوليك لبيت كيليكيا يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان والبطريرك الاورشليمي للاتين ميشيل صباح، والمطران يوحنا حداد ممثلا بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم وعدد من الاساقفة والكهنة المعاونين.

اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان المؤتمر افتتح بقداس احتفالي اقيم في كاتدرائية القديسة كاترينا في الاسكندرية وشارك فيه البطاركة الكاثوليك، في حضور السفير البابوي في مصر وحشد من الاساقفة والكهنة والرؤساء العامين والرئيسات العامات.

وفي بدء المؤتمر القى البطريرك اسطفانوس كلمة افتتاحا تحدث فيها عن القيم الروحية والانسانية التي تمس صميم التعاليم المسيحية ورسالة الكنيسة في مسيرتها على الارض وهو موضوع "الاخلاق المسيحية". وقال: "(...) اننا في نهاية القرن العشرين وعلى عتبة الالف الثالث لتحقيق سري التجسد والفداء، نشهد تبدلا خطيرا في مفهوم القيم التي تسود حياة البشر، لقد غير العلم نمط معيشة الشعوب، وغمرت الحياة الانسانية حضارة جديدة، لم يتوقف العقل البشري منذ عصر النهضة في القرن الخامس عشر الميلادي حتى اليوم عن اكتشاف اسرار الطبيعة وخفايا الوجود والكون، هذا العقل منحه الخالق لمحة من نوره وحكمته، يقود المسيرة البشرية الى عالم افضل. لقد انتشرت الحرية في بلاد كثيرة واشتدت الدعوة الى المساواة بين البشر وتقاربت الامم وتشابكت مصالحها وبدا كأن الكرة الارضية مدينة كبيرة، سقطت حواجز كثيرة بين الشعوب، ورغم الجهد الرائع الذي تبذله الحكومات في طريق التنمية في العالم الثالث. الا ان تيار المجتمع الاستهلاكي غير العالم كله بفيض متدفق من وسائل الترف والرفاه ومن ثم عمق الاحساس بالحرمان والظلم عند غير القادرين. كما انه دفع الانسان الى بذل طاقاته الى حد الوقوع في فخ السعي وراء ترف اورفاه، ليست في الضرورة من الحاجات الاساسية لحياة الانسان، ذلك كله اثر بقوة في مفهوم الاخلاق، وفي معنى حياة الاسرة وسر الزواج المسيحي وفي علاقة الانسان بأخيه الانسان، وفي النظرة الى كرامة المرأة، كأن قيما مادية جديدة تحاول ان تزحزح القيم الروحية المثالية، وان اخلاق حضارة المتعة، والمكسب السريع، بدت بديلا من حضارة المحبة والفداء التي انطلقت بها المسيحية من روح مؤسسها الالهي ومن كلماته الانجيلية (...) من اجل القمم المسيحية تلتقي وتتدارس لنحمل معا الى عالمنا العربي والى العالم كله رسالة الاخلاق المسيحية، انها قضية الانسانية في نهاية هذا القرن وحضارة العصر بكل ما اتت به من علم رائع وتقدم مادي ايجابي اتاحت لشعوب كثيرة ان تفيد منها في مجالات التنمية والترقي. الا ان هذه الحضارة في حاجة ملحة الى الاخلاق المسيحية لتشيع فيها روح التجسد وروح الفداء لتعطيها معنى الهياً فلا يتحول العلم الى صنم، ولا تصبح المادة القيمة العظمى، ولتصون كرامة سر الزواج لتظل الاسرة هي الخلية الاساس في بناء المجتمع الانساني، وتعطي لكل انسان معناه الالهي والروحي كما اراد الخالق، ولتدافع عن حياته التي يتهددها خطر من خلال تجارب الهندسة الوراثية ان لم يكن الخلق المسيحي هو اطار التجارب العلمية (...).

ان العالم اليوم، وغدا، في حاجة الى قيمة المحبة التي هي جوهر تعاليم المسيحية والى قيمة الامانة للشريعة الالهية التي اذا جرحت في وصية جرحت بقية الوصايا، والى قيمة الرجاء، الذي يعطي لكل دروب التضحية والتكريس والعطاء المعنى الالهي الحقيقي، كاستمرار لفداء المسيح وللشهداء والقديسين. وقيمة الرجاء ترتكز على ايماننا بقيامة المسيح، حجر الزاوية في العقيدة المسيحية، واطار اخلاقها ومنهجها. ان العالم اليوم، في اشد الحاجة الى اخلاق المسيح وان حضارة العصر ان لم تتحد بحضارة المحبة التي زرعها المسيح فلن تعطي للعالم امنا وسلاما وعدلا (...)".

بعد كلمة الافتتاح، استراحة قصيرة ثم بدأ المؤتمر اعماله في جلسات مغلقة. وابرق البطاركة الى البابا، يوحنا بولس الثاني طالبين "البركة البابوية" لانجاح اعمال مؤتمرهم.

ويستمر المؤتمر في جلسات مغلقة حتى ٢٥ تشرين الاول، ويتوقع ان يصدر البيان الختامي للاعمال والمواضيع التي تطرق اليها المجلس الى بعض القضايا المتعلقة بدول اعضاء المجلس وابناء كنائسهم.

الادارة بحثت في "الاثراء غير المشروع" ملاحظات ودفاعاً

حرب: غير دقيق القول انه يضرب السرية المصرفية

رطبت الاجواء التي انعقدت في ظلها لجنة الادارة والعدل امس برئاسة النائب شاكر ابو سليمان لدرس اقتراح القانون المتعلق بالاثراء غير المشروع المقدم من النائب بطرس حرب، ملاحظة طريفة للنائب عاصم قانصوه رأى فيها انه كان من السهل التوصل الى اقرار الاقتراح لو حذفت منه كلمة واحدة واحيل على المجلس تحت عنوان "الاثراء المشروع".

والنقاش الذي دار انما كان لئلا يقال ان المعركة دارت اساسا بين مقدم الاقتراح ووزير العدل بهيج طبارة الذي لم يحمل، هذه المرة ايضاً، المشروع الذي وعدت الحكومة النواب باعداده عن الاثراء غير المشروع.

بعدما شرح طبارة، مجددا، وجهة نظر الحكومة في الاقتراح، قال حرب ان اقتراحه ليس منزلا، انما يعطي فكرة مترجمة بنصوص معينة للموضوع قيد البحث وان المهم الوحيد هو تنفيذ القانون بشكل يؤدي الى الاصلاح.

وتوقف عند الملاحظات التي وضعها وزير العدل على الاقتراح وهي كالآتي:

١ – انه، اي حرب، لا يفترض به ان يقرن الاقتراح بجدول مقارنة لأن ذلك الامر يعود الى مجلسي النواب او الوزراء، وذلك في رده على ان الاقتراح يفتقر الى جدول مقارنة.

٢ – ان الاقتراح، اضاف حرب، بيّن في الفقرة الثالثة من المادة الاولى منه ان الاثراء من طريق الاستملاك ونيل المقاولات والامتيازات مثل الاستيراد والتصدير والمنافع على انواعها، يعتبر غير مشروع اذا حصل خلافا للقانون وبوسائل مريبة، وذلك ردا على قول وزير العدل ان هناك "تضييقا لمفهوم الاثراء غير المشروع بحيث انه استبعد اشخاصا ممن اثروا من طريق الاستملاك او المقاولات او الامتيازات خلافا للقانون وبوسائل مريبة".

٣ – وفي اشارة وزارة العدل الى ان "هناك توسعا غير طبيعي وغير معقول للاشخاص الذين يخضعون للقانون"، قال حرب ان وضع القطاع العام والادارات والمؤسسات تطور بشكل باتت معه نصوص القانون قديمة ولا بد من تعديلها لتطاول بعض المسؤولين الذين لم يكونوا خاضعين لنصوص القانون السابق مثل المستشارين الذين لا يتقاضون بدلا ويحققون اثراء بحكم موقعهم مستشارين، او الاشخاص الذين يتولون مهمات دائمة او موقتة في احدى الادارات او المؤسسات العامة او ممثلي الدولة في شركات الاقتصاد المختلط او القائمين على ادارة مرافق عامة او شركات ذات نفع عام، وهي صيغ قانونية لمؤسسات لم تكن معروفة عامي ١٩٥٣–١٩٥٤، ومن الواجب تاليا ادخال القيمين عليها في عداد المسؤولين الذين يطاولهم اقتراح القانون.

٤– تقول وزارة العدل ان الاقتراح اشار الى ضرورة الاطلاع على التصاريح او التدقيق بها، فرد حرب بان الاقتراح الذي تقدم به لا ينص على وجوب الاطلاع على كل التصاريح، بل يتم التقدم بها وتودع مكاناً ما ويصار الى التدقيق في بعضها المتعلق بمن رفعت شكوى في حقه او يتحرك للنيابة العامة لتحقق في اثرائه. اما ما عدا ذلك، يقول حرب، فلا وجود للتحقيق في صدقية تلك التصاريح الا لدى مباشرة الملاحقة. غير ان ذلك لا يعني ان هناك تمسكا بالهيئة القضائية التي يحددها اقتراح القانون، وابدى استعدادا للبحث بصورة علمية في اي آلية تسهل تنفيذ احكام الاقتراح وتحقيق اهدافه. واشار الى الافكار التي طرحها المحامي سليم العثمان في هذا الشأن مما قد يساعد في وضع آلية عملية للملاحقة. ووزع حرب ورقة على النواب فيها مشروع تعديل قانون الاثراء غير المشروع الذي تقدم به عثمان.

٥ – اما بالنسبة الى السرية المصرفية، فاستغرب حرب، الادعاء ان الاقتراح يضرب تلك السرية ولا سيما ان المادة ٧ من قانون السرية المصرفية الذي صدر عام ١٩٥٦ نصت على انه "لا يجوز للمصارف ان تتذرع بسر المهنة المنصوص عليه في قانون السرية المصرفية في شأن الطلبات التي توجهها السلطات القضائية في دعاوى الاثراء غير المشروع مما يعني ان اثارة قدسية السرية المصرفية واهميتها في معرض اظهار عيوب الاقتراح امر غير جائز واذا كان التصريح الذي يطلب الاقتراح تقديمه بالتنازل عن السرية المصرفية مسبقا في حال الملاحقة. واضاف حرب "اننا لا نتمسك بهذا التصريح ونعود الى الاصول المتبعة سابقا اي تطبيق المادة ٧ من قانون سرية المصارف بالذات". اما لمن تقدم بالتصاريح، يقول حرب، فمن الثابت ان الاقتراح حدد الهيئات التي يجب ان تقوم عليها التصاريح والتعديل الجديد انطلق من عدم ادخال تلك التصاريح في عملية التجاذب السياسي. لذا، نص الاقتراح على ان يصار الى تقديم تصاريح المسؤولين السياسيين من نواب ووزراء ورؤساء مجالس نيابية ووزارية وجمهورية الى رئيس المجلس الدستوري الذي يعتبر سلطة قضائية بعيدة عن عملية التجاذب السياسي والعناصر التي تؤثر فيها.

٦ – وفي موضوع الحصانات المنصوص عليها في المواد ٤٠ و٦٠ و٨٠ من الدستور اللبناني التي تطاول النواب والوزراء والرؤساء، وزعم وزير العدل انها تحصن اصحاب القرار وتضع الفقراء تحت رحمة الملاحقة، فهو قول في غير محله، بحسب حرب، لان اقرار قانون الاثراء غير المشروع لا يعني اعتبار الاثراء جرما جزائيا في ذاته بل الوسائل التي تؤدي الى الاثراء تخضع للتدقيق في ما اذا كانت تشكل جرما جزائيا ام لا. فاذا تمكن مسؤول في حكم موقعه مثلا، من معرفة قرار الادارة باصدار مرسوم استملاك طريق في منطقة ما وفتح طريق فيها واجرى صفقة شراء عقارات تحوط بالطريق وحقق اثراء بفعل عمله، يعتبر ذلك الفعل في صلب الاحكام القانونية القائمة جرما مدنيا غير جزائي، فيكون حقق اثراء غير مشروع من دون ان يشكل جرما جزائيا لان قانون العقوبات اللبناني لا ينص على جرم استغلال المعلومات الخاصة الناتجة من مركز شخص معين لتحقيق كسب بينما التشريعات تعتبر هذا العمل جرما جزائيا. وهذا يعني، بحسب حرب، انه اذا ارتكب نائب او وزير او رئيس افعالا ادت الى اثراء غير مشروع، واذا كانت تلك الافعال تخضع لاحكام المواد ٤٠ و٦٠ و٨٠ من الدستور فيصار الى تطبيق الاحكام على الافعال والى التحقيق في الاثراء غير المشروع خارج اطار احكام الدستور بشكل لا يتناقض معها. اما في بدء تنفيذ الاقتراح، يقول حرب، فرغم انه نص على ان يكون تطبيقه انطلاقا من عام ١٩٩١ اي من تاريخ صدور قانون العفو العام وذلك لتسهيل القبول به من المعنيين ولعدم تكبير الحجر. غير انه، في حال كان هناك اتجاه لدى الحكومة والمجلس للعمل بالمفعول الرجعي من دون تحديد وقت، يقول حرب انه من مؤيدي ذلك الامر ومن داعمي تلك الفكرة.

الجلسة

عقب انتهاء الاجتماع قال ابو سليمان انه بعد مناقشات مستفيضة "علمنا ان وزارة العدل من طريق لجنة تحديث القوانين التابعة لها، تدرس مشروع قانون آخر للاثراء غير المشروع. فقررت اللجنة متابعة وضع يدها على اقتراح القانون الموجود امامها وبالتنسيق مع وزارة العدل لنتمكن من درس الاثراء وتوحيدها لاستخراج قانون عادل وشامل يمكن تطبيقه بسهولة على الجميع (...). ان درس هذا الاقتراح يتركز على المفعول الرجعي للعمل به لانه موضوع دقيق وحساس ويتداخل وتتشابك معه قوانين عدة منها قانون سرية المصارف وقانون العقوبات (...)".

معزو بيضون بشقيقه

لليوم الثاني تقبل النائب محمد عبد الحميد بيضون التعازي بشقيقه. وفي مقدم المعزين ممثل رئيس الجمهورية الوزير شوقي فاخوري، ممثل العاهل الاردني علي غندور، رئيس مجلس النواب نبيه بري والرئيسان عمر كرامي وامين الحافظ، والوزراء ايوب حميد، الياس حنا، سليمان فرنجيه، علي حراجلي، وياسين جابر، والنواب اميل نوفل، علي الخليل، حسن علوية، مصباح الاحدب، ونديع عقل، علي حسن خليل، احمد سويد، وجيه البعريني، جان غانم، سمير عازار، نبيل البستاني، رشيد الخازن، الياس الخازن، وقائد الجيش العماد اميل لحود، والسفير الفرنسي دانيال جوانو، والنواب السابقون حبيب صادق، كريم الراسي، اوغست باخوس، شفيق بدر، محمد قباني، زكي مزبودي وعدنان طرابلسي على رأس وفد من "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" والعقيد رستم غزالة ممثلا رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان، والمطران خليل ابي نادر.

مؤتمران اغترابيان في باريس وبيروت

اعلنت الامانة العامة للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، ان الجامعة ستعقد اجتماعا موسعا في ٢٥ و٢٦ تشرين الاول في باريس يحضره مندوبون وقادة اغترابيون من القارات الخمس "لتداول اوضاع الجامعة وسبل تفعيلها ووضع الامور في نصابها، والتشاور في عقد مؤتمر استثنائي لتعديل نظام الجامعة وطريقة دعم مهرجان اوستراليا المقرر بين ١٥ و٢٥ تشرين الثاني المقبل، اضافة الى البحث في العلاقات مع المؤسسات الرسمية اللبنانية". كذلك دعا الرئيس السابق للجامعة جورج انطون وامينها العام السابق جوزف فرنسيس الى حضور المؤتمر العالمي الذي سيعقد ايام الجمعة والسبت والاحد ٩ و١٠ و١١ كانون الثاني ١٩٩٨ في "فندق الكورال بيتش" للبحث في اوضاع الجامعة و"تفعيل دورها الاغترابي واقرار خطة عملها".

اقفال الادارات بعيد جميع القديسين

اصدر رئيس الوزراء رفيق الحريري مذكرة ادارية رقمها ٩٧/١٨ جاء فيها: "استنادا الى المرسوم الرقم ٥١١٢ تاريخ ١٩٩٤/٤/٢٧ القاضي بتعيين الاعياد والمناسبات الرسمية تقفل كل الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات يوم السبت ١ تشرين الثاني المقبل لمناسبة عيد جميع القديسين".

* النائب السابق عدنان طرابلسي: "ان موضوع الانتخابات الرئاسية بدأ يرخي بظلاله على الحياة السياسية العامة في البلاد ويترك آثارا على المواقف والتصريحات، في ما يخشى ان يؤدي الى عواقب وخيمة ونتائج لا تناسب المصلحة الوطنية، والى قيام تجاذبات ومحاور متصارعة تارة في العلن وتارة في الخفاء".
* النائب السابق فتحي يكن ندد بمحاولة المستوطنين اليهود اقتحام المسجد الاقصى، وقال: "على الدول العربية والاسلامية اتخاذ موقف رادع من التحديات الاسرائيلية في الاراضي المقدسة".
* العلامة السيد محمد حسين فضل الله في درس التفسير القرآني الاسبوعي: "ان العدوان الاسرائيلي على لبنان في اي موقع، اكان في الجنوب ام البقاع الغربي ام البقاع الاوسط ام في تلال الناعمة، هو سياسة مستمرة من اجل عرض العضلات امام سوريا ولبنان وتخويف الشعب اللبناني ومحاولة تعقيده ضد المجاهدين في حركة المقاومة، ولاسيما المقاومة الاسلامية العمود الفقري للمقاومة.

ان اسرائيل لا تحتاج الى اية مناسبة والى اي ظرف في عدوانها، ولكن قد تحاول من خلال عدوانها المستمر، ان ترسل بعض الرسائل وربما تحاول ان تثبت للذين يثيرون المشاكل في داخل المجتمع الصهيوني ويطالبون في اسرائيل بالانسحاب من لبنان من طرف واحد انها لا تزال في مواقع القوة في لبنان وقادرة على الوصول الى مشارف بيروت حتى تحقق اهدافها. وربما تكون الغارات على الناعمة، وفي اجواء انعقاد مؤتمر المستثمرين العرب الذين جاؤوا الى لبنان، ورأوا السلام الداخلي مستتبا لتشعرهم ان لبنان لا يزال في حالة اهتزاز امني، وانهم لا يستطيعون، من خلال ما قد يقبل عليه الواقع في ساحة الصراع مع اسرائيل من اهتزاز امني ان يستثمروا اموالهم فيه".
* رئيس "تجمع مسيحيي الجبل" نسيب الخوري: "ليس مستبعدا ان يكون اقتراح الرئيس الياس الهراوي اختصار ولايته ناتجا من حس ديموقراطي جعله يستشف رغبة شعبية جامعة في احداث تغيير مبكر في رئاسة الدولة قد يؤدي الى تحسن المسار المتعثر حاليا على جبهات عدة".



ملاحظات رسمية على تقريري روبنسون وهانسن

شتوي: اوضاع اللاجئين مسؤولية دولية ولبنان يساهم في خدمات الصحة والتعليم

كتبت هيام القصيفي:

الهدوء المطلق المسيطر على الوضع الفلسطيني في لبنان منذ فترة في غياب التحركات ضد وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" لا يخفي ان هذا الوضع هش في طبيعته، وقابل لان يتعكر مع اي تطور في العلاقة بين الوكالة الدولية والمجتمع الفلسطيني.

وتزداد حساسية الوضع مع اقحام الدولة اللبنانية في ملف شائك في تكوينه، والغمز من قناتها تكرارا وتحميلها مسؤولية في ما آلت اليه اوضاع المجتمع الفلسطيني. واذا كانت الانتقادات الفلسطينية تصب عادة في خانة محددة تتعلق بمنح اللاجئين حقوقهم المدنية، فان التقارير الدولية تزيد من حدة هذه الانتقادات، ولاسيما انها صادرة عن جهات لها وزنها الدولي وتتعامل مباشرة مع الدولة اللبنانية والمجتمع الفلسطيني.

ويصب في هذا الاطار التقريران الصادران اخيرا عن المفوض العام لوكالة "الاونروا"، بيتر هانسن ورئيس لجنة شؤون اللاجئين في المفاوضات المتعددة الطرف الموفد الكندي اندرو روبنسون الذي زار لبنان اخيرا واطلع وزارة الخارجية على مضمون تقريره.

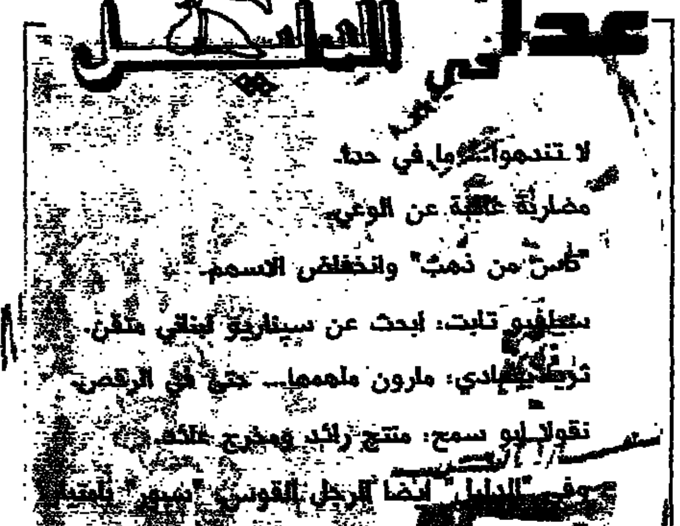
وكانت "الاونروا" اوردت في تقرير مالي ان قيمة ما تقدمه الى اللاجئ الفلسطيني تدنى هذه السنة قياسا بما كان عليه عام ١٩٩٠، اذ كان معدل ما يصرف على الفرد الفلسطيني قبل سبعة اعوام ١٢٠ دولارا سنويا واصبح يوازي ٩٠ دولارا، اي بمعدل سبعة دولارات شهريا موزعة على قطاعات التعليم والصحة وغيرها من الخدمات. ويقول المدير العام لشؤون اللاجئين الفلسطينيين الدكتور خليل شتوي، ان "هذه الارقام تتطابق مع الواقع الفعلي الذي يعيشه اللاجئون الفلسطينيون في لبنان، لكنه حكما يتناقض مع ما كانت تعلنه الوكالة في لبنان باستمرار عن زيادة موازنتها المخصصة اللاجئين".

ويبدي شتوي خشيته "ان يستمر سوء الاوضاع رغم اعلان استجابة الدول المانحة "النداء من اجل لبنان"، مع العلم ان خفوضا اجريت على موازنة عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧، بنسبة ١٤٣,٧ مليون دولار، مما يعني ان هذا الخفض انعكس حكما على موازنة لبنان. وفي المقابل حددت الوكالة لسنتي ١٩٩٨ و١٩٩٩ موازنة للبنان قيمتها ٩١,٨٢٤ مليون دولار، اي بزيادة تقارب عشرين مليونا عن موازنتي ١٩٩٦ و١٩٩٧، لكن هذه الزيادة مرتبطة بمدى التزام الدول المانحة تعهداتها الفعلية حيال "الاونروا" وتاليا لاجئي لبنان".

وفي حين تعطي الارقام صورة مفصلة عن حقيقة الوضع الميداني، تكشف التقارير الصادرة عن الجهات الموكلة الاشراف على اوضاع اللاجئين في لبنان، النظرة الحقيقية الى مستقبل اللاجئين في شكل اكثر دقة، وهي نظرة تستشف منها محاولة لرفع مسؤولية المجتمع الدولي عن اللاجئين وتحميلها الى لبنان.

تقرير هانسن

يقول المفوض العام لـ"الاونروا" في الفصل المخصص للبنان، في تقريره السنوي للسنة ١٩٩٧ والذي رفعه منذ ايام، "ظل اللاجئون الفلسطينيون في لبنان يعانون اوضاعا معيشية وسكنية بالغة الصعوبة ونسبة بطالة بلغت ٤٠ في المئة وقدرة شرائية متدنية وقيودا في العديد من قطاعات النشاط الاقتصادي وعلى التنقل. وبقيت "الاونروا" المصدر الوحيد للتعليم والصحة والاغاثة والخدمات الاجتماعية للاجئين الفلسطينيين في لبنان، حيث لا يمكنهم الافادة من الخدمات الصحية الحكومية بما فيها الاستشفاء، ولكنهم يفيدون في شكل محدود من التعليم الرسمي".



شتوي متحدثا. (علي حسن)

ويرد شتوي على ذلك موضحاً: "لقد نبه لبنان مراراً خلال مشاركته في اجتماعات الوكالة الدولية والدول المانحة، الى ضرورة اخذ اوضاعه الاقتصادية الصعبة في الاعتبار، وانه رغم ذلك يقدم مساهمة فاعلة في قطاعي الصحة والتعليم، الا ان تقارير المفوض العام تواصل التركيز على عدم الاعتراف بخدمات لبنان وحصرها بالوكالة، علماً ان لبنان، خلافاً لما تذكره "الاونروا" لا يرفض استقبال حالات الاستشفاء الفلسطينية في المستشفيات العامة. اما الطلاب الفلسطينيون المسجلون في المدارس اللبنانية، فبلغ عددهم ١٠٥٠٠ طالب بينهم خمسة آلاف في المدارس الرسمية والمجانية الخاصة".

واضاف: "ان الاصرار على هذه النقطة واستعادتها في كل تقرير مسألة تدعو الى التوقف عندها، والخشية ان تستخدم في اطار اللعب على التجاذبات اللبنانية – الفلسطينية ومحاولة تحميل لبنان مسؤولية تردي اوضاع اللاجئين فيه على المستوى الدولي".

وفي موازاة تقرير هانسن، جاء التقرير الذي رفعه الموفد الكندي روبنسون عن الزيارة التي قام بها للبنان وجولاته في المخيمات الفلسطينية، يصب تقريباً في الاطار نفسه. وهو يتناول بالتفصيل مواقف الحكومة اللبنانية كما عرضتها وزارة الخارجية، ووضع وكالة "الاونروا" ويشرح الصعوبات التي يعانيها اللاجئون حياتياً واقتصادياً وقانونياً، ليخلص الى توصيات عدة تركز على زيادة الاهتمام باوضاع اللاجئين وحض لبنان على القيام بدوره، وكذلك "الاونروا" والدول المانحة.

ويشدد روبنسون في تقريره على امرين: عدم تمكن الفلسطيني من مغادرة لبنان للعمل في الخارج، والبطالة المتفشية في اوساطهم. واذا كان الامر الاول يتخذ منحى سياسياً فان الشق الثاني له دلالات مختلفة على ما يقول شتوي، ويضيف: "يذكر التقرير ان معدل البطالة في اوساط اللاجئين تراوح من ٥٠ الى ٩٠ في المئة، فيما تشير "الاونروا" الى ان معدلها ٤٠ في المئة. اما الدراسات الفلسطينية فتذكر ان نسبة العاملين الفعليين بين عمال دائمين وموسميين وعلى تقطع تبلغ ٧٥ في المئة، وان دخل العائلة الفلسطينية يبلغ ٣٨٥ الف ليرة شهرياً، وهو رقم يقارب الحد الادنى للاجور في لبنان. فلماذا تعطي الاوساط الدولية ارقاماً مغايرة لما يقوله الفلسطينيون انفسهم؟".

وقد تكون هذه العينة من تقرير روبنسون نموذجاً واضحاً عن اسلوب تعاطي الموفدين الدوليين مع الادارة اللبنانية ولعبهم على عامل التناقضات، ومحاولتهم تصوير الوضع المأسوي نتيجة لمعاملة الحكومة اللبنانية اللاجئين، وليس على اساس كونه نتيجة طبيعية لتقاعس المجتمع الدولي عن المساهمة في موازنة "الاونروا".

ولبنان في اي حال ابلغ توضيحاته هذه الى كل من المفوض العام والموفد الكندي اللذين وعدا بتعديل تقريريهما استناداً الى المواقف اللبنانية الرسمية.

تحدث في نقابة المحررين عن "مخالفات دستورية"

واكيم توقع تفاقم عجز الموازنة: المادتان ٤٠ و٤٢ اخطر من الجدول ٩

لاحظ النائب نجاح واكيم ان المادتين ٤٠ و٤٢ من مشروع قانون الموازنة، هما اخطر من الجدول رقم ٩، لأنهما تؤجران املاك الدولة العامة والخاصة باسعار رمزية، وتوقع ان يبلغ عجز الموازنة آخر السنة ٥٨ في المئة.

تحدث واكيم في نقابة المحررين حيث استقبله النقيب ملحم كرم وعدد من اعضاء مجلس النقابة، وفي بيان للنقابة انه جرى البحث في الاوضاع، وطرحت اسئلة على واكيم تناولت الموازنة. قال: "الحديث في موضوع الموازنة يطول، ولكنني ابسط الحديث على جانب لم يتناوله احد رغم خطورته وهو موضوع المادتين ٤٠ و٤٢ من مشروع قانون الموازنة. بعدما افلسوا البلد بقي آخر احتياط لدى الدولة اللبنانية امران: الاملاك الخاصة للدولة، والاملاك العامة للدولة ولاسيما منها البحرية والنهرية".

واضاف: "ان المادة ٤٠ تخالف القانونين ١١٧ و٢٧٥ على ٢٦ الذي يحدد طريقة استثمار الاملاك الخاصة للدولة ويمنع الحكومة من ان تؤجر الاملاك الخاصة للدولة مدة تتجاوز السنوات الاربع. وبعد اجراء مزاد علني جاءت المادة ٤٠ محاولة لأخذ الحق في ايجار الاملاك الخاصة للدولة لمدة ٩٩ سنة، يعني تمليكها، في حين نعرف، من خلال امثلة عدة، كيف استولوا هم على الاملاك الخاصة للدولة واعطيت على سبيل المثال: قطعة الارض قرب العدلية التابعة للسكة الحديد التي اعطوا ١٥ الف متر مربع منها، بموجب مرسوم مخالف للقانون وللدستور، لشركة زنتوت لمدة ١٠ سنين قابلة للتجديد في مقابل الف ليرة في السنة. ١٥ الف متر مربع في اهم موقع من بيروت. اضف الى هذا استثمار المنطقة الحرة في مطار بيروت الدولي التي اخذوها لشركاتهم بسعر يعتبر رمزيا ولمدة ١٥ سنة بدون اجراء مزاد علني. مع العلم ان مطار القاهرة الجديد الذي يتم انشاؤه سيقوم استثمار السوق الحرة بتغطية كل تكلفته. وان الاراضي التابعة للمدينة الرياضية التي مساحتها نحو ٢٤٠ الف متر مربع اخذت باسم ابن خالة رئيس الحكومة امين حجازي لمدة ٤٠ سنة بسعر بخس، مع حق انشاء ابنية الى ٦ طبقات تحت الارض كأسواق. والمقدار الذي يستخرج من رمول يغطي كل تكلفة الانشاء. اي اربعون سنة ربحا في دولة خزينتها خاوية والعجز كما نعلم. وهذه هي خطورة المادة ٤٠.

اما المادة ٤٢ فاخطر، اذ تقول بضرورة اعطاء الحكومة الحق في تحويل الاملاك العامة البحرية والنهرية للدولة الى املاك خاصة للدولة، اربطها بالمادة ٤٠ اي الاستيلاء على كل اراضي الدولة اللبنانية وعلى كل املاكها الخاصة والعامة. عدا انها مخالفة للدستور لأنه كما يعرف الكل، ممنوع ادخال اي مادة في قانون الموازنة لا تكون وظيفتها تطبيق الموازنة لهذه السنة وهذا مخالف للدستور والخطورة ليست مخالفتها للدستور فقط، بل انها تسلب آخر ما يتبقى للدولة اللبنانية حتى اذا، يوما من الايام، جاء حكم نظيف يريد ان يوقف البلد على رجليه يكون له ان يستند الى هذه الثروة".

وتطرق الى المادة ٦ فرأى "كذبا في ما يتعلق بموضوع العجز السنة الماضية". وقال: "هناك مشكلة حول المادة ٦ من مشروع قانون الموازنة. ان الحكومة قدمت مشروعا يجيز للحكومة وبقرار من وزير المال اصدار سندات خزينة بالعملة اللبنانية في حدود عجز الخزينة، قلنا لهم اذا قلتم لن العجز هو الصحيح فليس ما يقال في حدود عجز الموازنة، انا العجز هو ٣٧ في المئة ونحن سلمنا معكم ونعطيكم الحق في اصدار سندات خزينة في حدود ٣٧ في المئة. اصروا على ان لا تكون في حدود عجز الخزينة. وهذا رفع العجز الى اكثر من ٥٤ في المئة وقد يصبح آخر السنة ٥٨ في المئة. الاصرار على المادة نفسها هذه السنة يؤكد ان العجز المعلن هو عجز غير حقيقي او لن يكون حقيقيا. ان المادة ٦ مخالفة للدستور".

اما في الشق المالي من الموازنة، فقال: "افهم ان خدمة الدين العام تشكل ٩ و٤٥ في المئة من النفقات. اذا كان العجز الحقيقي المقدر سيتجاوز الـ٥٥ في المئة السنة المقبلة، فنضطر لأن نستدين لندفع فائدة الدين. والدليل على صحة هذا الكلام اننا اذا رجعنا الى ارقام تموز وآب من هذه السنة نجد ان فوائد الدين العام صارت ٩٢,٥ في المئة من مجمل الواردات، ونحن امام وضع اكثر خطورة السنة المقبلة. وبالتالي نحن في دولة افلسوها لأنه حين تتجاوز خدمة الدين العام كل الواردات تفلس الدولة.

المشكلة في ما اقول هي ان هناك اصرارا على هذه السياسة. وهنا اسجل بعض النقد لزملائنا واصدقائنا في المعارضة. عندما ينبري رئيس الحكومة كل مرة ويتحدث عن حلول جزئية تنبري المعارضة وتنسى انها هي معارضة سياسية وليست مجموعة خبراء وعليها ان تقدم البدائل ومن غير المعقول لرجل واحد ان يقود مشروعين نقيضين، وهنا المشكلة. ويجب ان نعي انها ليست في جزئيات المشروع السياسي لرئيس الحكومة اي ليست مشكلة في هذا الجانب الاقتصادي او في هذا الاجراء المالي، بقدر ما تعود كلها الى اساس خطورة المشروع السياسي وانعكاساته على كل المتفرعات من الشأن الاقتصادي الى الشأن المالي والشأن الاجتماعي والتربوي الى آخره".

واضاف: "من هنا اسهل شيء دفن الرؤوس في الرمال. ولكن اذا دفنا رؤوسنا في الرمال وسلمنا بمقولة "خليها تنفجر بين ايديه" التي احيانا يقولها بعض المعارضة انذاك نسألهم ما هي التي تنفجر بين يديه"؟ فالمرشح للانفجار الآن هو البلد، وهل نترك شمشون يدمر الهيكل او المطلوب انقاذ الهيكل؟ يعني هل المطلوب قتل شمشون او المطلوب انقاذ الهيكل؟ انا اقول المطلوب انقاذ الهيكل بطرح البديل السياسي من هذا المشروع والبديل السياسي هو الطاقة في الحكم، لأن الخطورة في المشروع".

واكد ان "المادتين ٤٠ و٤٢ من مشروع قانون الموازنة هما الاخطر في هذا القانون، اخطر من موضوع الجدول الرقم ٩".

التفتيش المركزي يعرض منجزاته:

نتلقى الشكاوى مباشرة على الانترنت

اعلنت هيئة التفتيش المركزي، في ندوة صحافية امس، تحديث نشاطاتها عبر اعتماد المعلوماتية والاشتراك في شبكة الانترنت العالمية بالتعاون مع وكالة التنمية الاميركية وجامعة نيويورك.

رئيس التفتيش المركزي بالانابة اسد الله شرارة استهل بان "قدرنا يملي علينا اقتحام الصعاب لتعويض ما فاتنا بسبب الحوادث الاليمة التي تأخرنا خلالها عن ركب التطور العلمي والتقني. ونسعى اليوم بارادة صلبة، الى الانتقال بالادارة اللبنانية من التخلف الى مستوى الادارة الحديثة المتقدمة".

واضاف: "لا اخفي عليكم ان اكثرية الموظفين الساحقة في الادارة اللبنانية تجهل استخدام الكومبيوتر وتتميه (...) والسبب عدم انخراط الموظفين في حلقات التعلم والتدريب على استخدام الكومبيوتر والتقنيات الحديثة في العمل الاداري، رفعا لمستوى الاداء الوظيفي والانتاجية، وتحقيقا لهدف اصلاحي تضعه الدولة في اولوياتها وهو الاصلاح الاداري".

وعرض المنجزات التي تحققت في مكننة اعمال التفتيش المركزي وهي:

"١ – انشاء دائرة المعلوماتية لادخال المكننة الى التفتيش المركزي والحاق موظفي الدائرة بدورات متخصصة.

٢ – تجهيز التفتيش المركزي بشبكة معلوماتية تشمل كل الاقسام وتستوعب نحو ٧٥ جهازا. وثمة حاليا ١٨ جهازا منها ١٥ هبة من وكالة التنمية الاميركية وجامعة نيويورك.

٣ – تدريب ٣٤ موظفا ومفتشا على الاجهزة والبرامج المقدمة.

٤ – وضع برنامج خاص لحفظ الارشيف الكترونيا، وقد بوشر استخدامه منذ عام ١٩٩٥.

٥ – مكننة الجداول في دائرة الموظفين واللوازم والمحاسبة واعداد برنامج لضبط حركة مستودع اللوازم.

٦ – تزويد التفتيش المركزي برنامجا يتضمن القوانين والمراسيم والقرارات الصادرة في الجريدة الرسمية من ١٩٢١ الى آخر ١٩٩٦.

٧ – تأمين برنامج خاص للتفتيش المركزي يمكنه من حفظ القرارات والرسائل الادارية كافة واسترجاعها.

٨ – وضع برنامج لاعداد الموازنة وصرفها، وهو بمثابة انطلاقة لوضع برنامج شامل مع وزارة المال.

٩ – يعمل التفتيش المركزي وجامعة نيويورك على تحضير برنامج لتسيير الشكاوى المقدمة الى التفتيش المركزي او المقررة في البرنامج السنوي، ويتوقع انجاز البرنامج قبل نهاية الصيف المقبل. كذلك تعد ادارة التفتيش المركزي برنامجا لمكننة قرارات الهيئة والبطاقات المسلكية.

١٠ – ربط التفتيش المركزي بشبكة الانترنت ووضع جريدة الكترونية (Home Page) باللغتين العربية والانكليزية على العنوان: W.W. W. lib. gov. وتتميز هذه الجريدة بكونها انفردت باعتماد اللغة العربية الى جانب الانكليزية.

ويمكن هذا المشروع المواطن من الاطلاع على معلومات عامة من التفتيش المركزي مثل نظامه وهيكليته، وصلاحياته والتقارير السنوية والبرنامج السنوي للمناقصات واعلانات التلزيم ونتائجها. ويتيح للمواطنين ارسال الشكاوى مباشرة الى التفتيش المركزي.

وتمثل هذه المنجزات ثمرة اتفاق التعاون المعقود بين وزارة الاصلاح الاداري ووكالة التنمية الاميركية وجامعة نيويورك، بغية مساعدة ادارات الرقابة ومنها التفتيش المركزي، خلال الاعوام الاربعة الماضية".

وفد "الجديد" زار عبيد وعسيران و"المؤتمر الشعبي" يعرض الاعلام المخالف

واصل وفد "تلفزيون الجديد" لقاءاته والمسؤولين السياسيين لعرض قضية حجب الترخيص عنه. وزار وزير التربية الوطنية جان عبيد الذي نقل عنه تعاطفه مع "تلفزيون الجديد" وحقه في نيل الترخيص القانوني، مشيرا الى انه "سيتعاطى ايجابا" مع هذا الملف في مجلسي الوزراء والنواب، وخصوصا مع اقتراح القانون المعجل المكرر المقدم الى مجلس النواب والمتعلق بالترددات التي تحدد سعة الفضاء اللبناني للموجات التلفزيونية والترددات الاذاعية".

والتقى الوفد ايضا بالنائب علي عسيران الذي اكد ان "مجلس النواب امام تحدي تأمين الحماية الحريات التي تشكل ركنا من اركان وجود لبنان وبقاء مؤسساته، وخصوصا مجلس النواب"، واعدا بالتعاطي ايجابيا مع اقتراح القانون.

اعلام مخالف

على صعيد آخر، اصدر مكتب الاعلام المركزي في "المؤتمر الشعبي اللبناني" بيانا لفت فيه الى ان "٤٢ اذاعة غير مرخصة من الفئتين الاولى والثانية ومؤسستين تلفزيونيتين لا تزال تواصل ارسالها، رغم ان بعضها لم يقدم ملفاته الى وزارة الاعلام عكس اذاعة "صوت بيروت"". وتساءل: "اين هي ادعاءات السلطة ومواقف وزير الاعلام المتعلقة بتنظيم الاعلام المرئي والمسموع؟ ولماذا طلبت السلطة رسميا من ادارة "صوت بيروت" اقفال الاذاعة، بينما استمرت عشرات المؤسسات الاعلامية في العمل؟".

واكد حق اذاعة "صوت بيروت" في استئناف البث في الوقت الذي تراه مناسبا. واورد اسماء المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة التي لا تزال تبث وهي الآتية: "راديو فان" – "تلفزيون وراديو بارادايز" – "راديو هاي" – "راديو راما" – "راديو فيدال" – "بيروت الشرق" – "راديو صوت الايمان" – "راديو ملليوبا" – "اذاعة الشيخ صبحي الطفيلي" – "اذاعة المستضعفين" – "اذاعة النور" – "صوت السريان من راديو ميراج" – "راديو سترايك" – "راديو جوي" – "اذاعة بارادايز" – "راديو نيو باور" – "صوت النجوم" – "صوت الفن" – "بيروت الحق" – "صوت الشباب" – "راديو بيك اف. ام" – "تلفزيون اليسار".

وزار وفد من "المؤتمر" قائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث ونقل عنه "تأييده حق اذاعة "صوت بيروت" في معاودة البث"، مشددا على "ضرورة رفع الصوت ضد سياسات قمع الحريات العامة التي لم يشهد لبنان مثيلا لها في السابق".

يعطي دوراً اكبر لمجلس الخدمة

عقل تقدم باقتراح قانون عن التثبت من كفاية الموظفين

تقدم النائب وديع عقل باقتراح قانون لتعديل احكام المادة ٧١ من نظام الموظفين المتعلقة بالكفاية المسلكية بحيث يتولى مجلس الخدمة المدنية التثبت من عدم كفاية الموظف بقرار من هيئة المجلس، او تلقائياً عند الاقتضاء.

وشرح لـ"النهار" اسباب اقتراحه بالقول: "الاصلاح الاداري هاجس رافق المسؤولين في كل عهد وحكومة منذ نشوء دولة لبنان الكبير ومراراً تمت عملية تطهير الادارة من عناصر اعتبرت انها فاسدة، ومشاريع القوانين التي صيغت بهذا الهدف لا تحصى ومنها على سبيل المثال: المرسوم الاشتراعي رقم ٩٧ الصادر في ١٢ حزيران ١٩٥٩، والقانون رقم ٥٤ الصادر في ٢ تشرين الاول عام ١٩٦٥، والقانون المنفذ بالمرسوم ٣١٦٩ الصادر في ٢٩ نيسان ١٩٧٢. ولا اعتقد ان هذه العمليات ادت الى نتيجة مرضية، لا بل العكس، فقد شجعت العناصر الجيدة المتبقية على ان تترك الادارة، والعناصر الفاسدة على التمادي في فسادها.

آخر هذه التجارب كان المشروع الذي وضعته حكومة الرئيس رفيق الحريري وقذف على اساسه بعض الموظفين من النوافذ، فاذا بهم يدخلون الادارات من الباب الرسمي وعلى السجادات الحمر. ولا ارى ان اي تدبير عابر، ايا تكن قوته، يمكن ان يؤدي الى اصلاح اداري وردع الموظفين الفاسدين عن التمادي في افعالهم. بل ارى في قانون الموظفين الحالي والمعتمد منذ نحو ثلث قرن باب نور، وان متواضعاً، يمكن ولوجه للبدء بمسيرة المئة الف ميل. وهو يقضي بالتثبت من عدم الكفاية المسلكية اما بواسطة امتحانات او بواسطة تحقيقات شخصية تجريها اجهزة الرقابة في الدولة، ويحق لها اذا ثبتت عدم كفاية الموظف المسلكية ان تصرفه من الخدمة، على ان يصدر القرار بذلك عن السلطة التي لها حق تعيين الموظف، وهو مبدأ معتمد في القانون اجمالاً.

انطلاقاً من هذه المعطيات، وبما ان هذه المادة لم تطبق يوماً في حق اي موظف بسبب تفسير عبارة الكفاية المسلكية تفسيراً ضيقاً، وضعت اقتراح القانون الذي يرمي الى ايجاد موجب يدفع حكماً مجلس الخدمة المدنية الى التحقق من كفاية الموظف، واعطاء التفسير الشامل لهذه العبارة، وتحديد مهلة قصيرة يحق فيها لسلطة التعيين ابطال قرار مجلس الخدمة المدنية بصرف الموظف.

واضاف: "لا اعتقد انني وجدت المفتاح السحري لحل قضية الاصلاح، انما الح على ضرورة اتخاذ خطوة في هذه المسيرة. وان اي تدبير عام وشامل وصارم لن يفعل فعله اذا كان عابراً.

وفي ما يأتي نص اقتراح التعديل:

"اقتراح قانون يرمي الى تعديل أحكام المادة ٧١ من نظام الموظفين (الكفاية المسلكية)

المادة الاولى – تعدل المادة ٧١ من نظام الموظفين (المرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ تاريخ ١٢ حزيران ١٩٥٩) بحيث تصبح كما يأتي:

المادة ٧١ – عدم الكفاية المسلكية:

١– يتوجب التثبت من كفاءة الموظفين المسلكية في الاحوال الآتية:

– بناء على طلب الادارة التي ينتمي اليها الموظف المعني.

– بناء على قرار صادر عن القضاء يدين الموظف.

– بناء على قرار او تقرير صادر عن ديوان المحاسبة او التفتيش المركزي.

– بناء على شكوى صادرة عن مواطن ثبت صدقها لدى المراجع الادارية او الرقابية الرسمية.

٢– يتولى التثبت من عدم الكفاية المسلكية مجلس الخدمة المدنية بقرار من هيئته وتعود له المبادرة تلقائيا الى هذا التثبت عند الاقتضاء.

٣– ان الكفاية المسلكية تبنى على العناصر الآتية: النزاهة، الانتاجية، المؤهلات العلمية، المواظبة والانضباط.

٤– يمكن مجلس الخدمة المدنية ان يتثبت من كفاية الموظفين من طريق تحقيق شخصي او امتحان تجريه لجنة مؤلفة من مندوب عن ادارة التفتيش المركزي ومندوب عن مجلس الخدمة المدنية ومندوب عن الادارة التي ينتمي اليها الموظف، ويترأس اللجنة اعلى اعضائها رتبة.

٥– تنهى خدمة الموظف الذي يثبت التحقيق او الامتحان انه لا يملك الكفاية المسلكية.

٦– يقرر مجلس الخدمة المدنية اعلان عدم الكفاية المسلكية، وللسلطة التي لها حق التعيين ان تبت انهاء خدمة الموظف في مهلة ١٥ يوما من تاريخ الاعلان، تعتبر بعدها خدمة الموظف منتهية دون استصدار اي نص جديد، وتصفى حقوقه وفاقا للقوانين والانظمة النافذة.

المادة الثانية – يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية".

الأسباب الموجبة

وفي ما يأتي الاسباب الموجبة:

"تنص المادة ٧١ من نظام الموظفين (المرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢) على ما يأتي:

"المادة ٧١ – عدم الكفاية المسلكية:

١– يتثبت مجلس الخدمة المدنية من كفاية الموظفين المسلكية بقرار من هيئته او بناء على طلب الادارات المختصة او ادارة التفتيش المركزي، وذلك اما من طريق امتحانات مسلكية جماعية تنظمها ادارة الموظفين لموظفين من احدى الفئتين الرابعة او الخامسة يشغلون وظائف متشابهة، او من طريق تحقيق شخصي تقوم به لجنة مؤلفة من مندوب عن ادارة التفتيش المركزي ومندوب عن مجلس الخدمة المدنية ومندوب عن الادارة التي ينتمي اليها الموظف، مع موظف او مجموعة من الموظفين من اية فئة كانوا، ويترأس اللجنة اعلى اعضائها رتبة.

٢– يصرف من الخدمة او يحال على التقاعد كل موظف اثبت الامتحان او التحقيق انه لا يملك المعارف الاساسية التي لا بد له منها للقيام بوظيفته قياما حسنا.

٣– تقرر الصرف من الخدمة او الاحالة على التقاعد السلطة التي لها حق التعيين، بناء على انهاء مجلس الخدمة المدنية. واذا انقضى شهران على انهاء المجلس ولم يصدر مرسوم او قرار بالصرف او الاحالة على التقاعد، فيحق لمجلس الخدمة ان يقرر ذلك في هيئته، وتعتبر قراراته نهائية في هذا الموضوع. وتصفى حقوق الموظفين الذين اتخذت هيئة المجلس بحقهم تدبيرا بالصرف من الخدمة او بالاحالة على التقاعد، وفاقا للقوانين والانظمة النافذة".

ان هذا النص لم يطبق حتى تاريخه، رغم انه يسمح بانهاء خدمة كل موظف لا تتوافر فيه الكفاية المسلكية. ولربما الامر يعود الى اعتماد تفسير ضيق ومحدود لمفهوم الكفاية المسلكية، ولعدم وجود نص يلزم مجلس الخدمة المدنية تطبيق هذه الاحكام في ظروف معينة.

وبما ان عملية الاصلاح الاداري عملية ضخمة للغاية، وان التصدي لها بشكل عام وجماعي هو امر مستحيل كما اثبتت التجارب المتعددة التي لجأت اليها الدولة عبر قوانين استثنائية لم تتسم بالاستمرار. وبما انه لا بد من البدء من منطلق معين في مسيرة الاصلاح الاداري، فاننا وضعنا اقتراح القانون المرفق الذي يهدف الى ما يأتي:

اولا – تحديد مفهوم الكفاية المسلكية بانها تشمل المؤهلات الشخصية وبالاخص النزاهة والانتاجية، فضلا عن المؤهلات العلمية، بحيث يتاح للادارة التخلص تدريجا من العناصر الفاسدة وغير المنتجة في الادارة.

ثانيا – وجوب تحرك مجلس الخدمة المدنية للتثبت من الكفاية المسلكية بحق كل موظف، اما تلقائيا او بناء على تقارير تصدر عن ديوان المحاسبة او التفتيش المركزي او تقارير صادرة عن ادارته او بناء على شكوى صادرة عن اي مواطن ثبت صدقها اما بواسطة القضاء او بواسطة اجهزة رقابة الدولة.

ثالثا – اعتبار اعلان مجلس الخدمة المدنية عن عدم كفاية موظفين بمثابة قرار صرف من الخدمة ما لم تلغه السلطة التي لها حق التعيين في مهلة لا تتعدى خمسة عشر يوما من تاريخ صدوره".

"المعارضة الكتائبية" مع الانتخابات البلدية وترفض "كل اشكال التعيين"

طالبت "المعارضة الكتائبية" مجددا باجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في "اقرب فرصة ممكنة"، مؤكدة رفضها "اي شكل من اشكال التعيين".

وهي اجتمعت امس برئاسة الرئيس السابق للحزب الدكتور ايلي كرامة واصدرت بيانا رأى "ان اسباب الازمة الاقتصادية والحياتية والتي تزداد خطورتها يوما بعد يوم، تكمن في السياسة المالية التي تتبعها الدولة منذ سنوات، مما ادى الى تعاظم حجم الدين العام الداخلي والخارجي، فزادت ارقامه بين ١٩٩٢ و١٩٩٦ اضعاف الاضعاف. ان عدم ضبط النفقات وعدم تفعيل دور هيئات الرقابة كديوان المحاسبة وهيئة التفتيش المركزي، وعدم تنظيم جباية الواردات بشكل علمي وشامل وفاعل، وعدم الاهتمام بالمشاريع العامة المنتجة، وما يحكى عن اهدار للمال العام، كلها عوامل ادت الى الحالة التي يعيشها لبنان اليوم. وانطلاقا من ذلك فان القرارات التي اذاعها المسؤولون اللبنانيون اخيرا عبر وسائل الاعلام لا تشكل مطلقا المعالجة المطلوبة للوضعين المالي والاقتصادي ولا حتى مدخلا للحل (...) وانطلاقا من الايمان العميق بالديموقراطية، فكرا وممارسة وبضرورة تعززها على الصعد كافة، يجدد المجتمعون موقفهم الداعي الى اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية في اقرب فرصة، فيتمكن المواطن من انتخاب المسؤولين عن قضاياها الحياتية. وهم يرفضون اي شكل من اشكال التعيين في البلديات ويطالبون باجراء الانتخابات في مدينة بيروت والمدن الكبرى على مستوى الدوائر الانتخابية الصغرى.

ويتساءل المجتمعون عن الاسباب الحقيقية الكامنة وراء تأخير عودة المهجرين الى بلداتهم وعن خلفية مواقف المسؤولين المعلنة اخيرا من هذه القضية الوطنية المزمنة وعن مصير الاموال التي خصصت لهذه الغاية منذ سنوات، ويدعون الى اقفال هذا الملف ضمانا لوحدة لبنان ومستقبل ابنائه (...)".

نادي المحامين

يجري التاسعة والنصف صباح اليوم وضع حجر اساس نادي المحامين في قصر العدل في بيروت في حضور رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير العدل بهيج طبارة. ويفتتح اللقاء بكلمة لنقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي ثم كلمة لوزير العدل فكلمة لرئيس الحكومة ووضع حجر الاساس.

رأي

استقرار العجز المالي واستمرار العجز السياسي؟

أكد الاتفاق السداسي الصدمة المعلن بين الرئيسين – قبل ان يصبحا السيدين بموجب قرار تواضعي نأمل في ان تشمل مفاعيله الممارسات الى جانب التسميات – ان الخلاف كان سياسيا وفي العمق وليس اجتماعياً كما حاول البعض ان يدعي متلطيا وراء مصالح الناس وضرورة عدم اللجوء الى فرض ضرائب اضافية عليهم.

وليس مستغرباً ما سمعناه من الناس بفئاتهم المختلفة من تساؤلات وما شهدناه من حالات "قرف" واشمئزاز واهتزاز لثقة الدولة وصدقيتها. فالبلاد عاشت اياما صعبة سياسيا ونفسيا ونقديا، والمواطنون شعروا في لحظة بأن الجميع – من دون استثناء – يحمل قضاياهم ويعبر عن وجعهم ويتحدى باسمهم ويدعو الى الاصلاح ووقف الاهدار دفاعا عن مصالحهم ومستقبلهم، فاعتقدوا انها لحظة تكفير عن ذنب او صحوة ضمير او افلاس ادى الى احساس بالمسؤولية، فأملوا خيراً ولكنهم صدموا اخيرا باتفاق اداري لا يمكن ان يضع حدا نهائيا الأسباب الحقيقية للأزمة الخطيرة التي نشبت لأنه لم يلامس جوهرها. ولذلك سيبقى القلق يساورهم مقرونا بتساؤلات عديدة عن مضمون الاتفاق اولا والمستقبل ثانيا.

١– ان قسما كبيرا من اللبنانيين كان على علم بان احد اسباب الازمة هو استحقاق انتخابات الهيئات البلدية والاختيارية، لان ثمة في السلطة من يخشى مواجهته. واذا كان قد نجح في تأجيله سابقا فإن قرار المجلس الدستوري الطاعن بالتأجيل بات يلزم الدولة انجاز هذا الاستحقاق، وبالتالي اصبح الجميع امام التحدي والمسؤولية. ومن المتداول بين الناس ايضا ان من كان يحاول تلافي هذه المواجهة مع الحقيقة والذات من خلال المواجهة مع الناس اصبح في وضع اكثر تعقيدا، ولذلك، بعد تطورات شهدتها الساحة المواجهة اكدت الشعبية والصدقية لقوى سياسية اخرى تتمتع بنفوذ كبير وتتقدم عليه. ولذلك كانت محاولات التأجيل مجددا، او ربط الاستحقاق باقرار قوانين مختلفة يصعب انجازها دفعة واحدة، او التوصل الى صيغة تضمن افضل النتائج. وفي النهاية أعلن الاتفاق السداسي وأول بنوده اجراء الانتخابات البلدية التي لم يأت احد على ذكرها علنا عند اشتداد الخلاف. ومع ذلك، ما دام الامر مقرا، وتجري الاستعدادات العملية لانجازه، فهل كان يستحق هذه المشكلة الكبيرة لتأكيد اولويته؟ وما هي علاقته بالقضايا الاجتماعية والشعبية سوى انه مطلب شعبي؟ وهل سيلتزم الجميع الاتفاق ام سيتم افتعال مشاكل معينة لتأجيل جديد لهذا المطلب؟

٢– لقد انطلق الخلاف – نظريا – من مسألة الرسوم والضرائب. والغريب ان الذين رفضوا زيادة سعر البنزين وافقوا على زيادة رسوم الميكانيك وغيرها من الاجراءات بما يحمل المواطن اكثر من الزيادة المرفوضة، ثم اعترضوا لاحقا. قد يقال هذه ديموقراطية وهذا حق من حقوق الناس وان كان ليس ثمة ديموقراطية شبيهة بتلك، ان توافق اليوم وترفض غدا وكل ذلك باسم الدفاع عن مصالح الناس. جيد. ولكن الحكومة بلسان رئيسها وعدد من الوزراء اعلنت انها غير متمسكة بالجدول الرقم ٩ وبالقرار المتعلق بالهاتف الخليوي، انما هي مصرة على التزام نسبة العجز التي اقرت وبعدم الانفاق من دون تأمين الموارد. فانتهى الخلاف ليس بالاتفاق فحسب، على هذه المسألة بل باعلان السيد رئيس المجلس النيابي ان العمل سيكون مركزا على امكان تخفيض العجز المالي. فلماذا افتعلت ايضاً الازمة وكان ثمة تذكير دائم ان الجميع محكوم بالتوافق؟

٣– ان مسألة التعيينات الادارية هي في صلب المسائل التي تؤثر على مصالح الناس سلبا او ايجابا. فعندما يلجأ المسؤولون الى تعيين اصحاب الكفاءة الادارية والعلمية والخلقية يطمئن المواطنون الى مسار سير مصالحهم، ولكن عندما يرون ان المعيار الذي استند اليه بعض اركان الدولة هو معيار الولاء والاستزلام والسيطرة على الادارة بأي ثمن وبأي اداة، فان ذلك يدفعهم الى الخوف والقلق على مصالحهم ومستقبلهم. ان التعيينات هذه لو كانت تتم وفق الاصول في السابق لما كانت ثمة شكوى من الفساد والرشاوى والاهدار والسمعة العاطلة في الادارة فاساء المعنيون بالمعنيين المعروفين في ادارات مختلفة الى الادارة كلها والى اصحاب الكفاءات والسمعة الجيدة والى الطائفة او المذهب او التيار الذي يدعون تمثيله وحرصهم على مصالحه والى الوطن كله.

فهل ثمة استخفاف اكثر من ذلك بالناس ان يعلن ما اعلن حول هذا الموضوع واطلاق رعد بالتزام الأصول؟ وهل سيوضع هذا الالتزام موضع التنفيذ ليأمل هذا الشعب المتسامح في تغيير بالذهنية والممارسة؟

٤– اما موضوع المداورة فهل ثمة جديد في ما تضمنه الاتفاق في شأنه؟ اليس القرار متخذا في مجلس الوزراء منذ أشهر؟ لماذا لم ينفذ؟ من منع تنفيذه؟ أليسو من ينظرون الى الادارة نظرة ضمان وجود ازلامهم هنا وهناك. والذين يرون ان تحريك هؤلاء يجب ان يتم وفق مصالحهم من دون اي نظرة الى مصلحة الوطن والمواطن؟ وهل يمكن ان يشكل الاتفاق على تطبيق هذا المبدأ منطلقا لاصلاح اداري فتتم المداورة عبر حركة تشكيلات تضع الرجل المناسب في المكان المناسب في الادارة وفق معايير علمية وادارية واكاديمية، وتضع الرجل غير المناسب في المكان المناسب، اي خارج الادارة؟ هل سيجرؤ المسؤولون على اتخاذ مثل هذا القرار كما تجرأوا واعلنوا اتفاقا على تطبيق ابسط قواعد المحافظة على مصالح الناس بعدما اهدروها واساؤوا اليها، فكانت الجرأة منه اقرب الى الفضيحة والمكابرة منها الى الشجاعة؟

٥ – اما موضوع الرقابة، فنؤكد انه لا يمكن ان يحصر بالناحية المالية والانفاق لتستقيم الامور. ان المطلوب اولا اصلاح سياسي ينتج اصلاحا اداريا ورقابة سياسية ومحاسبة تؤمن تغطية لشتى انواع المراقبة. فمع اهمية ما ورد في بنود الاتفاق، فان غياب مبدأي المراقبة والمحاسبة على كل المستويات وفي كل المجالات يكرس شريعة الفوضى والفلتان. ولا يجوز ان يستمر الواقع القائم على اساس انك لا تستطيع ان تحاسب موظفا او مسؤولا اداريا او سياسيا في الحكومة ومجلس النواب، ليس لأن لديه حصانة قانونية بل لأنه يتصرف على اساس انه يملك حصانة واقعية – اي من الواقع القائم في البلاد – تجعله يعتبر نفسه مستمرا في موقعه ومستقرا في وضعه. وان اكبر العقوبات التي يمكن ان يتعرض لها هي فرمان كلامي من معلمه او "دوش" كما يقول بعض الذين يخطئون كثيرا "ويتدوشون" كثيرا مهما افتعلوا من "دوشات" في البلد وله! لو كانت الرقابة قائمة من الاساس لما كنا وصلنا الى ما نحن عليه اليوم، ومع ذلك نقول:

١– اننا نبارك الاتفاق ونريده ثابتا ومنطلقا لتثبيت التوافق بين المسؤولين على نهج خدمة مصلحة الدولة والناس، ودفع مسيرة الاصلاح وتعزيز الثقة بالبلاد ومواجهة التحديات والاستحقاقات وارساء قواعد جديدة للعبة السياسية في لبنان تعيد انتاج حياة سياسية ديموقراطية هي وحدها الكفيلة تصويب مسار العمل السياسي والمساعدة في ارساء قواعد المراقبة والمحاسبة.

٢– اننا نريد المداورة في الادارة على القاعدة التي ذكرنا، لكن الاساس هو المداورة في النقد الذاتي والتقويم الموضوعي لكل المسائل والقضايا، ولا نريد مداورة في الرئاسات كما طرح بعضهم اخيرا – ليس من منطلق رفض مبدأ التغيير الذي نريده الى الامام وليس الى الوراء، بل من منطلق الحرص على عدم افتعال مشاكل جديدة بل حروب سياسية غير سياسية جديدة – ولا نريد ايضا مداورة في الخلافات فتعيش البلاد اليوم مرحلة من الخلاف بين السيدين الاول والثاني، ثم بين الثاني والثالث، ثم بين الاول والثالث، وهكذا دواليك.

٣– لا يهمنا استقرار المخالفين واستمرار الخلاف. ما يهمنا هو استقرار البلاد واستمرار الاتفاق وعلّ الاتفاق الاخير يكون البداية.

٤– يخطئ من يظن ان الناس بلا ذاكرة او انهم لا يعرفون. انهم يعرفون كل شيء ومسيسون حتى عظامهم. ولذلك يسألون: نحن مع استقرار العجز المالي والعمل على تخفيضه، ولكن كيف تمكن معالجة ازمة استمرار العجز السياسي؟ متى؟ ومن يضمن؟ اما آن الاوان لاقفال مأوى العجزة الكبير المؤتمن على اعادة بناء الدولة الحديثة؟

غازي العريضي

بلدات... بلديات

البريد البلدي

نداء الى ابناء مدينة جونيه

تطل الانتخابات البلدية في لبنان بعد غياب طويل عانت منه المناطق اللبنانية الامرين بفعل التشتت والفوضى وفقدان المسؤولية، وانعكس ذلك سلبا على حياة المواطنين وعلى الخدمات المنوط بالبلديات القيام بها.

ان ممارسة المواطن لحقه في اختيار ممثليه في المجالس المحلية هو شرط لمشاركته في الحياة السياسية على المستوى الوطني.

وعلى هذا الاساس لا يجوز ان تمر هذه المناسبة دون ان يؤكد المواطن اللبناني قدرته على انتقاء من هم في مستوى المسؤولية ومن يتمتعون بالكفاية والخلق الرفيع للنهوض بالمناطق اللبنانية، ودفعها في طريق التقدم والتحديث. وفي هذا المجال تحتل مدينة جونيه مركزا مميزا بفعل التطورات التي عرفتها خلال المرحلة التي تلت الانتخابات البلدية الاخيرة. وهذه التحولات طاولت الصعد الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياحية والرياضية، مما يحتم مقاربة هذه الوقائع من خلال نظرة مستقبلية وشمولية تأخذ في الاعتبار مستلزمات الحاضر ومتطلبات المستقبل.

لهذه الاسباب تقع على عاتق الناخبين في جونيه مسؤولية خاصة في اختيار رئيس المجلس البلدي واعضائه. ومع الاحترام والتقدير اللذين نكنهما للمرشحين كافة لا بد من توافر بعض المواصفات التي تساعد الناخب في عملية الانتقاء. فما هي هذه الشروط الاولية. انها بتواضع تتلخص بالامور الآتية:

- اولا: الكفاية المعرفية التي يتمتع بها المرشح. ذلك اننا نعيش اليوم في عصر التقدم العلمي والتكنولوجي، وهذا يفترض في القيمين على شؤون البلدية ان يكونوا مواكبين لما يحدث في العالم وان يمتلكوا حدا من المعرفة يسمح لهم بمعالجة القضايا الملحة المباشرة وباستشراف المستقبل.

- ثانيا: الخبرة في ادارة الامور العامة وهذه التجربة لا يمكن ان تحصل بين يوم وآخر بل هي محصلة لممارسة ولعمل دؤوب في القضايا التي تهم المواطنين، والتي تهدف الى تطوير مدينة جونيه لتلعب دورا مميزا على الصعيد الوطني العام.

- ثالثا: نظافة الكف والخلق السليم، هذان شرطان لا بد من توافرهما في الذين سيؤتمنون على مقدرات مدينة جونيه. ذلك اننا نعيش مرحلة عم فيها الفساد وانهارت القيم الاخلاقية الرادعة. ففي هذه الاجواء الكالحة التي طغت فيها الرغبة في الكسب بأي ثمن وبأية وسيلة، لا بد من اختيار اشخاص مميزين يشيعون قيم الترفع والتسامي والابتعاد عن الصغائر.

ان الناخبين في جونيه مطالبون بتحكيم العقل والموضوعية في ممارسة حقهم الانتخابي. فمصير مدينتهم العزيزة منوط بروح المسؤولية التي يتحلون بها عند اختيار مجلس بلديتهم. فليكن هذا الاختيار في مستوى الآمال والطموحات.

الدكتور شربل نعمة الله الكفوري
صربا – جونيه

عضو مجلس
حزب الكتلة الوطنية اللبنانية

بلدية بيروت عاصمة المعاناة ومجلسها لتصريف الاعمال و... البصم
سلطتها التقريرية مترهلة وتقاعد موظفيها ممنوع لانعدام الامكانات

كتبت موناليزا فريحة:

بعد مد وجزر دام اكثر من عقد، رست بلدية بيروت على "بر" غير آمن. فسلطتها الحالي رمال متحركة تبتلع صلاحياتها الواحدة تلو الاخرى تحت شعار "الخصخصة" لتفعيل العمل البلدي، وطاقمها مجلس بلدي مصغر "يبصم" على مشاريع "معلبة"، بعدما استطاع اسلافه الوقوف في وجه السلطنة العثمانية للدفاع عن حقوق البيروتيين، والحياز على وسام الامتياز من سلطات الانتداب.

في بداية ولايته، استطاع المجلس البلدي المعين لمدينة بيروت عام ١٩٦١ الحصول على قرض من الحكومة الكويتية قيمته خمسة ملايين دينار لانماء العاصمة واعمارها. وساهم القرض يومها في اطلاق ورشة تأهيل البنى التحتية ووضع المخطط التوجيهي العام للعاصمة بما فيه المداخل الجنوبية والشمالية والشرقية وفقا لمشروع "ايكوشار".

وفي اطار خطة لانماء العاصمة ومواكبة التزايد السكني والتوسع الاقتصادي والمالي، نفذ المجلس البلدي عددا من المشاريع الخدماتية – الانمائية مثل المسلخ الحديث وحرج بيروت، وشق الشوارع العريضة واقام الساحات والجسور والانفاق عند التقاطعات الكبرى، وجهز المرافق الخاصة بالمعدات الحديثة.

وتؤكد ملفات المجلس البلدي انه استطاع بعد فترة قصيرة تسديد القرض للحكومة الكويتية، نظرا الى ايرادات البلدية المرتفعة آنذاك.

الى ذلك، تمكنت بلدية بيروت قبل الحرب من ان تسلف الدولة ٥٠٠ مليون ليرة، ايام كانت الليرة في عزها. غير ان ايام العز تلك ولت، والبحبوحة التي نعمت بها البلدية قبل الحرب صارت ذكريات.

دائنة... فمديونة

بلدية بيروت "الدائنة" ايام زمان، باتت "مديونة" اليوم، ومجلسها البلدي الذي منحه المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٨ صلاحيات واسعة، يتخبط حاليا في "تصريف الاعمال" نتيجة افتقاره الى الامكانات والموظفين و... الصلاحيات.

في اختصار، البلدية التي كانت "ممتازة"، تفتقد حاليا كل ما يمت الى الامتياز!

قانونا، تتألف من جهازين تقريري في يد المجلس، وتنفيذي في يد المحافظ. والاطلالة الاولى على حال بلدية بيروت من "نافذة" مجلسها البلدي، تكشف ترهل السلطة التقريرية واغتصاب قراراتها وانعدام امكاناتها.

فالمجلس الحالي قوامه سبعة اعضاء اصغرهم في السبعين، يمدد له منذ ٣٦ عاما، علماً انه ضم عند صدور مرسوم تعيينه في ١٥ تموز ١٩٦١ ١٨ عضوا. ولكن قرارات التمديد لم تأخذ في الاعتبار الشغور الحاصل بعد وفاة عدد من الاعضاء، فبات التمديد يطاول الاحياء كما الاموات.

يجتمع مرتين على الاكثر شهريا، ويناقش بحسب نائب رئيسه نقولا العم شؤون الموظفين ومشكلاتهم، من طلب مساعدات مرضية واجتماعية واقرار مكافآت الى شراء "فضلة" وبيع اخرى، وتخطيط المشاريع الثانوية.

ففي وقت يجدر بالمجلس وضع مخططات للمشاريع الانمائية في العاصمة ومناقشتها قبل رفعها الى المحافظ، يؤكد العم "ان المشاريع حاليا تأتينا جاهزة ومعلبة ونكتفي بالبصم عليها، فدورنا يقتصر على شرعنة المشاريع التي ينفذها غيرنا".

ولم يخف جدل الاعضاء احيانا في ما بينهم، وفي حضور المحافظ قبل توقيع المشروع قيد المناقشة. غير انهم سرعان ما يذعنون للامر الواقع ويبصمون "فالميت مات".

بلدية تصريف الاعمال!

واذا حاولنا مقارنة صلاحيات المجلس كما وردت في النصوص القانونية بما يقوم به حاليا، فنكتشف ان الهوة كبيرة. العم يورد "ان اكثرية المشاريع التي تدخل في صلب صلاحيات البلديات تتولى تنفيذها الدولة مباشرة، مما يشكل انتقاصا من صلاحيات المجلس والبلدية عموما.

وظيفتنا الوحيدة منذ اعوام تصريف الاعمال، فالدولة وضعت يدها على مهماتنا الاساسية. وبدل ان تعمد الى تعزيز قدرات البلدية ودعم جهازها البشري ليتمكن من القيام بمهماته، لجأت الى تلزيم بعض الخدمات الى القطاع الخاص". ويشير العم الى "ان مصلحة النظافة كانت نشطة وفاعلة قبل الحرب، غير ان الدولة لزمت خدماتها الى شركة "سوكلين"، والله يعلم حقيقة غاياتها. وكانت ادارة المسلخ في يد البلدية ثم انتزعت منا. بنينا معمل النفايات في الكرنتينا، ويتولى مجلس الانماء والاعمار ادارته".

معظم المشاريع التي تنفذها الحكومة في العاصمة حاليا مهدت لها بلدية بيروت عبر المخطط التوجيهي العام الذي انجزه المجلس في الستينات، اضافة الى مخططات لمداخل العاصمة. فبلدية بيروت تفتقر حاليا الى الامكانات لتنفيذها. ومن هذا المنطلق، تستفيد الدولة في رأي العم "من الظروف التي نتخبط فيها لتهضم حقوقنا شيئا فشيئا".

الحكومة تحتفظ بالاموال

ظروف البلدية "الصعبة" ساهمت الحكومة في تعقيدها، عبر وضع يدها على الصندوق المستقل للبلديات فمداخيل البلديات نوعان، ٢٥ الى ٣٠ في المئة بدل رسوم تستوفيها مباشرة من المواطنين، و٧٥ الى ٨٠ في المئة تجبيها الدولة من المصالح المستقلة والهاتف والكهرباء والميكانيك والجمارك وغيرها من الادارات العامة لمصلحة صندوق البلديات، على ان توزعها عليها في ايلول من كل سنة. غير انها دأبت منذ اوائل الثمانينات على الاحتفاظ بها.

وفي هذا الاطار، علت اخيرا اصوات كثيرة تطالب الحكومة برفع يدها عن تلك الاموال، الا انها بقيت صدى لأنين البلديات الذي يتردد منذ اعوام!

والوضع المالي لبلدية بيروت من حال الوضع المالي البلدي عموما، وبل اسوأ. فايراداتها بحسب العم "تقتصر حاليا على الرسوم المفروضة على رخص البناء وتسوية المخالفات والاماكن المصنفة والمطاعم والفنادق". ويذكر "ان الدولة اعطتنا قرضا قبل اعوام، وسلفتنا خلال الحرب مبالغ بفائدة ٢٢,٥ في المئة، الا اننا عندما نطالب بأموالنا لا نحصل على شيء".

وفي حساباته ان بلدية بيروت ليست مديونة، "فالحكومة ترفض اجراء كشف حساب لتظهر ما لنا وما لها، لان الارقام ستكشف حتما ان لنا في ذمتها اكثر مما لها علينا". ومن موازنة البلدية "المستقلة" كما ورد في المادة الثانية من قانون البلديات، يعجز المجلس البلدي عن تأمين الاعتمادات للمشاريع الضخمة التي ينفذها مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت، فيكتفي على قول العم "بتمويل الصغيرة منها، وتتكفل الحكومة بالباقي".

الهيرة والعظام

في اختصار، يصف الوضع في البلدية بانه "سيئ جدا"، مستطردا: "مش عارفين شو إلنا وشو علينا. اخذوا الهبرة وتركوا لنا العظام، فتحولنا مجلسا لتصريف الاعمال وشرعنة المشاريع التي ينفذها غيرنا".

وحمل الحكومة مباشرة تبعة ما آلت اليه البلدية "فهي قتلت بلدية بيروت عبر سحب صلاحياتها الواحدة تلو الاخرى". والمطلوب في رأيه اعادة الصلاحيات، وملء الشواغر في المصالح التابعة لها، وتحقيق استقلالها المالي والاداري عبر رفع يد الحكومة عن اموال البلديات والاقرار بحقها المطلق في توظيفها وصرفها، والا "فعلى الحكومة ان تقول علنا لا لزوم للبلدية، فنذهب الى بيوتنا وتتسلم بنفسها كل شيء".

واذا كانت الاطلالة الاولى على بلدية بيروت من نافذة المجلس البلدي ابرزت عناوين عريضة لواقع السلطة البلدية التشريعية المترهلة، فان نظرة ولو سريعة، على هيكلية سلطتها التنفيذية، اي المصالح والدوائر التابعة لها، كفيلة تظهير صورة واضحة عن الشغور في اداراتها.

تتعدى نسبة الشغور في مصالح بلدية بيروت والدوائر التابعة لها ٧٥ في المئة، فباستثناء ٥٠ مهندسا عينوا في مصلحة الهندسة قبل اعوام، وعدد قليل من الاطباء تعاقدوا مع مصلحة الصحة، يبدو الوضع الاداري هرما، اذ يعاني نقصا كبيرا في العناصر البشرية الشابة.

ويبلغ متوسط عمر الموظفين والاجراء في الدوائر ٥٨ عاما، مما يبطئ وتيرة العمل ويعرقل سيرها، وخصوصا ان ثمة اعمالا بلدية تتطلب جهدا، كالتزفيت والري والنظافة، ويبدو العامل الخمسيني عاجزا عن اتمامها.

والبلدية عاجزة عن تجديد كوادرها بما يتلاءم وطبيعة عملها. فمن التدابير القسرية التي لجأت اليها قبل اعوام، امتناعها عن قبول استقالات الموظفين والعمال الذين يبلغون سن التقاعد (٦٤ عاما) لافتقارها الى الاموال وعجزها عن دفع التعويضات.

في البلدية حاليا مديريتان شاغرتان: مديرية المجلس البلدي ومديرية المسلخ. ويقوم معظم المدراء الحاليين باعمالهم بالوكالة او بالتكليف. اما الاصيلون، وهم قلة، فيبلغون سن التقاعد تباعا ابتداء من ١٩٩٩.

موظف "عتيق"

الشغور في ادارات البلدية واضح، وحبله "على الجرار"، موظف بلدي "عتيق" رفض كشف اسمه، يتذكر "ان عدد عمال مصلحة النظافة بلغ ٢٤٠٠ بحسب الملاك"، بينما لا يتجاوز عدد العاملين في البلدية من عمال وموظفين ٢٥٠٠.

كيف عوضت الدولة الخلل البشري في الجهاز الاداري؟

في اختصار، يقول الموظف العتيق "ان للموظفين والعمال الحاليين غير كافين لتأمين الاعمال المطلوبة منهم رغم الصلاحيات القليلة التي بقيت للبلدية. ولولا المهندسون الذي عينوا اخيرا، لاستشرت مخالفات البناء وبقيت العشرة الآف ملف المتعلقة بتسوية المخالفات، في ادراج مصلحة الهندسة".

ويضيف: "هروبا من الامر الواقع او طمعا بتكريسه ربما، لجأت الحكومة الى خصخصة بعض مهمات بلدية بيروت مثل رفع النفايات وتمديد مجارير للصرف الصحي. صحيح ان القطاع الخاص ساهم في حل المشكلة، ولكن على حساب البلدية. فمصلحة النظافة قادرة على القيام بواجباتها كاملة اذا توافر لها ربع الامكانات التي تعطى لشركة "سوكلين".

وسيلة ام غاية؟

امام هذه المقاربة البسيطة، يتساءل الموظف عن غاية الخصخصة الحقيقية: "هل هي حقا وسيلة لسد النقص في الجهاز البشري ام غاية في نفس من ينوي قتل البلدية "على البطيء"، من خلال سحب صلاحياتها الواحدة تلو الاخرى؟".

وما يرجح في نظره كفة الخيار الثاني اصرار الحكومة على الاحتفاظ بأموال البلديات، مما يكبل عملها ويضعف هيبتها، "فالعجز المالي يمنعها من قبول استقالات المسنين وتوظيف عناصر شابة مكانهم".

وكان مجلس الخدمة المدنية اجرى منذ مدة امتحانات لمنصب رئيس دائرة، غير ان نسبة البيروتيين لم تبلغ ٥٠ في المئة من المرشحين، وهي النسبة التي نص عليها قرار مجلس الوزراء لقبول المرشحين، والسبب يعود الى الرواتب المتدنية لموظفي البلدية.

ويساهم الروتين الاداري في تضييق الخناق على عمل بلدية بيروت، فأي اجراء، ولو كان صرف مبلغ صغير لتأمين محروقات لسيارات البلدية، يحتاج الى قرار من المجلس البلدي يصادق عليه وزير الشؤون البلدية والقروية قبل ان يصبح نافذا.

لذا، فان محاولة لتطوير العمل الاداري عبر تكنولوجيا المكننة بدأت تشق طريقها الى دوائر البلدية ومصالحها. وفي وقت يتوقع ان تشكل هذه المبادرة قفزة نوعية في آلية عمل بلدية بيروت، يشير مدير احدى المصالح الى "ان المكننة تساعد في العمل الاداري والهندسة وبرمجة الرسوم والجباية، غير انها لا تعوض النقص في اليد العاملة. فالكومبيوتر مثلا لا يروي الشجر او ينظف الشوارع...".

لكن النقص لا تعوضه "المكننة" وحدها، فالبلدية بحسب القيمين على شؤونها في حاجة الى دم جديد يعيد الحياة الى شرايينها وهذا الدم يتأمن في رأي الموظف العتيق من طريق "نسف" البلدية الحالية وفتح باب الاستقالات وتوظيف عناصر شابة قادرة على التعاون مع مجلس بلدي "شاب" للنهوض ببلدية بيروت.

الانتخابات ضرورة

ومع اقرار الجميع بافضال المجلس الحالي، الا انهم يرون ان التغيير بات حاجة ملحة، "فالمجلس شاخ ولا بد من الانتخابات". وقبل "المكننة" والتوظيف والانتخاب، لا بد من حسم الوضع الشاذ الذي تعيشه ادارة بلدية بيروت. فالاجهزة مشتتة وموزعة على اكثر من ٢٠ مقرا في العاصمة والضواحي.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، يقع مكتب رئيس السلطة التنفيذية البلدية (المحافظ) في نزلة زهرة الاحسان (الاشرفية) ويستريح المجلس البلدي وعدد من المصالح في مركز المقاصد التجاري في شارع مار الياس (المصيطبة). مصلحة المالية نفسها موزعة بين كورنيشي النهر والمزرعة، ومصلحة الاشغال بين كورنيش النهر والاشرفية، فيما تنتشر مصلحة الصحة في عدد من المستوصفات.

هذا التهجير الذي تعيشه بلدية بيروت لم يعد قسريا، فمبناها التاريخي في شارع "ويغان" والمالية التابعة له اخلت سبيلهما الحرب، ولكن السلام لم ينفث بعد دخانه الابيض فيهما.

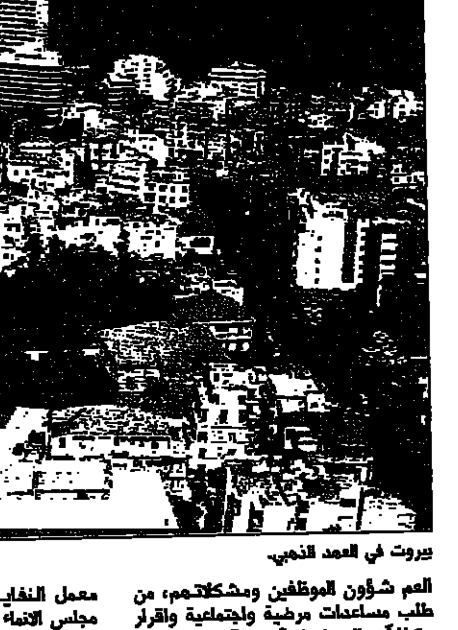
ورغم ان معظم المباني في الاسواق القديمة تنزع عنها تدريجا ذكريات الايام السود، يبقى مبنى البلدية "الممتازة" شاهدا على تلك الحقبة. ويتساءل الموظف العتيق: "هل ادرجت بلدية بيروت ضمن سياسة التقشف قبل البدء بتنفيذها، ام ان اهمال مبناها خطوة اضافية على طريق تحجيمها؟".

وامام هذا الوضع، يبقى السؤال: اي قانون انتخاب لبلدية بيروت؟

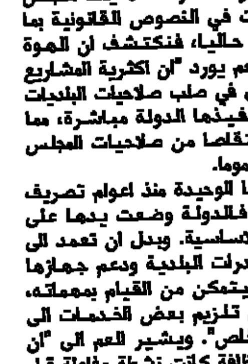
يرى نقولا العم "ان القانون الرقم ١١٨ كاف حاليا لاجراء الانتخابات بعد تعديل بعض مواده (...)"، ويقول: "ان اي بحث في قانون جديد لبيروت يجب ان يلحظ خصوصية العاصمة والمسؤولية الملقاة على عاتق مجلسها البلدي. فالترشح مثلا يجب ان يقتصر على نقابات محددة ولا يكون مفتوحا للعموم، فتكون الانتخابات منافسة ديموقراطية بين ممن وكفايات. في الماضي كانوا يفتشون عن "الوجيه" وصاحب السيارة الفخمة، اما اليوم فاذا لم تحدد شروط علمية للترشح، فلن يصل الى المجلس الا المحسوبون على اصحاب النفوذ في الدولة".

ويلفت الى "ان الرئيس فؤاد شهاب اول من تنبه الى ضرورة تمتع اعضاء المجلس البلدي في بيروت بالكفايات العلمية"، ورأى ضرورة المحافظة على الفصل بين السلطتين التقريرية والتنفيذية في بلدية بيروت، "لان مركزية المؤسسات في العاصمة وما يترتب عليها من مسؤوليات تجعل رئيس البلدية عاجزا عن اقرار المشاريع وتنفيذها في آن واحد، والا اضطررنا الى تغيير هيكلية البلدية بأكملها".

ويختم: "على ايام امين بك بيهم، لم تجرؤ الدولة يوما على الوقوف في وجه بلدية بيروت، لانها كانت دولة مؤسسات لا دولة اشخاص. اما اليوم فللجميع، وخصوصا السياسيين "الكبار"، اطماع في بلدية بيروت لانها مركز ثقل في البلد، لذا على القانون الجديد ان يحفظ استقلالها".



بيروت في العهد الذهبي. (من الارشيف)



نائب رئيس مجلس بلدية بيروت نقولا العم.

قضاء الكورة: ٣٤ مختاراً لـ٤٧ بلدة

الكورة – "النهار":

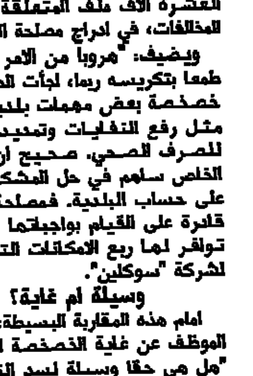
٤٧ مركزاً اختيارياً في قضاء الكورة لـ٤٧ بلدة وقرية. لكن بعضهم لم يكمل المسيرة الاختيارية منذ انتخابات ١٩٦٣، اما بسبب الوفاة واما بداعي الهجرة او الاستقالة.

وفي جردة رسمية لمختاري الكورة، جاءت الحصيلة كالآتي:

- اجد عبرين: مختارها حسين سليم الزهر.
- اميون غربي: مختارها نجيب البدوي.
- اميون شرقي: مختارها بالتكليف هو نفسه مختار اميون غربي.
- انفه: مختارها بالتكليف، مختار برغون.
- بترومين: مختارها عفيف القطريب.
- بتعبورة: مختارها حنا بشارة.
- بتوراتيج: مختارها بالتكليف مختار عابا.
- بحبوش: مختارها اسعد الخوري.
- بحصاص: مختارها بالتكليف مختار رأس مسقا.
- بديا: مختارها فريد ضاهر.
- بدبهون: مختارها بالتكليف مختار برغون.
- بنايل: مختارها عبدالله صالح عودة.
- برسا: مختارها بالتكليف مختار حارة الخاصة.
- بزعون: مختارها حسن الايوبي.
- بزيزا: مختارها نصر الخوري عبيد.
- بشمزين: مختارها خليل يوسف.
- بصرما: مختارها بالتكليف مختار عابا.
- بطرام: مختارها نجيب خوري.
- بكفتين: مختارها نقولا متري.
- بنهران: مختارها حسن علي خضر.
- حارة الخاصة: مختارها يوسف حبيتر.
- دار بعشتار: مختارها بطرس الشالوحي.
- دار بشمزين: مختارها نقولا شاهين.
- دده: مختارها علي الحاج حسين علي.
- رأس مسقا الجنوبية: مختارها فؤاد غجر.
- رأس مسقا الشمالية: مختارها بالتكليف مختار رأس مسقا الجنوبية.
- رشدبين: مختارها انطونيوس ضومط.
- زغرتا المقاولة: مختارها بالتكليف مختار بنهران.
- زكرون: مختارها بالتكليف مختار برغون.
- ضهر العين: مختارها بالتكليف مختار حارة الخاصة.
- عابا: مختارها جرجي خليل.
- عفصديق: مختارها يعقوب الزايد.
- عين عكرين: مختارها بطرس بولس.
- فيع: مختارها جرجي حيدر.
- قلحات: مختارها عطية موسى.
- كفتون: مختارها بالتكليف مختار بتعبورة.
- كفرحاتا: مختارها جرجي الياس سالم.
- كفرحزير: مختارها بالتكليف مختار عابا.
- كفرصارون: مختارها جرجي حنا ساسين.
- كفرعقا: مختارها توفيق سليم مرقص.
- كفرتاهل: مختارها نقولا مفرج.
- كفريا: مختارها جرجس جرجس.
- كوسبا: مختارها الياس واكيم.
- كوسبا: مختارها فرح فرح.
- المجدل: مختارها بالتكليف مختار بزيزا.
- النخلة: مختارها جميل سليمان الايوبي.
- متريت: مختارها نبيه خليل نعمة.

وهكذا، يكون العدد الاساسي لمختاري قضاء الكورة ٣٤، لأن ١٣ قرية وبلدة يتولى الاعمال الاختيارية فيها بالتكليف مختارو القرى المجاورة، الامر الذي يتسبب ببطء في انجاز المعاملات.

رئيس بلدية مسقط زار طرابلس وجبيل



العميد منقارة والمهندس بن احمد يتبادلان هدايا تذكارية. وبدا المهندس غزيري. (حسان عصافيري)

رئيس بلدية مسقط والوفد المرافق له بصحبة غزيري في قلعة جبيل.

واصل رئيس بلدية مسقط عبدالله بن عباس بن احمد جولته في المناطق، وزار امس بلدية طرابلس وقلعة جبيل الاثرية يرافقه الوفد العماني ورئيس بلدية بيروت محمد غزيري.

في طرابلس ("النهار") استقبله رئيس البلدية سامي منقارة. وقال بن احمد: "زيارتي للبنان ستثمر مزيداً من الاخوة في اطار التكامل الذي نسعى اليه عبر لقاءاتنا في منظمة المدن العربية ومنظمات اخرى". وتمنى وضع خطة "لما قد نتمكن من تنفيذه".

من جهته، قال منقارة: "نرحب برئيس بلدية مسقط الذي تربطنا به صداقة قديمة من خلال منظمة المدن العربية، ونحن في طرابلس نرى ان للبلدية مجالات عدة تمكننا من الاستفادة من خبرات مدينة مسقط وانجازاتها البلدية". ثم جال الوفد العماني برفقة منقارة في الاحياء القديمة في طرابلس، وزار القلعة واطلع على عمليات التأهيل والترميم التي تقوم بها البلدية، ثم لبى دعوة منقارة الى الغداء.

الى ذلك، زار بن احمد والوفد المرافق قلعة جبيل الاثرية برفقة غزيري واعضاء المجلس البلدي، واستقبلهم عند المدخل رئيس بلدية جبيل انطوان الشامي ونائبه انطوان بيلان والاعضاء.

وبعد تبادل الهدايا التذكارية قال بن احمد: "جئنا بدعوة من الوزير غزيري في اطار تفعيل العمل البلدي الذي من شأنه ان ينعكس ايجاباً على مجالات التنمية، اضافة الى ترسيخ العلاقات الثنائية وتعزيزها بين البلدين، والاطلاع على ورشة اعمار لبنان والنشاط في قطاع الخصخصة".

ورد غزيري: "سبق ان زرنا مسقط واطلعنا على النشاطات في المجال البلدي هناك، وقد دعونا المجلس رئيسا واعضاء الى زيارة بيروت في اطار التعاون البلدي بيننا (...)".

ورحب الشامي بالوفد متمنياً "ان تترك زيارته لجبيل اثرها الطيب وتكون بداية علاقة جيدة بين بلديتي جبيل ومسقط تعود بالنفع العام عليهما، وخصوصا ان بلدية مسقط لديها امكانات تخولها تقديم المساعدات الى هذه المدينة التاريخية التي يعتز بها العرب والعالم".

وكان الوفد العماني لبى دعوة عضو مجلس ادارة الاوقاف بسام برغوت الى العشاء في منزله، حضرها الرئيس سليم الحص والوزير ياسين جابر والنواب: تمام سلام، بهاء الدين عيتاني، عدنان عرقجي، ورئيس جمعية المصارف فرنسوا باسيل، والمدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر، ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا، والقاضي خالد قباني، والدكتور نعمان الازهري، ومحافظ بيروت نقولا سابا.

منقارة اذاع التوصيات النهائية لورشة "الادارة المحلية بالمشاركة"

طرابلس – "النهار":

اذاع رئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة في مؤتمر صحافي امس، توصيات ورشة "الادارة المحلية بالمشاركة" التي انعقدت قبل يومين في "مركز رشيد كرامي الثقافي"، كالآتي:

- اولا: المبادئ الاساسية:

١– الاعتبار ان مبدأ المشاركة عنصر اساسي في التنمية المحلية.

٢– الاهتمام بالتوعية بكل الوسائل المتاحة وعلى كل المستويات حول مفهوم العمل البلدي ودوره في التنمية المحلية وضرورة مشاركة الجميع ضماناً لنجاحه.

٣– تشجيع القطاع الخاص على المشاركة في المشاريع والبرامج التي تنفذها البلديات والمساهمة في تمويلها.

- ثانيا: آلية العمل البلدي بالمشاركة:

١– احصاء الامكانات والطاقات البشرية والمؤسساتية في النطاق البلدي وتنظيم الحوار في ما بينها.

٢– تشجيع المواطنين افراداً وجمعيات على خوض العمل البلدي (عبر استقصاء الحاجات، وضع سلم اولويات، اختيار الحلول، المشاركة في التنفيذ في شكل او آخر) تقويم النتائج وحماية المنجزات التي تم تحقيقها.

٣– وضع هيكلية دائمة في البلدية لتأمين الاتصال مع المواطنين والجمعيات وتنسيق العمل وتوثيق التجارب.

٤– البحث عن الموارد الممكن الاستفادة منها محلياً ووطنياً ودولياً لتأمين التمويل للمشاريع المعدة مع الهيئات الاهلية، الى الاطلاع على برامج المنظمات الدولية للاستفادة منها".

ويذكر ان بلدية طرابلس وزعت على المشاركين في الورشة، التحقيق الذي نشر في "النهار" للزميل طوني جبرايل فرنجية عن هذه البلدية في ٩ تشرين الاول الجاري.

تحرّكت البلدية و"طنّش" المعنيون!



عامل من بلدية صيدا يرفع النفايات والبقايا قرب "بركة" المياه التي لا تزال قائمة. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

قبل ايام، كتبنا عن مشكلة تسرب مياه الشفة من شبكة مصلحة مياه صيدا في حي القياعة التحتا، وقلنا أن التسرب قضم الزفت واحدث بركة مياه تتجمع فيها الاوساخ والحشرات.

ويبدو ان بلدية صيدا وحدها قرأت الخبر. فمن دون أن يراجعها احد، ارسلت امس سيارة "بيك اب" مع فريق من العمال باشروا رفع الاوساخ والنفايات من الحي وعلى جانبي الطريق.

لكن المشكلة الاساسية تبقى عالقة، فمن يضمن ان تبقى الطريق نظيفة؟ ومن يعرف ما سيحصل مع اول شتوة؟ كأن المسؤولين في مصلحة مياه صيدا لا يطالعون الصحف، وان فعلوا، فلا يتحركون.

اما النواب، فهل يكلفون انفسهم عناء مراجعة المصلحة للقيام بواجباتها قبل فوات الاوان؟

من رسائل القراء

الشعب ليس مصرفاً "بالبلاش"

البلاد خارجة من حرب، الناس تهجروا الى جميع اصقاع العالم، بيوتهم تهدمت، رزقهم سلب، صرفوا ما عندهم ولغدهم اتقاء من القتل والدمار الحاصلين لمآرب سياسية لا دخل لهم فيها وهي من مصلحة القادة المحليين وغير المحليين.

لكن اللبناني لم يفقد الامل رغم المعوقات جميعها وظن انه مع الاعمار الآتي ستعم البحبوحة الجميع وراح ينفق آخر ما لديه في ثورة من البناء والتجديد. وبعد هذه الفترة القصيرة من الامل، بدأ كل شيء يتعثر وانحسرت سرعة تداول المال، وبدلاً من المساعدة على النهوض وكبح جماح الانحسار بدأ كاهل الناس يثقل بزيادة اسعار الكهرباء والبنزين والجمرك والضرائب. وبات كل شيء في لبنان اغلى من اي بلد آخر من هنا الى اليابان، وبدأت البلاد ترزح تحت عبء مستلزمات الانفاق لما سمي بالمشروع الكبير، وحتى الان مرت ٨ اعوام والمشروع المستلهم لا يزال مشروعاً. فعدا الطرق غير الضرورية، لان معضلة السير قلة مواقف السيارات لا الاوتوسترادات داخل المدينة، لم يباشر شيء.

ورغم هذا التلكؤ والانفاق على مشاريع غير مجدية لا تؤمن المداخيل، عادت الدولة تمد يدها من جديد الى جيوب الناس بعد الزيادات السابقة غير المدروسة وغير المجدية.

من السهل جداً، ومن الفكر البدائي بمكان، ان يظن ان الدولة اذا احتاجت المال، يمكنها اخذه من الشعب، وان الشعب "هو المصرف بالبلاش". والتفكير هكذا هو عقيم. وفي الواقع هكذا فكر الحكم على كثيرمن النقص في الادراك التاريخي والسياسي.

لم يفهم احد ان المطلوب هو عكس الاقتراض من الشعب انما زيادة طاقاته، وخصوصاً تشجيع من اقاموا وعمروا في الخارج ليعودوا الى لبنان ويعمروا ويصنعوا، وان هذا كله بمتناول اليد، قوامه تعاطي الدولة مع الشعب عبر خطة جدية موضوعية متكاملة مدروسة علمياً، تأخذ في الاعتبار جميع المعطيات بالنسبة الى الشعب والدولة والانماء وتضع السياسة الاقتصادية والمالية المناسبة.

لكن من تولى السلطة التنفيذية نسي الحرب الطويلة. وان ازالة اثار الحروب تستدعي الفهم والعلم والخلق واجتراح العجائب الاقتصادية.

والامثلة كثيرة: الدكتور شاخت وفان زيلاند وماريشال وغالبرايث. واكتفي برأي من لا الام لهم، اذ لم يجدوا الا زيادة الضرائب المحتم عبرها دفع الشعب والبلاد الى هاوية جديدة، لم ير احد ان الاساس يقوم على "تجميد" كل شيء بدلاً من اية "زيادة" تلافياً لجعل الثمن بالاضافة زيادة جديدة في التضخم الكبير الحاصل بالنسبة الى العملة التي هي ضريبة مستترة واقعها سرقة الشعب.

علماً ان زيادة ما سبق ان زيد من الضرائب بدون مبرر، وسياسة الانفاق وتضخيم الانفاق قبل تأمين المداخيل ستقضي نهائياً على كامل المتبقي من الطاقات والامكانات. فجميل ان نستولي على ممتلكات الغير على امل اعادة بناء عاصمة بكاملها، وجميل ان نجعل الشعب يتفاءل بالخلاص، ويحلم بالبحبوحة، ولكن التزام الحقيقة وحده يقلب الحلم الى واقع.

وسوف تظهر الايام ان البلد سيبقى كما هو انقاضاً يراد رفعها بالحلم الذي يجعله حجمه مستحيل التحقيق بالامكانات التي يستحيل على من بيده الزمام ان يوفرها.

اما المسؤول الاكبر الذي تخلف عن اداء دوره وقصر في الالتزام بالموجبات التي على عاتقه فهو المجلس النيابي الذي علة وجوده حماية الشعب ومنع تحميله الضرائب الكيفية كما هو حاصل تماماً.

فيكون بهذا جميع القادة، دونما استثناء في موقع المسؤولية، اذ كل واحد منهم مرتكب بالنسبة الى حقوق الشعب ومقصر كلياً في حسن ممارسة الولاية التي جرى ايلاؤه اياها. والدولة غارقة بالدين، ومداخيل لما هي اسلاب والعملة مثقلة بالفوائد والبلاد في مهب الريح. فشكراً مكرراً للقيمين جميعهم لان لا شيء مر بدون ارادتهم المشتركة، وشكراً خاصاً لاعضاء المجلس النيابي، فبوجود من هم في الوجود لا يبقى الا سلام نحيي به الدنيا والعباد.

المحامي جورج زيدان زيدان

عتب على قباني في زيارة السلامي

غادرنا مفتي تونس الشيخ محمد مختار السلامي عائداً الى بلاده بعد زيارة قام بها الى لبنان بدعوة من مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، جال خلالها على دار الفتوى الاسلاميةوالمجلس الشيعي الاعلى وجمعية المقاصد الاسلامية ودار الايتام الى جانب لقاءات تمت له مع بعض السياسيين اللبنانيين، ولا اخفي عتبي عليه، وبشعور اشد مرارة قد يكون، عتبي الكبير على المفتي قباني، ولي في ذلك عذر وحق، والعتب على قدر المحبة التي تكنها لسماحته الى كثير من التقدير والاحترام.

فزيارة المفتي السلامي الى لبنان جاءت بناء على دعوته، ولعله من حدد اطرها ورسم مسبقاً برنامجها. وساءني ان تأتي خلواً من زيارة دار الطائفة الدرزية لسببين، اولهما لانه تجاهل بين لهذه الدار وما تمثله واقعاً وموقعاً.

وثانيهما لان من شيمنا اكرام الضيف فيكاد يشعر انه صاحب البيت ونحن الضيوف، ولاننا من جهة اخرى يهمنا ان نبادله الرأي ونستقي من معينه علماً ومعرفة. صحيح ان ما يدفعني الى هذا الموقف انني العضو المنتخب في المجلس المذهبي الدرزي الاخير، الذي جمدته بعض السياسات الاقطاعية الدرزية وحالت دون انتخاب مجلس جديد، مما اخر التوافق والاتفاق على انتخاب شيخ عقل، وفقاً للتقاليد والقوانين المرعية الاجراء، وحرك لغطاً علنياً على مقام مشيخة العقل انتهى بالتطاول على هذا المقام حيناً، وتجاهله من الدولة حيناً آخر، يكاد على هزاله لا يجد مبرراً له الا انصياع بعض اركان الحكم لرغبات متنفذين وتحقيق مصالح فئة لا تزال تمسك باهداب الاقطاع السياسي الدرزي وتتمسك به، وتحاول ان تتحكم في مصير الطائفة من خلاله.

ولكنني اسارع الى القول: مع انني عضو في آخر مجلس مذهبي منتخب لا احب الحديث الطائفي الا في اطاره القانوني الوطني، وامقت المناداة بالحقوق الطائفية التي تحركها العصبية، وانبه الى وعورة مسالكها، ومن مبادئي الغاء الطائفية التي لا تفتأ تنذر قرنها مفتوحة واقعاً وموقعاً وتكويناً على رياح شتى.

ولكنني وهنا موقفي، عتبي شديد على تجاهل مقام مشيخة العقل ودار الطائفة الدرزية في برنامج زيارة المفتي السلامي، وآمل من رجال الدين ورجال الدولة تجنب مثل هذا التمايز والتفرقة، او بعبارة ادق هذا التجاهل والاهمال الذي لا نجد له مبرراً او سبباً مقبولاً.

فالدروز طائفة من المذاهب الاسلامية المعترف بها في لبنان، ويعز علي كثيراً ان يلحق بهم الحيف والتجاهل، الى حد دفع ببعض المسؤولين الى التطاول على مقاماتهم والتدخل الصريح في شؤونهم المذهبية الخاصة وساهم الى حد كبير في التناحر والتنابذ والشقاق.

اقول ان مسألة مشيخة العقل داخلية ومحصورة في ابناء هذه الطائفة ولا يقبل باي حال التدخل في مسارها، تماماً مثلما لا يقبل التدخل في شؤون دار الفتوى ومقام البطريركية والمجلس الشيعي الاعلى، الى اخر ما هنالك من مقامات روحية ودينية، فهي امور على ما فيها من تعقيدات تحل داخل اهل البيت الواحد بعيداً عن التجاذبات السياسية والنعرات العصبية والتحالفات السياسية.

ان بناء الاوطان لا يتم عن طريق تجاهل فئة من اللبنانيين ولا بالتطاول على مقاماتهم، مثلما لا يتم عن طريق سحق الشعب وارهاقه بالضرائب والرسوم وصم الاذان عن متطلباته ورغباته وتطلعاته.

انها دعوة معقودة على الامل والرجاء مفتوحة على اولي الامر والحل والربط.

والله من وراء القصد.

المحامي رئيف عبد الصمد

"بلوكات" جسر المطار فخ للعابرين

منذ نحو عامين تضع وزارة الاشغال العامة "بلوكات" باطون على جسر المطار لمنع مرور الشاحنات عليه، وذلك دون مراعاة الشروط الفنية لوضع هذه الحواجز وسط الطريق الدولية، فلا انارة في الليل ولا اشارة مسبقة تدل على وجودها ولا طلي للباطون بالدهان الفوسفوري. وفي كل ليلة تحصل حوادث اصطدام بهذه "البلوكات" تنتج اصابات شخصية واضرار مادية، حتى اصبح عدد الحوادث يقارب المئتين. الى ان كان دورنا ليل الثلثاء – الاربعاء في ٧–٨ الجاري حيث اصطدمت سيارتنا بها مما تسبب لنا باضرار جسدية وللسيارة باضرار جسيمة.

اجرينا على الفور اتصالاً من مكان الحادث بوزير الاشغال واطلعناه على الواقع وطلبنا اليه التفضل بالحضور لمعاينة الامر، فكان رده انه سيعالج الموضوع في اليوم التالي. واتصلنا بجريدة "النهار" في الوقت نفسه وطلبنا اليها ارسال مصور لتغطية هذا الواقع المؤلم، وفي اليوم التالي ذهب مصور "النهار" الى جسر المطار والتقط صوراً للموقع تبين ان "بلوكات" الباطون قد رفعت من وسط الجسر ووضعت جانباً على طرفه. ولكن هذا لم يحل دون حصول حادث اصطدام جديد بها مع سيارة "مرسيدس" ليل الاربعاء – الخميس ٨–٩ الجاري. وتبين ان وضع البلوكات على جانب الجسر قد يقلل من نسبة الحوادث ويجعلها في حدود ٨٠٪ ولكنه لن يلغيها.

والملاحظ ان "البلوكات" توضع وسط الطريق ثم توضع جانباً وخصوصاً عندما يسافر احد المسؤولين الكبار عبر المطار او عندما يأتي احد الضيوف الكبار، ثم تعاد الى مكانها. وكل ذلك دون مراعاة الشروط الفنية لوضع الحواجز وسط الطريق.

أليس ممكناً تدارك هذه الاخطار والحوادث والاضرار الجسدية والمادية التي لحقت بالمواطنين قبل وقوعها؟ أم اننا ما زلنا نتصرف في لبنان بالطريقة نفسها "فليقع الحادث ثم نعالج"؟

اذ نشكر اهتمام وزارة الاشغال المتأخر بمعالجة هذا الموضوع نجد انفسنا مضطرين لمقاضاة وزارة الاشغال العامة امام المحاكم المختصة المدنية والجزائية بجرم الحاق الضرر بنا – الجسدي والمادي – نتيجة اهمال المسؤولين في الوزارة هذا الامر.

مع فائق تقديرنا واحترامنا".

فرح المقداد

اختتام الدورة التدريبية لوكالات الانباء



متخرجون وشهادات وشلالا وايار. (دالاتي ونهرا)

اختتمت أمس الامانة العامة لاتحاد وكالات الانباء العربية، بالتعاون مع مؤسسة "فريدريتش ايبرت" "الدورة التدريبية الثالثة لادارة وكالات الانباء العربية و ترشيد الانفاق" في احتفال اقامته في مقر "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية في شارع مصرف لبنان وحضره الامين العام لاتحاد وكالات الانباء العربية فريد ايار ونائب رئيس الاتحاد مدير "الوكالة الوطنية" الرسمية رفيق شلالا والخبير الالماني المدرب يواكيم رافيلبرغ والمشاركون في الدورة الذين مثلوا ١٠ وكالات انباء عربية.

والقى شلالا كلمة هنأ فيها المشاركين متمنيا ان "تكون الدورة مكنتهم من وضع تصور متطور لعمل وكالات الانباء ادارياً ومالياً". ورأى ان "تطور عمل وكالات الانباء العربية مرهون بقدرة العاملين فيها على تطوير انفسهم وتعزيز ثقافتهم الادارية والمالية والتقنية، في وقت غدت فيه الامكانات الفنية من العوامل المشجعة والمسهلة لعمل الاعلاميين على اختلاف اختصاصاتهم".

كذلك هنأ ايار المشاركين، مؤكداً "استمرار الدورات التدريبية في المجالات المختلفة".

وبعدما وزع شلالا الشهادات على المشاركين، جال معهم في اقسام الوكالة، حيث اطلعهم على سير العمل فيها.

◄ الملكية الادبيّة هدفها فني

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

برنامج "اوفيس" الضروري لكل جهاز كومبيوتر ٨٠٠ دولار اميركي، لا يتعدى النسخة الآسيوية منه ١٥ دولاراً. وكذلك، في الولايات المتحدة نسخة خاصة تدعى "اكاديميك فرجون" يكفي ابراز البطاقة الجامعية للحصول عليها. فماذا يحصل لنا في حال اقرت تلك المادة؟

– تراجع حركة بيع البرامج (استيراد وبيع) نتيجة التهديد باغلاق ٨٠٠ مؤسسة تجارية ما يؤدي الى مزيد من الركود الاجتماعي.

– حصر منافذ المعلوماتية في عصر اصبحت البرامج في متناول مستخدمي الانترنت، ولا يحول دون ذلك سوى وضع ضوابط واقعية يحكمها سعر اقتصادي واقعي ويخدم مصلحة الوطن والمواطن.

– عدم حماية التجار وخصوصاً ان الاقتراح لم يلحظ مهلة ٦ او ٨ اشهر على الاقل ليصرفوا كميات البرامج شرعياً من الخارج ويدفعوا جمركها.

– خفض مبيعات الكومبيوتر بشكل خطير في حال لم تكن هناك سياسة واقعية لاسعار برامج الكومبيوتر. اذ، لا فائدة من اقتناء اجهزة كومبيوتر مع عدم قدرة المواطن العادي على شراء برامج لها لاستخدامه مما يستدعي تراجعها اقتصادياً في مجال سوق الاجهزة.

وتقول المعلومات ان المستفيد الوحيد من تلك الحماية هو الشركات الاميركية (٩٩ في المئة منها لم تسمع بلبنان وليس لها وكيل او ممثل فيه) الا "ميكروسوفت"، في حين ان الخاسر الاكبر هو لبنان وشعبه الذي يبني وطنه بعد الحرب وسلاحه الاساسي المعلوماتية التي ستصبح سلعة احتكارية لاصحاب الدخول العالية مما يسبب تراجعاً علمياً ملحوظاً. لذا تقول تلك المعلومات انه لا بد من ان يقرن اقتراح القانون بالزام الشركات على تقديم البرامج المعلوماتية مجاناً للجامعات وتقديم منح ودراسات للطلبة في لبنان.

ان تقدم تايوان وماليزيا وكوريا الجنوبية اقتصادياً وتجارياً بدأ بالانفتاح المعلوماتي اي اباحة البرامج مجاناً بشكل الشبه مجاني للطلاب والدارسين غير عابئة بالملاحظات الخارجية واستمر هذا الانفتاح حتى تخرجت اجيال كاملة غرفت من ثقافة الكومبيوتر احدثها، وتالياً جرى بناء طبقة من الاختصاصيين من مختلف المهن تتقن تماما علم المعلوماتية وارست دعائم الدولة الآسيوية الحديثة بصناعاتها وادارتها، وهذه الدول تتلكأ عن تنفيذ الحماية التامة للبرامج وحتى الاقتراح موضوع البحث شبيه بقانون ماليزيا مع العلم ان ماليزيا تحتوي على اكبر معامل طبع للبرامج وتسويقها في العالم.

اما بالنسبة الى موضوع البحث عن تمويل لسلسلة الرتب والرواتب ففهم النواب من بري ان اجواء اللجان لتأجيل بته نتيجة لعدم وجود الموارد المالية. ونعى مبلغ الـ ٢ آلاف ليرة التي زيدت على سعر صفيحة البنزين قائلاً ان "الله عفى عما مضى".

الانتخابات الرئاسية

على صعيد آخر، حاول بري، بحسب النواب الذين التقوه، ان يتهرب عن الاجابة على موضوع طرح الانتخابات الرئاسية المبكرة في لبنان واكتفى ان الكلام على الرئاسة ليس اوانه الآن، ولا هو اوان التعليق عليه.

وكان بري استقبل النواب: ايلي الفرزلي، فايز غصن، غازي زعيتر، أغوب جوخادريان ، نزيه منصور، وجيه البعريني، سمير عازار، احمد فتفت، علي الخليل، ابرهيم بيان، شاكر ابو سليمان، عبد اللطيف الزين، انور الخليل، جورج قصارجي، اسماعيل سكرية، مروان فارس، اسطفان الدويهي، فيصل الداود، غسان مطر، خليل الهراوي، محمد كبارة وحسين يتيم.

✓ المقسم ١٩

هوائي وبعيد

فؤاد نجار قال انه يملك خطاً هاتفياً رقمه ٨٧٠٦٧٢-٠٤ في رومية – المتن الشمالي – البناية الخماسية، الطبقة الثالثة، وقد تعطل مراراً خلال هذه السنة وانقطع نهائياً منذ شهر ونصف.

● مسؤول في "اوجيرو" اكد ان المنزل يقع في حرج والمشكلة تكمن في أن الخط هوائي ويعمل على مسافة طويلة هي ٦٣٠ متراً.

وقال ان خطوط المشتركين في تلك المنطقة ستنقل الى شبكة جديدة في مدة اقصاها شهر.

من السيوفي الى سابا

من سليم ابو زيد:

"اتوجه باسمي وباسم سكان منطقة السيوفي وشارعي امين الجميل واميل لحود بالشكر الى محافظ بيروت نقولا سابا لاهتمامه منذ نحو سنة بالحديقة العامة واعادة تأهيلها ولاستجابته اخيراً مطلبنا كشف الارصفة المردومة وازالة السيارات المتروكة وجرف المساحات المليئة بالاوساخ والركام والاشجار البرية التي تكدست منذ اكثر من عشرين عاماً.

ويثني الاهالي على جهود جميع القيمين على هذه الحملة".

اعادة حساب ايجار

من المحامي نبيل غلمية:

"ورد في "المقسم ١٩" سؤال يتعلق بحساب بدل ايجار معقود مع المالك سنة ١٩٧١ وببدل سنوي مقداره ٢٥٠٠ ل.ل. سنوياً ووجهة الاستعمال تجارية. السائل من جبشيت وكان يستعلم عن البدل المترتب دفعه للمالك وما هو البدل الشهري عن سنة ١٩٩٦، وكان الجواب وفقاً لما اوضحه مصدر قانوني نشر بتاريخ ١٤ ايار ١٩٩٧.

واعتقد جازماً ان الجواب كان غير مصيب، ويقتضي بالتالي تصويبه للسائل لأنه انما تقيد بالجواب المنشور وفقاً لرأي المصدر القانوني فيكون قد خالف قانون الايجارات ٨٣/٢٢ وبالتالي يكون خالف القانون ٩٢/١٦٠. وعليه يقتضي ايضاح وتوضيح الجواب وفقاً لما يأتي:

اولاً: ان العقود المعقودة اعتباراً من ١-١-١٩٦٨ وحتى ٣١-١٢-١٩٧٤ تزاد بدلاتها خمسين في المئة وتتوجب هذه الزيادة تدريجياً خلال اربع سنوات وفقاً لنص الفقرة ٤ من المادة ٢٣ من القانون ٨٣/٢٢ وعليه يصبح بدل ١٩٨٢ بعد زيادة ١٥٪ ٢٨٧٥,٠٠ ل.ل. وبدل ١٩٨٣ بعد زيادة ٢٥٪ ٣١٢٥,٠٠ ل.ل. وبدل ١٩٨٤ بعد زيادة ٣٥٪ ٣٣٧٥,٠٠ ل.ل. وبدل ١٩٨٥ بعد زيادة ٥٠٪ ٣٧٥٠,٠٠ل.ل.

ثانياً: واستناداً الى نص المادة ١٣ من القانون ٩٢/١٦٠ المعدل، فان البدلات المعقودة سنة ١٩٧١ تضاعف اعتباراً من ٢٣/٧/٩٩٢ بنسبة ٢٣٢ ضعفاً. ويعتمد البدل الذي كان يدفع بتاريخ ٣١-١٢-١٩٨٦ وهو بدل ٣٧٥٠,٠٠ ل.ل.

وعليه يصبح البدل السنوي اعتباراً من ٢٣-٧-١٩٩٢: ٣٧٥٠ × ٣٣٢ = ١٢٤٥٠٠٠,٠٠ ل.ل.

ويكون المتوجب اعتباراً من ٢٣-٧-١٩٩٢ حتى ٣١/١٢/١٩٩٢ اي بدل خمسة اشهر و٩ ايام. ويكون البدل عن الفترة السابقة على اساس البدل السنوي ٣٧٥٠,٠٠ ل.ل.

١- بين ٢٣-٧-١٩٩٢ من ٣١-١٢-٩٩٢ يكون المتوجب: ٥٤٨٨٧٠,٠٠ ل.ل

٢- المتوجب عن ١٩٩٣: ١٢٤٥٠٠٠,٠٠ ل.ل.

٣- المتوجب عن ٩٩٤ بعد زيادة ٢٥٪ على بدل ١٩٩٣، ١٦٨٠٧٥٧,٠٠ ل.ل.

٤- المتوجب عن ٩٩٥ بعد زيادة ١٠٪ على بدل ١٩٩٤، ١٨٤٨٨٢٥,٠٠ ل.ل.

٥- المتوجب عن ٩٩٦ بعد زيادة ١٠٪ على بدل ١٩٩٥، ٢٠٣٣٧٠٧,٥ ل.ل.

٦- بدل ٩٩٧ يبقى حتى تاريخه ذلك بدل ١٩٩٦؛

ويكون البدل الشهري عن سنة ١٩٩٦ وعن ١٩٩٧ حتى تاريخه ١٦٩٤٧٥,٦٢ ل.ل.، ما لم يصدر اي مرسوم يحدد مستوى نسب غلاء المعيشة".

المنح الدراسية سارية

انطوان خوري قال انه في العام الماضي صدر مرسوم بمنح دراسية لموظفي القطاع الخاص. فهل سيصدر هذه السنة مرسوم مماثل اسوة بالعام الماضي؟

● مسؤول في وزارة العمل اكد ان المرسوم يبقى سارياً ريثما يصدر مرسوم جديد.

درّاج للحاجة

سكان في الشياح – عين الرمانة يطالبون بشرطي ينظم السير في ساحة البريد على طريق صيدا القديمة لانها تشهد زحمة خانقة وتعتبر خطاً دولياً.

● مسؤول عن السير افاد بأن في تلك المنطقة دراجاً متجولاً يتولى تنظيم السير عندما تدعو الحاجة.

ايتام لبنان بين الجمعيات الاهلية ودور الرعاية و... رحمة الوزارة
مداخلات سياسية من هنا وهناك توسّع اطار "الضيافة"



الوزير حميد.



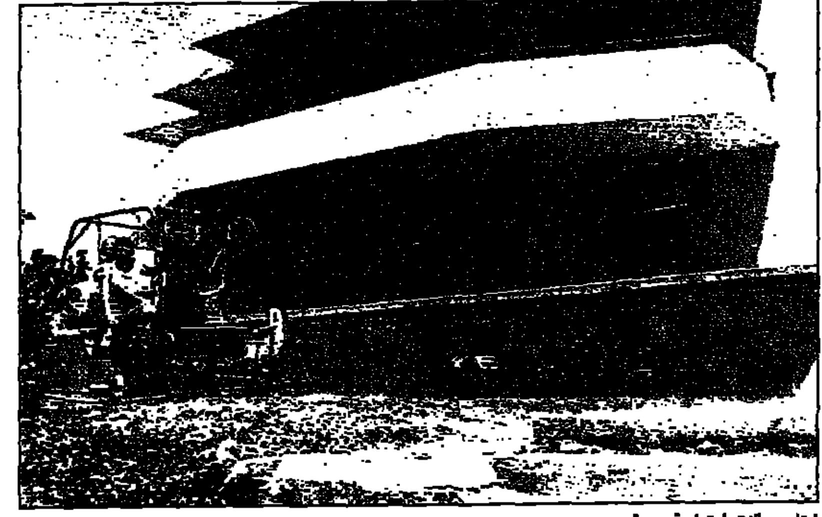


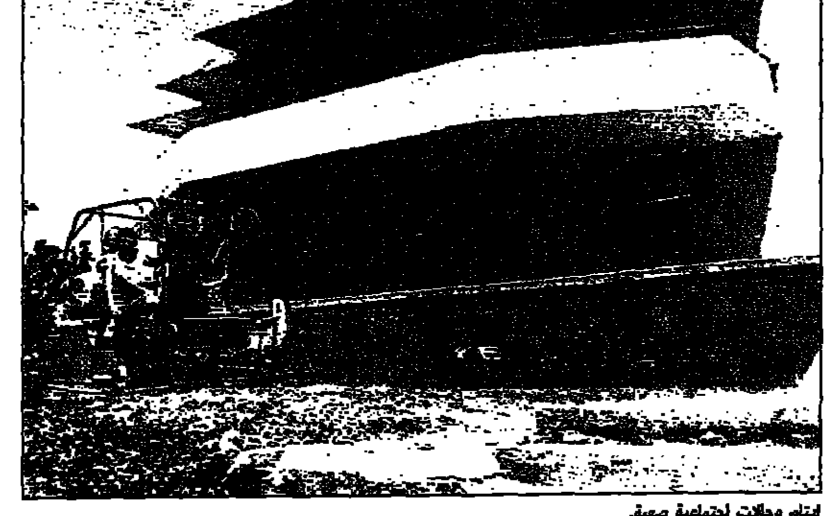
المحامي طرابلسي.





جانب من "دار الصداقة" في كسارة.





ايتام وحالات اجتماعية صعبة.

لا شيء يعوضهم العائلة.

كتبت بلرعة سريح:

"انا هنا لأن أمي انتحرت، تركتني ورحلت. اما ابي، فلا وقت عنده للاهتمام بي. اريد ان اصبح مضيفة طيران عندما أكبر، اسافر وارى العالم كله".

انها ميرنا، ابنة السنين العشر، واحدى آلاف الايتام في لبنان الذين يعيشون في مدارس داخلية.

اما ريما، فروت، ونظراتها مشتتة بتوتر ظاهر ان والديها منفصلان، وهي لا تعرف "ان كنت افضل البقاء هنا او الذهاب الى منزل احد والدي. هناك، القوانين اكثر صرامة والصراخ لا يتوقف. اما هنا فلا بأس".

انهم اطفال سمر وبيض، بعيون سوداء وزرقاء قلقة تحمل الف سؤال. لم نعد نسمي هذه الاماكن دور ايتام. لاننا ربما، لم نعد نعرف من الاكثر يتماً، ذاك الذي فقد والديه أم احدهما، ام من لم يبق له مكان بينهما، لشدة خلافاتهما وانفصالهما، او لفقرهما.

فتيات وفتيان بين الخامسة والرابعة عشرة فقدوا الحب والحنان، مكانهم الطبيعي في كنف العائلة، ويحاولون تلمس هويتهم بين اطفال يشبهونهم او يشاركونهم في مصيبتهم. وكبار يحاولون الحلول محل الأب او الأم لتربيتهم. ولكن، هل الامر في هذه البساطة؟

كانت رعاية الايتام حتى الأمس القريب تعتبر استجابة توصية دينية، ونوعاً من الاحسان والبر. لذا كانت المؤسسات الاهلية الدينية هي التي ترعاهم. وادى المبشرون دوراً اساسياً في ذلك، مما جعل الدولة العثمانية آنذاك تتدخل وتنشىء ميتماً اسلامياً.

الحرب في لبنان افرزت مجموعات كبيرة من الايتام، وغيرت موازين الرعاية الاهلية ذات صلة القربى، ففي وقت كانت العائلات لا تترك يتيماً يخرج عنها، جاءت التغيرات الديموغرافية التي تسبب بها التهجير والخلل في مدخول العائلة ومصروفها، ليصبح عائقاً امام احتضان اي عائلة ايتاماً من اقربائها.

الجمعيات الاهلية طائفية وغيرها، ادّت هذا الدور. لكن الدولة سرعان ما تحركت، فانتقلت من مصلحة الانعاش الاجتماعي التي لم يكن دورها يتعدى مساعدة بعض الايتام في المؤسسات الخاصة، لتتحول وزارة، تحاول ان تكون شريكاً رئيسياً مع القطاع الاهلي في المعالجة. ولم تعد المشكلة تقتصر على فاقدي الوالدين، بل اصبح للمفهوم يشمل الاولاد ذوي "الحالات الاجتماعية"، كأن يكون الوالدان منفصلين.

الايتام، أين هم؟

لا يملك المسؤولون في لبنان احصاءات دقيقة عن العدد الحقيقي للأيتام والحالات الاجتماعية.

تتعدد الاسباب لكن النقص حاصل، ويعني عملياً صعوبة وضع خطة واقعية وشاملة.

اما المعالجة، فتبقى ضمن المؤسسات التي تصرح عن عدد الحالات لديها، وتطلب التعاقد مع وزارة الشؤون الاجتماعية، بغية الحصول على مساعدات. ووصل عدد الاولاد الذين تساهم الوزارة في قسم من مصاريفهم هذه السنة الى ٨٦٩٤، وتدفع الدولة ما يقارب خمسة آلاف ليرة يوميا عن الولد الواحد. على ان يشمل هذا المبلغ الكلفة المعيشية والتعليم.

اما المؤسسات غير المتعاقدة مع الوزارة، فلا تدخل في الاحصاء او في اي خطة قد توضع، علماً ان انشاء مؤسسة رعاية اجتماعية، لا يحتاج الى أكثر من علم وخبر من وزارة الداخلية.

تتوزع هذه الجمعيات على الاراضي اللبنانية كافة، وتعتمد على مصادر تمويل مختلفة. فالى وزارة الشؤون، هناك الصدقات والزكاة والاحسانات ومؤسسات اجنبية خارجية. ولا تخضع عمليات التمويل هذه لرقابة، باستثناء ما يصرف لها من الدولة.

"النهار" زارت بعض المؤسسات وسجلت المفارقات الآتية:

الحاضنات الامهات

قد تكون تجربة قرى الاطفال SOS، الاكثر فرادة في لبنان، حيث يعيش الايتام ذكوراً واناثاً حياة تشبه الى حد بعيد الحياة العائلية الطبيعية.

في بحرصاف – المتن، وصفارية – الجنوب، وكفرحي – البترون، ثمة قرى صغيرة تضم كل منها ١٠ بيوت الى ١٥ بيتاً عائلياً. تسكنه ام واولادها الايتام.

قرى الـSOS اليوم تعاني نقصاً في المربيات. فالادارة تفرض على الأم الشروط الآتية: الا يتجاوز عمرها الاربعين، وان تعيش مع "اولادها" في شكل دائم باستثناء بعض العطل. والأهم ان تكون متعلمة وعلى معرفة بالامور التربوية.

هذه التركيبة العائلية وان تكن اصطناعية تؤمن للطفل اليتيم حاجاته الاساسية وتمنحه الشعور بالدفء، وخصوصا ان المؤسسة لا تتخلى عن اولادها بعد سن المراهقة، فهي ترافقهم الى حين انهاء دراستهم، وتساعدهم في تأمين عمل يعتاشون منه. قرى الاطفال منظمة عالمية تموّل من الخارج ومن بعض الهبات من الداخل، وتحاول الوصول الى تمويل ذاتي من طريق المشاركة في معارض موسمية وبيع اشغال يدوية وحرفية. لكن عدوى "الحالات الاجتماعية" وصلت الى الـS.O.S ايضا، اذ بعض من فيها ليسوا ايتاما، وهذا يتنافى مع غاية المؤسسة.

العازارية

ميتم العازارية، اسسته اربع راهبات فرنسيات من بعثة ارسالية تبشيرية لاتينية، وهن من راهبات المحبة.

بدأن العمل في بيروت علم ١٨٤٧، وفي ايلول من العام نفسه، وجدت في ورشة البناء اول طفلة لقيطة كانت بداية عملهن مع الايتام واللقطاء.

هذا الميتم بقي طوال ١٥٠ عاما ملاذا لكل لقيط ويتيم ومقصدا لكل راغب في التبني، الى درجة طغت شهرته على وسط بيروت الذي يعرف بمنطقة العازارية.

خلال الحرب، نشطت تجارة الاطفال، الامر الذي افقد ميتم العازارية دوره الرعائي والانساني، لكن احدا ما يجب ان يضطلع بهذا الدور، سواء كان مؤسسة خاصة او تابعة الدولة.

"لم يعد لدينا الا ١٠ ايتام، حولنا المركز حضانة تستوعب ١٥٠ ولدا. مرد هذا الى ازدهار تجارة الاولاد فثمة من يجني منها المال الكثير". هذا ما قالته الاخت جوزف، واضافت: "لا نصرح دائما عن الاماكن الشاغرة عندنا، لان وزارة الشؤون ترسل الينا احيانا من ليس في حاجة الى رعاية".

زهرة الاحسان

وقالت المسؤولة عن القسم الداخلي لمدرسة زهرة الاحسان الام بربارة: لا يحق لنا رفض اي ولد ترسله وزارة الشؤون الاجتماعية، وان لم نقتنع بصعوبة وضعه الاجتماعي".

تابعت: "لدينا ١٢٠ ولدا بين يتيم وحالات اجتماعية صعبة، وهناك مزيد من الطلبات، لكن قدرتنا على الاستيعاب محدودة. الناس لا يميزون بين حالات الفقر والحالات الاجتماعية الصعبة، ويؤلمني ان ارى رب عائلة لا يقوى على اعالة اولاده فيرجوني ان اسجل واحدا او اثنين منهم في المدرسة الداخلية، لكنني لا استطيع شيئا لمساعدته".

وقالت: "وقعنا عقدا مع الوزارة تتكفل بموجبه قسما من مصاريف الاولاد، ولكنه زهيد جدا. ولم نعد نتلقى مساعدات خارجية لأن معظم الميسورين في مجتمعنا اليوم لا يشعرون بلهم معنيون".

ميتم زهرة الاحسان الذي أسّس علم ١٨٨٠، ليس الوحيد لدى طائفة الروم الارثوذكس، لكن ما يميزه هو مجموعة المفاهيم التربوية التي تجعل منه اكثر من مدرسة داخلية واقل من بيت عائلي. اولاد المركز يعرفون باسم "اولاد الداخلي"، ويعيشون حياة عادية كرفاقهم في المدرسة.

"دار الصداقة"

قرية "دار الصداقة" في كسارة، اسسها الاب عصام درويش، وهو اليوم مطران اوستراليا للروم الكاثوليك، تضم ٤٨ ولدا منهم ١٤ يتيما تراوح اعمارهم بين ٥ اعوام و١٣ عاما. برنامجها الاساسي رعاية الولد في عائلته، ودعمه بالمال وارساله الى مدرسة تابعة الرعية. اما اذا اصبح في وضع عائلي غير سليم، يعرضه لخطر مادي او معنوي، فتأخذه الدار على عاتقها مرغمة، ففي رأيها ان العائلة لا بديل منها".

رئيس "دار الصداقة" الاب عبده رعد سجل ملاحظات عدة، على تصرفات الدولة حيال مؤسسات الرعاية الاهلية الاجتماعية:

- "حصة اولاد ازلام النواب والوزراء مرتفعة، الى درجة لا تبقى اماكن كثيرة شاغرة للاولاد المحتاجين.
- ما تدفعه الدولة لا يعطي ٣٠ في المئة من الكلفة الفعلية، وهذا يعني ان مؤسسات الرعاية الاجتماعية تنافس بعضها بعضا بغية تغطية العجز الداخلي من عدد محدود من الاشخاص الميسورين.
- رغم شح مال الدولة، فهو يوقف المساعدات الخارجية".

اضاف: "ثمة ايجابية واحدة هي الاعتماد على التمويل الذاتي، فنحن نحاول تأمين معيشة الاولاد شرط ان تشاركنا الدولة في المسؤولية عبر اعفائنا من رسوم الكهرباء والمياه. اطلقنا مشروع "كفاليا" وهو برنامج تبن، ويمكن اي شخص ان يدفع عشرة دولارات شهريا لمساعدتنا في اعالة اولادنا".

وقال: "حاولنا اطلاق مدرسة مهنية للتجارة يعمل فيها المتخرجون من الدار، واقترحنا مجموعة مشاريع زراعية، لكننا لم نلق التشجيع اللازم". وختم: "في القرية اربعة بيوت يعيش في كل منها ١٠ الى ١٢ ولدا. هي مخصصة اساسا للايتام"، يشاركهم في بعضها اولاد يعانون حالات اجتماعية صعبة. لكنهم تعساء، فمنهم من لا يتمكن من تبرير وجوده هنا لأن اهله لا يزالون احياء، وبعضهم مثلا ينتظر اتمام معاملات الطلاق".

الجنوب معاناته اكبر!

علم ١٩٨٠، اسس الشيخ محمد مهدي شمس الدين مبرة السيدة زينب في جبشيت، وهي تضم اليوم ٥٥٠ ولدا من الايتام والحالات الاجتماعية، وفيها قسمان، داخلي وخارجي، ويدرس عدد من طلاب البلدات المجاورة في المدرسة التابعة للمركز. ويشرف على القسم الداخلي جهاز اداري يرعى تربية الايتام ويعلمهم. وتأتي التربية الدينية في مقدم سلم الاهتمامات.

بعد المرحلة المتوسطة، ينتقل الطلاب الى دراسة مهنية في المعهد الفني الاسلامي. اما اذا اختار الطالب استكمال دراسته في مجال آخر، فتساعده الجمعية الخيرية الثقافية في تحقيق رغبته في معاهد اخرى.

والاهتمام بالولد اليتيم، كان يشمل ايضا المساعدة داخل العائلة، من طريق تأمين مصروفه الشهري والقسط المدرسي والقرطاسية والثياب، التجربة دامت عامين. ثم توقفت.

نائب رئيس الجمعية ابرهيم شمس الدين، اوضح ان "سماحة الشيخ شمس الدين شجع هذه المبادرة لانها تبقي الولد ضمن عائلته واقربائه، لكن الادارة رأت ان ضبط الامر يتطلب عملا اداريا معقدا، وخصوصا ان حجم الانفاق كبير، ففضلنا تركيز الايراد المالي داخل المؤسسة".

وتابع: "كثر يتكفلون اليتيم حتى نهاية دراسته، وتسدد وزارة الشؤون الاجتماعية ٦٠ في المئة من الكلفة، لكنها عمليا لا تدفع هذا المبلغ، ومساهمتها لا تكفي لان تقدير كلفة الرعاية كما تعتمده الوزارة يختلف عن ارقامنا، وما ننفقه يتجاوز المبالغ المرصودة".

اردف: "هذه السياسة مجدية اقتصاديا بالنسبة الى الدولة، فلديها واجب حيال المجتمع، وعليها تأديته. فهي لم تنشىء مؤسساتها الخاصة التي تهتم بأمور الايتام، ثم ان مؤسسات المجتمع الاهلي موجودة، وهي تؤدي هذا الدور وليس عليها ان تدخل طرفا منافسا في هذه العملية، وخصوصا في ظل العجز الحاصل في الدولة".

ختم: "هناك لجنة رسمية تعيد النظر في مسألة التفاوت في تقدير كلفة الرعاية بالتعاون مع القطاع الاهلي والوزارة. كذلك، سيبحث موضوع التخفيف من العبء الضريبي على الجمعيات ضمن سياسة دعم القطاع الاهلي".

"دار الايتام الاسلامية"

الميتم الاسلامي المعروف اليوم بـ"دار الايتام الاسلامية"، أسّس عام ١٩١٧، في اواخر الحرب العالمية الاولى. وانحصر اهتمام المؤسسة بالايتام وحدهم حتى علم ١٩٥٦، اذ انتقلت بعدها الى الرعاية الاجتماعية ونسقت من ثم مع مصلحة الانعاش الاجتماعي التي أسّست علم ١٩٦١ وتحتضن اليوم ١٧٤٠ يتيما و٧٠٠ من الحالات الاجتماعية الصعبة.

المدير العام لمؤسسات الرعاية الاجتماعية ورئيس المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية محمد بركات، اعتبر "ان نشوء وزارة الشؤون الاجتماعية قلص دور مصلحة الانعاش الاجتماعي، والمطلوب من الوزارة تنظيم العمل الاجتماعي ووضع أصوله ومواصفاته"، وتابع: "يستطيع أي شخص الحصول على ترخيص من وزارة الداخلية يبين بموجبه انه يعنى بأطفال لبنان، وينشئ مؤسسة للرعاية، ثم يحصل على عقد حالات اجتماعية صعبة مع الوزارة، وهكذا طغت هذه الحالات على اليتم من دون استحقاق.

وهناك مؤسسات لا تتمتع بالمواصفات المطلوبة للعمل الاجتماعي، وهي تأخذ من حقوق الايتام والفئات الاكثر حاجة، من دون أن توفر خدمات في المقابل.

يهتم المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية بما يقارب ٣٢ الف مسعف من كل الفئات، اي ما يشكل بين ٨٠ و٨٥ في المئة من حقيقة عمل الوزارة. هذه المؤسسات تنمو وتخدم لكبر عدد من الناس، لان الارادة الاجتماعية تفرض عليها ان تقوم بهذه الواجبات".

وقال: "موقف الوزير ايجابي ومتفهم، لكن هناك حاجة الى وضع خطة شاملة، والعمل على اساسها كي نصل الى تلبية مطالبنا".

"بيت اليتيم الدرزي"

في "بيت اليتيم الدرزي" في عبيه يعيش ٩٩٥ طالبا تراوح اعمارهم بين ٣ و١٨ عاما يدرسون في المدرسة التابعة للبيت، حتى الصفوف التكميلية، وينتقلون بعدها الى مدرسة مهنية تبعد قليلاً عن البيت الاساسي، وقد بنيت حديثا. تعطى الاولوية فيها لخريجي بيت اليتيم، وتقبل بعض الطلاب من الخارج وتدرس اختصاصات عدة.

اسّس الميتم في بيروت عارف النكدي، علم ١٩٣٩، وهو يعتمد اليوم على الهبات الخاصة في لبنان والمهجر.

مدير المؤسسة انور النكدي لفت الى "انه قبل الحرب كان عدد الايتام اكبر، اما اليوم فالحالات الاجتماعية ازدادت والفقراء تكاثروا".

وقال: "٣٩ في المئة من الاطفال لدينا ايتام و٦١ في المئة فقراء او يعانون اوضاعا اجتماعية صعبة، ونسبة البنات اقل من الصبيان.

وتساهم وزارة الشؤون بكلفة رعاية ٦٢٣ ولداً من مجموع الحالات لدينا، ويبقى ما يوازي ضعف هذا العدد على عاتق المؤسسة، اضافة الى ١٤٩ موظفا يسهرون على سير العمل".

حميد

"النهار" حملت شكاوى الجمعيات الاهلية وقضية الايتام الى وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد فبادرنا.

"ما يشاع من التدخلات السياسية في قضية الرعاية الاجتماعية امر مبالغ فيه". لكنه لم ينفه وقال: "ان المساعدات الاجتماعيات يقمن بعمليات مراقبة دورية ويرفعن تقارير عن اوضاع المؤسسة والمسعفين".

وتابع: "المشكلة تكمن في ان الوزارة متشعبة الاهتمامات، ومسؤولياتها ليست محصورة في الرعاية الاجتماعية او اليتم، فهي تهتم بالمعوقين ولديها برنامج كبير في هذا المجال. وتؤدي دوراً في عملية تغطية الاقساط المدرسية للاولاد المحرومين، وتعمل على انشاء مراكز ضبط الانحراف المبكر ومنع التسول".

ورأى "ان الموازنة المعتمدة للوزارة غير كافية للقيام بكل هذه المهمات. والحل يكمن في زيادتها وتخصيص اعتمادات اكبر".

واوضح ان موضوع العقود مع القطاع الاهلي يستهلك اكثر من ٩٠ في المئة من موازنة الوزارة وقد تجاوز عددها الـ١٦٠ عقداً. ويجب ان توضع خطة انمائية اجتماعية في اطار ما كان يسمى وزارة التخطيط وهي لم تعد موجودة مع الاسف، لكننا نعلق على تحليل المسوحات التي اجرتها الوزارة لنبني على ضوئها قراراتنا. ونسعى الى استحداث فروع لمراكز الخدمات الانمائية كي نتوصل الى صيغة نموذجية وننفذ اقرب ما يكون الى اللامركزية الادارية".

واوضح "ان الوزارة لا تتعاقد مع المدارس مباشرة في اطار مساهمتها في تحمل الاقساط المدرسية، بل مع الجمعية التي ترعى شؤونها". وعن مراقبة مؤسسات الرعاية قال: "تنحصر المراقبة في دور الرعاية المتعاقدة مع الوزارة، اما سواها من اختصاص وزارة الداخلية التي تعطيها التراخيص".

وختم: "نحن لا نرفض طلباً وتخضع الموافقة او عدمها لآلية محددة. ولجبنا ان نسعى الى تخفيف معاناة الطفولة. ولكن بنتيجة الوضع الاجتماعي المتفاقم لدى معظم طبقات المجتمع اللبناني، لا يخلو الامر من بعض التدخلات لتخفيف الاعباء، وهذا امر غير مستغرب".

بين مد المؤسسات وجزر الدولة، تبقى حقوق الطفل اليتيم تبحث عن اجابة. هل يحميه القانون، ام يبقى تحت رحمة الاستغلال الطائفي والسياسي من جهة والشفقة والاحسان من جهة اخرى؟ يبدو ان اليتم يأخذ شكلاً آخر، في دولة لم تدرج بعد ضمن قوانينها، قانوناً مدنياً للاحوال الشخصية.

دور الاحوال الشخصية

المحامي ابرهيم طرابلسي الذي وضع كتاباً يتحدث فيه عن الزواج ومفاعيله ونتائجه، قال: "الدولة اللبنانية فوضت بموجب القرار ٦٠ ل.ر. الى الطوائف حق التشريع في قضايا الاحوال الشخصية. لذلك نرى في قوانين الاحوال الشخصية لدى الطوائف المسيحية حديثاً عن التبني ولكن لاسباب عدة، لا تبني في الاسلام، هناك تكفل فحسب يشمل النواحي المادية والمعنوية. لكن الولد لا يحمل اسم من كفله ولا يرثه. وتابع: "هناك شروط محددة لدى الطوائف المسيحية، اوردتها في كتابي. فالمحاكم الروحية في لبنان تملك الحق والسلطة كي تتحرى عن وضع طالبي التبني، وتطلب شهادة حسن سلوك وافادة من كاهن الرعية، وتتم الاستعانة بمساعدة اجتماعية للتأكد من سلامتهم من الامراض او العاهات".

وعن صلاحيات القاضي المنفرد، قال طرابلسي: "المطران بحسب القانون الكنسي هو قاض منفرد في ابرشيته، وقضايا التبني والوصاية تعود له، وليس في حاجة الى محكمة جماعية. وعندما يتحقق بنفسه من توافر الشروط، يصدر الحكم بالتبني". وتابع: "يتم غالباً تبني اطفال لقطاء عن قارعة الطريق لا يتعدى عمرهم بضعة ايام ويصير الى تبليغ النيابة العامة، فتجري تحقيقاً وتسلم الطفل الى ميتم".

عن نسبة نجاح هذا النظام قال: "في الدول الغربية تضع مساعدة اجتماعية تقريراً مفصلاً عن طالبي التبني، وتبقى على اتصال دائم بالعائلة، اما في لبنان فالتحقيق كلاسيكي".

وختم: "الوصاية تتم عندما يتوفى احد الوالدين، اذا كان الاب متوفياً، فالافضلية عادة تكون للام، الا في حال وجود صراع، وهنا يشاركها العم او الجد، وتتعقد الامور ويتوجب عليها طلب ترخيص من المحكمة للقيام باي عمل يتعلق باموال الابناء".

ايتام لبنان يعانون تشتتاً في اوضاعهم فمن المسؤول؟

فرنجيه يتعهد بالطبابة والاستشفاء للمعتقلين وذويهم

واصلت "الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" جولتها على الوزراء، فزار وفد منها امس برئاسة محمد عبيد وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه، واطلعه على معاناة المعتقلين واسرهم.

ونقل عبيد عن فرنجيه "استعداده الكامل لمؤازرة هذه القضية الوطنية ودعمها على المستوى السياسي، بحيث اتفق على مشاركة ممثل لتنظيم "المردة" الذي يترأسه الوزير فرنجيه في عمل الهيئة. كما اتفق على اصدار بطاقة صحية تؤمن الطبابة والاستشفاء للمعتقلين وعائلاتهم على نفقة وزارة الصحة بنسبة مئة في المئة، وذلك بناء على لوائح تتقدم بها الهيئة الوطنية للمعتقلين الى الوزارة.

وكلفت الوزارة السيد حسن حطيط متابعة شؤون المعتقلين مع الهيئة الوطنية لانجاز هذه الخطوات".

"امل" والقومي

استقبل رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو وفداً من حركة "امل" ضمّ المسؤول التنظيمي المركزي فيها علي عكوش، وعضوي المكتب السياسي النائب علي خليل والشيخ حسن المصري وعضو الهيئة التنفيذية علي عبدالله والمسؤول الاعلامي لاقليم بيروت حسن قبلان، وحضر اللقاء عميد الاذاعة والاعلام في الحزب توفيق مهنا وعميد التربية والشباب صبحي ياغي. وتطرق المجتمعون، وفقاً لبيان اصدره القومي، الى "التصعيد الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي والوضع السياسي الداخلي والاوضاع الاجتماعية والاقتصادية، وأكدوا استمرار التشاور وتعزيز العلاقات الثنائية في اطار الاستنهاض الوطني والشعبي".

٢٣ منتسباً جديداً الى التقدمي في اقليم الخروب

احتفل في مركز الحزب التقدمي الاشتراكي في بلدة كترمايا (اقليم الخروب) بقسم اليمين لثلاثة وعشرين منتسباً الى الحزب من قرى الاقليم، في حضور وكيل داخلية الحزب في الاقليم منير السيد واعضاء الوكالة ومديري الفروع الحزبية في الاقليم.

بعد اداء اليمين الحزبية، القى السيد كلمة شدد فيها على "متابعة المسيرة الحزبية والنضالية برئاسة رئيس الحزب وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط لتحقيق المبادئ التقدمية الاشتراكية وبناء مجتمع العدالة والمساواة الذي تسوده الطمأنينة الاجتماعية، توصلا الى ما نصبو اليه من اجل المواطن الحر والشعب السعيد".

مؤتمر صحافي لـ"اتحاد وسائل الاعلام"

عقد أمس ممثل "الاتحاد الدولي لوسائل الاعلام" في لبنان والشرق الاوسط علي عقيل خليل مؤتمراً صحافياً في "مركز توفيق طبارة الثقافي" في بيروت، وعدّد أساليب الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان اللبناني والعربي، في حضور الزميل ابرهيم عبده الخوري ممثلاً نقيب الصحافة محمد البعلبكي، ورئيس جمعية حقوق الانسان، فرع لبنان ابرهيم العبدالله، وممثلي احزاب واعلاميين.

بعد النشيد الوطني، رحب الزميل الخوري بالحضور ودعا الاعلام الدولي الى "ادانة اسرائيل والافراج عن المعتقلين في سجونها".

ثم عدد خليل غايات الاتحاد ومنها "تقديم المساعدة المعنوية والقانونية والمادية للوسائل الاعلامية، والعاملين فيها". وحدد شروط الانتساب اليه.

واصلا جولتهما لليوم الثالث
غيفارا وبوريغو زارا بري
وحضرا مهرجانين في سعدنايل وبيروت

غيفارا على الأكتاف في سعدنايل. (دانيال الخياط)

لليوم الثالث، واصل ارنستو غيفارا الابن ورفيق تشي اورلاندو بوريغو جولتهما في لبنان برفقة السفير الكوبي روبرتو بلانكو دو مينفيز وامين سر "لجنة المتابعة لدعم المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" محمد صفا وعضو الهيئة الادارية فيها رياض عيسى.

وامس، زاروا رئيس مجلس النواب نبيه بري في مكتبه في ساحة النجمة، وكان بحث في سبل تعزيز الصداقة والعلاقات الثنائية بين لبنان وكوبا.

اثر اللقاء قال بوريغو: "كان لقاء صداقة في اطار جولة قمنا بها ضمن برنامج مكثف، فأكدنا اواصر الصداقة والعلاقات الثنائية الجيدة بين لبنان وكوبا، واهمية هذه الزيارة التي تزامنت مع الذكرى الثلاثين لاستشهاد ارنستو غيفارا ورفاقه. وتحدثنا في شكل خاص عن غيفارا وافكاره، وعبر السيد الرئيس بري عن تقديره هذه الافكار، واكد ضرورة تطوير علاقات الصداقة بين البلدين وقرر تشكيل لجنة صداقة برلمانية بين لبنان وكوبا".

وتحدث غيفارا عن زيارته للبنان: "انها زيارة جيدة، وخصوصا زيارتنا للجنوب حيث تعرفنا عن كثب على النضال الذي يقوم به الشعب اللبناني، وفي الوقت الراهن هناك انتظام اكثر في هذا النضال الذي نتضامن معه، ونتمنى ان يثمر وجودنا في لبنان ويساهم في تحقيق جزء من احلامكم، وانتهز هذه الفرصة لانقل لسيادة الرئيس بري ولكم تحيات الشعب الكوبي ورئيس البرلمان والرئيس الكوبي فيدل كاسترو".

ثم انتقل الجميع الى سعدنايل، حيث اقيم لقاء شعبي في قاعة نادي البقاع على شرف غيفارا وبوريغو، حضره حشد من الفاعليات وممثلو الاحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية.

النشيد الوطني اللبناني افتتاحا، ثم رحب رئيس تحرير مجلة "الارادة" زياد الحمصي بالضيوف وعدد مزايا غيفارا. والقت روسلر صبحي كلمة الكوبيين المقيمين في لبنان، ومما فيها: "رغم البعد عن جزيرتنا ووطننا، لا يزال حنيننا لكوبا قويا وسيظل في قلوبنا مع كوبا وكاسترو".

والقت سلوى الديس كلمة "اتحاد الشباب الديموقراطي"، وقاسم هاشم كلمة الاحزاب اللبنانية، وعلي فيصل كلمة الفصائل الفلسطينية. ثم قدم فيصل "درع الشهيد" الى ارنستو غيفارا. وتحدث فوزي ساطي باسم "اسر الشهداء" معتبرا "ان غيفارا بات معنا من خلال القيم والمبادئ التي حملها وقاتل من اجلها"، معاهدا على المضي في الطريق التي رسمها.

وتحدث محمد الخطيب باسم الحزب الشيوعي مذكرا بسيرة غيفارا ومواقفه، ورأى "ان احتقاره المناصب والمال كان مدخله الى قلوبنا".

وافتتحت كلمات الوفد الكوبي بالنشيد الوطني الكوبي، ثم القى ارنستو غيفارا كلمة اعتبر فيها "ان علينا ان نبذل كل التضحيات والجهود لنستحق اسم تشي". ورأى ان امثاله موجودون اليوم في لبنان وفلسطين وكل البلدان العربية. واكد التضامن مع الشعبين اللبناني والفلسطيني وبقية الشعوب العربية، وابدى استعداده للتضحية بحياته من اجلهم.

ختاما، تحدث بوريغو عن الاوضاع الاقتصادية المتردية في كوبا بنتيجة الحصار الاميركي المفروض عليها.

واعرب عن تأثره بالحفاوة التي استقبل بها في لبنان، مشيرا الى ان "الثوريين ليسوا في حاجة الى ترجمة ليتواصلوا".

وقال: "رغم محاولات محو صورة تشي، فان حضوره اليوم اقوى من السابق. وفي زيارتي، رأيت كثرا مثل غيفارا، ولم لكن اعرف مدى محبة الناس لتشي وفيدل كاسترو".

في مسرح المدينة

ومساء، حضر غيفارا وبوريغو ودومينفيز مهرجانا خطابيا في مسرح المدينة في بيروت، اقامه "اتحاد الشباب الديموقراطي" و"لجنة المتابعة". وحضر عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي موريس نهرا والفنان اسامة الرحباني وفاعليات. وقوبل غيفارا وبوريغو بتصفيق حاد عند دخولهما، والتقطت صور لهما برفقة اطفال لبسوا زي تشي.

افتتاحا، كلمة المنظمات الشبابية في لبنان القاها وائل ابو فاعور، فحيا تشي وفيدل كاسترو وكوبا وجمال عبد الناصر "وغيرهم من قادة الثورة في العالم الثالث".

ثم كلمة لجنة المتابعة القاها عضو الهيئة الادارية رياض عيسى، معبرا عن اعتزازه بزيارة بوريغو وغيفارا للبنان.

وقال: "اتكلم باسم ٢٠٠ رهينة في السجون الاسرائيلية، اعتقلوا خلافا للقوانين كما اعتقل تشي.

اوجه الشبه كثيرة بين لبنان وكوبا. في لبنان كما في كوبا اراض محتلة، واهلنا في الجنوب صامدون شأن الكوبيين في مواجهة الحصار الاميركي (...)".

وطالب بدعم المعتقلين الذين ملوا الانتظار، معتبراً ان الزيارة هي جزء من الحملة العالمية لاطلاقهم.

والقى محمد قاسم كلمة "اتحاد الشباب الديموقراطي" ومما فيها: "غيفارا اغتيل، لكن آلاف الغيفاريين ولدوا، ويجب ان يولد الملايين منهم، ليس تقديسا له، انما انطلاقا من مبادئ ثورته وغاياتها التحررية، وما تحمله من معان لصيقة بالانسان والديموقراطية، استشهد غيفارا وفي باله تحقيق الكثير للانسان لغده، لمستقبله، ولمستقبل البشرية".

وكان حوار بين غيفارا وبوريغو والحضور، تناول شخصية تشي وسبل دعم كوبا في مواجهة الحصار الاميركي.

وقدم الامين العام لـ"اتحاد الشباب الديموقراطي" سمير دياب درعين تذكاريتين لغيفارا وبوريغو. واختتم المهرجان بتوقيع الاسير المحرر كميل ضاهر ديوانا شعريا عنوانه "جداريات".

- يشارك غيفارا وبوريغو الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في اعتصام "امهات الخميس" امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر، ثم يلتقيان عند الثانية عشرة والنصف الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله في مقر الامانة العامة للحزب، ويختمان يومهما بحضور مهرجان شعبي الرابعة بعد الظهر في فندق "بوريفاج".

مهجرو العرقوب

عقد مهجرو العرقوب اجتماعاً في منطقة صفير – الضاحية الجنوبية لبيروت بدعوة من "هيئة ابناء العرقوب"، تدارسوا فيه اوضاع الجنوب عموما والعرقوب خصوصا، واوضاعهم المتردية "في ظل الاهمال الرسمي المتمادي".

وأصدروا بيانا حيّوا فيه "صمود الاهالي في منطقة العرقوب تحت الاحتلال الاسرائيلي رغم غياب الاهتمام الرسمي بتأمين مقومات الصمود واستقالة الحكومة من تحمل مسؤولياتها الوطنية في تحرير الارض(...)".

غارة على ٤ دفعات في الاقليم والمقاومة تقصف موقع تومات نيحا


دخان الغارة على مرتفعات الاقليم. (امون شديد)

اغار الطيران الحربي الاسرائيلي امس على مرتفعات اقليم التفاح، فيما قصف رجال المقاومة موقع تومات نيحا.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان الطيران الحربي الاسرائيلي نفذ اعتبارا من الثالثة والنصف اربع غارات على تلال اقليم التفاح ومرتفعاته. فالقى صاروخا على مزرعة عقماتا، وبعد خمس دقائق اتبعه بآخر. وفي الثالثة والدقيقة الـ٤٠ عاود الاغارة على محلة المربعة بين سجد وبئر كلاب. وفي الثالثة والدقيقة الـ٥٢ استهدف بصواريخ الطرف الشرقي لجبل سجد.

وجبه الطيران الاسرائيلي لدى تحليقه في اجواء منطقة النبطية، برمايات من مضادات الجيش. وذكرت مصادر المقاومة ان صاروخ "سام – ٧" اطلق في اتجاه احدى الطائرات.

وفي السادسة والدقيقة الـ٤٥ تعرضت تلال سجد والريحان لقصف مدفعي.

وعلمت مراسلة "النهار" في جزين من مصادر مطلعة ان موقع تومات نيحا تعرض صباحا لقصف مدفعي طاول اطراف مدينة جزين. وردت المدفعية على مصادره.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان اكثر من ٢٥ قذيفة مدفعية طاولت مرتفعات مشغرة وعين التينة ومحيط محلة عين الامين في البقاع الغربي.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "وحدة الاسناد الناري استهدفت، العاشرة والنصف صباح (امس) بأسلحة مناسبة، تجمعا للعملاء اللحديين في موقع تومات نيحا.

وكانت مجموعة الشهيدين حسين عبدالله ونصرالله ضاهر هاجمت عند الثامنة والدقيقة الـ٤٥ مساء الثلثاء موقع سجد، في اثناء تحرك آليات معادية داخله وعلى الطريق المؤدي اليه، وذلك بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، وحقق المجاهدون اصابات مباشرة بآلياته".

"رقيم ثورة الجياع": اقطعوا الطرق الاحد ٢٦ت١

بعلبك – "النهار":

وزع امس الشيخ صبحي الطفيلي "الرقيم الخامس" في "ثورة الجياع" وحض فيه على المشاركة في العصيان الاحد المقبل.

وجاء في الرقيم: "واجبنا الشرعي والانساني ان ننهض لمواجهة الحكام ومطالبتهم بحقنا المشروع. وواجبنا التزام العصيان المدني ومقتضياته. علينا ان نخرج يوم الاحد في ٢٦ تشرين الاول ونقطع الطرق العامة في البقاع بالحجار والآلات الزراعية والشاحنات والسيارات والمحاصيل وبالاجساد ان احتاج الامر. والويل كل الويل لمن تسول له نفسه ايذاءكم. وعدتكم ان اخاصم من يخاصمكم ايا يكن ومهما كانت النتائج، وانا عند وعدي ان شاء الله، وعدتكم ان دمي لكم وسأفي بوعدي ان شاء الله".

سرقات... سرقات

سرق مجهول سيارة "مرسيدس – ٣٠٠ – اس – أو" لنورما عالي الخازن ليل ٢٠-٢١/١٠/١٩٩٧ بينما كانت متوقفة امام منزلها في حي مزهر في انطلياس.

وسجلت بورصة السرقات سرقة موجودات بثمانية ملايين ليرة من منزل ايلي جورج بريدي في زحلة، و١٨ مليون ليرة من خزنة في تعاونية مزبود وملبوسات بمليون ليرة من التعاونية نفسها، وسرقة ٥٧٠٠ دولار اميركي من منزل الايراني حسين حسن اعاني في حارة حريك.

وفد الأمم المتحدة لمواجهة الفساد تقنياً

استقبل وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة امس منسق برنامج الامم المتحدة للتنمية في لبنان روس مساونتن يرافقه المستشار عبر الاقاليم لتجنب الجريمة والعدل الجزائي التابع للامم المتحدة (مركزها جنيف) جان بول لابورد والخبير في حقل الجريمة التابع لمكتب الامم المتحدة الكسندر شميت.

وصرح لابورد اثر الزيارة: "تلقينا دعوة الحكومة اللبنانية، وخصوصاً وزارة العدل والاصلاح الاداري ووزير المال لمساعدة لبنان في بعض المجالات، جئنا برفقة منسق برنامج الامم المتحدة في لبنان ونحن في صدد تقديم بعض الحلول التقنية لمساعدة لبنان على مواجهة الفساد، لأن هذا الامر لا بد منه في الاطار العام. هناك معاهد مالية عدة في البنك الدولي والمعاهد المالية العالمية وهذه المعاهد لا تعطي بلداً معيناً فرصة المشاركة فيها الا اننا واجه الفساد فيه. ويمكننا تأمين المساعدات للبنان في المواد الاستشارية القانونية لتدريب الموظفين والمساعدة على التنقيب عن مظاهر الفساد. ونحن نفضل ان نساعد المواطنين اللبنانيين على ذلك ليكونوا على مستوى الوعي لادراك نوعية الظاهرة الجرمية. وهذه الاهمية تكمن في انها تستنهض الاقتصاد الوطني".

واضاف: "هناك امر آخر مهم، ولكنه ليس ضمن مهمات الوزير السنيورة وله علاقة بتأهيل الاحداث القاصرين الذين يدخلون معهد الاصلاح لاسباب جرمية. ونحن في صدد هذا المشروع لأن هناك املاً في الحياة".

وعرض الوزير السنيورة مع رئيس المكتب الوطني للدواء الدكتور قاسم حماده الاوضاع المالية للمكتب.

وكان الوفد زار وزير العدل بهيج طباره والنائب العلم التمييزي عدنان عضوم ثم نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي في حضور لجنة الدفاع عن حقوق الانسان لدى النقابة. وعن الاجتماع قال قرطباوي لـ"النهار": "بحثنا والسيدين لابورد وشميت في السبل التي يمكن العمل عليها بالتعاون بين النقابة ومنظمة الامم المتحدة لتنفيذ برامج تتعلق بمحاربة الفساد في الحياة السياسية والادارية العامة وبسجون الاحداث المنحرفين. وسنعقد اجتماعاً آخر غداً (اليوم) في دار النقابة لمتابعة البحث".

صور: كونروت تفقّد المقر اللوجيستي




الجنرال كونروت والعقيد خوري يقطعان قالب الحلوى. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

تفقد قائد القوة الدولية الجنرال جيوجي كونروت امس المقر اللوجيستي الدولي في صور. وادت له التحية ثلة من الجنود الغانيين العاملين في المقر.

وكان في استقباله رئيس فريق الارتباط اللبناني – الدولي العقيد ناظم خوري وعضو الفريق النقيب وفيق الحكيم.

وبعد جولة في المقر، احضر قالب حلوى اعده المسؤول عن مطبخ المقر "ابو عطا" وكتب عليه: "اهلا بالجنرال في زيارته الاولى الى مركز صور".

وقص كونروت وخوري القالب ووزعت الحلوى على الحضور.

ورغم الحاح الصحافيين، رفض كونروت الادلاء بأي تصريح مكتفيا بالقول: "اليوم ما في سياسة. والزيارة للتعارف فقط".

والتفت نحو مراسل "النهار" الزميل اسماعيل صبراوي مذكرا اياه بانه كان يشاهده في اثناء خدمته (قائدا للكتيبة الفيجية) في قانا، قائلا: "اصبحنا شايبين ومن دون شعرا".

ثم اجتمع بخوري وحكيم، والتقطت له صور تذكارية مع طاقم المقر. وبعد ذلك توجه الى الناقورة.

حكم التمييز: اعدام المتهم بجريمة قانا وقانون ٩٤ يقيّد المحكمة في منح الأسباب المخففة

قانون اعدام القاتل قصدا الصادر عام ١٩٩٤ والذي نفذ بإعدام شاكر البريدي لقتله ثلاثة عناصر من قوى الامن في تلك السنة في اثناء دهم منزله في البقاع لا يزال سارياً ومعلقاً تنفيذ المادتين ٥٤٧ من قانون العقوبات (تنص على عقوبة السجن حتى ٢٠ سنة) و٥٤٨ (السجن مدى الحياة). وهذا القانون الشائع بقانون عام ١٩٩٤ يساوي العقوبة بين الجريمة القصدية التي تقع بخلاف فوري والجريمة العمدية عن تصور وتصميم. ووضع قيد التنفيذ للحد من الجريمة والمساهمة في حفظ الامن. وهناك ملفات عالقة امام القضاء مشمولة به.

والحكم الاخير الصادر عن محكمة التمييز الجزائية في جريمة قانا عام ١٩٩٤، والتي اشارت "النهار" الى خلاصته امس.

اعلنت حيثياته صراحة ان هذا القانون يقيد المحكمة في منح الاسباب التخفيفية للمحكوم عليه في هذه الجريمة احمد رضا ياسين (٦٧ عاما) رغم توافر عناصره الموجبة لتخفيف العقوبة. وتركت للسلطة الدستورية الحق في استبدال هذه العقوبة. فهل الظروف الامنية التي اوجدت قانون عام ١٩٩٤ لا تزال قائمة؟

الوقائع

في الآتي وقائع جريمة قانا وحيثيات الحكم الصادر عن محكمة التمييز بالاتفاق برئاسة القاضي رالف رياشي وعضوية المستشارين القاضيين فريد عطاالله وسمير عالية:

"في تاريخ السبت الواقع فيه ١٩/١١/١٩٩٤، توافرت لمخفر قانا معلومات مفادها وجود جثة داخل منزل مهجور على الطريق العامة المؤدية من عين بعال الى حناوية، وبانتقال دورية من عناصر المخفر الى المكان، وجدت داخل منزل قيد الانشاء، خال من السكان، ولا يزال بنيانه على الهيكل، جثة امرأة ملقاة على الارض في ممر بين المطبخ والحمام، وهي ممتلئة الجسم، وقد تبلل بعض ثيابها بالدم، وكانت عليها اثار طعنة بآلة حادة في البطن، وجرح في الابهام الايسر.

ومن الكشف على الجثة الذي اجراه الطبيب الشرعي الدكتور علي ديب، تبين انها تعود الى امرأة في العقد الخامس عرف في ما بعد انها تدعى زهرة جميلة ع. وهي مصابة بجرح بالغ في العمق بطول خمسة سنتم من اعلى الى اسفل، يبعد ثلاث سنتمترات عن اسفل الكبد وسببه آلة حادة، وقد ظهر داخل الجرح تمزيق للكبد والشريان الأسفل تحته، مما ادى الى نزيف دموي تسبب بالوفاة قبل ٢٤ ساعة من الكشف، كما ظهر على الابهام الايسر للضحية ومن الجهة الداخلية، جرح بطول ٣ سنتم وعمق سنتم واحد يفسر ان الآلة المستعملة كانت حادة جداً.

وتبين من التحقيقات ان الضحية، زهرة ع. كانت متزوجة من محمد اديب وتقيم في بلدة قانا، وهي على خلاف مستديم معه بسبب عدم وفرة ماله، الامر الذي كان يحمله على تقديم شكاوى بحقها الى المخفر، وانها لم تكن من اصحاب السلوك الحسن، وقد كثرت اقاويل اهل البلدة حولها عن تزوجها من رجال عدة وتناولتها بالشائعات في شأن علاقتها بأكثر من رجل لقاء اموال تتقاضاها وانها كانت على علاقة جنسية بالمتهم احمد ياسين، منذ فترة، وهذا الاخير يقيم في البلدة نفسها ويعمل كسائق لسيارة اجرة.

وتبين ان المتهم احمد ياسين (من مواليد ١٩٣٠) كان متزوجاً ومعروفاً بطباعه الحادة، عصبي المزاج، وكثير الانفعال، له ردات فعل عنيفة، وعلى علاقة سيئة بأهله واولاده، وكان قد سبق ان طعن في يده اثر خلاف بسيط حصل بينهما.

وتبين انه في الساعات الاولى من بعد ظهر الجمعة الواقع فيه ١٨/١١/١٩٩٤، رأى الشاهد سامي موسى زهرة ع. متوجهة مشياً الى ساحة البلدة حيث رآها محمد ياسين، شقيق المتهم احمد. وكان احمد واقفاً الى جانب سيارته فأومأت اليه بيدها، واستقل السيارة ولحق بها الى حيث كانت قد وصلت الى جانب المدرسة التكميلية في قانا، وصعدت بقربه وتابعا الطريق في اتجاه صور، متجنبين بذلك امكان ان يشاهدهما من يمكن ان يعرفهما".

وتبين ان المتهم افاد في التحقيق الاولي انه في اثناء الطريق طلبت منه زهرة ان يتزوجها، لأن زوجها قد طردها من المنزل بسبب خلاف عائلي، فرفض طلبها كونهما متأهلين، ثم طلبت منه مبلغا من المال ولم يكن معه ما يعطيها اياه، ثم اصرت عليه بالتوقف، وكانا قد وصلا الى قرب المنزل المهجور، حيث وجدت الجثة. ونزلت زهرة من السيارة، وتابع هو سيره ليعود الى المكان الذي انزلها فيه، فشاهدها واقفة امام المنزل وقد اشارت اليه بالحضور، ولما توجه اليها تكمشت بثيابه ملحة عليه ان يتزوجها ومهددة اياه بالصراخ لكي تجمع الاهالي، فخشي الفضيحة وراح يهددها بسكين كان يحملها. وفي معرض محاولته التخلص منها اصابت السكين بطنها فتركها وعاد الى منزله وكانت الساعة قد قاربت الثانية والنصف بعد ظهر ذلك اليوم.

وتبين ان المتهم اكد افادته الاولية امام قاضي التحقيق، موضحا ان زهرة اصيبت بطعنة السكين عندما كان يلوح بها في اتجاهها قاصدا تخويفها، ليعود في افادته المعطاة امام محكمة الجنايات وينكر ما نسب اليه عن طعنه المغدورة وقتلها، مضيفا ان افادته الاولية اخذت منه تحت وطأة الضرب ومؤكدا انه لم يتعرض لمثل هذه الضغوط عند استماعه امام قاضي التحقيق.

وتبين انه بالاستماع الى المتهم، امام محكمة التمييز بعد النقض، اكد تعرضه للضرب في التحقيق الاولي، مكتفيا بتأييد افادته لدى قاضي التحقيق، ومضيفا انه عندما اقدم على ارتكاب جرمه كان في حال السكر لتناوله ثماني زجاجات من البيرة، نافيا ان تكون له علاقة جنسية بزهرة رغم انتشار الشائعات في هذا الصدد.

وتبين انه بالاستماع الى الرقيب الاول في أمن الدولة سامي موسى، وهو من جيران المتهم والضحية، افاد لدى قاضي التحقيق عن مشاهدته للمغدورة يوم الحادث، قرابة الساعة الاولى والنصف بعد الظهر وكانت متوجهة الى موقف للسيارات في ساحة البلدة، حيث كان المتهم يوقف سيارته للاجرة مضيفا ان هذا الاخير هو من اصحاب الطبائع الانفعالية، وانه كان من عادته ان يحمل سكينا يشهرها في كل مناسبة.

وباستماعه امام هذه المحكمة، بعد النقض، افاد الشاهد المذكور عن وجود مشاكل بين زهرة وزوجها بصورة مستمرة، وان زهرة كانت سيئة السلوك، وتتعاطى الجنس مع رجال لقاء اموال يدفعونها لها، وان علاقة المتهم بزهرة كانت علاقة جنسية، وانه بعد حصول الجريمة وعلمه بها، تم توقيف المتهم في نظارة المخفر فذهب لملاقاته هناك باعتبار انه يعمل في حقل المعلومات في مديرية أمن الدولة، ثم قابله على انفراد وسأله عن ظروف الحادث، وقد فهم منه ان خلافا كان قد حصل بينه وبين الضحية عندما كان معها في السيارة، وقد سدد اليها مبلغا من المال ليجامعها، وعندما حاول ذلك لم يتمكن من امره لسبب ما. واضاف الشاهد انه عندما علم بالجريمة توجه الى مكان حصولها فشاهد جيب الثياب التي كانت تلبسها الضحية وهي مقلوبة الى الخارج ففسر الامر بأن المتهم ربما كان يرغب في ان يسترد ما دفعه الى زهرة من مال.

وتبين ان المعاون الاول علي الحاج احمد أيد في التحقيق الابتدائي وبافادته لدى هذه المحكمة ما جاء في المحضر رقم ٣٠٢/٣٧١ تاريخ ١٩/١١/١٩٩٤ والمتعلق بالتحقيق حول مقتل زهرة والمنظم منه، موضحا ان جميع اهالي البلدة كانوا على علم بعلاقة المتهم بزهرة وان المتهم قد اعطى افادته الاولية من دون اكراه.

وكرر الشاهدان المعاون يوسف حمود والرقيب الاول محمد جابر افادتيهما.

وتبين ان الشاهد الطبيب الشرعي علي ديب ايد مضمون التقرير المنظم منه والمتعلق بالكشف على جثة المغدورة موضحا ان الجرح الظاهر على الجثة لا يمكن ان يكون قد تحقق من طريق الخطأ، لان تمزق الشريان الاسفل تحت الكبد لا بد من ان ينتج عن طعنة قوية لا يمكن ان تكون غير مقصودة، وانه لم يشاهد اي آثار للضرب على جسم الضحية، مضيفا ان احتساء المتهم البيرة قبل الجريمة، في حال صحته، لا بد من ان يخلق لديه نشوة تمنعه من طعن الضحية في الشكل الذي حصل.

وتبين من المحضر العدد ٢٠٦/٣٠٧٠ تاريخ ٢٧/١٢/١٩٩٤ الذي نظمه الرقيب الاول حسن غندور من مفرزة صيدا القضائية عن تمثيل المتهم جريمته انه دخل المنزل بعدما نادته الضحية التي حاولت شده اليها، فأفلت منها، وعندما صرخت عاد وطعنها بالسكين، وعندما حاول الهرب امسكت السكين بيدها اليسرى، الا ان المتهم تمكن من الهرب.

وحيث ان واقعة اقدام المتهم على طعن المغدورة زهرة ع. بسكين كانت معه، مما ادى الى موتها، هي ثابتة باعترافه الصريح في التحقيق الاولي والاستنطاقي. وهو ولئن عاد عن هذا الاعتراف بافادته امام محكمة الجنايات مبررا ذلك بانه انتزع منه في التحقيق الاولي تحت وطأة الضرب، فانه نفى امام المحكمة المذكورة، بأن يكون قد تعرض لمثل ذلك لدى قاضي التحقيق وكرر اعترافه باقدامه على طعن الضحية بالسكين، وقد ايد افادته الاستنطاقية لدى استماعه امام المحكمة، علما ان ما يدعيه المتهم من ضرب تعرض له في مرحلة التحقيق الاولي هو غير ثابت بأي تقرير طبي او دليل آخر.

وفضلا عن ذلك ان اعتراف المتهم بواقعة طعنه للضحية، هو مؤيد لما جاء في افادة الشاهد سامي موسى امام هذه المحكمة وقد اكد فيها، انه بعد حصول الجريمة اخبره المتهم باكيا بهذا الامر مبررا ذلك بأن عمله لم يكن مقصودا (...)

ومن جهة اخرى، بما ان المتهم في موقع اعترافه بما اقدم عليه بالنسبة لطعنه للمغدورة بالسكين اضاف الى ذلك ظرفا مفاده ان اصابة هذه الاخيرة في بطنها قد نتج خطأ ولم يقصد قتلها، وقد تحقق ذلك عندما كان يلوح والسكين بيده لتخويف الضحية بعدما تمسكت بثيابه مهددة اياه بالصراخ فتحاول الافلات منها فكان ان اصابها على الوجه المبين.

وبما انه خلافا لما يدلي به المتهم، ان توافر نية القتل لديه عند اقدامه على طعن المغدورة زهرة ع. هو مؤيد بما يأتي:

١– ان موقع الاصابة وقوة الطعنة، وقد اصابت الضحية في بطنها بعمق ١٠ سنتمترات، من سطح البطن ممزقة الكبد والشريان الاسفل تحته، لا يمكن ان تكون قد حصلت بفعل الخطأ، ولا تنسجم مع ما يرويه المتهم عن كيفية حصول الحادث، وأكد الشاهد الطبيب الشرعي علي ديب، الذي كشف على الجثة، بافادته امام هذه المحكمة، ان تمزق الشريان الاسفل تحت الكبد وهو يقع على مسافة ١٠ سنتيمترات من سطح البطن، لا بد من ان يكون ناتجا من طعنة قوية تقطع جدار البطن وسماكة الدهن – والضحية كانت بدينة الجسم – للوصول الى عمق الكبد وخلفه.

٢– ان المتهم لو لم يكن يهدف من فعله الى قتل المغدورة، لكان هب الى نجدتها واسعافها بعدما اصابها بالسكين، فلا يعمد كما حصل، الى تركها في ذلك المكان غير المأهول تتخبط بدمها، دون تقديم مساعدة لها او اعلام من يمكن ان يقدم لها مثل هذه المساعدة.

٣– ان الطبع الحاد للمتهم، وردود فعله العنيفة، كما حددها الشهود المستمعون تفسر نيته قتل الضحية، ولاسيما انه سبق ذلك وصول خلاف بينهما قبل الحادث مرده الى عدم التمكن من مجامعة المغدورة بعدما كان سلفها مالا لهذا الغرض، على النحو الذي افاد به الشاهد سامي موسى لدى هذه المحكمة.

وبما ان من شأن هذه الادلة والقرائن ان تؤمن اقتناعا بقيام نية القتل لدى المتهم عندما اقدم على فعله المتمثل بطعن الضحية بالسكين الحادة في مكان خطر في جسمها، وينفي امكان القول ان الحادثة حصلت بفعل الخطأ غير المقصود.

وبما ان ثبوت نية القتل يحول دون اعتبار فعل المتهمة منطبقا على المادتين ٥٦٤ و٥٥٠ عقوبات، كما يدلي به، اذ ان كلا من المادتين تشترط لاكمال عناصرهما عدم توافر هذه النية.

ويبقى القول، ان ما يدلي به المتهم من كونه كان في حال السكر عندما اقدم على فعله، متوسلا من ذلك الاستفادة من احكام المادتين ٢٣٥ و٢٣٦ عقوبات، يبقى امرا مردودا، لعدم توافر الادلة المقنعة في هذا الشأن من جهة، ومن جهة اخرى فان مثل هذا الادلاء قد حصل للمرة الاولى امام هذه المحكمة بعد النقض، اي بعدما اضحت الدعوى في مرحلتها الاخيرة، ولم يكن المتهم قد ادلى بمثل ذلك في اي من افاداته العديدة المعطاة منه في مراحل التحقيق او المحاكمة، مما يجعل هذا الادلاء غير جدي، وغير مبرر الا بهدف تضليل التحقيق، وبالتالي فهو غير حري بالقبول.

وفضلا عن ذلك. فانه ليس في تصرفات المتهم قبيل الحادث او بعده ما يفيد عن وجوده في حال السكر، وهو الذي خطط والضحية بملاقاتها في مكان بعيد عن اعين الناس بعدما اومأت له بيدها من بعيد، وقد قاد سيارته بنفسه من مكان الحادث واليه دون اي مشكل. وفي ذلك ما يفيد عن توافر كامل قوة الوعي والادراك لديه عند اقدامه على فعله.

الحكم

لذلك

تقرر بالاتفاق:

اولا: بتجريم المتهم احمد رضا ياسين، بالجناية المنصوص عليها في المادة الثانية من القانون الرقم ٣٠٢ تاريخ ٢٠/٣/١٩٩٤، وانزال عقوبة الاعدام به.

ثانيا: ادانته بالجنحة المنصوص عليها في المادة ٧٣ من قانون الاسلحة والذخائر، وانزال عقوبة الحبس به من اجلها لمدة ستة اشهر، وادغام هذه العقوبة بالعقوبة المقضي بها في البند اولا اعلاه، وهي الاعدام، على ان تطبق في حقه هذه العقوبة الاخيرة وحدها كونها الاشد سندا الى المادة ٢٠٥ من قانون العقوبات.

ثالثا: الزام المحكوم عليه، احمد رضا ياسين، ان يدفع للمدعي الشخصي عماد كامل (ابن الضحية) مبلغ اثني عشر مليون ليرة لبنانية كتعويض شخصي للضرر الذي لحق به، ومصادرة السكين المضبوطة.

رابعا: تدريك المحكوم عليه كل النفقات القانونية".

القرار الظني في تزوير الطوابع يكشف الملابسات حتى افتضاح القضية

اوضح القرار الظني الذي اصدره قاضي التحقيق في جبل لبنان مختار سعد كيفية بدء عملية تزوير الطوابع المالية واتمامها.

بدأت العملية بعد انحسار "الراحة" في مجال الاتجار بالمخدرات وسهولة اكتشاف النقد الاميركي المزور. ففتش اصحاب "الكار" على مصدر آخر للحصول على المال بطريقة غير مشروعة. ووصل فريد الموصللي الى وزارة المال من طريق انطوان الطيار مساعد امين صندوق الخزينة اواخر عام ١٩٩٥، بحسب القرار الظني، وتعرفه بواسطته الى امين الصندوق المركزي لبيع الطوابع المالية في الوزارة رأفت سليمان. وبعد تجربة طبعت الطوابع المزورة في مطبعة القرح في روق مصبح وبدأ تسويق المزور في البقاع ثم صوب الجنوب من طريق الفلسطيني محمد خير الحلاق الذي دهم منزله في مخيم المية ومية. وهو نشط في توزيع طابع الـ٢٠ الف ليرة ثم طابع الـ٥ الاف ليرة. وفتح كل على حسابه في التوزيع. فتولى الطيار تصريف الطوابع المزورة التي سلمها اليه فريد موصللي بقنوات عدة، بينما تولى رأفت سليمان بيع الطوابع المالية الحقيقية.

وبعد نجاح التوزيع سعى المشتركون في التزوير الى تحسين نوعية الطابع المزور حتى لا يكتشف الامر. وهكذا حصل.

واضاف القرار ان كميات الطوابع المزورة التي سلمها موصللي الى انطوان الطيار اخذت تكبر. وكان لرأفت سليمان بحكم وظيفته الدور الكبير والاساسي في تصريف المزور، وكان يحتفظ بالحصة الكبرى من بيع الطوابع تبعا للمسؤولية والاخطار التي يتكبدها من وراء ذلك، بينما كانت حصة فريد زهيدة من مجموع ما يقبضه او يستفيد منه سليمان.

وركز القرار الظني على الاشارة الى الاسباب التي ادت الى مقتل رأفت سليمان. واشار الى ان اكتشاف امر تزوير الطوابع تم مصادفة عندما سعى المخبر "ابو الياس" الى الاستحصال على كمية من الدولارات المزورة من مطبعة القرح التي يديرها فوزي القرح وشقيقه جوزف على اثر اخبار ورد الى المفرزة القضائية بأن هذه المطبعة تعمل سرا في تزوير العملة الاميركية. وكان لاجتماع بين "ابو الياس" وجوزف القرح في سن الفيل عرض خلاله الاخير تسليم المخبر كمية من الطوابع الاميرية المزورة.

وحصل ان اوقف جوزف القرح وشقيقه فوزي ثم عدد من افراد الشبكة غير الرئيسيين، الامر الذي حدا بفريد موصللي على تدبير امر فراره. واورد القرار: "بعد افتضاح امر التزوير (...) طلب فريد موصللي من صديقه انطوان بولس تأمين هربه الى قبرص او الى اسرائيل او الى الشريط الحدودي. وبفشل المحاولة طلب تأمين ملجأ له ليكون في مأمن من ملاحقة السلطات (...) ورغم توقيف القرح استمر فريد في تزويد رأفت سليمان الطوابع المزورة من مخزون طوابع يحتفظ به (...) انما كانت كميات الطوابع المسلمة اليه غير منتظمة وغير كافية مما دفع رأفت سليمان الى عدم دفع المال كالسابق الى موصللي، ولاسيما بعدما شعر بالخطر اثر توقيف جوزف وفوزي القرح رغم عدم اشتباه السلطات به في ذلك الوقت (...)".

وادى موقف رأفت سليمان وتهربه من الاجتماع بفريد موصللي، رغم الحاح الاخير الهارب من ملاحقة السلطات له، الى الحقد على رأفت واقدم لاحقاً، في تاريخ ٢٥ ايلول ١٩٩٦، على تصفيته بصورة بشعة رغم ان رأفت حاول قبل يوم من مقتله تسليمه مبلغاً بواسطة انطوان الطيار.

واسهب القرار في تبيان وضع موصللي المالي السيء قبل بدء عملية تزوير الطوابع، مشيراً الى انه ترك السعودية في ١٩٨٩ لاتهامه بتزوير العملة وتزوير شيكات ومستندات واستعمالها، ومشيراً ايضاً الى ان موصللي سبق ان اوقف لدى المفرزة القضائية بجرم تزوير عملات اجنبية. وفي بحثه عن مورد للمال بطريقة غير مشروعة لتحسين وضعه المالي "جاءه الفرج عندما تعرف بأنطوان الطيار الموظف في وزارة المال".

ولعل الغموض الوحيد في السرد الواضح هو في طريقة وصول موصللي الى الطيار الذي تربطه علاقة حميمة برأفت سليمان كما ذكر القرار الاتهامي في ملف تزوير الطوابع المالية، والموقوف فيه ١٥ شخصاً بينهم ابن فريد موصللي ومدعى عليهم آخرون يلاحقون غيابياً بينهم متهم رئيسي هو الفلسطيني محمد خير الحلاق الضالع في تزوير الطوابع وترويجها، واعتبر القاضي سعد فعله مماثلاً لفعل موصللي الجنائي المنطبق على المادة ٤٤٣ من قانون العقوبات، اي الاشتراك في التزوير بقصد التزوير والترويج مع العلم بالامر، فيما اعتبر فعل رأفت سليمان من نوع جناية المادة ٤٥٠ من قانون العقوبات، اي ترويج الطوابع المزورة مع العلم بالامر.

وقد اسقط القاضي سعد دعوى الحق العام عن كل من فريد موصللي ورأفت سليمان بسبب الوفاة، سنداً الى المادة ٤٢٥ من قانون اصول المحاكمات الجزائية.

واعتبر افعال كل من المدعى عليهم فوزي خليل القرح وجوزف خليل القرح وطوني يوسف رحمة والمقيد مرشد الخوري وكمال مرشد الخوري وكمال ميشال عازار ومنير جميل عيسى وحسن يوسف نوفل الملقب بـ"الحكيم" وعبد الله نايف المصري وابرهيم عبد الله المصري والسوري محمد احمد هرموش وجان انطوان نعمة وجوزف جميل لحود وانطوان ميشال الطيار وماريو مرشد خوري ورؤوف سليم الحكيم ووائل رؤوف الحكيم ونبيل يزبك الحويك والياس جوزف ناصيف وجورجيت حبيب نادر وعبدالله صادق المصري وابرهيم عبدالله المصري جناية تنطبق على الاشتراك في التزوير او ترويج الطوابع المزورة مع علمهم بالامر.

احباط ترويج دولارات مزورة

احبطت عملية لترويج ١٢ الف دولار اميركي مزورة ابتكر حاملوها طرقا جديدة للحؤول دون تمييز الورقة النقدية المزورة عن الورقة الحقيقية.

واعترف يوسف الحاج ح. ان خالد ع. سلمه خمسة الاف دولار اميركي مزورة من فئات الـ٢٠ و٥٠ دولاراً و١٠٠ دولار لترويجها، وقال انه صرف كمية ضئيلة من ورقة الـ٢٠ دولارا مزورة لدى تنقله بين المنارة والروشة والحمراء وحي السلم وبئر العبد وشتورة لقاء مأكولات اشتراها من متاجر وبائعين متجولين.

وروى ان خالد الملقب "الدرنوخ" مده بالكمية المزورة بينما كانا في منزل الاخير في سرعين التحتا في البقاع. وقد زوده اياها من اصل كمية مخبأة في كيس نايلون. ثم عمد خالد الى تغطيس كل الكمية في الشاي بقصد تحسين لونها. بعد ذلك اقدما على كي كل ورقة لتنشيفها. واقر يوسف باحراقه ٢١٠٠ دولار اميركي مزورة خشية افتضاح امره.

ونقل خالد ان بدر الدين م. عرض عليه في منزله في بريتال تصريف كمية ١٢ الف دولار اميركي مزورة من الفئات المذكورة لقاء ٥٠٠ دولار اميركية صحيحة بعد تصريف المزور. ثم نقل الكمية الى منزله في سرعين التحتا وخبأها في كيس نايلون وضعه في خزانة، واقدم بدوره على احراق قسم من الدولارات المزورة.

وقبضت عناصر المخابرات في الجيش على يوسف وخالد وشفيق ح. وادعاهم مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية على النيابة العامة المالية في البقاع بحسب الصلاحية.

جثة لمصري

اورد تقرير امني ان المصري عنتر سيف الدين وجد جثة في منزل في بلدة الحصون – قضاء جبيل. وتبين انه قتل ضربا بآلة حادة.

معطيات جديدة في قضية المبادلة بين اسرائيل و"حزب الله"

زار امس ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيروت جاك فريزلر المسؤول عن لجنة الارتباط والتنسيق في "حزب الله" حسين ابو رضا في مقر اللجنة في بئر العبد.

وافاد بيان للحزب انه جرى عرض "آخر ما توصلت اليه البعثة على صعيد تبادل اشلاء الجنود الاسرائيليين بجثث شهداء المقاومة والمعتقلين في سجون الاحتلال الصهيوني. وقد ابدى حزب الله وجهة نظره في هذا المجال.

وفي نهاية اللقاء تم الاتفاق على استمرار الاتصالات للوصول الى نتائج ايجابية".

وعلمت "النهار" ان فريزلر اطلع ممثل الحزب على ان الاسرائيليين تجاوزوا في عرضهم الاخير للمبادلة عرضهم الاول القاضي بمبادلة اشلاء الجنود الاسرائيليين التي في حوزة الحزب بجثث المقاومين، وابدوا استعدادهم للحديث عن موضوع مبادلة الاشلاء بالمعتقلين اللبنانيين لدى اسرائيل".

وافاد مصدر اعلامي في الحزب "انه رغم ذلك ما زالت القضية في المراحل الاولى، وتحتاج الى مخاض عسير. ونحن في انتظار عودة الامين العام للحزب من زيارته لطهران لتحريك الموضوع وبته".

بيئة وتراث

باطن بيروت كنوزه لا تنضب

اسوار الدفاع عن المدينة ظهرت تتمتها في التل القديم



السور الفينيقي مدمراً بسبب دعائم الباطون.

فأثناء القيام باشغال للبنى التحتية في شارع عزمي بك خلف الريفولي، ظهرت معالم اثرية تحت المبنى المثلث الواقع جنوب مبنى بيبلوس القديم. وهذا ما دفع خبير الآثار الهولندي هنز كورفر الذي يواكب ورشة البنى التحتية، الى اقامة سبر في الموقع، فتبين له وجود اثر في غاية الاهمية.

سور وحائطان

في ١٢ تشرين الاول الجاري، وبالتنسيق مع المديرية العامة للآثار واشرافها، بدأ كورفر في مقدم فريق من الاثريين وطلاب الجامعة اللبنانية، باعمال تنقيب في الموقع، ادت الى اكتشاف مثلث، يتمثل في تتمة الاسوار الثلاثة التي استخدمت للدفاع عن بيروت القديمة. وكان سبق ان عثر على اجزاء منها في منطقة التل القديم الممتدة من خلف الريفولي حتى الصيفي. وهذه الاسوار هي:

– سور من العصر الحديد، مدمر في معظم اجزائه بسبب دعائم الباطون والاساسات التي بني عليها مبنى بيبلوس، عرضه حوالى متر واتجاهه غرب – شرق ولم يبق منه سوى بعض الحجارة وسبق ان عثر على مثيل له في المواقع المجاورة الثلاثة التي عمل فيها خبراء الآثار ليلى بدر وهيلين صادر وناجي كرم.

– حائط دعم من العصر الحديد يقوم اسفل السور محفوظ في شكل جيد، ويبلغ عرضه حوالى متر وثلاثين سنتيمتراً.

– حائط دعم من العصر الروماني – البيزنطي طوله ١٥ متراً، ومحفوظ في حال جيدة جداً. مع الاشارة الى انه سبق ان عثر على برجين يعودان الى العصر الهلنستي، في موقع الصيفي حيث عمل كرم.

ما اهمية هذا الاكتشاف؟ الجواب عن هذا السؤال لا يزال مبكراً، في انتظار انتهاء اعمال التنقيب والدراسات التي يجب ان تليها. لكن خبراء الآثار لا يخفون سرورهم بظهور تتمة اسوار الدفاع التي كانت تحوط بيروت القديمة، اذ كانوا يعتقدون انها اختفت او دمرت بفعل اساسات المباني الحديثة التي عمت المنطقة في الثلاثينات والاربعينات.

والاكتشاف الجديد يتيح امرين:

– اكمال مخطط التل القديم او انجازه.

– درس امكان امتداد المدينة الرومانية من منطقة ساحة النجمة، حيث ظهرت معالم اثرية رومانية ضخمة وكثيرة، حتى منطقة التل القديم.

ومع ظهور هذه المعالم المهمة، انتدبت المديرية العامة للآثار مباشرة منسقة الحفريات في وسط بيروت السيدة رنياتا اورتالي طرزي للاشراف المباشر على التنقيب في الموقع.

يذكر ان وزير الثقافة والتعليم العالي السابق ميشال اده كان اصدر القرار الرقم ٤٨ تاريخ ١٢/١٠/١٩٩٦، المتعلق "بالحفاظ على الموقع المعروف بالتل الاثري القديم، والذي سبق ادخاله في لائحة الجرد العام في ١١/٤/١٩٩٦".

والسؤال: هل تدخل الآثار المكتشفة حديثاً في دائرة الحفظ ايضاً؟

صحيح ان اعمال التنقيب عن الآثار في وسط بيروت خفت بنسبة كبيرة، وتم وقف معظم الورش الاثرية لاسباب يعتبر البعض انها مالية وتتجلى في عدم توافر الامكانات لدى وزارة الثقافة والهيئات الممولة الاخرى، وخصوصاً "مؤسسة الحريري"، اضافة الى انتهاء "المشروع الاثري في وسط بيروت" الذي اطلقته الاونيسكو، على ما اكدت مصادر مطلعة فيها.

لكن الصحيح ايضاً ان باطن بيروت لا ينضب من كنوز التاريخ ومعالم الحضارات العديدة التي توالت على هذه المدينة منذ اقدم العهود. وآخر الاكتشافات في هذا الاطار "العثور على تتمة اسوار بيروت القديمة في منطقة التل القديم".



عمال يرفعون الباطون عما بقي من حجار السور. (راتي برريان)

مي عبود ابي عقل

"غرين بيس" لم تدخل "سبلين" واخذت عينات من نهر الغدير!

لم يسمح امس لناشطي مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط برفع عينات من داخل معمل شركة ترابة سبلين، رغم موافقة الادارة سلفاً على ذلك، وارجئت الزيارة الى يوم غد.

واوضح ممثل المكتب في لبنان فؤاد حمدان "ان مديري المعمل نيقولا نحاس واكرم الزهيري ابلغا الى "غرين بيس" قبل يومين ترحيبهما بها. لكنه تدارك: "عندما وصلنا الى المعمل في التاسعة والنصف صباح اليوم (امس) كما هو متفق، اخبرنا الموظفون ان الزهيري غير موجود فاصررنا على مقابلة اي شخص آخر من الادارة، ولكن طلب منا تحديد موعد آخر"، مشيراً الى "ان الادارة رفضت السماح لنا بزيارة المعمل ورفع عينات من دون موافقة الزهيري". وبعدما منع حمدان من القيام بمهمته ومعه الخبيرة الكيميائية انجيلا ستفنسون واعضاء من "لجنة طوارئ البيئة" في بلدة برجا المتضررة من دخان معمل سبلين، توجه الجميع الى المنطقة الصناعية في الشويفات ومنها الى نهر الغدير، جنوب بيروت حيث اخذوا عينات.

ولفت بيان صدر عن "غرين بيس" الى "ان المعامل الصناعية الصغيرة، وخصوصاً تلك التي تنتج الدهان، ترمي ملوثاتها في مجرى النهر المذكور"، مشيراً الى "ان السكان الذين يقطنون في جواره يستعملون مياهه الآسنة لري مزروعاتهم".

اسماك نافقة على شاطئ طرابلس خبراء يحذرون من استهلاكها

الميناء – "النهار":

امي لعنة البيئة ام هدية البحر؟ عدد من ابناء طرابلس والميناء توهموا صباح امس، ان بحرهم، قذف الى شاطئهم الف سمكة وسمكة يشتهي المرء النظر اليها. وحاك بعضهم قصة من نسج الخيال: "كانت باخرة محملة سمكاً مجلداً آتية الى ميناء طرابلس من اليونان، فاعترضتها عاصفة بحرية، واضطرت الى افراغ حمولتها في البحر. وجاء السمك بالمئات الينا". وسارع البعض الآخر الى التقاط ما تيسر له من السمك، للاتجار به او استهلاكه في المنزل. غير ان خبراء في الصيد البحري اخذوا يحذرون الناس: "هذا سمك نافق، فلا تأكلوه". وبعضهم سمع التحذير وخاف، وألقى في الماء ما جمع من سمك، أما آخرون فاداروا الآذان الطرشاء.

ما السبب؟

"النهار" استوضحت الناشط البيئي الدكتور جلال حلواني سبب هذا "الصيد المجاني" فقال: "هذه كارثة بيئية. وسببها الرئيسي الملوثات العضوية التي تحملها المجارير وتستهلك اوكسيجين المياه في مناطق معينة، وبسبب غياب التيارات البحرية في هذه الفترة والتي تساهم في تغيير المياه، فان الاسماك تختنق وتموت وتطفو على السطح".

ونصح للاهالي والباعة بـ"عدم جمع السمك العائم واستهلاكه لانه يتسبب بحالات تسمم، وقد نفق لانه تسمم من جراء النقص في الاوكسيجين".

وطالب وزارة الزراعة، المسؤولة المباشرة عن الثروة السمكية، بـ"الاسراع في جمع السمك النافق وتلفه قبل ان يعمد بعض المستفيدين الى الاتجار به"، داعياً مجلس الانماء والاعمار الى "البدء سريعاً بتنفيذ محطة معالجة المياه المبتذلة المزمع انشاؤها في ميناء طرابلس، بعدما تم تأمين الاموال اللازمة لهذا المشروع الذي تبلغ كلفته ١٢٥ مليون دولار اميركي".

ويشار الى ان فريقاً من "جمعية انقاذ البحر" جمع عينات من الاسماك النافقة وسلمها الى قوى الامن الداخلي لفحصها في مختبرات بيروت.

الى ذلك، طالب امين سر نقابة صيادي الاسماك في الشمال سالم دقناس بـ"عدم تضخيم المسألة واثارة هلع المواطنين"، مشيراً الى "ان كمية الاسماك النافقة محدودة".

بعض الاسماك النافقة بعدما قذفتها الامواج الى الشاطئ. (حسان عصافيري)

كسد العنب فتألقت "كركة" العرق

عكار تستعيد مؤونة ايام زمان



تحضير دبس الرمان.

عكار – من ميشال حلاق:

تدني اسعار العنب في عكار وكساد الموسم ساهما في استعادة صناعة العرق مجدها الغابر، فتألقت مجدداً بعد افول استمر اعواماً.

وقام الاهالي بشراء العنب من المزارعين في محاولة للحد من خسائرهم وتأمين مؤونة الشتاء من العرق، ووجد بعضهم في كساد الموسم فرصة لشراء العنب بالاطنان، واستخراج كميات كبيرة من العرق لطرحها في السوق. وهكذا استعادت "كركة" التقطير النحاسية امجادها التي غابت، فتألقت واستوت فوق المواقد، واحيت الجلسات حولها.

ولـ"كبس" العنب اصول وتقاليد وطقوس، من جلسة الكرم برفقة اللبنة والبيض والزيتون وصحن الحمص، الى شلة الاصحاب حول "الكركة"، مروراً بـ"طق الكؤوس وطق الحنك".

وتلك هي الحال مع النبيذ، وكبس الزيتون وتحضير اللبنة والشنكليش والكشك والقورما ودبس الرمان وكل ما يوحي ايام زمان عندما كانت "زيبات الفلاح من غلاته وبيضاته من دجاجاته وقمحاته من رزقاته"، من دون منّة السوبرماركت والمعلبات الجاهزة.

"كركة" عرق.



تخمير قبل التقطير.



ورشة... كشك. (م.ح.)

الماعز يغزو بساتين اهدن

طالبت "الجمعية العامة لانماء زغرتا – الزاوية" بـ"وضع حد لمشكلة قطعان الماعز والاغنام التي تغزو البساتين في اهدن وتنتهك الاملاك والاشجار". ورفعت كتاباً في هذا الصدد الى محافظ الشمال خليل الهندي داعية اياه الى "اتخاذ الاجراءات المناسبة وتكليف القوى الامنية منع الرعاة من الحاق الضرر بالمزروعات".

"سيسوبيل" افتتحت مشغلها الحرفي للمعوقين

طريق الى الابتكار والاستقلال المالي



معوقون في المشغل وسط الفخاريات.

من قال ان المعوق ضعيف وغير قادر على الانتاج؟ فمن حرمه الله نعمة الحركة، انعم عليه بمواهب اخرى، حتى تحول صاحب العاهة انساناً منتجاً يسعى الى تحقيق ذاته ويثبت للجميع انه ليس عبئاً على المجتمع.

مناسبة هذا الكلام المشغل الحرفي الذي انشأته "جمعية الخدمة الاجتماعية لسلامة الطفولة" (سيسوبيل) والذي يتيح امام اعضائها مجال العمل والابتكار. وقد تم ذلك بالتعاون مع نادي "ليونز قدموس" وبتمويل من السفارة البريطانية.

حفل الافتتاح تم امس في مركز المؤسسة في عين الرمانة في حضور الوزير الياس حنا ممثلاً بعقيلته الهام رحباني، والسفير البريطاني دايفيد ماكلينون.

صافي

النشيد الوطني افتتاحاً ثم كلمة مديرة الجمعية فاديا صافي التي اعتبرت "ان المشغل بداية طريقنا نحو الاستقلال المالي لانه لم يعد في امكاننا الاعتماد كلياً على كرم الناس".

وذكرت "ان الجمعية تضم ٤٠٠ ولد معوق يستفيدون من برامجها التربوية والصحية والترفيهية والمهنية بمساعدة فريق من ١٥٣ شاباً متخصصين في التأهيل".

ابوجودة

ثم تحدث رئيس نادي "ليونز قدموس" ميشال ابوجودة عن الجهد الذي تبذله "سيسوبيل" بغية رفع مستوى الاعاقة، ونوه بمساهمة السفارة البريطانية في تأمين معدات مشغل الفخار وتجهيزاته.

ووعد ماكلينون باستمرار التعاون مع "سيسوبيل"، مشيداً بالعطاءات الانسانية التي تقدمها هذه المؤسسة والخدمات الاجتماعية التي ترعاها اندية الليونز.

وتكلم المحامي عبدالله سعد باسم حاكم اندية الليونز في المنطقة ٣٥١ – لبنان والاردن القاضي احمد المعلم. فاوضح "ان الليونزية التي تأسست عام ١٩١٧ تشبه بأهدافها "سيسوبيل"، وتعاون نادي "ليونز قدموس" والسفارة البريطانية في لبنان لتقديم كل ما يحتاج اليه هذا المحترف هو مؤشر صادق الى تلاقي الارادات الخيرة".

جولة

ثم جال الحضور في المشغل حيث انهمك ٢٥ معوقاً في صناعة الفخار والابتسامات تعلو وجوههم. مدير شؤون المحترف الفنان جو ارزومانيان شرح "ان العمل فيه يبدأ ترفيهياً ثم يقوم بعدها على ارتجال مجسمات فخار يبتكرها المعوقون معتمدين على خيالهم". ولفت الى "ان حرفيي سيسوبيل" اعدوا في عامين نحو ٣٠٠ نموذج وهم يعملون يومياً خمس ساعات".

رئيس نادي "ليونز قدموس" السابق الياس بو لطوف ذكر من جهته "ان المحترف يحتاج الى الدعم المادي المستمر، وتعهدت اندية الليونز تمويل جزء من حاجاته على ان يساهم المجتمع الاهلي في تمويل الجزء الباقي".

اضاف: "بفضل المعدات وقوالب الفخار التي قدمتها السفارة البريطانية، وكلفتها عشرة آلاف دولار اميركي، بات عمل "سيسوبيل" متخصصاً اكثر، وصارت قادرة على بيع اعمالها الحرفية".

نسرين درزي

تأييد متزايد لموقف فرنجيه من المستشفيات

توقع معاودة استقبال المرضى خلال ٤٨ ساعة

استقبل امس وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه، رئيس تجمع صناعيي الادوية الدكتور كلود لطفي وبحث معه، في حضور رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف واعضاء الجمعية، واقع صناعة الادوية وحاجاتها. وتسلم منهم مذكرة اقترحت "تنظيم سوق الدواء وخلق توازن بين الاستيراد والتصنيع المحلي وخفض الرسوم على الصناعة المحلية".

وقال صراف: "طلب منا السيد الوزير وضع مشروع مستقبلي لتطوير سوق الدواء في لبنان، حاجة ونوعية وسعرا، وذلك بالتنسيق مع المستوردين".

قضية المستشفيات

الى ذلك توالت امس ردود الفعل على قرار نقابة اصحاب المستشفيات الخاصة عدم استقبالها المرضى على نفقة وزارة الصحة ووزارة الدفاع والهيئات الضامنة.

كنعان

وصرح النائب سليمان كنعان: "ان المواطن الفقير، وجريا على العادة، هو من سيدفع ثمن القرار من صحته وامنه الاجتماعي". واستغرب التأخير في دفع المستحقات الى المستشفيات، وتمنى على اصحابها "اعادة النظر في قرارهم".

صراف

وتمنى رئيس لجنة الصحة النيابية الدكتور رياض صراف على نقابة اصحاب المستشفيات التراجع عن قرارها وقف التعامل مع الهيئات الضامنة التي لم تسدد ما عليها للمستشفيات وقال: "لا يمكن ان يدفع المواطن الفقير ثمن مشكلة المستشفيات الخاصة والصناديق الضامنة مع الحكومة.

لقد سمعت وقائع مؤتمر وزير الصحة، وانا من رأيه، لقد اعطى الموضوع حقه، فليس مقبولا ان تأخذ المستشفيات الخاصة ٩٩ في المئة من موازنة الاستشفاء، فيما المستشفيات الحكومية معدمة".

ورأى في استخدام فرنجيه عبارة "المستشفيات الاوادم" ان هناك دقة "فهل يعقل ان تجرى عمليات القلب المفتوح في مصر بثلاثة الاف دولار، بينما تصل كلفتها في بعض المستشفيات الى سبعة الاف وعشرة الاف دولار عندنا؟ فعلا، هناك بعض الفواتير الوهمية تصدر عن مستشفيات لا تستأهل اسرة حكومية".

وطالب برقابة على هذه المستشفيات او وقف التعامل معها لانها "ليست آدمية".

فتفت

اما النائب الدكتور احمد فتفت فقال: "فوجئت بقرار النقابة خصوصا بعدما لمست بوادر ايجابية من وزارة الصحة، فالوزارة لبت شروط النقابة خصوصا مستحقات الـ٩٥ والـ٩٦. يبقى هناك الجيش والتعاونيات، والمفاوضات جارية كما علمت لايجاد حلول، وبالمفاوضات يأتي الحل وليس بالخطوات السلبية او الانفعالية".

واضاف: "علمت بعد اجتماعي بالوزير فرنجيه ان النقابة قد تجتمع خلال ٤٨ ساعة لتعلن تراجعا في موقفها عن القرار الذي اتخذته البارحة (الثلثاء).

انا مع خفض عدد المستشفيات المتعاقدة مع الوزارة وليس الاسرة، والتعاون مع اصحاب المستشفيات الاوادم. ان المستشفى الذي لا يعجبه التعامل مع وزارة الصحة، لن نشجعه على الاستمرار بالتعاون معنا".

جوخدار

اما نقيب اطباء الشمال الدكتور ابرهيم جوخدار فرأى "ان قرار الجمعية العمومية للمستشفيات مشوب بالشك، والدليل ان هناك نية للتراجع عنه".

واعلن عن تحرك نقابي في هذا المجال بين نقابة الاطباء في الشمال ونقابة الاطباء في بيروت لدرس هذا الموضوع، عازيا الامر الى "تقصير تاريخي للاستشفاء الحكومي عند الوزارة، فيما يبذل الوزير فرنجيه اليوم مساعي حثيثة، وهو الذي طرح منذ شهرين موضوع تحسين الوضع الصحي الرسمي، ووعد الاطباء والمستشفيات حتى بالتوسط لدى الهيئات الضامنة لدفع مستحقاتها".

وايد النائب الدكتور اسماعيل سكرية الخطوات التي اعلنها وزير الصحة في خصوص خفض عدد اسرة الوزارة في المستشفيات الخاصة وخفض عدد المستشفيات المتعاقدة مع الوزارة بما يتناسب مع توزيع جغرافي سليم ومستوى خدماتي جيد. وايد كذلك دعوة الوزير الى ضبط كل ابواب الاهدار الاستشفائي كازدياد مراكز عمليات القلب المفتوح واستمرار حمى استعمال التقنيات الطبية المكلفة.

ومن البترون ("النهار") اعلن مدير "مستشفى الدكتور اميل البيطار" ميشال ارناؤوط ان المستشفى يستقبل مرضى وزارة الصحة العامة طبيعيا من دون تحميلهم اي فروقات، لافتا الى "ان المريض الذي يعالج على حساب وزارة الصحة يلقى العناية ذاتها التي يلقاها المريض الذي يعالج على نفقته الخاصة، او الذي يعالج على نفقة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. فالمستشفى يتلقى تعليماته من الصندوق ولا يتقيد بقرار نقابة المستشفيات".

* الدكتور عمر مسيكة راهن على وزير الصحة بانه "سيوقف الاهدار في القطاع الصحي في لبنان (...)".
* رئيس تجمع الاطباء المتحدين الدكتور غسان جعفر ابدى اسف التجمع واستنكاره لموقف نقابة المستشفيات وايد موقفي نقيبي الاطباء في بيروت وطرابلس الدكتور فائق يونس والدكتور ابرهيم جوخدار، وحض المسؤولين على معالجة "مطالب المستشفيات العادلة".

سلامه دشن في سن الفيل مركز نادي القطع اللبناني

في رعاية حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، دشن امس مركز نادي القطع اللبناني "فوركس كلوب" في سنتر "كوين بلازا" على بولفار سن الفيل - الجديدة، في حضور رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور فرنسوا باسيل والرئيس السابق للجمعية عبدالله الزاخم والمدير العام للبنك المتحد للاعمال حبيب ابو فاضل ورئيس النادي شادي حنا وجمع من المصرفيين ومسؤولي القطع في المصارف.

والقى حنا كلمة شكرفيها للمصارف دعمها وتبرعها للنادي فـ"لولا مبادرة عدد من المصارف وتشجيعها ما كنا اليوم هنا ولا تحقق حلمنا هذا". وقال: "هذا المقر اردناه للجميع وهذه القاعة نضعها في تصرف مصرف لبنان وجمعية المصارف لتكون منطلقا لمزيد من التدريب على اساليب المهنة".

وارتجل سلامة كلمة اشاد فيها بالنادي ودوره في "التنسيق والتعاون مع مصرف لبنان لحماية الليرة اللبنانية". وعرض للمتغيرات العالمية على صعيد اسواق النقد من خلال تغير المفاهيم ومواكبة التقنيات، والازمات المالية العالمية وامتدادها الى لبنان، لافتا الى "ان الاجواء في لبنان مريحة حاليا لاننا لا نؤمن باغلاق السوق او المحاربة باساليب مختلفة" مثنيا على الاكتتاب بسندات الخزينة.

واكد "ان مصرف لبنان يضع في اعتباره الاول مصلحة لبنان ومصلحة القطاع المصرفي في عملية الاستقرار النقدي وثبات الليرة بل العمل على دعم قيمتها وتقويتها امام العملات الاجنبية وذلك من خلال ضبط الاوضاع المالية لاستمرار الاستقرار النقدي والمالي حفاظا على لبنان ودوره المالي الريادي".

المصرف المركزي ينظم ندوة دولية عن العمليات الائتمانية في لبنان

ينظم مصرف لبنان ندوة دولية عن تطور العمليات الائتمانية في لبنان موجهة للقطاع المصرفي اللبناني والعالمي يومي ١٤ و١٥ تشرين الثاني المقبل في فندق "البستان". ويشمل جدول اعمال هذه الندوة المحاضرات الآتية:

"الآثار الناجمة عن التنظيم القانوني للعمليات الائتمانية" الدكتور صلاح دباغ. "القيمة المالية والاقتصادية للعمليات الائتمانية"، السيد جان بول شابوي، مندوب مجلس الادارة، جمعية المصارف السويسرية، "العمليات الائتمانية وتقديم الحوافز للرساميل والاستثمارات" السيد مايكل ايوب، مؤسسة التمويل الدولية، "العمليات الائتمانية في القانون اللبناني: تحليل القانون الجديد" البروفسور ابرهيم نجار، جامعة القديس يوسف، بيروت، "العمليات الائتمانية في القانون المقارن (سويسرا، اللوكسمبور) البروفسور كلود فيتس، جامعة سار، "العمليات الائتمانية في الممارسة: دراسة قانونية مقارنة (جزر بحر المانش، الجزر العذراء البريطانية، المملكة المتحدة، باناما) السيد آلن شيكري، مؤسسة كليفورد تشانس، "تحليل قانوني للعقود الائتمانية النموذجية المعدة من جمعية مصارف لبنان، للسيد انطوان مرعب، جمعية مصارف لبنان، "مجال تطبيق العمليات الائتمانية، للسيد شكري خوري، جمعية مصارف لبنان، "القضايا التي تثيرها العمليات الائتمانية في القانون الدولي الخاص" للمحامي يوسف تقلا، "رقابة المصرف المركزي على العمليات الائتمانية"، السيد موريس سيدة، عضو لجنة الرقابة على المصارف، مصرف لبنان، "الجوانب المحاسبية في العمليات الائتمانية" السيد جيرار زوفيجيان، مدير للشركة الائتمانية للشرق الاوسط، "دور مفوض الرقابة في مراقبة العمليات الائتمانية" السيد جوزف الفضل، شريك مؤسسة دولوات وتوش، "العمليات الائتمانية والضرائب" للدكتور رزق الله فريفر، قاض في مجلس الشورى، استاذ في جامعة القديس يوسف، بيروت، "العمليات الائتمانية: اداة لادارة المحافظة المالية" البروفسور ميشيل ستورك، جامعة ستراسبور، "العمليات الائتمانية: ممارسة مالية تبشر بنتائج مفيدة للبنان" السيد نبيل صوابيني، رئيس مجلس الادارة والمدير العام، شركة ميدل ايست كابيتال غروب" "العمليات الائتمانية: في العالم العربي" للمحامي نبيل صالح، "العمليات الائتمانية: والادوات المالية الاسلامية،" للدكتور توفيق شمبور، مصرف لبنان، "العمليات الائتمانية والاخلاقية المهنة المصرفية" السيد جهاد ازعور، خبير اقتصادي.

سكاف استقبل وفدا اقتصاديا هولنديا

زحلة - "النهار":
اجتمع امس رئيس لجنة الزراعة النيابية النائب الياس سكاف بوفد اقتصادي هولندي ضم المستشار الزراعي في وزارة الزراعة الهولندية بيتر دي ريجيك والملحق التجاري ثاراك أويرغي في فندق قادري الكبير.

وصرح سكاف على الاثر: "ابرز المشاكل التي يعانيها المجتمع اللبناني في المشاكل الزراعية كارتفاع كلفة الانتاج، والمنافسة والتسويق. لذا نحن نرحب باي مساعدة من اي بلد، وهولندا معروفة بخبرتها الطويلة في المجال الزراعي، وتقدمها في التكنولوجيا والانتاجية، وحماية الزراعة والماشية".

واوضح ان "هذا الوفد المصغر يحضّر لزيارة وفد اكبر الى لبنان في اذار المقبل، وقد اطلعنا على رغبة هولندا في المشاركة في المعرض الزراعي الذي سيقام في تشرين الثاني المقبل، وهذه الزيارة هي لجمع المعلومات والاطلاع على مجالات مساعدة لبنان زراعيا وسبل هذه المساعدة".

وتحدث دي ريجيك عن الجولة التي قام بها الوفد على بعض المؤسسات التي تهتم بالتصنيع الزراعي في البقاع واعلن ان البحث مع رجال الاعمال اللبنانيين تركز على بعض المشاريع التي تهم الطرفين.

واثنى على "التقدم الذي تشهده عملية اعادة الاعمار" لافتا الى مشكلة يعانيها القطاع الزراعي في لبنان هي ارتفاع اسعار الارض، واجور اليد العاملة، والحاجة الى وسائل تكنولوجية عالية، وانتاج اكبر لمنافسة الدول الاخرى".

اجتماع بيروتي لانتخابات نقابة الفنادق

بحث امس اصحاب الفنادق في بيروت في طريقة الترشيح لعضوية النقابة بدل الاعضاء الذين سقطت عضويتهم بالقرعة.

وقد رأس امس نقيب اصحاب الفنادق بيار الاشقر اجتماعا لنحو ٤٠ من اصحاب فنادق بيروت لبوا دعوة زميلهم زكور الحلبي صاحب فندق "ميديترانيه".

وشرح الاشقر ما قامت به النقابة منذ تسلمت مهماتها، وعرض للمشاكل التي تعانيها الفنادق.

ودعا اصحاب الفنادق الى المشاركة المكثفة في الانتخابات التي ستجرى في ٣٠ تشرين الاول الجاري.

واعلن كل من محمد جمال (٣ نجوم) ورائف صالحة (٣ نجوم) ونبيل مرموش (٤ نجوم) وامين خياط (٤ نجوم) ترشيحهم لعضوية مجلس النقابة.

العجز التجاري في ٩ اشهر زاد ١١١ مليون دولار

تراجع الصادرات ٨٠ مليون دولار بنسبة ١٤,٩ في المئة

توزيع الواردات بحسب انواع السلع (مليون دولار)

السلع	٩٧
١ حيوانات حية ومنتجات المملكة الحيوانية	٢٨٤
٢ منتجات المملكة النباتية	٢٤٢
٣ شحوم ودهون وزيوت	٤٤
٤ منتجات صناعة الاغذية	٤١٨
٥ منتجات معدنية	٥٢٩
٦ منتجات الصناعة الكيميائية	٤٠٢
٧ راتنجات ولدائن اصطناعية	١٩٢
٨ جلود، جلود فراء ومصنوعاتها	٢٠
٩ خشب ومصنوعاته	٨٢
١٠ ورق ومصنوعاته	١٤٢
١١ مواد نسجية ومصنوعاتها	٢٤١
١٢ احذية، اغطية رأس، ريش	٤٧
١٣ مصنوعات من حجر، جبس، اسمنت	١٢٧
١٤ لؤلؤ، احجار كريمة وشبه كريمة، معادن ثمينة	٤٢١
١٥ معادن عادية ومصنوعاتها	٤٤٩
١٦ آلات واجهزة معدات كهربائية	٨٧٠
١٧ معدات نقل	٥٥٠
١٨ ادوات واجهزة البصريات	١٠٨
١٩ اسلحة وذخائر	٥
٢٠ مصنوعات منوعة	١١١
٢١ تحف فنية	٢
المجموع العام	٥,٤٩٧

توزيع الصادرات بحسب انواع السلع (مليون دولار)

السلع	٩٧
١ حيوانات حية ومنتجات المملكة الحيوانية	٥
٢ منتجات المملكة النباتية	٣٦
٣ شحوم ودهون وزيوت	٦
٤ منتجات صناعة الاغذية	٤٥
٥ منتجات معدنية	٠٤
٦ منتجات الصناعة الكيميائية	٤٤
٧ راتنجات ولدائن اصطناعية	١٢
٨ جلود، جلود فراء ومصنوعاتها	٥
٩ خشب ومصنوعاته	١
١٠ ورق ومصنوعاته	٣٣
١١ مواد نسجية ومصنوعاتها	٥٥
١٢ احذية، اغطية رأس، ريش	١٤
١٣ مصنوعات من حجر، جبس، اسمنت	١٤
١٤ لؤلؤ، احجار كريمة وشبه كريمة، معادن ثمينة	٥٠
١٥ معادن عادية ومصنوعاتها	٥٠
١٦ آلات واجهزة معدات كهربائية	٤٩
١٧ معدات نقل (٢)	
١٨ ادوات واجهزة البصريات	٤
١٩ اسلحة وذخائر	٠
٢٠ مصنوعات منوعة	٩
٢١ تحف فنية	٠
المجموع العام	٤٥٧

كتب ميشال مرقص:
خلافا لما كان متوقعا، انكفأت قيمة الصادرات اللبنانية في الاشهر التسعة الاولى من السنة، عن وتيرة نموها التي سجلتها عام ١٩٩٦، رغم الثغرة التي اصابت النمو الاقتصادي علماذاك بسبب الاعتداء الاسرائيلي الواسع في نيسان.

وسجلت قيمة الصادرات حتى نهاية ايلول الماضي ٤٥٧ مليون دولار، في مقابل ٥٣٧ مليونا للفترة ذاتها من العام السابق. وبلغت قيمة التراجع ٨٠ مليون دولار نسبتها ١٤,٨٩ في المئة. وتراجع المعدل الشهري لقيمة الصادرات الى ٥١ مليون دولار، وهو ادنى من الحدين الشهريين لعامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ على التوالي. وبلغت نسبة تراجع المعدل الشهري ١٦,٤٪ في ١٩٩٧ عن المعدل الشهري في ١٩٩٦.

في المقابل استمرت فاتورة الاستيراد الى ازدياد، وبلغت حتى نهاية ايلول ايضا ٥ مليارات و٤٩٧ مليون دولار في مقابل ٥ مليارات و٥٤٤٦ مليون دولار للفترة ذاتها من ١٩٩٦، وبلغ حجم الزيادة ٣١ مليون دولار نسبتها ٠,٥٦ في المئة.

هنا الاتساع في الفجوة التجارية زاد العجز في الميزان التجاري بقيمة ١١١ مليون دولار اميركي لينتقل (ولفترة التسعة اشهر فقط) من ٤ مليارات و٩٢٩ مليون دولار في ١٩٩٦ الى ٥ مليارات، و٠٤٠ مليونا منذ السنة، والنسبة هي ٢,٢٥ في المئة.

كذلك تراجعت نسبة قيمة الصادرات الى الواردات من ٩,٧١ في المئة الى ٨,٣١ في المئة وبخسارة ١,٤ نقطة (١٤٠ نقطة اساسية).

اما بنية الواردات فلم تتبدل، وفي الاولوية بحسب القيمة، الآلات الكهربائية وتجهيزاتها ١٥,٨٣٪، ومعدات النقل (١٠,٠٪)، والمنتجات المعدنية (٩,٨٪)، والمعادن العادية ومصنوعاتها ٨,١٧٪، واللؤلؤ والاحجار الكريمة ٧,٦٥٪، والمنتجات الصناعية الكيميائية ٧,٣٣٪. ومنتجات صناعة الاغذية ٧,٦١٪ ومنتجات المملكة النباتية ٦,٤٢٪، والمواد النسجية ومصنوعاتها ٦,٢٠٪، والحيوانات ومنتجات المملكة الحيوانية ٥,١٧٪.

وبقيت ايطاليا في رأس دول المنشأ، وبلغت قيمة الواردات منها ٧٢٨ مليون دولار نسبتها ١٣,٢٤٪، تليها الولايات المتحدة الاميركية ٥٢٧ مليون دولار ونسبتها ٩,٥٨٪، وفرنسا ٥٢٤ مليون دولار ٩,٥٣٪، والمانيا ٤٧٦ مليون دولار ٨,٦٦٪، وسويسرا ٣٥١ مليون دولار ٦,٣٨٪، وسوريا ٢٦٢ مليون دولار ٤,٧٧٪، والمملكة المتحدة ٢٤٦ مليون دولار ٤,٤٧٪، واليابان ٢١٩ مليون دولار ٣,٩٩٪، والصين ١٧١ مليون دولار ٣,١٢٪...

اما بنية الصادرات فتوزعت بحسب القيمة كالآتي: المواد النسجية ومصنوعاتها ١٢,٠٧٪، المعادن العادية ومصنوعاتها ١٠,٩٠٪، اللؤلؤ والاحجار الكريمة ١٠,٨٣٪، الآلات الكهربائية وتجهيزاتها ١٠,٧٦٪، منتجات صناعة الاغذية ٩,٨٠٪، منتجات المواد الكيميائية ٩,٦١٪ منتجات المملكة النباتية ٧,٩١٪، الورق ومصنوعاته ٧,٣٢٪، ويلاحظ تراجع صادرات المصنوعات الورقية التي تدخل فيها المطبوعات. وهي كانت تحتل المرتبة الاولى في لائحة المنتجات اللبنانية المصدرة.

البوابات

ويعتبر مرفأ بيروت اهم البوابات للواردات اللبنانية، وقد عبرته بضائع بقيمة ٣ مليارات و٤٠٦ ملايين دولار تشكل نحو ٦٢ في المئة من الفاتورة الاجمالية، يليه مطار بيروت الدولي ١٠٠٢ مليون دولار (١٨,٢٪) والمكاتب النفطية ٤١٦ مليون دولار ٧,٥٧٪، وهذه القيمة تمثل قيمة مستوردات المحروقات والزيوت المعدنية. مرفأ طرابلس ٢٩٢ مليون دولار (٥,٣٪).

واهم البوابات البرية، المصنع٢,٦٤٪ والعبودية ٢,٣٪.

وخلافا للاعوام السابقة شكل مرفأ بيروت ايضا البوابة الرئيسية لشحن الصادرات ٢٧,٤٪، وتلاه المطار ٢٨,٣٪، والمصنع ١٦٪، والعبودية ٩,٣٪، ومرفأ طرابلس ٨,٦٪.

الواردات الجمركية

وبلغت قيمة الرسوم الجمركية المستوفاة على المستوردات ١٢٤٣ مليار ليرة لبنانية، في مقابل ١١٧٠ مليارا في الفترة المماثلة من ١٩٩٦، والزيادة بلغت ٦,٣٪.

توزيع الصادرات بحسب دول المقصد (مليون دولار)

الامارات العربية	٤٣
السعودية	٦٩
سوريا	١٨
فرنسا	٣٣
الاردن	١٧
الكويت	٢١
الولايات المتحدة	٢٨
تركيا	١٩
رومانيا	٣
هولندا	١٢
مصر	٩
المملكة المتحدة	١٦
المانيا	١١
اسبانيا	٤
قبرص	٥
الاتحاد الروسي	٤
ايطاليا	١٢
ليبيا	١٠
قطر	٥
بلجيكا	٧
تموين طائرات	٤
سويسرا	١١
اليابان	٣
بلغاريا	١
دول اخرى	٩١
المجموع العام	٤٥٧

توزيع الواردات بحسب دول المنشأ (مليون دولار)

ايطاليا	٧٢٨
الولايات المتحدة الاميركية	٥٢٧
المانيا	٤٧٦
فرنسا	٥٢٤
سويسرا	٣٥١
المملكة المتحدة	٢٤٦
اليابان	٢١٩
اليونان	١٠٣
الصين	١٧١
السوق الاوروبية	٠
سوريا	٢٦٢
اوكرانيا	٩٩
تركيا	١١٠
كوريا الجنوبية	٤٠
اسبانيا	١٣٣
هولندا	٩٥
بلجيكا	١٠٨
الاتحاد الروسي	٥٨
السعودية	٩١
اسوج	٦٥
تايوان	٧٠
البرازيل	٥٨
رومانيا	٣٤
مصر	٤٣
دول اخرى	٨٨٨
المجموع العام	٥,٤٩٧

مورفي استطلع امكانات الاستثمار في لبنان

بعد رفع الحظر عن سفر الاميركيين "حان الوقت لمجيء السياح والتجار"

مجالات الاستثمار في لبنان وامكانات التعاون معه في هذا الاطار بعد رفع الحظر عن سفر الاميركيين اليه، استطلعها امس نائب وزير الخارجية الاميركي السابق لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي ورئيس معهد الشرق الاوسط في واشنطن السفير الاميركي السابق في الاردن روسكو سادرز، لدى وزير الصناعة نديم سالم ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير الخارجية فارس بويز وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة.

بداية الجولة كانت صباحاً في وزارة الصناعة حيث اطلع مورفي وسادرز على مجالات الاستثمار ودور الوزارة في ذلك.

وصرح مورفي لدى مغادرته ان زيارته "بيروت هي للبحث مع المسؤولين اللبنانيين في الامكانات المتاحة للاستثمار في لبنان" وفي "المشاريع التي يمكن ان يقوم بها الاميركيون فيه".

وقال: "تطرقنا مع الوزير سالم الى الوضع في الجنوب عرضاً، واتفقنا على اهمية تنشيط مسارات السلام وتحريك المسارين اللبناني والسوري للمفاوضات".

وسئل عن زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الى لبنان، بعدما كان توقع منذ شهرين انها ستلاقي اوضاعاً صعبة في الشرق الاوسط بسبب التصلب في الموقف الاسرائيلي، فأكد "ان زيارة اولبرايت الى لبنان لم تكن معلنة قبل يوم تحقيقها، وانها تركت في واشنطن انطباعات ايجابية لانها كرست الخطوة المبدئية التي اعلنتها اولبرايت برفع القيود عن سفر الاميركيين الى لبنان". واعرب عن امله في "ان تترجم هذه الايجابية التي تركتها الزيارة زيادة في الاهتمام الاميركي بلبنان". وشدد مورفي على "اهمية ايجاد حل للوضع في الجنوب وفقاً للقرارات الدولية، يعيد الى لبنان سيادته وسلطته على تلك المنطقة" بحسب "الوكالة الوطنية للاعلام".

اما سادرز فاوضح انه "مهتم باعادة تنشيط التبادل بين لبنان والولايات المتحدة الاميركية خصوصاً في مجال الدراسات". معرباً عن امله في "ان نرى حضوراً لبنانياً اكبر في واشنطن لشرح الاوضاع اللبنانية للمسؤولين والرأي العام في اميركا".

سالم

وقال سالم انه اطلع مورفي وسادرز على "اجواء الدعم الذي يقدم الى كل انواع الاستثمار في لبنان، وعرضت صلاحية وزارة الصناعة لجهة تسهيل امور المستثمرين للحصول على رخص استثمار ودعمهم بالمساعدة اللازمة. وتكلمنا على الوضع الاقتصادي في لبنان عموماً وشرحت تطلعاتنا المستقبلية بالنسبة الى هذا الموضوع، واطلعتهما على اجواء التسهيلات المصرفية المطبقة في لبنان. واتفقنا على استمرار التواصل بيننا وبين الشركات الاميركية لجلبها للاستثمار في لبنان، ووضعنا انفسنا في تصرف كل المستثمرين من اي بلد كان لنفتح السوق اللبنانية على مشاريع مشتركة بين صناعات خارجية وصناعات لبنانية لاعطائها (اللبنانية) التقنية التي تنقصها، ونحن كلبنانيين يمكن ان نؤمن للمستثمرين الاجانب الدخول الى الاسواق العربية التي ننتشر فيها".

وقال رداً على سؤال ان "المواضيع التي طرحت للبحث كانت كلها عامة، فهم يستطلعون الوضع الاقتصادي والمساعدة التي يمكن الدولة اللبنانية ان تقدمها الى اي مستثمر اجنبي"، مشيراً الى ان "رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان هو خطوة اولى على طريق استقبالهم فيه". وان مجيئهم اليه "مهم وعلينا كدولة ان نقدم لهم ولغيرهم كل ما يمكننا تقديمه لتشجيعهم على الاستثمار فيه".

وعن الوضع في جزين ورأيهما فيه قال "تطرقنا الى الاوضاع السياسية ووضع الجنوب بطريقة عابرة، وكوني نائباً ووزيراً وجنوبياً طرحت اسئلة ولم احصل على اجوبة واضحة عنها. وفي كل الاحوال لم يكن هدفي الحصول على اجوبة واضحة بل ايصال رسالة او شعور الجنوبيين بصورة عامة بالنسبة الى الوضع الذي يعيشونه".

وعن فتح معبر كفرفالوس قال "نأمل ان يفتح في اقرب وقت ممكن"، مشيراً الى "ان العرقلة هي من الجانب الآخر ونحن كلبنانيين مستعدون لفتحه في اي وقت كان".

عند السنيورة

والمحطة الثانية كانت ظهراً مع الوزير السنيورة الذي شرح الاوضاع الاقتصادية والمالية في لبنان.

واوضح مورفي على الاثر انها "زيارة تعارف للوزراء وللاطلاع على اعمال وزاراتهم والاهداف التي يتبعونها في عملهم" منوهاً بـ"مشروع سوليدير" الذي "يقوم به القطاع الخاص وليس الحكومة وهذا شيء مهم جداً لأن مشاريع كهذه تعتبر عالمية".

وقال رداً على سؤال: "من دون شك انا اشجع مختلف الزيارات الى لبنان. هناك آلاف الاميركيين الذين يزورون لبنان حالياً ولكن الغالبية الساحقة هي من اللبنانيين الاميركيين وقد آن الوقت لمجيء التجار والسياح وغيرهم الى لبنان".

وهل انتظرتم قرار رفع حظر سفر الاميركيين الى لبنان وجئتم بناء عليه؟ اجاب: "نعم واعتقد بناء على هذا القرار سيرتفع في شكل كبير عدد السياح والمستثمرين الاميركيين الراغبين في المجيء الى لبنان".

واعرب عن سروره "للانفتاح الاميركي على لبنان على صعيد رفع الحظر والزيارات والاتصالات القائمة بالنسبة الى وكالة المساعدات الاميركية للبنان (...)".

وسئل كيف يمكن ان تساعد لبنان لدى الادارة الاميركية وانت الخبير في شؤون الشرق الاوسط؟ فأجاب: "سأشجع التقدم في عملية السلام".

وهل ترى ان تقدماً سيحصل في هذه العملية؟ قال: "في الوقت الحاضر الامر صعب ان نرى تقدماً، ولكن هناك شغل. هناك جهود كبيرة تبذل من جانب واشنطن ولن شاء الله بالتعاون بين بيروت وواشنطن ودمشق وواشنطن واسرائيل وواشنطن نتمنى ان نرى ايضاً افضل واحسن من اليوم".

وبعد الظهر زار مورفي وسادرز بويز وسلامة للغاية نفسها.

مقاصة عربية مقرها لبنان بين وزير الاقتصاد ورئيس البورصة

موضوع انشاء شركة مقاصة عربية مركزها لبنان كان امس مدار بحث بين وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ورئيس بورصة بيروت غبريال صحناوي ورئيس مجلس الادارة المدير العام لشركة المقاصة اللبنانية "ميدكلير" فؤاد خوري.

وصرح صحناوي "ان اللقاء كان بهدف الاطلاع على نتائج الاجتماعات التي عقدها الوزير جابر مع اركان الجامعة العربية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي خلال زيارته الاخيرة الى القاهرة في شأن انشاء شركة مقاصة عربية يكون مركزها لبنان، كما اطلعنا الوزير جابر على نشاط بورصة بيروت الذي يتزايد يوما بعد يوم ويتقدم باستمرار، حيث ان حجم المشاركة فيها بلغ ابتداء من اول السنة وحتى نهاية شهر ايلول الماضي نحو ٤٠٠ مليون دولار بتداول ٤٠ مليون سهم. ونأمل في ان يزيد حجم التداول، علما ان مشاركة الشركات الخاصة للاستثمارات في الدول العربية مهم. ووجود هذا المركز في لبنان يعطي دفعا للاقتصاد اللبناني خصوصا انني مكلف من اتحاد البورصات العربية متابعة الموضوع الذي نأمله مشجعا، وما قام به الوزير جابر من جهد يبعث على الامل في تحقيق ما نصبو اليه".

من جهة اخرى، بحث جابر مع وفد من نقابة مربي الابقار والماشية في البقاع برئاسة احمد سليمان مشكلات المزارعين "لجهة ترويج منتجات عليها دلالات كاذبة وتلحق غشا بالمستهلك كحليب البودرة وغيره الى موضوع تصريف الانتاج" على ما اوردته "الوكالة الوطنية للاعلام".

محاضرة في الشمال عن علاقات العمل

طرابلس - "النهار":
"علاقات العمل بين المؤسسات والاجراء" عنوان محاضرة القاها الامين العام لتجمع الصناعيين في الشمال مقبل ملك بدعوة من نادي روتاري - طرابلس في منتجع بالما السياحي في طرابلس. وحضرها رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس محمد ابرهيم ذوق، ومساعد محافظ الشمال الدكتور بشير ذوق الى مسؤولين روتاريين في الشمال. وعرض ملك لمواضيع الساعة المتعلقة بالاجور وتعديلات قانون العمل وقانون الضمان الاجتماعي والسياسة الاجتماعية وضرورة تنظيم عقد جماعي جديد بين جميع افرقاء الانتاج كلهم من دولة ونقابات عمالية وهيئات اقتصادية".

وانتهى الى التوصيات الآتية:

١- ضرورة تأليف مجلس ادارة جديد للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وخفض اشتراكات الضمان "وهي الاغلى بين دول المنطقة، وزيادة المنافع التي يقدمها الضمان الى الاجراء وتخفيف الاعباء الادارية للصندوق.

٢- تدريب اليد العاملة الفنية وكادرات الادارة من الموظفين.

٣- تعديل قانون العمل لتأمين حقوق الانتاج في حدود العدل والانصاف، والوصول الى هدف الاستثمار والتوظيف.

٤- وضع سياسة جديدة للاجور تشمل تقديم الخدمات الاجتماعية والمتعلقة بالتعليم والنقل والسكن.

ندوة عن "سلامة السير في المدن"

تقيم "حركة بناء الانسان" ندوة عن "سلامة السير في المدن" تتحدث فيها سمر موريس ابو رعد، وذلك غدا الجمعة ٢٤ تشرين الاول، الساعة الرابعة بعد الظهر في مركز الشهيد رشيد كرامي الثقافي البلدي طرابلس - التل.

تحسن سعر الزيتون وتدهور سعر العنب

حاصبيا - "النهار":
بدأت منطقة حاصبيا تنشط انفاسها في بيع محصولها من الزيتون والزيت الذي اصابه الكساد من الموسم الماضي، وتدني اسعار هذه السلعة الى ما يساوي ٦٠ في المئة من سعر بيعها الحقيقي. وقد عاد المزارع لينتشت بانتاجه الماضي. الا ان الامطار الغزيرة التي هطلت خلال الايام الماضية اثرت سلبا على كروم العنب مما اضطر اصحابها الى بيع انتاجها باسعار متدنية لا تتعدى الـ٣٠٠ ليرة لبنانية للكيلو غرام.

استمرار اضراب عمال "باري ستيل"

افادت نقابة عمال الخياطة في بيروت وجبل لبنان في بيان اصدرته امس انه مع استمرار اضراب عمال مؤسسة "باري ستيل" لليوم السابع، فوجئ العمال المضربون امام مدخل المؤسسة بـ"مجموعة من قوى الامن الداخلي تتصدمهم وتتهجم عليهم وتوجه اليهم كلمات نابية". وقد اجاب العمال "اننا في حال اضراب سلمي وشرعي ووزارة العمل على علم بالاضراب ومن حقنا اللجوء الى الاضراب من اجل تحقيق مطالبنا". واستنكرت النقابة "تدخل قوى الامن الداخلي عبر المبرر وتعتبر ذلك تعديا سافرا على الحريات النقابية والحق في الاضراب وعلى الحريات العامة التي كفلها الدستور اللبناني". وناشدت المسؤولين في وزارتي العمل والداخلية اتخاذ الاجراءات اللازمة.

واصدرت النقابة بيانا اخر عرضت فيه لمسار الخلاف بين ادارة المؤسسة وعمالها والوساطات التي حصلت في خصوص دفع زيادات غلاء المعيشة.

تأخير انتخابات نقابة مستخدمي "الميدل - ايست"

وجه امس عدد من اعضاء "نقابة مستخدمي شركة طيران الشرق الاوسط وعمالها" كتابا الى المدير العام لوزارة العمل رتيب صليبا طالبه بالتدخل لدى النقابة لتحديد موعد الانتخابات واجراء القرعة لخروج ٦ اعضاء من مجلس النقابة.

وفي الكتاب:
"عطفا على كتابنا المبلغ اصولا بتاريخ ١٩٩٧/٩/١٥ من قبل امين سر مجلس نقابة مستخدمي شركة طيران الشرق الاوسط وعمالها (ربطا نسخة عنه) والمسجل لدى مصلحة العمل والعلاقات المهنية بتاريخ ١٩٩٧/٩/١٧ تحت رقم ٤/١٦٣٩.

وحيث ان مجلس نقابتنا المنتخب بتاريخ ١٩٩٥/١٠/٣١ والمؤلف من اثني عشر عضوا لم يقم لتاريخه باجراء القرعة وتحديد موعد انتخاب ستة اعضاء جدد بدلا من الاعضاء الذين ستسقط عضويتهم عملا بأحكام القانون الداخلي للنقابة والمادة ١٠٠ المعدلة من قانون العمل اللبناني.

لذلك جئنا بكتابنا هذا نطالبكم بالتدخل لتحديد موعد الانتخاب المستحق عملا بأحكام المادة الاولى من المرسوم رقم د٨٢٧٤ تاريخ ١٩ نيسان ١٩٩٦".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار يستقر في بيروت ويتعثر في الخارج

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت تبعاً لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٢٦،٥٠ ليرة شراء و١٥٣٧،٠٠ ليرة بيعاً، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٣١،٧٥ ليرة، وهو سعر الاقفال اول من امس.

وظل الدولار متداولاً في العمليات المصرفية فوق هذا السعر المعلن وعند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي اضطر احياناً الى بيعه به كلما تعذر على العروض الخاصة تلبية حاجات الطلب عليه. وهكذا، راح يتقلب بين ١٥٣٦،٧٥ و١٥٣٧،٢٥ ليرة معظم ساعات العمل، في سوق قدر حجم المبادلات فيها بنحو عشرة ملايين دولار كان بعضها من نصيب المصرف المركزي بيعاً بـ١٥٣٧،٠٠ ليرة، بحسب اوساط المصارف.

ازمة الاسواق الآسيوية تضغط على الدولار

في الخارج وبعد ايام من الارتفاع، عاد الدولار الى التعثر في اسواق القطع العالمية نتيجة تنامي عمليات تحقيق الارباح عليه ازاء سائر العملات الرئيسية الاخرى تخوفاً من ان تنعكس الازمة النقدية في دول جنوب شرق آسيا سلباً عليه كلما اتسعت عمليات بيعه من جانب المصارف المركزية في تايلاند وماليزيا واندونيسيا والفيليبين وسنغافورة دعماً لعملاتها. الى ذلك، شكلت المعلومات التي تحدثت عن ميل المصرف الوطني السويسري الى رفع معدلات الفائدة الاساس لديه مجاراة للخطوة التي اقدمت عليها السلطات النقدية الالمانية مطلع الشهر برفعها معدل اعادة حسم الاوراق المالية القصيرة الاجل (REPO RATE) من ٣،٠٠ الى ٣،٣٠ في المئة، عاملاً ضاغطاً على الورقة الخضراء اوروبياً، في وقت ما زال الجنيه الاسترليني يلقى دعماً قوياً من التصريحات التي ادلى بها وزير الخزانة البريطاني غوردون براون مطلع الاسبوع مستبعداً فيها الانضمام المبكر لبلاده الى الوحدة الاقتصادية والنقدية الاوروبية ما يعني ذلك ابقاء معدلات الفائدة البريطانية مرتفعة.

ولم يكن لاعلان كبير الاقتصاديين في البوندسبنك اوتمار ايسينغ انه يستبعد ارتفاع الاسعار في المانيا خلال الاشهر المقبلة، مما يبدد كل احتمالات رفع معدلات الفائدة عشية اجتماع مجلسه المركزي اليوم، اي انعكاس ايجابي على الدولار الذي اقفل في لندن كالآتي:

– ١،٦٣٤٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٦٣٥٥ اول من امس في نيويورك.
– ١،٧٨٣٠ ماركاً في مقابل ١،٧٨٩٥.
– ٥،٩٦٤٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥،٩٩٩٥.
– ١،٤٧٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١،٤٨٨٥.
– ١٧٣٦،٨٥ ليراً في مقابل ١٧٤٥،٠٠.
– ١٢٠،٧٠ يناً في مقابل ١٢٠،٨٥.

وقف تراجع الذهب وارتفاع الفضة

توقفت اسعار الذهب عن التراجع مع ظهور ميل الى تغطية ما انكشف من مراكز على المعدن الثمين الذي اقفلت الاونصة منه في لندن بـ٣٢٢،٧٥ دولاراً في مقابل ٣٢٢،٣٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٢٢،٧٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٢٢،٤٥ دولاراً بعده.

وارتفعت اسعار الفضة نتيجة الاقبال على اعادة شرائها عند عتبة الـ٥،٠٠ دولارات للاونصة التي اقفلت في لندن بـ٥،٠٧ دولارات في مقابل ٤،٩٤٧٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤،٩٧ دولارات.

البورصات العالمية

تحولت البورصات الاوروبية من الارتفاع الى التراجع، باستثناء فرنكفورت، بتأثير من هبوط وول ستريت امس بعيد الفتح نتيجة تنامي عمليات تحقيق الارباح فيها على الاسهم الاميركية التي قفزت اسعارها منذ مطلع الاسبوع على امل ان تفضي النتائج الفصلية للشركات المصدرة لها عن ارباح جيدة. الا انه بعدما تبين ان هذه النتائج جاءت دون التوقعات، سارع المتعاملون الى التخلي عنها في وقت بات وضع البورصات في جنوب شرق آسيا شديد التوتر ويخشى ان تكون له ذيول سيئة على بقية اسواق الاسهم في الولايات المتحدة واوروبا. وتفاعلت بورصة لندن اكثر من غيرها مع تدهور الاسعار في بورصة هونغ كونغ الذي اضر كثيراً اسهم شركات ومصارف بريطانية عدة لها استثمارات في جنوب شرق آسيا، الامر الذي دفع مؤشر "الفايننشال تايمس" نزولاً ليقفل بتراجع ٧٧،١٠ نقطة على ٥١٤٨،٨٠ نقطة، على رغم استبعاد حصول اي رفع في معدلات الفائدة البريطانية بعد الاعلان عن تراجع مبيعات المفرق في بريطانيا بنسبة ١،٩ في المئة الشهر الماضي في مقابل لارتفاع نسبته ٠،٣ في المئة في آب. وخسرت بورصة باريس كل ارباحها واتجهت نزولاً بعد افتتاح وول ستريت الضعيف وتدهور البورصات الآسيوية، ليقفل مؤشر "كاك ٤٠" فيها بانخفاض ٣١،٨٣ نقطة على ٢٩٥٨،٠٦ نقطة. الا ان بورصة فرنكفورت عاندت ولقيت دعماً من تصريح كبير الاقتصاديين في البوندسبنك اوتمار ايسينغ الذي استبعد ارتفاع الاسعار في المانيا وتالياً حصول تشدد نقدي، الامر الذي ساعد مؤشر "داكس" على التحسن ليقفل مرتفعاً ٣١،٩٥ نقطة على ٤١٧١،٤٥ نقطة.

وظلت وول ستريت تعمل امس تحت ضغط عمليات تحقيق الارباح على اسهم عدة في قطاع التكنولوجيا المتطورة بعد الاعلان عن نتائج مخيبة الآمال حققتها الشركات المصدرة لها في الفصل الثالث. فكان ان تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين اعلى على ٨٠٥٩،٩٤ نقطة وادنى على ٧٩٩٣،٨٩ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في جلسة بعد الظهر ٨٠٣٠،٤٨ نقطة متراجعاً ٢٩،٩٦ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحاً تسجيل بورصة طوكيو قفزة كبيرة بعد ايام من الهبوط المتواصل، بدعم من ارتفاع وول ستريت الشديد اول من امس الذي ساعد في انعاش الطلب على اسهم شركات التكنولوجيا اليابانية وشركات انتاج الحديد والصلب التي انخفضت على نحو غير مبرر في الآونة الاخيرة. فكان ان اندفع مؤشر "نيكي" صعوداً وبوتيرة سريعة ليقفل مرتفعاً ٤٧٧،٥٢ نقطة على ١٧٦٨٧،٦١ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع امس في بورصة بيروت سهم سوليدير "أ" وتراجع سهم البنك اللبناني للتجارة "ج" واستقرت اسعار بقية اسهم.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٧٢٨٣٤ سهماً قيمتها ٤٢٠٦٨٠١ دولارا توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى، ٥٢٨٠٠ سهم من سوليدير "أ" و٧٦٤٥ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية، ٢١٤٢٠ سهماً من سوليدير "أ" و٢٠٠٣١ سهماً من سوليدير "ب"، ١٣٩١٢ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج"، ١٨٢٠٠ سهم من بنك عوده "ج"، ٢٣٦٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" و٥٨٢٩١ سهماً من شركة الترابة اللبنانية.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٠،٤٢ في المئة واقفل على ١٢٠٥،٤٩ نقطة، وتراجع مؤشر ليبانون انفست لاسعار الاسهم "Lispi" ٠،٠٢ في المئة واقفل على ١٠٠،١٤ نقطة، وتراجع مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية ٠،٣٨ في المئة واقفل على ٢٠٨،٩٠ نقاط.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ٢٢/١٠/١٩٩٧:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supplay الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	14 3/8	52800	117350	269256	14 2/8	21/10/97	22019	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	14 2/8	21420	97470	243413	14 1/8	21/10/97	21827	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	14 2/8	7645	85856	80988	14 3/8	21/10/97	21827	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	14 3/8	20031	79003	94555	14 3/8	21/10/97	22019	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	21/6/8	13912	51000	68101	22	21/10/97	33316	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	29 4/8	18200	45026	34800	29 4/8	21/10/97	45187	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	6 7/16	23600	64600	89003	6 7/16	21/10/97	9861	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 9/32	58921	58291	104040	1 9/32	21/10/97	1963	7
Eternit اترنيت				34980	2	20/10/97	3064	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)			1000		3 10/16	20/10/97	5553	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)					6 7/8	22/01/96	10531	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)					1 1/2	31/01/97	2298	
Uniceramic Nominal (B) يونيسيراميك اسمي (ب)							0	
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)								

صفقات مباشرة Block Trade

السهم Chare	السعر Price	الكمية Quantity	القيمة Value	التاريخ Date	النوع Type
بنك عودة "ج" AUDI	29 4/8	58935	1679583	21/10/1997	خارج/Out

القيمة السوقية Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded
3.133.9523	4206801	272834

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٧/١٠/٢٣	١٩٩٨/١/٢٢	١٥٦٦	١٢،٦٨	١٣،٠٩	٩٦٨٤،٠٠
٦	١٩٩٧/١٠/٢٣	١٩٩٨/٤/٢٣	١٥٦٦	١٣،٠٦	١٣،٩٧	٩٣٤٩،٠٠
١٢	١٩٩٧/١٠/٢٣	١٩٩٨/١٠/٢٢	١٥٦٦	١٣،٢٠	١٥،٢٠	٨٦٨٤،٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/١٠/٢٣	١٩٩٩/١٠/٢١	١٥٦٦	١٦،٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٨/٤/٢٣	٨٠٤
١٩٩٨/١٠/٢٢	٨٠٤
١٩٩٩/٤/٢٢	٨٠٤
١٩٩٩/١٠/٢١	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠،٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠،٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠،٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤،٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤،٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢،٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩،٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩،١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩،٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪ ١٠،٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪ ١١،٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪ ١٢،٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥،٥٦٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦،١٨٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦،٣٧٥٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦،٦٥٦٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦،٧٨١٢٥
ودائع لسنتين	٪ ٦،٩٠٦٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠،٠٠	٣٠،٠٠	٣٠،٠٠	٣٠،٠٠
شراء:	١٠،٧٨	١٢،٦٨	١٣،٠٦	١٣،٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧،٠٥٤٣٧٥	٧،٥	٧،٦٢٥	٧،٩٤٥٣١
شراء:	٦،٠٥٤٣٧٥	٦،٥	٦،٦٢٥	٦،٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

المصدر: مصرف لبنان – (مديرية العمليات المالية).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ست بواخر ناقلة سيارات و٥٠٢٩ طناً، منها ٢٤٥٠ طناً شحنت في ١٧٠ مستوعباً.

وغادرته ١٢ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٢٤ باخرة، بينما تسع بواخر من دون عمل وست بواخر مسافرة هي: "ت. بايراكتار" و"فيليزكا" و"بدر المصطفى ١" و"لوريتا د" و"كارل متز" و"م. س. ت بيروت".

وينتظر وصول ٥٦ باخرة، بينما تسع بواخر أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية الملاحة:

البواخر الموجودة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	بدر المصطفى ١	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	لوريتا د	٧٧٩ مختلفاً	هـ. هيلد
١٢	كارل متز	١١٠/١٦٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٣	م. س. ت بيروت	٦٠/٨٠٠ مستوعباً	مد شيبينغ كومباني

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ادرياتيك ستار	ليماسول	١٢٣/١١٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
بحور ١	العقبة	٣٦٠ ماشية	ديفينا
بورصة	مرسين	١٥٠٠ مختلفاً	الفيل وشركاه
سيلتيك ووريور	جيوتورو	١٧٠/٢١٣٠ مستوعباً	ع. مكاوي
دوغروبولار ١	مرسين	١٢٠٠ مختلفاً	الفيل
جيلو ٢	طرطوس	للشحن	المكتب الجزائري
سان جورج	اللاذقية	٦٠/٤٢٠ مستوعباً	كاتشيب
سلطان ٢	اوكرانيا	للتموين	سليمار ماريتيم
زاهر ٤	تريستا	٢٥٠ ماشية	تلمارا

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٦،٥٠	٢٤٩٤،٠٥	٢٥٥،١٥	١٠٣٥،٠٠	٨٥٦،٥٥	٠،٨٧	٤١،١٥	٧٦٠،١٥	١٢،١٩	١٩٧،٩٥	٩،٧٥	١٠٨٢،٠٠	١٠٩٩،٤٥
المبيع	١٥٣٧،٠٠	٢٥٠٤،٠٥	٢٥٧،١٥	١٠٣٩،٠٠	٨٦٠،٥٥	٠،٨٩	٤٣،١٥	٧٦٤،١٥	١٢،١٩	١٩٩،٩٥	١٠،٧٥	١٠٩٠،٠٠	١١٠٣،٤٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢،٨٥	٠،٠٠٦٥	٤٤٨،٨٥	٤٠٥٢،٠٠	٣٩٦٠،٠٠	٢١٥٠،٨٥	٥٠١٨،٧٠	٤١٥،٠٥	٤٠٦،٤٠	٤١٨،٧٥	٢٩١٥،٠٠	١٢٠،٧٥	٥،٠٠
المبيع	٣٤،٨٥	٠،٠٠٩٥	٤٥٢،٨٥	٤٠٧٢،٠٠	٣٩٨٠،٠٠	٢١٦٠،٨٥	٥٠٤٨،٧٠	٤١٩،٠٥	٤١٠،٤٠	٤٢٢،٧٥	٢٩٢٥،٠٠	١٢٢،٧٥	٦،٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١١٤٠٠٠	١٠٢٠٠٠	٥٩١٥٠٠	١٥٥٥٠٠٠٠	٤٩٢٠٠٠	٢٤٢٠٠٠	٧٥٥٠،٠٠
المبيع	١٢٠٠٠٠	١١٩٠٠٠	١٠٧٠٠٠	٥٩٦٥٠٠	١٦٠٥٠٠٠٠	٤٩٧٠٠٠	٢٤٧٠٠٠	٧٦٥٠،٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١،٣٩١٦	٢،٢٧٣٢	٠،٩٤٢٥	٠،٠١١٥٤	٠،٠٠٠٨٠	٠،٧٨٢٢	٠،٢٣٣٥	١،٥٤٤٦	–
الاتحاد الاوروبي	٠،٩٠٢١	١،٤٧٥١	٠،٦١٠٨	٠،٠٠٧٥٢	٠،٠٠٠٥٢	٠،٥٠٧١	٠،١٥١٢	–	٠،٦٤٢٨
فرنسا	٥،٩٦٨٠	٩،٧٦٤٠	٤،٠٤٧٢	٠،٠٤٩٥٥	٠،٠٠٣٤٣٥	٣،٣٥١١	–	٦،٦٠٨٥	٤،٢٩٩٧
المانيا	١،٧٧٩٥	٢،٩١٢٧	١،٢٠٧٧	٠،٠١٤٧٩	٠،٠٠١٠٢٤	–	٠،٢٩٧٨	١،٩٧٢٠	١،٢٨٢١
ايطاليا	١٧٣٩،٠٠	٢٨٤٤،١٦	١١٧٨،٩١	١٤،٣٠٨	–	٩٧٦،١٤	٢٩١،٢٩	١٩٢٤،٩٩	١٢٤٥،١٠
اليابان	١٢٠،٦٠	١٩٦،٤٧	٨١،٣٦	–	٠،٠٦٩١٢	٦٧،٤٧	٢٠،١٢	١٣٦،٢٥	٨٦،٢٥
سويسرا	١،٤٧٦٥	٢،٤١٢٥	–	٠،٠١٢٢٤	٠،٠٠٠٨٥	٠،٨٢٨٠	٠،٢٤٧١	١،٦٣٣٩	١،٠٦٢٤
بريطانيا	٠،٦١١٨	–	٠،٤١٢٩	٠،٠٠٥٠٧	٠،٠٠٠٣٥	٠،٣٤٣٣	٠،١٠٢٦	٠،٦٧٧٠	٠،٤٣٩٦
الولايات المتحدة	–	١،٦٣٣٠	٠،٦٧٤١	٠،٠٠٨٢٨	٠،٠٠٠٥٧	٠،٥٥٩٦	٠،١٦٧١	١،١٠٤٥	٠،٧١٨٥

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٨٠٣٤،٩٠	اقفال اليوم ٢٩٥٨،٠٦	اقفال اليوم ٥١٤٨،٨٠	اقفال اليوم ١٧٦٨٧،٦١	اقفال اليوم ٤١٧١،٤٥
الاقفال السابق ٨٠٦٠،٤٤	الاقفال السابق ٢٩٨٩،٨٩	الاقفال السابق ٥٢٢٥،٩٠	الاقفال السابق ١٧٢١٠،٠٩	الاقفال السابق ٤١٣٩،٥٠

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	80.75	80.00
Allied Sign.	40.75	43.50
Am Brands	33.56	32.94
Am Express	83.44	53.94
American Tel.	49.50	49.75
Armco	5.94	5.75
Asarco Inc.	30.69	30.50
Atl Richf.	84.38	83.88
Avon Prod.	70.69	69.63
Bankamerica Corp.	78.75	80.31
Boeing	49.56	53.94
Boise CASC	42.25	43.94
Bristol My.	90.19	86.25
Burligton Northern	100.94	99.94
Caterpillar	60.13	59.00
Chase Manh.	124.44	123.69
Chevron	86.44	87.81
Chrysler	36.81	37.19
Citicorp.	144.00	144.19
Coca Cola	59.31	60.00
Colgate	74.25	74.50
Columbia Gas	75.00	74.88
Corning Inc	49.25	49.00
Cpc Internat	102.005	103.19
Csx Corp.	7.81	58.38
Cyprus Amax Min.	23.75	23.88
Deere	57.94	57.00
Delta Air Lines	106.75	107.31
Digital Equipment	51.94	51.00
Disney Corp.	83.19	83.69
Eastm Kodak	62.00	63.06
Estee Lauder -A-	44.75	46.00
Exxon	64.94	65.19
Fina	65.00	65.00
Ford	47.69	48.50
G.T.E. Corp.	46.25	46.44
Genl Dynamics	85.00	84.00
Gilette	93.56	93.69
Halliburton	58.13	59.13
Hilton	35.38	35.00
Honeywell	74.69	75.06
IBM	105.19	105.25
INA	16.63	16.69
Inco Ltd.	23.31	23.56
Intl Paper	57.31	57.44
ITT Corp.Johns	74.63	75.31
Johns.	60.00	59.94
JP Morgan Co.	120.81	122.44
K Mart	13.13	13.25
Kellogg	45.13	45.38
Litton	52.94	53.63
Lockheed Martin	99.88	103.75
Loews	113.81	113.94
Mallinckrodt	39.00	38.75
Merck	97.44	97.13
Merril Lyn.	75.13	75.63
Min Mining	100.63	94.81
Mobil	73.63	73.56
Monsanto	45.75	44.94
Motorola	68.13	68.81
Natl Semiconductor	37.94	37.44
NAVISTAR	23.25	23.19
Occ. Petrol.	29.44	29.49
Olin	45.56	45.50
Pac. Gas	24.00	23.88
Penny	55.94	56.19
Pepsico	38.44	40.00
Pfizer	72.38	69.44
Pharmacia Up John	34.50	34.00
Placer Dome	18.81	18.25
PolaroidQuaker	47.75	45.44
Quaker Oats	47.94	48.56
Schlumberger	91.00	92.25
Sears Roeb.	44.63	45.81
Sony Corp Adr.	93.06	92.94
Tandy	38.00	35.06
Tenneco	50.19	50.06
Texaco	61.56	61.06
Texas Instr.	125.00	127.25
Textron	61.88	62.75
Time Warner Inc.	59.33	58.25
Ual	99.56	100.75
Union Carbide	49.75	49.56
Union Pacific Corp	64.13	64.31
Unisys	14.88	14.81
US Life Inco Fund	9.38	9.38
Usx Marathon Grp.	36.56	37.50
Usx Steel Grp.	36.13	34.63
Utd Techno.	79.81	79.13
W.R.Grace	72.75	73.06
Warner Lamb.	149.19	147.13
Westinghouse El.	29.00	29.13
Woolworth	20.00	20.00
Xerox	87.31	86.56

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	1119.00	1094.00
Air Liquide	952.00	956.00
Alspi	570.00	570.00
American Tel Tel	294.60	288.30
Anglo Amer. C. S.A.	317.00	323.00
Bancaire (cie)	791.00	784.00
Barrick Gold	139.90	134.10
Bayer Aktiengesells	224.00	227.00
BHV	567.00	565.00
Bic	410.30	416.90
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	582.00	602.00
Bq Commerc. Maroc	440.00	440.00
Carrefour	3381.00	3465.00
Casino Gui Per Adp	267.90	271.40
Casino Guichard-Per	338.00	345.70
CFF	64.20	64.15
Ciments Français	209.00	209.00
Club Méditerranée	440.50	450.00
Comptoir des Entrep.	11.70	11.95
Crédit Lyonnais	350.00	350.00
Danone (ex BSN)	905.00	915.00
DMC	112.10	115.80
Du Pont Nemours	340.00	346.00
East Rand Prop	1.50	1.53
Eaux (Gle Des)	687.00	701.00
ELF-Aquitaine	779.00	781.00
Eridania Beghin	865.00	883.00
Esso	519.00	516.00
Eurafrance	2455.00	2460.00
Fives-Lille	405.00	410.00
Galeries Lafayette	2701.00	2765.00
General Motors	429.50	420.00
GTM-Entrepose	377.00	373.00
Hoechst Akt.	255.70	261.70
IBM Corp	624.00	619.00
ICI Ltd Plc	91.20	91.80
Lafarge	404.00	409.00
Legrand	1142.00	1179.00
Legrand ADP	775.00	785.00
Locindus	772.00	772.00
Longometal-Afrique	170.00	170.00
LVMH	1108.00	1115.00
Metaleurop	71.60	71.15
Mitsubishi Corp.	55.40	54.95
Mobil Corp.	438.90	436.60
Moulinex	148.50	150.00
Nicolas	676.00	676.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	124.40	126.50
Norsk Hydro	338.00	343.60
O.N.A.	430.00	450.00
Oréal	2201.00	2259.00
Petrofina	2250.00	2270.00
Philips Electronics	514.00	500.00
Pinault-Printemps-R	2688.00	2730.00
Primagaz	442.20	452.00
Procter and Gamble	431.00	430.00
Rochette (LA)	29.10	29.80
Roussel-Uclaf	1530.00	1550.00
Royal Dutch	328.10	335.00
Saint-Gobain	854.00	892.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	267.00	265.00
S.G.E.	150.10	145.90
Shell Transport	45.00	45.00
Siemens AG	398.30	406.00
SKF Aktieb	156.10	177.00
Skis Rossignol	117.00	118.00
Sommer-Allibert	207.00	207.50
Suez Lyon - Des eaux	624.00	637.00
Thomson-CSF	178.80	179.00
Total	654.00	663.00
Valeo	401.00	386.00
Vallourec	415.50	416.50
Volkswagen AG	3940.00	3868.00
Wagons Lits Tourism	1034.00	762.00
Worms (CIE)	501.00	507.00
Zambia Copper Inves	16.65	16.50
Zellidja S.A.	225.00	225.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.18	5.13
Asda Group Plc	1.56	1.55
Assoc Brit Foods	4.98	5.07
BAA Plc	5.92	5.90
B.A.T.	5.89	5.84
Barclays Plc	15.97	16.24
Bass	8.45	9.48
BG PLC	2.77	2.77
Bicc	1.87	1.85
Blue Circle	3.50	3.76
Boc Group	11.18	11.29
Boots Co Plc	8.63	5.86
British Aerospace	17.14	16.90
British Airways	6.34	6.29
British Petroleum	9.22	9.30
British Telecom	4.78	4.80
BTR	2.40	2.39
Burmah Oil	10.90	11.06
Cable Wireless	5.05	5.15
Cadbury Schweps	6.27	6.29
CENTRICA	0.89	0.89
Charter	8.64	8.65
Coats Viyella	1.28	1.25
Commercial Union	8.99	9.02
Cookson Grp Plc	2.57	2.50
Cordiant	1.34	1.32
Courtaulds	3.24	3.27
Dalgety	2.62	2.62
Dixons	7.04	7.02
Ecc Plc	2.76	2.79
General Accident	11.22	11.13
Genl. Electric C°.	4.14	4.14
GKN	14.13	14.10
Glaxo	12.98	13.25
Granada Grp	8.57	8.73
Grd. Metropol. Plc	6.21	6.17
Great Univ. Stores	7.41	7.38
Guard. Ryl. Ex.	3.32	3.31
Guinness Plc	6.22	6.23
Hanson Tr Plc	3.04	3.03
HSBC HLDGS	16.82	17.78
ICI PLC STK UTS	9.53	9.54
Kingfisher	8.43	8.38
Land Sec PLC	10.18	10.20
Legal Gen. Grp.	5.10	5.12
Lloyds Bank Plc.	7.91	7.82
Lonrho Plc.	1.13	1.13
Lucas Ind. Plc.	2.20	2.16
Marks Spencer	6.42	6.43
Microbix Biosystems	0.70	0.70
National Power	5.55	5.40
Natwest	9.93	9.75
P. and O.	7.13	7.30
Pearson Grp.	8.24	8.20
Pilkington	1.63	1.63
Prudential Corp.	6.95	6.84
Racal Electronics	2.35	2.38
Rank Org.	3.40	3.37
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	7.41	7.38
Rexam	3.31	3.42
Rolls Royce	2.32	2.35
Royal Sun	6.24	6.31
RTZ Corp.	9.56	9.58
Sainsbury	4.77	4.83
Sears Holds	0.62	0.63
Shell	4.62	4.55
Siebe Plc	12.66	12.52
Skbeec	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	7.22	7.49
Storehouse	2.40	2.38
T.I. Group	5.95	6.09
Tarmac	1.26	1.26
Tate and Lyle	4.75	4.86
Tesco	4.71	4.75
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	18.74	18.74
Unit Biscuits	2.14	2.10
Vickers	2.23	2.24
Vodafone Group	3.55	3.57
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	193	181
Bridgestone Corp	2900	2970
Canon Inc	3270	3130
Fuji Bank	1240	1250
Fuji Photo Film	5030	5050
Hitachi	1050	1040
Honda Motor	4380	4440
Jal	422	414
Kirin Brewery	1070	1020
Matsushita E Ind	2250	2230
Mitsubishi Corp	1130	1130
Nec Corporation	1460	1440
Nihon Kagaku San	330	330
Nip Steel Corp	274	261
Nomura Secs	1600	1610
Pioneer Elec.	2310	2260
Sharp Corp	1020	1000
Sony Corp	11300	11100
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3590	3570
Sumitomo Corp	907	563
Toshiba Corp	593	580
Toyota Motor Co	3800	3830
Yamaichi Secs	241	230
Yamanouchi Pharm	3210	3160

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	33.10	33.30
Bayer AG	68.00	67.00
Bay Mot Werke	1392.00	1372.00
Commerz Bank AG	65.00	64.95
Daimler Benz AG	135.10	135.00
Degussa AG	90.00	91.00
DT Babcock St	111.550	111.10
Dresdner Bank AG	82.45	81.60
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	445.00	435.00
Schering AG	175.00	177.45
Siemens AG	120.50	120.35
Bay Vereinsbank	107.50	106.50
Dt Lufthansa AG	33.00	33.35
Mannesmann AG	835.50	819.00
Preussag AG	502.00	506.00
Thyssen AG	428.50	422.00
Veba AG	99.80	99.50
Volkswagen AG	1184.00	1148.50
Deutsche Bank AG	124.25	124.55
Linde AG	1171.00	1138.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥،٥٩	٦،٩٣	٣،٢٠	١،٢٥	٣،٣٧	٠،٤٦	٣،٣٨	٢،٦٥	٦،٥٠	٤،٢٥
لشهر	٥،٥٣	٧،١٢	٣،٥٠	١،٨٢	٣،٤٨	٠،٤١	٣،٥٦	٣،٢٢	٦،٦٩	٤،٣٧
لـ٣ اشهر	٥،٧١	٧،٢٢	٣،٦٤	٢،٠٠	٣،٦٨	٠،٤٣	٣،٧١	٣،٥٦	٦،٥٢	٤،٥٦
لـ٦ اشهر	٥،٧٨	٧،٣١	٣،٨٧	٢،١٠	٣،٧٦	٠،٤٣	٣،٩٣	٣،٧٧	٦،٢١	٤،٦٤
لسنة	٥،٩٤	٧،٤١	٤،٢٣	٢،٣٤	٤،١٤	٠،٥٦	٤،٣٧	٤،١٢	٥،٧٧	٤،٨٠
لـ٥ سنوات	٦،٠٧٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦،١٤١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦،٤٢٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار العقود الآجلة والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٢٢،٧٥	٣٢٣،٢٥
الفضة	٥،٠٧	٤،٩٦
البلاتين	٤٢٤،٥٠	٤٢٤،٠٠
البلاديوم	٢٠٢،٠٠	٢٠٥،٢٥

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الأول	٣٠١،٥٠	٣٠٠،٥٠
آذار	٣٠٧،٦٠	٣٠٦،٦٠
أيار	٣١٢،٣٠	٣١١،٧٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٠٨٤،٥٠	٢٠٦٩،٥٠
الألومينيوم	١٥٦٥،٥٠	١٥٧٦،٥٠
القصدير	٥٤٣٠،٠٠	٥٣٧٠،٠٠
النيكل	٦٣٩٥،٠٠	٦٣٦٥،٠٠
الزنك	١٢٥٤،٥٠	١٢٥٠،٥٠

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	–	–
تشرين الثاني	١٥٠١،٠٠	١٤٣٧،٠٠
كانون الثاني	١٥١٢،٠٠	١٤٥٨،٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايلول	–	–
كانون الاول	١٥٩١،٠٠٠	١٦٠٠،٠٠
آذار	١٦٢٩،٠٠	١٦٤٠،٠٠
سكر		
تشرين الاول	–	–
آذار	١١،٧٢	١١،٧٤
تموز	١١،٦٤	١١،٦٦
بن		
ايلول	–	–
كانون الاول	١٥٠،٢٥	١٥٠،٥٠
آذار	١٤٠،٠٠	١٤٠،٢٥
قطن		
تشرين الاول	–	–
كانون الاول	٧٢،٤٠	٧٢،٢٢
آذار	٧٢،٧٠	٧٢،٦٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايلول	–	–
كانون الاول	٢٧٣،٥٠	٢٧٦،٠٠
آذار	٢٨٧،٥٠	٢٨٩،٥٠
الذرة		
ايلول	–	–
كانون الاول	٢٩٢،٧٥	٢٨٧،٥٠
آذار	٣٠٢،٧٥	٢٩٦،٧٥
حبوب الصويا		
ايلول	–	–
تشرين الثاني	٦٩٩،٠٠	٦٩٤،٠٠
كانون الثاني	٧٠٤،٢٥	٦٩٩،٥٠
زيت الصويا		
ايلول	–	–
كانون الاول	٢٥،٢٣	٢٤،٨٥
آذار	٢٥،٧٢	٢٥،٣٠



A World Wide Company seeking for its Middle East branches the following:

1- Marketing & administrative manager, dynamic and with organizational skills, with College degree, age up to30, fluent in English.

2- professional ladies photographers willing to work in the Gulf area.

Interviews must be on Friday the 24th of October.

Please call Tel.: 01/457032 - 457492

Vacancy in Saudi Arabia
A Saudi Company Looking for

Sales Manager

- AUB/LAU graduates. BA in Marketing or BS Engineering. Minimum 3 years experience in Marketing & Sales of Engineering products
- Experience in Saudi Arabia Market is an advantage

Qualified people send resumes to the following address :
AMS Hamra Main Street
Rasamny Bldg - 4th Floor Tel / Fax : 01/744258



HAS A VACANCY FOR AN ACCOUNT DIRECTOR.

Applicants should be holder of a University Degree, with a minimum experience of 5 years in the advertising field.

Please send CV to Fax # (01) 602524. Appointments will be set at a later stage.

UNITED NATIONS RELIEF AND WORKS AGENCY IN THE NEAR EAST U.N.R.W.A.

Intends to construct two schools and one polyclinic 100% demountable prefabricated buildings of an approximate area 4500M2 at Bir-Hassan (Beirut).

Interested qualified and experienced manufactures contractors and or contractors specialized in this kind of buildings classified category A (Buildings) at the ministry of works and above 5 millions USD with CDR are invited to collect their tender documents against non-refundable fee of $1000 accompanied with:

1) The company's registration official documents.
2) Documents showing their degree of qualification with a list of similarly executed projects.

The project is "Design and Build" contract including obtaining building permit etc...

The official dead line for receiving the complete sets of tender documents and those in (1) & (2) avobe at UNRWA Lebanon Field Office is 28/11/97.

UNRWA Lebanon Field Office
Opposite Sport City
P.O.Box 947
Tel: 840461/7 - 840491/5
Fax: 009611 - 603443 - 603683

Mohammad Saleh & Reza Yousuf Behbehani Co. Kuwait, Agents for Heidelberg and Heidelberg-Linotype Hell needs the following category of employees for its Graphic Art Equipment Division.

1. **Asst. Sales Manager.**
Candidate should have a minimum of 10 years experience in Sales and Marketing of Graphic Arts Equipment and should have held a supervisory position for a minimum of 2 years. He should be well versed in Arabic and English , both written and spoken , articulate with leadership qualities and should be capable of independently and profitably manage a franchise in a tough and demanding environment. If found result oriented candidate may be later considered to occupy a senior position.

2. **Sales Executive (pre-Press Equipment's)**
Candidate should have hands on experience of 5 years in Sales and Marketing of Pre Press Equipment (Especially Scanners) in a tough market environment. He should have a proven track record and should be well versed in Arabic and English (Written and Spoken).

3. **Application Specialist.**
Candidate should have hands on experience of 5 years in lending application support to clients owning Scanners and should be an expert in handling Apple Macintosh and other PC software's connected with the Graphic Arts Industry. He should be proficient in training Technicians in the usage of Scanners. Equipment and Software Installation. Preference will be given to candidates who have worked with products from Linotype Hell. He should be proficient in Arabic and English (Written and Spoken).

4. **Service Engineer.**
Candidate should be technically qualified with a minimum of 5 years experience in independently handling servicing of Pre-Press, (Products from Linotype Hell) Sheet Fed and finishing Systems connected with the Graphic Arts Industry. He should be proficient in trouble shooting and should be capable in handling the latest state of the art equipment.

5. **Sales Clerk (Male / Female)**
Candidate with a minimum of 5 years experience in handling all commercial correspondences, responding to tenders, translation and regular office routines. He or she should be well versed in Arabic and English (Written and Spoken). Preference will be given to candidates who are computer literate.

Candidates should send in their detailed bio-data, clearly mentioning their contact Telephone / Fax Number along with a latest photograph to the Administration Department, P. O. Box 32. 13001 Safat, or fax their resumé to Kuwait on number +965.4760070, within 7 days from the date of this advertisement.

وظائف

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ ب.ظ الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

A reputable company required presentable, motorised sales-women. Attractive salary. Tel. 01/378801/5 - 03/816189

Looking for business assistant, university degree, 10ys min. exp. in finance int'l or industrial bss, write/speak fluent English/ Arabic, word or WP. Fax C.V 01/454885

مطلوب محاسب ذو خبرة مع المام بالكومبيوتر للعمل في شركة تجارية. للاتصال ٠٣/٧٧٧٦٦٠

مجلة الحسناء تطلب مندوبة اعلانات تجيد اللغتين الانكليزية والفرنسية الى جانب الخبرة. الاتصال بالسيد فريد الصايغ ٠٣/٤٣٧٤٧٥

Dynamic, hard - working sales people (M/F) wanted for one of Lebanon's largest computer companies. No experience needed, full training provided (base + com.) must have a car, be Bi-Lingual. Call today on: 01/871690/1/2 ask for MR Hamady

مطبعة في حاجة الى معلم مقطع ذي خبرة ومعلم أوفست لونين او أربعة الوان ذي خبرة. التلفون ٤٠١٧٦٤ – ٠١/٤٠١٨٨٥

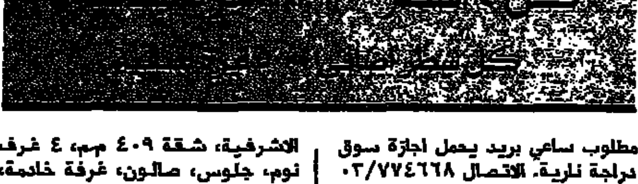
شركة معلوماتية في حاجة الى مندوبي مبيعات وتقنيين لهم خبرة في مجال الكومبيوتر وسائق سيارة. الاتصال ٤٢٣٦١٢/٤

Recherche architecte diplômé 5 ans exper. de chantier contrat Koweit 1 an min. surveillance residence privée disponible de suite. Tél.: 03/381822

Hôpital à Beyrouth demande téchniciens de Radiologie. Tél.: 03/689027 - 01/955444/5

مطلوب للعمل لدى سيدة كبيرة في السن والاقامة معها المنطقة كفرشيما سيدة او آنسة لبنانية. الهاتف ٠٣/٦٥٥٦٢٨ سليم.

مطلوب خريج او خريجة كلية تجارة لوظيفة ادارية الدوام كامل للمراجعة ت ٦٥٤٣٦٩ من الساعة ٩ حتى ١ بعد الظهر.



مطلوب ساعي بريد يحمل اجازة سوق دراجة نارية. الاتصال ٠٣/٧٧٤٦٦٨ – ٠١/٣٦٠٣٨٨ من ٨–٤ بعظ

مطلوب للعمل في السعودية مع شركة مواد غذائية مع خبرة سابقة مساعد في التوزيع والتسويق وادارة جهاز قسم المبيعات. للمراجعة فاكس ٠٠٩٦٦/٣/٨٥٧٩٨١٢ او ص.ب ٦٨٧ الخبر ٣١٩٥٢

If you enjoy helping others learn, are a native speaker or have native fluency in English, and would like a part-time job in Adonis and/or Jal-El-Dib. Call 09/217323, 03/861085, 01/406337, or 03/302026

مؤسسة تجارية في العكاوي تطلب سائق مكتب شابا ليقوم بمختلف التوصيلات وملاحقة المعاملات الادارية لدى الضمان وكافة الدوائر الرسمية ولن يتجول في كافة المناطق اللبنانية الماتف ٤٤٥٢٠١ – ٥٦٢٣٩٦

Young Assistant to the executive secretary of a commercial co. In Accawi, University graduate, fluent in English, computer literate. her job: Correspondence by E-Mail & Fax, filing and follow up on orders. Tel 445201 - 562396

Sebouh & Joe demande jeune dame pour un poste de résponsabilité ayant experience dans l'habillement Tél 01/887864 - 893230 M.Joe

Sebouh & Joe demande vendeurs expérimentés. Tél 01/887864 - 893230 M.Joe

Company seeking secretary and computer teachers speaking French or English. call 01/486286 or 03/301400

A company located in Horch Tabet, requires a young dynamic secretary recently graduated, fluent in English, French is an asset, familiar with PC (Word + Excel) and having maximum 2 years experience. you are kindly requested to debit our account. 01/499732 - 01/500643

Société commerciale demande délégué(e) de ventes motorisé(e) ayant expérience dans le domaine de tissus. Travail plein temps. Sal. +comm. + dépl. Tél 01/883732 - 891762

تدريس

دروس خاصة انكليزية لاصحاب المهن والمؤسسات والمصارف ورجال السياسة وللطلاب ولمضيفات طيران كل له منهجه الخاص ٠٣/٣٩٢٨٠١

محاسب ذو خبرة يؤمن لكم اعمال المحاسبة وتخليص معاملاتكم في الضمان الاجتماعي ضريبة الدخل وزارة التربية – وصندوق التعويضات الهاتف ٠٣/٨٢١٤٨٣

عقارات

للبيع ارض ٨٥٠ مم الحازمية وارض ٢٥٠٠ مم في برمانا ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

الاشرفية/سيوفي، شقة ٢٦٥ مم، ٣ غرف نوم، صالون، غرفة طعام، غرفة خادمة، مكيفة السعر مدروس Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

شقة ٢٥٠مم، كفرحباب ٣ نوم ٣ صالونات وسفرة ٤ حمامات + غرفة خادمة وموقف مسقوف + ٢٣٠مم، حديقة وتراس ٠٣/٢٣٧٧٥١

الاشرفية، شقة ٤٠٩ مم، ٤ غرف نوم، جلوس، صالون، غرفة خادمة، موقفين سيارة، منظر خلاب، السعر مغر Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

للبيع شقة لوكس ٢٠٠ مم ودوبلكس ٤٣٠ مم/ عجلتون. تقسيط ٨ سنوات ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

للبيع محل طريق عام سهيلة الاتصال ٠٣/٢٧٢٩٢٨

مستودع للبيع حدث – بيروت مساحة ٨٣٠ مم لرتفاع ٥ امتار مع نزلة كميون ٠٣/٣٤٨٧٠٥ – ٠٣/٨٢٠٤١٧

للبيع ارض في المونتيفردي ٩٠٠ مم + ارض في حرج تابت ٧٥٠ مم ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

فرصة ممتازة للعائلات طالب الهدوء، بناية ٥ طوابق ، شقة لكل طابق ٥٠٠مم ٣ مواقف وغ. سائق للشقة مواصفات فخمة جداء التسليم خلال ستة بين السمرلند وسفارة الامارات، المهندس صالح ٠٣/٦٢٢٤٦٤

للبيع شقة جديدة ١٩٠م.م. منطقة بيت الككو (قرنة شهوان) سوبردولوكس شقة في كل طابق موقف لسيارتين ١٢٥ الف $ امكان التقسيط ٠٣/٣٦٣٣٦٦

للبيع دوبلكس ارضي جديد منطقة بيت الككو (قرنة شهوان) سوبردولوكس في بناء فخم موقف ٩٠مم مسقوف حديقة ١١٠مم مساحة للسكن ٢٤٠مم ٢٤٠ الف $ امكان التقسيط ٠٣/٣٦٣٣٦٦

للبيع ارض في السعديات ضهر المغارة مساحة ٢٧٠٠٠مم. وارض في المنصورية ٨٥٠٠مم. الاتصال ٠٣/٢٤٢٢٢٢

للبيع شقة ٢١٣مم. مار الياس شارع الماما ٣ نوم وصالونان وسفرة و٤ حمامات مطبخ فسيح تكييف مركزي سوبردولوكس. ت ٠٣/٨٥٧٤٤٤

للبيع شقة دولوكس قرنة شهوان ٢٦٥مم ١٥٠,٠٠٠$ الاتصال ٠٣/٦٦٦١٠١ السيد سامي.

للبيع شقة الحازمية مساحة ٢٥٠مم. سعر مغر. التلفون ٠٣/٦١٦٧٧٨

عقار للبيع مع محطة بنزين ١١٩٨مم. بيروت الرميل زاوية على شارعين رئيسيين – منطقة مار مخايل – طريق النهر سعر المتر ١٢٠٠$. ت ٠٣/٦١٥٣٠١/٢

شقة فخمة جدا ٢٦٠مم. تليق بوزير سفير او رجل اعمال – مناظر خلابة بحر وجبل على جسر غزير ط٤/ ديكور رائع مع كل الكماليات السعر ٨٥٠ الف. ت ٠٣/٦١٥٣٠١/٢

بناية ٥ طوابق على العضم مساحة الطابق ٤٠٠مم. بعلشميه تجاه فندق اسبلانادا مع امكان زيادة طابقان مع ترخيص جاهز. ت ٠٣/٦١٥٣٠١/٢

للبيع شقة دوحة عرمون صالون وسفرة و٣ نوم، سند تمليك ازرق ١٥٥مم. السعر نهائي بلا وسيط ٥٠٠,٠٠٠$ ت ٠٣/٦١٨٦٣٥

Suitable for Diplomats. Embassies or similar Office for rent (1st floor 225m2) located in Sin-El-Fil, Horch Tabet, main road, with easy reach of all capital's main facilities.
For further information, please call: 01/322523 - 328910/11 - 03/694215 (Mr. Dimitri).

شقة جديدة للبيع ٢ نوم صالون + طعام حمامان + غرفة خادمة ط/٦ – ١١٤مم. سعر نهائي ٥٠ الف$ الجعيتاوي – بناية اليسوعية. ت ٠٣/٦١٥٣٠١/٢ التسليم فوري.

شقة جديدة ٣ نوم صالون كبير + طعام، ٣ حمامات مع تراس مساحة ١٤١مم ط٦/الجعيتاوي بناية اليسوعية – التسليم فوري سعر نهائي٨٥٠٠٠$ ت ٠٣/٦١٥٣٠١/٢

للبيع في المكلس خلو مؤسسة لمنجور الالومينيوم والحديد مع كامل عناصرها المساحة ٢٥٠مم. مجهزة للعمل الفوري. ت ٠١/٣٨٤٨٨٣ كل يوم مساء.

للبيع كابين بالاكوا مارينا وموقف عرض مترين ونصف السعر مغري الاتصال الماتف ٤٤٥١٧٥

ارض (١١٤٠مم.) طريق القصر الجمهوري بعبدا (قرب السفارة المنغارية) رخصة للبناء، طابق المر تصلح لسفارة على استعداد لبناء السفارة. ت/فاكس ٠٠٩٦١–١–٤٢٩١٧٤

للبيع عقار محاط بأرض المساحة ٦٠٧مم. في الاشرفية – السيوفي موقع ممتاز على الطريق العام. الاتصال ٠٣/٣٤٦٩٢٩

للبيع مستودع في عين الرمانة قرب طريق الشام ١٠٠٠مم. ارتفاع ٤,٥٠مم مدخل خاص على الطريق نزلة كميون سعر مغر جدا بلا وسيط. التلفون ٠٣/٣١١٦٤٤

شقتان (حريصا/ادما) عمار فخم مناظر بحر/جبل مع امكان التقسيط. التلفون ٠١/٢٨٥٠٨٠ الاتصال قبل الرابعة.

شقة جديدة مفروزة ٢ نوم الخ ١٣٠مم. + موقف سيارة، انترفون، مكيف هواء، الدكوانة، سعر معقول ٣٢٤٣٣٦ – ٣٢٩٣٢٢

خلو محل ٥٠٠مم. وسط الحمرا الرئيسي يصلح مطعما او محل البسة جاهزة أو مؤسسة مصرفية التلفون ٠٣/٦١٨٧٢٢ – ٠٣/٦١٨٧٢٢

Rabieh Zone 3, r.d j. 300m2 + 300m terrasse + jardin, vue dégagée, tout confort. liv. imm. 03/606777

للبيع شقة اكسترا دولوكس ٢٤٠ مم بصاليم تلة الغزال ١٨٠٠٠٠$ الماتف ٠٣/٣٨٠٥٥٧ – ٠١/٤١٤٤٣٣

للبيع مكتب مفروش تجاه قصر العدل بيروت مع خطي هاتف مساحة ١٣٠ مم التلفون ٠٣/٨٨٨٣٦٧

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شقة ٢٠٠ مم دولوكس، هاتف + تدفئة + تبريد + غرفة مستودع. مار تقلا قرب السفارة الفرنسية الاتصال على الرقم ٣٨٣٠٣٩ – ٠١/٣٨٠٢٤٥

الفنار للبيع او للايجار شقة فخمة جديدة ١٦٠ مم، ٣ نوم، حمامين، مكيفة Cave وموقف مغلق. ت ٠٣/٢٧٨٨٧٢

Looking To Buy or lease a pharmacy in west Beirut please call Dr. Randa Tel 03/613540

للبيع او للايجار مكتب فخم ٢٢٠مم. منطقة المتحف. الاتصال ٠٣/٦٦٤٤٣٩ – ٠١/٤٠٩٦٤٤

Dbayeh industrial land for lease 200m. from autostrade 10.000m2 total (7000m2 Warehouses) (1000m2 Offices) 2000m2 Outdoor space) Elect. Post 1000 KVA. Call: 01/410120/1/2 Fax: 01/410130

شقة دولوكس ١٥٠مم ٣ نوم الصنائع قبالة سنتر طيارة. التلفون ٨١٠٢٥٨ مساء.

للايجار

Face Hotel Dieu porte principale appt. 100m2 pr. bureau ou clinique 1er étage. Tel.: 03/277515

للايجار شقة ٣ نوم مفروشة شارع الظريف وراء حديقة الصنائع التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٨٥٧٠

مكتب مجهز بمعدات بصرية كاملة حديثة مع ملفات عدسات لاصقة يصلح لعيادة طبيب عيون. الاتصال ٤٤٥١٧٥

A louer appt. meublé 2 c.à.c. et dépendances Achrafieh Tél 01/320067 - 03/886880

البياضة شقة ١٧٠ مم طابق اول ثلاث غرف نوم صالون سفرة مطبخ وحمامان ٨٠٠٠ دولار سنويا Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

نيو سهيلة شقة فخمة ضمن فيلا ٤٠٠ مم + بيسين مفروشة ١٦٠٠٠$ بدون ١٢٠٠٠$ ت ٠٣/٧٢٠٣١٦

للايجار ساحة جديدة المتن مع موقف خاص محل ٤٥ مم ابتداء من ٤٠٠٠$ ومحل ١٤٠ مم ابتداء من ١٥,٠٠٠$ ت ٠٣/٨١٦٠١٤ (٩–٢ ب.ظ.)

كسليين/الرمال/بدون دوش/ ١٧,٠٠٠$ ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

الاشرفية/سيوفي شقة ٢٠٠ مم، ٣ غرف نوم، صالون، غرفة خادمة، مكيفة الايجار US$12000/00 Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

للايجار شقة ١٢٠ مم مجددة الجميزة – سرسق ابتداء من ٦٥٠٠$ سنويا ت ٠٣/٨١٦٠١٤ (٩–٢ ب.ظ).

شقة جديدة مفروشة ٢١٨ مم Cap sur ville سنويا ١٤,٠٠٠$ الدكوانة طابق ١٧ ت ٠٣/٦١٤٧٧٧

A louer bureau 95m2 meublé + Tel + parking avec ou sans dépôt Abdel wahab. Tél 03/309969

مطلوب

مطلوب ارض نيو سهيلة بلونة عين الريحانة الزوق جونية فتقا كفرحباب الصفرا ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

مطلوب ارض في الربوة، بيت مري، عيون برمانا، عين عار، البوشرية مار روكز، الدكوانة، الفنار ت ٠٦/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

سيارات

Blazer mod 90 noir 4.3 deux portes 10500$ Tél 09/952565

مرسيدس 300E سوداء فرش جلد اسود م/٨٧ فول اوبشن – حالة جيدة. ت ٠٣/٢٤٠٠٩٤ – ٠٩/٩٣١٦٧٢ – ٠٩/٩٣٤٥٧٤

Cadillac STS 1992 black with leather interior 48000 miles in excellent condition. call Dr. Moustapha Tel 03/644574

للبيع سيارة شفروليه كورسيكا موديل ١٩٩١ – ٣٠,٠٠٠ كلم سعر نهائي ٧٠٠٠$. الهاتف ٣٦٢٤٥٥ – ٣٦٢٤٥٠

Range Rover model 90 gris métallique full options. Tél.: 04/963031 - 03/271206

متفرقات

للبيع قرنان عاج ٧٦ ك طول الواحدة متران لا مثيل لهما في الجمال مركزتان على قاعدتين خشبيتين. ت ٠٣/٢١٩٦٦٠

486 DX33 Notebook monochrome 250 MBHD - 8 MBRAM - Fax/ modem 400$ Jean Michel Jarre CD collection 150$. Tél.: 03/334629

معروض للايجار او للبيع Tower Crane الماني ماركة Man ارتفاع ٣٦ متر حاضور ٣٦ متر حمولة ١.١ طن للمزيد من المعلومات. الاتصال جبيلي اخوان. التلفون ٠١/٣٠٧٣٣٦

مطلوب مولد كهرباء مازوت مستعمل في حالة جيدة من ١٠ ك.ف.أ. حتى ١٠٠٠ ك.ف.أ. الاتصال بالسيد خالد ٠٣/٦٧٠٧٣٠

مفروشات

للبيع صالون لوي كانز موديل ايطالي الاتصال على الرقم ٠١/٣٢٤٠٨٣

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن. ت ٠١/٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة.

مفقود

غادرت الخادمة السيريلنكية جاياللي كوروكولا ستغام منزل مخدومها حسن ابرهيم الايوبي. ولم تعد يرجى ممن يجدها او يعرف عنها شيئا الاتصال ٨٥٠٥٢٢

مؤسسة حجار سابقاً **H&TD**

تطلب للسفر الفوري الى الكويت:

٤ مدير تغذية (F&B)	١٠ رئيس قسم ملازات
٦ رئيس خدمة (Maitre)	٥ معلم حلويات عربية
٢٥ كابتن	٤ لحام
٤٠ شاف دي ران	٣٠ طباخين
٤ شيف مطبخ (شرقي)	

عقد لمدة شهرين فقط. الحضور شخصياً مع كافة المستندات الى مكاتب الشركة: الحمراء، شارع السادات، بناية سادات هوم، الطابق ٣ و٤ هاتف: ٠١/٧٤٣٤٤٠

Une filiale d'une Entreprise internationale recrute :

Ingénieur Télécom - Diplôme plus 1 an d'expérience. Connaissances appréciées : Commutation , Réseau .

Envoyer vos CV's au 03 - 391509 .
Délai 29 octobre 1997 .

COLOR CITY RESTAURANTS s.a.r.l.

Is looking for a **General Manager** with an extensive experience in F&B business, to manage and control the 13 units company daily operations with its H.Q. in Jounieh Maameltein.

The right candidate must enjoy a wide **Public Relations** base, and have at least 7 years experience in a similar position, a university **degree in H&R management** or related field.

We offer a good remuneration package including a good salary plus incentives and benefits.

For an appointment please call Mr. George R. Mrad Tel. (09) 915403 - (09) 642446/7

اعلانات رسمية

اعلان

الغازية في ١٩٩٧/١٠/١٤

تعلن بلدية الغازية عن اجراء مزايدة علنية لبيع خمس عقارات من عقارات بلدية الغازية في منطقة الغازية العقارية.

على من يرغب بالاشتراك في هذه المزايدة تقديم طلب خطي موقع الى بلدية الغازية باليد او بواسطة البريد المضمون مصحوبا بالمستندات التالية:

– صورة عن تذكرة الهوية او اخراج قيد تثبت انه لبناني منذ اكثر من عشر سنوات.

– التأمين الموقت البالغ ١٠٪ (عشرة بالمئة) من قيمة تخمين العقار. يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص بالمزايدة في قلم بلدية الغازية خلال اوقات الدوام الرسمي.

تقبل الطلبات لغاية الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٧/١١/١٠.

حددت الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٧/١١/١٢ موعدا لفض العروض واجراء المزايدة.

رئيس بلدية الغازية
المحامي حبيب خليفة

اعلان بيع بالمزاد العلني

بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/١٧٧

طالب التنفيذ: بنك مصر لبنان ش.م.ل.
المنفذ عليه: محمود حسين عبد الخالق
السند التنفيذي: شهادة قيد تأمين وعقد فتح اعتماد مقرونين بمصادقة حساب وكشف حساب والبالغ حتى تاريخ التنفيذ بمبلغ /٩٠٦٦١١٩٦/ ل.ل. مضافا اليه الفوائد واللواحق.

العقارات المطروحة في منطقة مجدلبعنا العقارية المرة التاسعة وهي:

العقار ٢١٩١ قطعة ارض مشجرة ملول.
مساحته /١٦٥٧/ مم تقريبا.
حدوده – يحده جنوبا طريق عام وشرقا وغربا العقار ٢١٩٠.
قيمة الطرح المقررة – ب/٢٢٨٦٠٠٠٠/ل.ل.

العقار ٢٣٩٢ قطعة ارض بعل مشجرة زيتونا وتينا وملولا.
مساحته – /٢٨٦٠/مم تقريبا.
حدوده – يحده جنوبا طريق عام وشمالا العقار ٢٣٩٧. وشرقا العقار ٢٣٩٣ ومجرى ماء وغربا مجرى ماء.
قيمة الطرح المقررة ب/١٣٧٢٨٠٠٠/ل.ل.

العقار ٩١٤ – قطعة ارض بعل مغروسة كرم عنب وزيتونا.
مساحته – /٢٣٤٠/مم
حدوده – يحده جنوبا العقار ٩١٥ وشمالا العقارات ٩١٢ و٩١٣ وشرقا وغربا مجرى ماء شتوي.
عليه بناءان صناعيان معد معملا منشارا للصخور والرخام. البناء الاول مكتب مؤلف من غرفتين من حجر الاسمنت عدا الاعمدة معد مكتبا للمعمل وفسحة سماوية فيها ثلاثة اعمدة مثبت عليها جسور حديدية ضخمة وونش لنقل الصخور. والبناء الثاني من حجر الاسمنت ايضا دون ورقة معدة لنشر الصخور والرخام للمعمل صالة بخمسة ابواب بطول ٢٥ مترا وعرض ثمانية امتار وعلى سطح المعمل يوجد بناء اخر لدى جهته مؤلف من غرفتين وحمام للعمال.
قيمة الطرح المقررة، /١٠٤١٦٠٠٠٠/ل.ل.

العقار ١٩٢٥. قطعة ارض فيها عريشة عنب وبناء من حجر.
طابقين – السفلي يحتوي على غرفة للسكن ومخزنين ومزرب.
والعلوي يحتوي على غرفتين وممشى ومخزن.
مساحته – /٢٢٥/مم تقريبا.
حدوده – يحده جنوبا وشرقا طريق عام وشمالا العقاران ١٩٢٤ و١٩٢٣ وغربا العقارات ١٩٢٦ و١٩٢٧ و١٩٢٨.
قيمة الطرح المقررة – ب/١٠٨٠٠٠٠٠/ل.ل.

العقار ١٩٢٣، قطعة ارض مشتملة عريش وعليها بناء من حجر طابقين سفلي خمس لقبية للمؤن والحطب والبهائم وبيت خلاء والعلوي يحتوي على غرفتان ودار للسكن ومخزن المؤونة.
مساحته– /٣١٢/مم تقريبا.
حدوده، يحده جنوبا العقارات ١٩٢٩ و١٩٣٦ و١٩٢٨ و١٩٢٥ و١٩٢٤ وشرقا العقارين ١٩٢١ و١٩٢٠ وشمالا العقار ١٩٢٢ وطريق عام وغربا العقارين ١٩٢٩ و١٩٢٠.
قيمة الطرح المقررة – ب/٢٤٠٢٤٠٠٠/ل.ل.

العقار ١٩٢٤/١، قطعة ارض عليه بناء قديم يتألف من خمس غرف ومطبخ وحمام من حجر صخر وطابق اول.
مساحته – /٤٠/ مم تقريبا.
حدوده – يحده جنوبا العقار ١٩٢٥ وطريق عام وشرقا العقار ١٩٢١ وشمالا العقار ١٩٢٣ وغربا العقار ١٩٢٥.
قيمة الطرح المقررة – ب/١٩٢٠٠٠٠/ل.ل.

ان العقارات الثلاثة ١٩٢٥ و١٩٢٣ و١٩٢٤/١ متشابكة بعضها بعضا.

تخفض قيمة الطرح في المزايدة التاسعة بقيمة ٦٠٪ من قيمة الطرح في المزايدة الاولى.

موعد ومكان المزايدة، الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٧/١١/١٧ في مكتب رئيس دائرة تنفيذ عاليه. فعلى الراغب في الشراء اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق دائرة تنفيذ عاليه وعليه تأمين بدل قيمة الطرح المقرر في صندوق الخزينة او في مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ عاليه او تقديم كفالة مصرفية وافية، وخلال ثلاثة ايام التالية للاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر تعاد المزايدة على عهدة المزايد الناكل الذي يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال العشرين يوما التالية للاحالة دفع كامل الثمن ورسوم الدلالة والنفقات.

مأمور تنفيذ عاليه
نصر المهتار
التكليف ٢٥٠٣

فقرة حكمية

تبلغ للسيدة الهام الدبليز المجهولة المقام صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا في ١٩٩٧/١٠/١٥ صدر حكم في الدعوى المقامة عليك من سميرة الحركة سجل بالرقم ٦٠٥ قضى باسقاط حقك من التمديد للمأجور الذي تشغلينه في ملكها على العقار الرقم ٢١١٧ حارة حريك والرامك باخلائه.

تسري المهل القانونية ابتداء من اليوم الذي يلي النشر.

رئيس القلم
محمد عويدات

تمديد اعلان

العدد ١٦٠٨

تعلن بلدية جبيل عن تمديد مهلة تقديم خرائط لبناء دار البلدية على العقار الرقم ٢٧٧٥ جبيل.

على الراغبين من المهندسين المسجلين لدى احدى نقابتي بيروت او طرابلس ان يتقدموا بالخرائط المطلوبة وفقا للشروط الموجودة في قلم البلدية ضمن الدوام الرسمي.

ان تقديم الخرائط مجانا ودون بدل او تعويض، على ان يتم بعدها اختيار الانسب والافضل لاجراء اللازم القانوني.

المهلة لتقديم المشروع هي ١٠ ايام من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

رئيس بلدية جبيل
الدكتور انطوان شلفي
التكليف ٢٥١٠

تبليغ قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية الغرفة الخامسة (غرفة الرئيس طنوس)

الى: نعمت براح الحص المجهولة محل الاقامة.

بالدعوى المقامة امام هذه المحكمة من بنك الشرق للتسليف ش.م.ل. والمسجلة بالرقم ٩٧/٢٧٨٤، والرامية الى الزامكم بدفع مبلغ /٧٢,١٠٠,٨٩٨,١٣/ (اثنان وسبعين مليونا ومئة الف وثمانية وتسعين ليرة لبنانية و١٣٪ مع الفائدة بالمعدل المتعامل به لدى المصارف على الحسابات المدينة بدون ترخيص اعتبارا من ٩٥/١/١ ولغاية الدفع الفعلي واللواحق كافة. واثبات حق المدعي في الحجز وتحويل هذا الاخير الى حجز تنفيذي، وتضمين المدعى عليها كافة الرسوم والمصاريف والعطل والضرر واتعاب المحاماة.

يقتضي حضورك او من ينوب عنك الى قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ هذا النشر لتبلغ اوراق الدعوى، وان تأخذ مقاما مختارا ضمن نطاق المحكمة، وان تبدي ملاحظاتك على الدعوى خلال خمسة عشر يوما، والا اعتبرت مبلغة وكل تبليغ اليك على باب المحكمة يعتبر صحيحا.

رئيس القلم
اديب شحاده
التكليف ٢٥١٢

تفرغ عن حصص

تفرغ محمود علي مشيمش وولديه احمد وعلي عن بعض حصصهما في شركة مشيمش للتجارة العامة المسجلة في السجل التجاري في النبطية بالرقم ١٢٢٨ عام الى فادي محمود مشيمش واصبحت حصصهم بالتساوي في هذه الشركة.

امين السجل التجاري

انذار

يدعو قلم دائرة تنفيذ النبطية المنفذ عليهما زليخة احمد شحرور واحمد حسن جولي من الدوير المجهولي محل الاقامة الحضور اليه لتسلم الانذار الرقم ٩٩٧/٣٩٠ القاضي بالغاء الاتفاق الحاصل بين المنفذ حسن علي القصو وبين احمد المذكور وازالته عن صحيفة العقارين ٥٢٠ و٥٤٨ الدوير وعلى كل منهما اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق الدائرة ما لم يكن معتلا بمحام حيث يعد مكتبه مقاما مختارا له والا جاز ابلاغه الاوراق بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات فيها وذلك بخلال عشرين يوما تلي النشر.

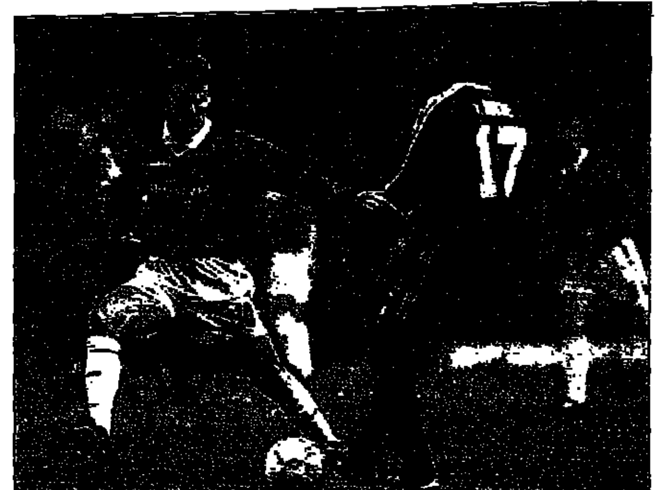
رئيس القلم

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٨ –

رياضة وألعاب

اليوم ذهاب الدور الثاني من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية

كأس الابطال: مانشستر وريال مدريد وبايرن ميونيخ على طريق التأهّل



لاعب مانشستر يونايتد تيدي شيرينغهام – الى اليسار – يقطع تمريرة اللاعب فينورد روتردام اولريش فان غوبل. (رويتر تيليفوتو)



مهاجم ريال مدريد الكرواتي دافور سوكر – الى اليسار – محاولاً استخلاص الكرة من مدافع اولمبياكوس بيرايوس نيكولاوس دابيزاس. (رويتر تيليفوتو)

قطعت فرق مانشستر يونايتد الانكليزي وريال مدريد الاسباني وبايرن ميونيخ الالماني نصف الطريق نحو الدور ربع النهائي من دوري كأس اوروبا لابطال الدوري لكرة القدم بعدما حقق كل منها فوزه الثالث على التوالي، فيما بات من شبه المؤكد خروج افسي-بورتو البرتغالي وبرشلونة الاسباني.

وفي ابرز المباريات امس، سحق بايرن ميونيخ باريس سان جيرمان الفرنسي ٥–١، وفاز بارما الايطالي على بوروشيا دورتموند الالماني (١–٠)، ومانشستر يونايتد على فينورد روتردام الهولندي ٢–١.

وتقام مباريات المرحلة الرابعة في ٥ تشرين الثاني، وفيها ترد الفرق الزيارة بعضها لبعض، بحيث ينزل بايرن ميونيخ في ضيافة باريس سان جيرمان، ومانشستر يونايتد في ضيافة فينورد روتردام الخ...

* المجموعة الاولى:

تصدر بارما ترتيب فرق المجموعة الاولى بفوزه على بوروشيا دورتموند الالماني (١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) في مباراة القمة التي اجريت بينهما على ملعب "اينيو تارديني" في روما وحضرها ١٣٤٤٩ متفرجا. وسجل اصابة الفوز الارجنتيني هرنان كريسبو في الدقيقة ٦٢.

* على ملعب "ليتنا" في براغ وامام ١١١٠٨ متفرجين، فاز سبارتا براغ التشيكي على غلطة سراي التركي ٣–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها مورست سيفل وبيتر غبريال وجوزف اوبلينين في الدقائق ٣٤ و٦٦ و٨٧.

* المجموعة الثانية:

وحقق مانشستر يونايتد الانكليزي فوزه الثالث على التوالي وعزز صدارته لفرق المجموعة الثانية اذ تغلب على فينورد روتردام الهولندي ٢–١ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "اولد ترافورد" وحضرها ٥٣١٨٨ متفرجا. سجل لمانشستر يونايتد حامل الكأس عام ١٩٦٨، بول سكولز والايرلندي دنيس اروين من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٣٢ و٧٣، ولفينورد روتردام هنك فوس في الدقيقة ٨٢.

* على ملعب "فسيسبورتوفي" في كوسيتشي وامام ١٠ آلاف متفرج، فاز جوفنتوس الايطالي على افسي-كوسيتشي السلوفاكي (١–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها اليساندرو دل بييرو في الدقيقة ٣٤.

* المجموعة الثالثة:

ولقي برشلونة الاسباني خسارته الثانية في مبارياته الثلاث في المجموعة الثالثة وفقد كل امل تقريبا في المنافسة على بطاقة المجموعة عندما سقط امام مضيفه دينامو كييف الاوكراني ٠–٣ (الشوط الاول ٠–٢) سجلها سيرغي ريبروف ويوري مكسيموف ويوري كاليتفينتسيف في الدقائق ٦ و٣٢ و٦٥ في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "ريبابليكانسكي" في كييف وحضرها ١٠٠ الف متفرج. ولعب برشلونة الدقائق الـ٣٠ الاخيرة بعشرة لاعبين بعد طرد حارس مرماه الهولندي رود هيسب.

* على ملعب "فيليبس" في ايندهوفن وامام ٣٠ الف متفرج، فاز بي.اس.في. ايندهوفن الهولندي على نيوكاسل يونايتد الانكليزي (١–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها فيم يونك في الدقيقة ٣٨.

* المجموعة الرابعة:

وحقق ريال مدريد الاسباني فوزا سهلا على ضيفه اولمبياكوس بيرايوس اليوناني ٥–١ (الشوط الاول ٢–١) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "سانتياغو برنابيه" في مدريد وحضرها ٥٠ الف متفرج في المجموعة الرابعة. سجل للفائز الكرواتي دافور سوكر (٢) من ضربتي جزاء "بنالتي" وفرناندو مورينتس وفيكتور والبرازيلي روبرتو كارلوس في الدقائق ٣٢ و٦٧ و٤٤ و٨٥ و٩٠، وللخاسر نيكولاوس دابيزاس في الدقيقة ١٨.

* على ملعب "لير كيندال" في تروندهايم وامام ١٧٣١٤ متفرجا، لقي افسي-بورتو البرتغالي خسارته الثالثة على التوالي وفقد كل امل في الصعود الى الدور ربع النهائي اذ سقط امام مضيفه روزنبورغ تروندهايم النروجي ٠–٢ (الشوط الاول ٠–٢) سجلهما سيغورد روشفلت وهارالد مارتن براتباك في الدقيقتين ١٠ و٣٧. ولعب الفريقان بكرة صفراء بعدما غطى الثلج ارض الملعب.

* المجموعة الخامسة:

لقن بايرن ميونيخ الالماني باريس سان جيرمان الفرنسي درسا وفاز عليه ٥–١ (الشوط الاول ٢–٠) في المباراة التي اجريت بينهما على الملعب الاولمبي في ميونيخ وحضرها ٤٥ الف متفرج في المجموعة الخامسة. وهو الفوز الثالث على التوالي لبايرن ميونيخ الذي بات المرشح الاقوى لاحراز بطولة المجموعة. سجل للمضيف البرازيلي جيوفاني البير (٢) وكارستن يانكر (٢) وتوماس هلمر في الدقائق ٤ و٧١ و٢٠ و٤٧ و٥٠، وللضيف الايطالي ماركو سيموني في الدقيقة ٤٨.

* على ملعب "اينونو" في اسطنبول، فاز بشيكطاش التركي على غوتبورغ الاسوجي ١–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلها المهاجم اوكتاي ديريليوغلو في الدقيقة السادسة اثر تمريرة من البلغاري زلاتكو يانكوف.

* المجموعة السادسة:

وسحق موناكو الفرنسي ضيفه ليرس البلجيكي ٥–١ (الشوط الاول ٠–١) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "لويس الثاني" في امارة موناكو وحضرها نحو ١٥ الف متفرج في المجموعة السادسة. وسجل للفائز تييري هنري والاسكوتلندي جون كولتز والنيجيري فيكتور ايكبيبا ودافيد تريزيغيه (٢) في الدقائق ٣٢ و٥١ و٦٦ و٨٧ و٩٠، وللخاسر اريك فان مير في الدقيقة ٦٠.

* على ملعب "خوسيه الفالادي" في لشبونة وامام ٣٥ الف متفرج، سقط سبورتنغ لشبونة البرتغالي امام باير ليفركوزن الالماني ٠–٢ (الشوط الاول ٠–٠) سجلهما ستيفان باينليش والبرازيلي امرسون روزا في الدقيقتين ٦٨ و٨١.

كأس الاتحاد

* فاز رابيد فيينا النمسوي على ميونيخ ١٨٦٠ الالماني ٣–٠ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في فيينا وحضرها ٢٦٥٠٠ متفرج في ختام مباريات الذهاب للدور الثاني من كأس الاتحاد الاوروبي. وسجل الاصابات بيتر شتويغر من ضربة جزاء "بنالتي" وبيتر شوتل وماريك بينكسا في الدقائق ٤٥ و٦٤ و٨١. وطرد الحكم ماركو فوكر واولاف بودن من ميونيخ ١٨٦٠، وبيتر شوتل من رابيد فيينا.

كأس الكؤوس

يحل اليوم تشلسي الانكليزي على ترومسو النروجي المغمور في ترومسو في ذهاب الدور الثاني من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية.

وتعتبر الفرق المشاركة في المسابقة من الصف الثاني او حتى الثالث في التصنيف الاوروبي، لذا يبدو تشلسي وفي-افبي. شتوتغارت وفيتشنزا الايطالي مرشحة للمنافسة على الكأس.

ويذكر ان الهولندي رود غوليت مدرب تشلسي الذي احرز كأس الكؤوس عام ١٩٧١ وهو لقبه الاوروبي الوحيد حتى الآن، طلب من التلفزيون النروجي تسجيلات لمباريات لترومسو، فاستجيب طلبه لكن مشاهد الاصابات التي سجلها الفريق خلال مبارياته محيت. وعلق غوليت على ذلك قائلا: "نسي من ارسل لنا الشريط ان يمحو ايضا ملخص كل مباراة اذ ظهرت فيه الاصابات. في كل حال، لا تهمنا طريقة تسجيل الاصابات وانما طريقة لعب الفريق المنافس". ويغيب عن تشلسي مدافعه الدولي غريام لوسو الذي اصيب بكسر في ذراعه في الدوري الانكليزي السبت الماضي.

ويستضيف جرمينال ايكيرين في-افبي. شتوتغارت في ايكيرين، فيما يلعب فيتشنزا الذي احرز كأس ايطاليا للمرة الاولى في ٩٥ عاما، ضد شاختيور دونتسك الاوكراني في دونتسك.

ويسعى نيس الفرنسي الذي يلعب في الدرجة الثانية في بلاده، الى المضي في المسابقة عندما يستقبل سلافيا براغ التشيكي في مباراة صعبة.

وهنا البرنامج:

لوكوموتيف موسكو (روسيا) – كوكالي سبور (تركيا).

ايك اثينا (اليونان) – شتورم غراتس (النمسا).

شاختيور دونتسك (اوكرانيا) – فيتشنزا (ايطاليا).

نيس (فرنسا) – سلافيا براغ (الجمهورية التشيكية).

بريموري اجدوفسكينا (سلوفينيا) – رودا جي.سي. كيركراد (هولندا).

جرمينال ايكيرين (بلجيكا) – في-افبي. شتوتغارت (المانيا).

ترومسو (نروج) – تشلسي (انكلترا).

ريال بتيس (اسبانيا) – افسي. كوبنهاغن (الدانمارك).



من اليسار البرازيلي جيوفاني البير ومهمت شول وكارستن يانكر وديتمار هامان وكريستيان نيرلينغر يحتفلون بالاصابة الثالثة لبايرن ميونيخ في مرمى باريس سان جيرمان. (اب تيليفوتو)

المجموعة الأولى

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
بارما	٣	٢	١	–	٣	–	٧
بوروشيا دورتموند	٣	٢	–	١	٥	٢	٦
سبارتا براغ	٣	١	١	١	٤	٤	٤
غلطة سراي	٣	–	–	٣	–	٦	–

المجموعة الثانية

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
مانشستر يونايتد	٣	٣	–	–	٨	٣	٩
جوفنتوس	٣	٢	–	١	٨	٤	٦
فينورد روتردام	٣	١	–	٢	٤	٧	٣
أف. سي. كوسيتشي	٣	–	–	٣	–	٦	–

المجموعة الثالثة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
دينامو كييف	٣	٢	١	–	٨	٣	٧
نيوكاسل يونايتد	٣	١	١	١	٥	٥	٤
بي. أس. في. أيندهوفن	٣	١	١	١	٤	٥	٤
برشلونة	٣	–	١	٢	٤	٨	١

المجموعة الرابعة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
ريال مدريد	٣	٣	–	–	١١	٢	٩
روزنبورغ تروندهايم	٣	٢	–	١	٨	٥	٦
اولمبياكوس بيرايوس	٣	١	–	٢	٣	١٠	٣
أف. سي. بورتو	٣	–	–	٣	–	٥	–

المجموعة الخامسة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
بايرن ميونيخ	٣	٣	–	–	١٠	٢	٩
بشيكطاش	٣	٢	–	١	٤	٣	٦
باريس سان جيرمان	٣	١	–	٢	٥	٨	٣
غوتبورغ	٣	–	–	٣	١	٧	–

المجموعة السادسة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
موناكو	٣	٢	–	١	٩	٤	٦
باير ليفركوزن	٣	٢	–	١	٣	٤	٦
سبورتنغ لشبونة	٣	١	١	١	٤	٣	٤
ليرس	٣	–	١	٢	٢	٧	١

اسبانيا: خامس مدرب فقد منصبه

بات انطوني غويكوتشيا مدرب سلامنكا الاسباني لكرة القدم خامس مدرب هذا الموسم يفقد منصبه بعدما اخفق الفريق في الفوز في اربع مباريات. ولم يسجل قط اصابة على ملعبه. وكان غويكوتشيا، وهو لاعب دولي سابق قاد الفريق الى الدرجة الاولى الموسم الماضي.

ويحتل سلامنكا المركز الثامن عشر في الدوري برصيد اربع نقاط وثلاث اصابات سجلها خارج ارضه. اما المدربون الآخرون الذين فقدوا مناصبهم، فهم خورخي فالدانو (فالنسيا) وفيتشنتي كانتاتوري (فالادوليد) وميغيل مونتيس (سبورتنغ خيخون) وكارلوس البرتو سيلفا (ديبورتيفو لاكورونيا).

٣ عروض انكليزية لضم غاسكوين

كشف هل ستين مدير اعمال الانكليزي بول غاسكوين ساعد دفاع الرينجرز بطل الدوري الاسكوتلندي لكرة القدم، ان غاسكوين تلقى ثلاثة عروض من نوادي توتنهام هوتسبر واستون فيلا وكريستال بالاس الانكليزية، مشيرا الى ان نادي نيوكاسل يونايتد الانكليزي ابدى رغبته في ضمه لكنه لم يتقدم بعرض حتى الآن.

وكان غاسكوين اضطلع بدور كبير في تعادل انكلترا وايطاليا سلبا في روما في تصفيات كأس العالم وصعودها تاليا الى الادوار النهائية. وهو مدد عقده مع الرينجرز حتى سنة ٢٠٠٠، لكن الرينجرز سيكون سعيدا بتعويض السبعة ملايين دولار التي دفعها في تموز ١٩٩٥ الى لاتزيو الايطالي ثمنا لغاسكوين في حال تلقيه عرضا مغريا لبيعه.

"السوبر كوبا": تعادل فلامنغو واولمبيا

تعادل فلامنغو البرازيلي واولمبيا اسونسيون البارغوياني ٣–٣ في مدينة ماناوس البرازيلية في الدور الاول للمجموعة الثانية من "السوبر كوبا" التي تشترك فيها الفرق الفائزة بكأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس".

وسجل لفلامنغو جيلبرتو وخوان ولي في الدقائق ١١ و٤٢ و٥٤ ولاولمبيا موتزون وسواريش وستتشي في الدقائق ٣٥ و٨٤ و٩٠. ويتصدر فلامنغو ترتيب الفرق برصيد سبع نقاط ويفارق الاصابات عن مواطنه سان باولو الذي يلعب اليوم مع فيليز سارسفيلد الارجنتيني.

وفي المجموعة الرابعة، يلتقي اليوم في بورتو اليغري غريميو البرازيلي واستوديانتس الارجنتيني. ويحتل غريميو المركز الاخير برصيد ثلاث نقاط من ثلاثة تعادلات، في حين يحتل استوديانتس المركز الثاني برصيد خمس نقاط بفارق ثلاث نقاط عن المتصدر بينارول الاوروغوياني ونقطة عن اتلتيكو ناسيونال الكولومبي صاحب المركز الثالث.

ترويج انكليزي لكأس العالم ٢٠٠٦

يقود نجم كرة القدم السابق بوبي تشارلتون ووزير الرياضة البريطاني طوني بانكس الوفد الذي سيقوم بجولة في الولايات المتحدة وكوستاريكا وترينيداد وتوباغو لترويج استضافة انكلترا كأس العالم سنة ٢٠٠٦.

ويضم الوفد المدير التنفيذي في الاتحاد الانكليزي لكرة القدم غراهام كيلي والمسؤول عن حملة الترويج الك ماكغيفن. وقد رصد المجلس الرياضي في بريطانيا ثلاثة ملايين جنيه (خمسة ملايين دولار) لدعم الحملة.

المرحلة السادسة من الدوري المصري الـ٤١

تأجيل بلدية المحلة – الاهلي الى اليوم

القاهرة – من رأفت الشيخ:

اجريت بعد ظهر امس خمس مباريات في افتتاح المرحلة السادسة من الدوري العام المصري الـ٤١ لكرة القدم اسفرت عن فوز المصري على ضيفه اسوان ٣–٠، والشمس على ضيفه دينا ٢–١، وخسارة غزل المحلة امام ضيفه الاتحاد السكندري ٠–١، وتعادل المنيا مع السويس سلباً ٠–٠ في اسيوط، وغزل السويس والقناة بالنتيجة عينها في عجرود. وارجئت الى اليوم مباراة الاهلي – بلدية المحلة لطلب الاهلي نقلها الى المحلة الكبرى على ان يكون هو صاحب الضيافة في لعبة الايلب وانشغال ملعب المحلة الكبرى – تالياً – بمباراة غزلها مع الاتحاد السكندري امس. وهنا الشريط:

المصري ٣ – اسوان ٠

على ملعب محمد موسى في بورسعيد اثلج المصري صدور انصاره ومحازبيه بفوز عزيز على اسوان سفير الصعيد ٣–٠ (الشوط الاول ١–٠) في قيادة الحكم الدولي حسين علي موسى. سجل اصابات المصري موفق البلشا وايمن مشالي ومحمد عمر الشمير بـ"الأكو" في الدقائق ٣٦ و٤٦ و٥٠.

وهذا هو الفوز الثالث للمصري وبه صار رصيده تسع نقاط من ست مباريات. والتعثر الثالث لاسوان وبه ظل رصيده تسع نقاط من ست مباريات.

الشمس ٢ – دينا ١

على ملعب نادي الشمس في القاهرة التقى فريقا الشمس ودينا (اتحاد عثمان سابقاً)، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبدالله طنطاوي عن فوز الشمس ٢–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل محمد ادريس لاعب دينا اصابة السبق للشمس خطأً وهو يحاول تشتيت كرة لوليد حسن في الدقيقة ٢٣. واضاف خالد كامل اصابة التعزيز في الدقيقة ٥٢. وفي الدقيقة ٩٠ الاخيرة قلص عمرو انور الفارق لدينا الى ١–٢.

وهذا هو الفوز الثاني للشمس وبه صار رصيده سبع نقاط من ست مباريات. والتعثر الخامس لدينا وبه ظل رصيده ثلاث نقاط من ست مباريات.

غزل المحلة ٠ – الاتحاد ١

على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى التقى فريقا الغزل والاتحاد السكندري، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبد الحميد رضوان عن فوز الاتحاد ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها احمد ساري في الدقيقة ٧٣.

وهذا هو الفوز الثالث للاتحاد وبه صار رصيده ١١ نقطة من ست مباريات. والتعثر الثالث لغزل المحلة وبه ظل رصيده سبع نقاط من ست مباريات.

المنيا ٠ – السويس ٠

على ملعب جامعة اسيوط التقى فريقا المنيا والسويس، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم ادهم علي حسن عن التعادل السلبي ٠–٠.

وهذا هو التعادل الثاني للمنيا وبه صار رصيده نقطتين، والاول للسويس وبه صار رصيده سبع نقاط.

غزل السويس ٠ – القناة ٠

على ملعب الجيش الثالث في عجرود التقى فريقا غزل السويس والقناة قاهر الاهلي الوحيد هذا الموسم، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم مصطفى النبوي عن التعادل السلبي ٠–٠.

وهذا هو التعادل الاول لغزل السويس الصاعد للمرة الاولى في تاريخه الى دوري الكبار وبه صار رصيده اربع نقاط من ست مباريات. والثاني للقناة وبه صار رصيده خمس نقاط من ست مباريات.

الدورات الدولية في كرة المضرب

شتوتغارت: سقط بيكر وانسحب ايفانيسيفيتش

سقط الالماني بوريس بيكر امام الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف سادس عشر بمجموعتين نظيفتين ٦–٧ (١٠–١٢)، ٤–٦ في الدور الثاني من دورة شتوتغارت الالمانية الدولية المفتوحة لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٢,٣ مليوني دولار.

وتأهل كرايتيتشك بطل ويمبلدون عام ١٩٩٦، للدور الثالث بعد مباراة رائعة تميز خلالها اللاعبان بضربات الارسال الساحقة "آيس" والكرات الساقطة.

ويذكر ان بيكر الذي احرز آخر لقب له في دورة شتوتغارت نفسها العام الماضي، اعتزل اللعب في الدورات الكبرى وستقتصر مشاركته في الموسم المقبل على بعض الدورات بعدما تولى الاشراف على المنتخب الالماني في كأس ديفيس خلفا لنيكي بيليتش.

وتأهل الاوسترالي باتريك رافتر المصنف ثالثا للدور الثالث من غير ان يلمس الكرة في الدورين السابقين بعدما جنبت القرعة المصنفين الـ١٦ الاوائل اللعب في الدور الاول، ثم انسحب الاسوجي توماس انكفيست من مباراتهما التي كانت مقررة في الدور الثاني بسبب الاصابة.

وانسحب الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابعا من مباراته والبريطاني تيم هنمان وهو متخلف ٣–٦، ٠–٢ بسبب تجدد الاصابة في كتفه.

وتخطى البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف حادي عشر وبطل دورة فرنسا المفتوحة في حزيران الماضي، المغربي هشام ارازي الذي شارك ببطاقة دعوة "وايلد كارد" ٦–٣، ٦–٧ (٢–٧)، ٦–٣، فيما حقق التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف تاسعا فوزا صعبا على السلوفاكي كارول كوشيرا ٦–٧ (٧–٩)، ٦–٤، ٦–٤.

وسجل الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف سابعا فوزه الثاني منذ احترافه على صديقه الحميم الاوكراني اندريه ميدفيديف ٦–٠، ٦–٣، ٦–٤، علما انه سبق له ان فاز عليه في دورة نيس الفرنسية صيف ١٩٩٥.

وفاز التشيكي بيتر كوردا المصنف خامس عشر على الاميركي كريس وودروف ٦–٣، ٦–٣، والاسوجي يوناس بيوركمان المصنف ثالث عشر على الهولندي يان سيميرينك ٦–٣، ٦–٤.

دورة مكسيكو

* سقط ثلاثة مصنفين في الدور الاول من دورة مكسيكو المكسيكية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٣٠٥ آلاف دولار، اذ خسر الاسباني خافيير سانشيز المصنف ثانيا امام مواطنه خوان انطونيو مارين ٥–٧، ٣–٦، والاوروغوياني مارتشيلو فيليبيني المصنف ثالثا امام البرازيلي فرناندو ميليغيني ٦–٤، ٦–٧ (٤–٧)، (١–٦)، والارجنتيني هرنان غومي المصنف سادسا امام مواطنه لوكاس ارنولد (١–٦، ٦–٠، ١–٦).

وحقق الاسباني فرنشيسكو كلافيت المصنف اول فوزا صعبا على الايطالي اندريا غودينزي ٤–٦، ٦–٢، ٦–٠.

وفاز الاسباني خوردي بوريللو على الاسوجي توماس نيدال ٦–٣، ٦–٠، والبرازيلي اندريه سا على الايطالي دافيدي سانغينيتي ٦–٠، ٧–٦ (١١–٩)، ٦–٢، والاكوادوري نيكولاس لابنتي على الاوزبكي اوليغ اوغورودوف ٦–٣، ٦–٢، والباراغوياني رامون دلغادو على الالماني اوليفر غروس ٦–٠، ٦–١، والمكسيكي اليخاندرو هرنانديز على مواطنه ماركو اوزوريو ٦–، ٦–١.

دورة اللوكسمبور

* في الدور الاول من دورة اللوكسمبور الدولية للسيدات داخل قاعة مقفلة والبالغة قيمة جوائزها ١٦٤٢٥٠ دولارا، فازت السلوفاكية هنرييتا ناغيوفا على ناتاشا زفيريفا المصنفة ثامنة ٣–٦ ثم بالانسحاب بسبب الاصابة، والهولندية ميريام اوريمانز على اللوكسمبورجية آن كريمر ٦–١، ٦–٣، والسلوفاكية كاترينا ستودينيكوفا على اليابانية آي سوغياما ٦–٣، ٦–١، والنمسوية بربارة باولوس المصنفة خامسة على الفرنسية ناتالي ديشي ٦–٤، ٦–٤، والتشيكية هيلينا سوكوفا على الايطالية ريتا غراندي ٦–١، ٣–٦، ٦–١، والفرنسية آن غايل سيدو على السويسرية باتي شنايدر ٤–٦، ٦–٢.

وفي الدور الثاني، فازت الافريقية الجنوبية جوانيت كروغر على الفرنسية ساندرين تستود المصنفة ثالثة ٦–٣، ٦–١، وناغيوفا على اليابانية ناوكو ساواماتسو ٦–٤، ٦–٤.

دورة كيبيك

* في الدور الاول من دورة كيبيك الكندية الدولية للسيدات، البالغة قيمة جوائزها ١٦٤٢٥٠ دولارا، فازت البولونية ماغدالينا غرزيبوفسكا المصنفة سابعة على الكندية رينيه سيمبسون ٦–١، ٦–١، ٦–٣، والايطالية لورا غولارسا على الفرنسية اليكسيا دوشوم بالوريه ٦–٣، ٦–١، والكندية صونيا جياسيلان على المكسيكية انجيليكا غلفالدون ٣–٦، ٧–٥، ٦–٠، والفنزويلية ماريا اليخاندرو فنتو على الاميركية مايلين تو ٦–٣، ٦–٢، والكندية باتريسيا هاي – بوليه على الفرنسية الكسندرا فوزاي ٦–٢، ٣–٦، ٧–٦ (٧–٢)، والاميركية جولين واتانابي على اليابانية ريكا هيراكي ٦–٢، ٤–٦، ٧–٥، والافريقية الجنوبية ماريان دو سوارت على الاوسترالية ريناي ستابس ٦–٤، ٤–٦، ٦–٣.

وفي افتتاح مباريات الدور الثاني، فازت البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة رابعة على مواطنتها الز كاليتز ٦–٤، ٦–٣.

كأس العالم لطاولة الرجال

تنطلق اليوم في مدينة نيس الفرنسية دورة كأس العالم لكرة الطاولة ويسعى الاسوجي يان اوفه فالدنر الى احراز اللقب الذي ينافسه عليه ١٥ لاعبا ابرزهم الصيني ليو غوز ليانغ بطل الدورة السابقة. وكان فالدنر فاز على ليانغ في طريقه الى احراز الميدالية الذهبية في دورة اتلانتا الاولمبية العام الماضي.

ويشارك في الدورة الصيني كونغ لينغ هوي بطل العالم وحامل الكأس السابق وفلاديمير سمسونوف من روسيا البيضاء وثاني بطولة العالم، والاسوجي يورغن بيرسون والفرنسيان داميان ايلوا وباتريك شيلا والكرواتي زوران بريموراتش والكوري الجنوبي كيم تايك – سو والالماني يورغ روسكوبف وابرز الغائبين الفرنسي فيليب غاسان بطل العالم عام ١٩٩٣ لاصابته بكسر في ذراعه في حوض للسباحة قبل شهرين.

وسينال الفائز في المسابقة التي تختتم الاحد ٣٦ الف دولار.

اخفاق الاميركيين في ملاكمة العالم

اخفق ملاكمو الولايات المتحدة في بلوغ الدور ربع النهائي من بطولة العالم في الملاكمة للهواة التي تقام في بودابست، اذ خسر جيف لاسي امام الاوزبكي ديلشود ياريبيكوف في وزن ٧٥ كيلغ وكلارنس فينسون امام الاوزبكي علي رحيموف في وزن ٥١ كلغ وانطوني ستيوارت امام الكوبي ايزايل الفاريز بيسيت في وزن ٩١ كلغ.

في المقابل، بلغ ١١ كوبيا من ٢١ هذا الدور الذي صعد اليه المصري عبد الموجود ميكل في وزن ٧١ كلغ بفوزه على الاستوني رومان اليكسييف، والجزائري محمد بن قاسمية بطل دورة المتوسط والعرب بفوزه على الالماني تورستن بنفستون في وزن ٨١ كلغ.

دورة حسام الدين الحريري للسلة العربية

الكأس بين التضامن والزمالك!

صيدا – "النهار":

تقام الساعة الخامسة بعد ظهر غد الجمعة في قاعة الحسام الرياضية في ثانوية رفيق الحريري في صيدا، المباراة النهائية لدورة حسام الدين الحريري العربية الرياضية السابعة في كرة السلة، بين فريقي التضامن الزوق والزمالك المصري، في اعادة لمباراتهما الثلثاء الماضي والتي اسفرت عن فوز كبير للتضامن. والفائز يحرز كأس الدورة.

ففي مباراتي الدور نصف النهائي اللتين اقيمتا امس، فاز التضامن الزوق على الارثوذكسي الاردني ٨٠–٧٣ (الشوط الاول ٤٤–٣٩). وقاد المباراة الحكمان اللبناني سميل كساب والمصري محمد بلاطة. وتخلل هذه المباراة تبادل ودي لباقات الزهر بين لاعبي التضامن والزمالك نظمه المشرف على الدورة نزار رواس، لازالة آثار الاشكالات التي حصلت في مباراة الثلثاء.

وحقق الزمالك فوزاً ساحقاً على الرياضي بيروت ٩٨–٥٨ (الشوط الاول ٤٩–٢٣). وقاد المباراة الحكمان الاردني نشأت حسون والسوري محمد عرابي.

الحكمة – انترانيك

* على ملعب الرياضي غزير، فاز مساء امس الحكمة على انترانيك ١٠٢–٧٤ (الشوط الاول ٥٦–٣٨) في مباراة ودية استعداداً لبطولة لبنان للدرجة الاولى التي تنطلق بعد ايام.

وهو الفوز الثالث على التوالي للحكمة. قاد المباراة الحكمان الاتحاديان جورج مقدم ورباح نجيم.

التصفيات في ٤ مجموعات على طريقة الدوري

اليوم افتتاح الطاولة الدولية للسيدات

تبدأ الساعة العاشرة صباح اليوم في قاعة نادي مون لاسال في عين سعادة مباريات بطولة لبنان الدولية المفتوحة الاولى للسيدات في كرة الطاولة التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة في اشراف الاتحاد الدولي الذي تمثله مندوبته كلود بيرجوريه. وتشارك فيها ٢٨ لاعبة من الصين وماليزيا والهند واوكرانيا وارمينيا وكندا وفرنسا والمانيا وسوريا والاردن ولبنان. اما الافتتاح الرسمي للبطولة، فيجرى الساعة السادسة مساء.

وقد وصلت امس فرق فرنسا والهند وماليزيا وسوريا والمانيا، ويصل اليوم فريقا الصين وارمينيا ورئيس الاتحاد القبرصي اندرياس تيلفناتوس مع اربعة حكام قبارصة دوليين.

ووصل امس ايضاً، رئيس الاتحاد القطري خليل المهندي ورئيس اللجنة الاعلامية في الاتحاد الدولي باستين بريدجن، على ان يصل الرئيس التنفيذي للاتحاد الدولي ادهم شرارة غداً.

وفي الدوري التمهيدي للفردي للسيدات ستتبارى ٢٠ لاعبة ضمن اربع مجموعات على طريقة الدوري من دور واحد في كل مجموعة، وتسبق ٣٢ مباراة الافتتاح الرسمي.

وهنا تشكيل المجموعات:

– المجموعة الاولى: ميتيلي ميلابور (الهند)، هويل عوض (الاردن)، نان خاتشاتريان (ارمينيا)، تاتيانا سوروشنسكا (اوكرانيا)، هادية ابو شام (سوريا).

– المجموعة الثانية: ن.ر. اندو (الهند)، هنادي تفاحة (الاردن)، مارينا ساهاكيان (ارمينيا)، ماري كريستين روسي (كندا)، اليزابيت باريكيان (لبنان).

– المجموعة الثالثة، فوابي سيم (ماليزيا)، شقرا بورتي (الهند)، لينا مجدلاني (الاردن)، يانا كوكونينا (اوكرانيا)، لارا كوباشيان (لبنان).

– المجموعة الرابعة: موما داس (الهند)، لين دي جاردان (كندا)، مارين بيجويان (ارمينيا)، ايمان حسامو (سوريا)، سولين لوغيه (فرنسا).

وتتأهل اربع لاعبات للدور الـ١٦ الذي دخلته مباشرة افضل ثماني مصنفات في البطولة في ضوء ترتيب الجدول العالمي، ومن: الصينيات لي جو، وانغ نان، وانغ هوي وشنغ هونغ سيا، الالمانية جي شوب، الفرنسية سيلفي بليزان، الماليزية باولين جينغ وبطلة لبنان لاريسا شعيب، التي ستخوض ايضا مباريات الزوجي مع الالمانية شوب المصنفة اولى في المانيا وثانية في اوروبا.

وتبدأ اللقاءات الحاسمة في دور الـ١٦ للفردي والزوجي السبت.

غولف جو حمصي

فاز خالد علوان وفاطمة غدار في دورة جو حمصي الثالثة في الغولف التي نظمها نادي الغولف اللبناني مسجلين ٥٩ نقطة. وتلاهما وليد وريما فاخوري ٦٥، ثم عبد الرزاق واميرة ممتاز ٦٦.

ووزع رئيس الاتحادين العربي واللبناني للغولف سليم علي سلام وادي حمصي وحسيب بولس كؤوسا على الفائزين.

مضرب زحله

في اليوم الثالث من دورة نادي زحلة في كرة المضرب والتي يشارك فيها ٣٢ لاعباً، فاز سيمون ابو زيد على بلال رواس ٧–٥، ٢–٦، ٦–٢ وغاري بدروسيان على مارون حسون ٦–١، ٦–١، ومارك ضومط على فارس زناتي ٦–٢، ٧–٦، وغسان اشقر على ميشال كعدي ٦–٠، ٦–١.

ويلعب اليوم الساعة ٢،٣٠ يوسف زين – موسى عطا، ٣،٣٠ رمزي ابو ريالي – ابرهيم كحيل، ٤،٣٠ ليلي رباي – سميح مكنية، ٥،٣٠ مارك زناتي – وهيب مكنية، ٦،٣٠ علي توبة – ناجي سقاالله.

بطولة الجمباز

ينظم الاتحاد اللبناني للجمباز بطولة لبنان العامة الساعة ٨،٣٠ صباح الاحد ٢٦ تشرين الاول في المقر الموقت للاتحاد في مدرسة الارشاد الرسمية. ويستمر باب الاشتراك مفتوحا حتى الساعة السادسة مساء غد الجمعة ٢٤ منه لدى الامانة العامة.

طائرة الرسل

تصل التاسعة صباح غد الجمعة الى مطار بيروت الدولي بعثة نادي الشمس المصري المشاركة في الدورة الدولية الثانية عشرة لنادي الرسل جونية في الكرة الطائرة التي تفتتح في ٢٦ تشرين الاول وتستمر الى اول تشرين الثاني، في حين تصل بعثة نادي سبورتيف سكوادر الروماني السادسة والنصف مساء.

وتشارك في الدورة ايضا اربعة فرق لبنانية هي: الشبيبة البوشرية واللقلمون والعمل بكفيا والرسل جونيه.

رماية ايشتار

مع تنظيم دورة كأس نادي ايشتار الدولية في الرماية على الاطباق من الحفرة الاولمبية والاسكيت، يعقد رئيس النادي سامي ساسين مؤتمرا صحافيا الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم في مقر النادي في اهدا. ويشارك في الدورة رماة من سوريا والاردن وقبرص ولبنان.

بطولة القدامى لنوادي المضرب

ينظم الاتحاد اللبناني للتنس بطولة لبنان للنوادي لفئة القدامى على ملاعب نادي البرزة كاونتري كلوب من ٢٤ تشرين الاول الى ٢ تشرين الثاني. ويتألف كل فريق من لاعبين اثنين على الاقل واربعة على الاكثر، ويشمل كل لقاء مباراتين في الفردي ومباراة في الزوجي.

واقفل امس باب الاشتراك في البطولة التي شاركت فيها النوادي الآتية. نادي متخرجي الجامعة الاميركية، نادي زحلة، نادي الكتلة طرابلس، نادي النهضة، نادي التعاضد ونادي البرزة.

وتسحب القرعة الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم في نادي البرزة.

اسكواش مون لاسال

في دورة نادي مون لاسال في الاسكواش التي ينظمها على ملاعبه في عين سعادة في اشراف الاتحاد اللبناني للاسكواش فاز عماد علي احمد على تريه حمنا ٣–٠، وجوي خوري على مارك صباغ ٣–٠، وحسن مكروب على جورج الحاج ٣–١، وسميل سعادة على فادي بجاني ٣–١، وكميل حداد على رولان ابو خاطر ٣–٠، وعلي الزين على زياد نجم ٣–٢، ولارا خنيصر على نفيز ابي ياغي ٣–٢، وشريفة ابو عز الدين على لورانس طويلي ٣–٠، وشريفة ابو عز الدين على عايدة حاج علي ٣–١، ورولان ابو خاطر على مصطفى امهز بالتغيب، وايمن اللحام على جورج حجار بالتغيب وجان شارل شنايدر على روبير جريديني بالتغيب.

وهذا برنامج اليوم الخميس. الساعة ١٨،٠٠ شريف عون – جاد صعب، جوليان ميسير – مازن منيمني، ١٨،٤٥ شادي بزي – جورج عاد، جورج متى – سمير طالب، ١٩،٣٠ محمد عيتاني – هاني مرعي، رامي بزي – يوسف ملاط، ٢٠،١٥ ادوار نصر – نديم شنيعي، لورانس طويلي – عايدة حاج علي.

دورة لمتخرجي مدارس

تنظم جمعية متخرجي الانترناشونال كولدج "آي سي" دورة رئيس مجلس الامناء وليم تيرنر في كرة القدم وكرة السلة على ملاعب بول جدع لكرة السلة اليوم الخميس الساعة السادسة مساء بمشاركة ثمانية فرق لمتخرجي مدارس لبنانية.

وتختتم الدورة الاولى من نوعها في لبنان السادسة مساء الاحد على الملعب عينه.

اتحاد رفع الاثقال

قرر الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية اضافة الرباعين رشيد الخطيب وخضر عليوان لاعبين احتياطيين الى اعضاء البعثة المشاركة في دورة عرب آسيا الاولى التي تقام في طهران.

اتحاد الكاراتيه

عاد من عمان الامين العام للاتحاد اللبناني للكاراتيه ميشال ناكوزي بعدما وقع اتفاقات للتعاون مع اتحادات الاردن وفلسطين وسوريا والعراق. وزار دمشق ايضا وسلم رئيس الاتحاد الرياضي العام سميح مدلل في حضور رئيس الاتحاد السوري للكاراتيه المحامي ايمن خردفجي الشهادات العائدة الى البعثة السورية في الكاراتيه من الدورة الرياضية العربية الثامنة.

جان سعادة

دعا بطل المصارعة الحرة جان سعادة الى مؤتمر صحافي يعقده ظهر الاثنين ٢٧ تشرين الاول في دار نقابة الصحافة يعلن فيه تقديم حصة الى الجنوب من كل سهم يباع في مشروعه الرياضي الجديد "وادي الشفاء"، الذي ستبلغ تكاليفه نصف مليون دولار. وستكون هذه الحصة في تصرف نقابة الصحافة اللبنانية، تسلمها الى الجهات المعنية في الجنوب بحسب حاجات كل منها.

شؤون البلد والناس

نادي الشقيف – النبطية

يدعو نادي الشقيف في النبطية اعضاء الهيئة العامة الى حضور اجتماع يعقد الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٦ تشرين الاول. وفي حال عدم اكتمال النصاب يؤجل الاجتماع اسبوعاً ويكون قانونياً بمن حضر.

(بيان)

اعتبر الانتخابات البلدية خطوة على طريق بناء المؤسسات

نحناح لـ"النهار": وجودنا في الحكومة نموذج جديد للمعارضة الاسلامية



جندي يراقب التلال في منطقة بلينم قرب الجزائر العاصمة امس. (اب تيليفوتو)

الجزائر – من رضوان عقيل:

المكتب الرئيسي لحركة مجتمع السلم في حي المرادية في العاصمة الجزائر تحول خلية نحل طوال يوم امس. النواب والمسؤولون والمناصرون كل في موقعه يتابعون الصغيرة والكبيرة في الولايات الجزائرية الـ٤٨. تمترسوا وراء شاشات الكومبيوتر ووسائل الاتصال لمتابعة عملية الانتخابات البلدية والولائية التي ستبدأ صباح اليوم. وتخوض الحركة الانتخابات في ٤٧ في المئة من بلديات الجزائر وفي كل الولايات على صعيد المجالس الولائية.

"النهار" التقت زعيم الحركة الشيخ محفوظ نحناح ودخلت مكتبه المزنرة جدرانه بالآيات القرآنية وصور جماهير حركته. وكان معه الحديث الآتي:

* ترشحتم للانتخابات الرئاسية وشاركتم في الانتخابات النيابية وتشاركون اليوم في الانتخابات البلدية والولائية، لكن المعارضة هي السمة الابرز في خطابكم السياسي لماذا؟

– نحن في حركة مجتمع السلم لا نقول اننا معارضة او حزب في السلطة انما نحن حركة تنتهج مصلحة الجزائر والاسلام والشعب الجزائري. واخترنا في مؤتمرنا الاول عام ١٩٩١ استراتيجية المشاركة وهي تعني اننا نشارك مع الناس ونفسح في المجال لمشاركتهم وادعو الجميع الى تفعيل فكر المشاركة وتيارها. والذين كانوا يدعون الى تدويل ازمة الجزائر عادوا الى المشاركة لأن الديموقراطية تقتضي التعاطي بين جميع التيارات والفئات. صحيح اننا في السلطة (الحكومة)، لكننا نرفض بقايا التمنيات الاحادية عند بعض الوزراء. ولدينا ملاحظات ايضاً على بعض تصرفات رئاسة الجمهورية.

* ما هي هذه الملاحظات؟

– كان ينبغي مثلاً على رئيس الجمهورية (اليمين زروال) ان يحاسب الوالي (المحافظ) عندما لا يطبق القانون، لا ان يرسل اليه التعليمات فقط. ودولة القانون تعني تطبيقه.

* المفارقة ان حركتكم تشارك في السلطة وتعارض معاً؟

– اننا لا نعارض الاشخاص بل نعارض الفشل ونرفض سياسة رئيس الوزراء احمد اويحيى لانه رجل فاشل. طلبنا منه ان يعالج موضوع الارهاب برؤية اشمل وباشراك جميع الاطراف السياسيين الموجودين في البلاد اضافة الى العلماء المسلمين بغية انقاذ هذا البلد من ازمته.

* الوزراء الذين يمثلونكم في الحكومة طلبوا منه تطبيق هذه السياسة؟

– نعم. اويحيى يقول ويا للاسف ان ملف الارهاب قد طوي ثم يأتي الواقع ويكذبه وتحصل مجازر الرايس وبن طلحة. لا نعارض رئيس الوزراء كشخص ولكن نعارض فشله وهذا ما دفعنا ايضاً الى معارضة الاحزاب العلمانية لاننا نعتقد ان الجزائر دولة اسلامية وهذا ما جاء في الدستور.

* الم يكن من الافضل اكتفاؤكم بالمشاركة في مجلس النواب بدل ان تشاركوا ايضاً في الحكومة؟

– نعتبر مشاركتنا في مجلس النواب والحكومة واليوم في الانتخابات البلدية والولائية من النجاحات الكبرى ونحن حزب يريد السلطة من اجل اصلاح البلاد ورفع الغبن عن الشعب. الاحزاب الاخرى ارادت المشاركة ايضاً لكنها فشلت. وشرف لنا ان نكون في السلطة والمعارضة معاً. وحركتنا حددت اهدافها ونجحت في تحقيقها ولن نتراجع اطلاقاً عن ثوابتنا الاسلامية. ووجودنا في الحكومة نموذج جديد في المعارضة من بين الحركات الاسلامية في العالم العربي.

* ثمة احزاب جزائرية عدة حذرت من وجودكم في السلطة وابرزها حزب التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية "الارسيدي"؟

– "الارسيدي" حزب علماني وجهوي ونحن عندما نصل الى الحكم نطبق البرنامج الذي يصادق عليه البرلمان.

* هل تسعون الى اقامة جمهورية اسلامية على غرار ما هو حاصل في ايران؟

– نعتبر الجزائر دولة اسلامية وتحتاج الى تطبيق الدستور.

* هل الحركة راضية عن الدستور الحالي؟

– يحتاج الى بعض التعديلات.

* ماذا تقولون في الانتخابات البلدية التي ستجرى اليوم؟

– انها خطوة اخرى في سبيل بناء المؤسسات الوطنية في هذا البلد، لكن المنتفعين في السلطة وادارتها يعملون على تقويض فرص نجاح العملية الانتخابية بالتعاون مع الجماعات المسلحة وان كانوا لا يلتقون معها في الهدف، وانا متفائل بايجاد مؤسسات منتجة حتى لو كانت هذه الانتخابات غير كاملة وهي فرصة للجزائريين لكي يستكملوا بناء مؤسساتهم.

* لماذا مشاركتكم قليلة في هذه الانتخابات على عكس حزب التجمع الوطني الديموقراطي الذي قدم مرشحين في ٩٨ في المئة من البلديات؟

– نشارك في ٤٧ في المئة من البلديات ولدينا قوائم مرشحة في كل الولايات على صعيد المجالس الولائية. و"الارندي" هو حزب السلطة لذلك تقدم بهذا العدد من المرشحين.

* ربما لم تقدموا مرشحين في كل الولايات تخوفاً من عدم نجاحهم؟

– اننا نؤمن بالمشاركة ولهذا السبب تركنا مساحة لغيرنا من الاحزاب والجزائر لا يمكن ان تبنى الا بمشاركة الجميع. و"الارندي" و"الافالان" (جبهة التحرير الوطني) كلاهما محسوب على السلطة.

* جبهة التحرير الوطني ايضا؟

– نعم وظهر هذا جلياً في الايام الاخيرة.

* سبق لكم ان حذرتم من التزوير، لماذا؟

– نحن لا نخاف من التزوير فقط بل نخاف على الديموقراطية. والان وفي ظل هذه الاجواء غير الديموقراطية التي تشهدها الجزائر لا نعتبر المنافسة شريفة.

* لماذا لا تنسحبون اذاً من هذه الانتخابات ما دام هذا هو موقفكم؟

– لا نعتبر الكرسي الشاغر حلاً للازمة الجزائرية ومطلوب منا ان نغير هذا الواقع مع الايام.

* ما تعليقكم على اغتيال اثنين من مرشحيكم قبل ايام؟

– الشهادة هي جزء من مسيرة نضالنا واغتيل من حركتنا الكثير من العلماء والصحافيين والانصار.

* هل توافقون على حال الطوارئ التي تطبقها الدولة اليوم؟

– نرفضها لاننا نريد ان تكون الديموقراطية في اجواء افضل ومطلوب من الدولة ان تتحمل مسؤوليتها في حماية المواطنين ولكن من دون فرض قوانين تعرقل المسيرة السياسية في البلاد.

* لكن حجة السلطة انها تحمي المواطنين والمسؤولين من اعمال الارهاب وتخريب المؤسسات؟

– هذا من فشل السلطة، فمطلوب منها ان تؤمن للمواطن حماية سياسية واجتماعية واقتصادية وامنية. ونحن نرفض ان ينزل الجيش الى الشارع ونرفض ايضا ان يكون احدى ادوات اللعبة ومن الافضل ان يكون بعيدا عن المزايدات السياسية.

* لماذا اكثر الاحزاب الجزائرية تتهمكم بالتزمت والتعصب؟

– نحن منفتحون وعصريون وديموقراطيون الى ابعد الحدود لكن التزامنا مبادئ الاسلام امر ضروري، واذا كانوا يرون التزامنا هذه المبادئ السامية امرا لا يقبلونه فنحن متزمتون.

* ما هو سبب خلافكم مع حركة النهضة؟

– انها حركة مثل بقية الحركات الاسلامية، نختلف معها في بعض الرؤى الاستراتيجية.

* و"الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة في الجزائر؟

– وجدت الجبهة في ظروف كان فيها الغامض اكثر من الواضح ولم تستطع ان تتلاءم مع سنن الصراع في الجزائر. قدمنا النصائح لقادتها لكنهم لم يستجيبوا لطرحنا. وتشنج السلطة معها أدخل البلاد هذه الازمة. اما الجماعات المسلحة فنرفضها رفضا كاملا لانها لا يمكن أن تخرج الجزائر من ازمتها. وقد رحبنا بالهدنة التي اعلنها "الجيش الاسلامي".

* هناك المئات من الشباب الجزائري مصيرهم مجهول في داخل البلاد. ماذا تقولون في هذا الخصوص؟

– نطرح السؤال ايضا على السلطة ولدينا مجموعة من الاخوة في الحركة لا نعرف مصيرهم الى اليوم.

* هل تقبلون بتسليح المدنيين؟

– نرفض تسليح المدنيين لان المطلوب من السلطة وقواها الامنية حماية هؤلاء. ونخاف لجوء الشباب الجزائري الى ثقافة السلاح.

* سمعنا اصواتا جزائرية تقول ان حركتكم تتلقى الدعم المادي من بعض بلدان الخليج؟

– لا نتلقى الدعم المادي من اي دولة كانت ولا اتصور أن حركة مثل حركتنا اعطت الديموقراطية وجها جديدا تتلقى الدعم من بعض الدول التي لم تقتنع بها بعد (الديموقراطية).

* لكن لديكم علاقات مع هذه البلدان.

– نعم لدينا علاقات صداقة.

* ومع ايران؟

– نختلف مع ايران في موضوعات متعددة وقد اخطأت في بعض المواقع ونعتبرها جزءا من الامة الاسلامية وعليها ان تصحح هذه الاخطاء. لذلك ليس لدينا علاقة مباشرة معها.

* و"حزب الله" اللبناني؟

– ننظر اليه من زاويتين. فنحن نحترم قتاله ضد اسرائيل من اجل الحفاظ على الاراضي اللبنانية والاسلامية ويشرفنا وجوده في هذا الموقع، لكننا نختلف معه في المسائل السياسية وبعض الرؤى الاستراتيجية والفكرية.

* و"الجماعة الاسلامية" في لبنان؟

– تجمعنا معها علاقة صداقة ونلتقي مع قياداتها في بعض المؤتمرات.

* أين تصنفون حركتكم على مستوى الحركات الاسلامية في العالم العربي؟

– اننا حركة اسلامية جزائرية تعمل في اطار المبادئ الاسلامية من اجل بلورة مشروع ديموقراطي جديد.

* هل انطلقت حركة مجتمع السلم من جذور حركة "الاخوان المسلمين"؟

– انطلقنا من تطلعات الشيخ ابن باديس والافغاني وغيرهما وتأثرنا بمدرسة الاخوان المسلمين.

مواطنون جزائريون وجندي في منطقة بوفاريك قرب العاصمة امس. (رويتر تيليفوتو)

١٦ مليون جزائري يختارون ممثليهم المحليين

الجزائر – و ص ف – يدلي قرابة ١٦ مليون جزائري اليوم باصواتهم لاختيار ممثليهم المحليين في المرحلة الاخيرة من الدورة الانتخابية التي بدأت عام ١٩٩٥.

ويبدو ان حزب التجمع الوطني الديموقراطي، الذي يعتبر حزب الرئيس اليمين زروال، يتمتع بافضل الفرص. وهو يقدم ١٤٨٠ لائحة، اي انه سيكون ممثلا في معظم الدوائر التي لا ينافسه احد في ٣٧ منها.

وهناك اكثر من ٨٣ الف مرشح مسجلين في اطار ٥٧٤١ لائحة يتنافسون في هذا الاقتراع الذي يجرى وفقا للنظام النسبي. وسيختار الناخبون في الوقت نفسه مجالس البلديات والولايات.

والمنافس الاول للحزب الرئاسي هو جبهة التحرير الوطني التي قدمت ١٤٤٢ لائحة، يليها الحزبان الاسلاميان: حركة مجتمع السلم (حماس سابقا) مع ٦٩٨ لائحة وحركة النهضة مع ٣٦٧ لائحة.

اما احزاب التيار الديموقراطي فتقدم مجتمعة ٤٥٣ لائحة: ٤١٤ منها لجبهة القوى الاشتراكية و٣٠٦ للتجمع من اجل الثقافة والديموقراطية و٣٣ لحزب الشغيلة اليساري المتطرف.

ودعت "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة الى مقاطعة الانتخابات. لكن جناحها العسكري، "الجيش الاسلامي للانقاذ"، يلتزم هدنة في عملياته العسكرية منذ مطلع تشرين الاول.

خدام: الشركة التركية – الاسرائيلية هدفها إلغاء الأمن القومي للعرب

دعا أمس نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الدول العربية إلى "إقامة منظومة أمنية عربية" وإلى "بذل الجهود الممكنة" لاقناع تركيا بالتخلي عن شركتها مع اسرائيل التي رأى أن هدفها إلغاء الأمن القومي العربي، منوها في الوقت نفسه بـ"الأواصر والعلاقات والمصالح" بين تركيا والعرب.

وقال في كلمة ألقاها في دمشق في مؤتمر لأمناء الفروع في حزب البعث الحاكم والمحافظين: "اذا لم يوفر العرب لأنفسهم منظومة أمنية حقيقية، فلن يوفرها لهم أمن يأتيهم من خارج دائرتهم"، مشيراً الى ان "المخاطر التي تتعرض لها الأمة تستوجب وعياً عربياً عميقاً لها" وان "ما من بلد عربي في مأمن أو معزل عما يجري".

وأكد أن سوريا تعمل على تحقيق علاقات عربية – عربية متينة بإقامة سوق عربية مشتركة وأن دمشق والقاهرة تعدّان مشروعاً في هذا الشأن ستعرضانه على بقية الدول العربية. وأضاف: "تأمل في أن يكون النجاح في تحقيق هذا المشروع الاقتصادي المهم قاعدة لسلسلة من الأعمال والمشاريع التي تعيد إلى العرب لحمتهم بحيث تمكنهم من ان يكونوا قادرين على ان يتبوأوا مكانتهم في عالم اليوم الراهن وان يدفعوا عنهم الاضرار التي قد تصيبهم من جراء التبدلات السياسية والاقتصادية التي يشهدها العالم".

وشدد على أن معاودة المفاوضات مع اسرائيل "مرتبطة بقبول الحكومة الاسرائيلية بما التزمته حكومة إسحق رابين أي انسحاب إسرائيل التام الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ ومبادئ وأهداف الترتيبات الأمنية المتوازنة والمتوازية المودعة جميعها لدى الإدارة الأميركية".

وعزا الجمود في عملية السلام إلى "سياسة إسرائيل وممارساتها العدوانية وتمسكها باستمرار الاحتلال ورفضها الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني ومحاولتها فرض سلام القوة". ولفت إلى أن سوريا "أكدت مرارا تمسكها بخيار السلام العادل والشامل الذي يعيد الأرض كاملة".

ودعا إلى "بذل الجهود الممكنة لاقناع تركيا بالخروج من هذه الشركة (مع إسرائيل) آملا في ان تعيد تركيا النظر في هذه السياسة". ونوه بما بين تركيا والعرب والمسلمين من "الاواصر والعلاقات والمصالح التي لا يجوز ابدالها بشركة ستلحق الضرر بالعرب ولا تخدم المصالح الحقيقية لتركيا كبلد جار ومسلم". ورأى أن أهداف الشركة التركية – الاسرائيلية هي "الضغط على سوريا وإيران والعراق والدول العربية في الخليج في ظل منظومة أمنية تلغي الأمن القومي للعرب وتفرض عليهم أوضاعا صعبة وتسيطر على الموارد والثروات الطبيعية". وخلص الى أن "سعي الاسرائيليين إلى تعظيم قوتهم العسكرية وتضخيمها وإقامة تحالف مع تركيا بمشاركة أميركية يهدف إلى فرض الهيمنة والسيطرة على الأرض العربية والأمة العربية".

(و ص ف، رويتر)

اعدام اربعة متشددين في مصر دينوا في قضية "الاغتيالات الكبرى"

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

اعدمت السلطات المصرية امس اربعة متشددين اسلاميين دينوا بقتل رجال شرطة ومدنيين وذلك بعد سنة من اصدار الحكم في ما يعرف بقضية "الاغتيالات الكبرى"، ليصل عدد الذين اعدموا منذ تفجر اعمال العنف عام ١٩٩٢ الى ٥٧ شخصا. وقالت مصادر امنية ان احد الذين حكم عليهم بالاعدام في القضية، توفي بعد ايام من احالة اوراقه على المفتي بسكتة قلبية.

وجاء في بيان لوزارة الداخلية المصرية ان "الارهابيين" الاربعة، وهو التعبير الذي تستخدمه الحكومة المصرية للاشارة الى المتشددين الاسلاميين الذين يقاتلون من اجل اقامة حكومة اسلامية متشددة في مصر، هم ياسر فواز وعرفان الخولي وياسر سليمان وعلي محمد فرحات.

ونفذ الحكم وسط كتمان اعلامي شديد، ولم يتضمن بيان الوزارة اي ايضاحات، بينما اكتفى مصدر في وزارة الداخلية بالقول ان الاربعة ينتمون الى مجموعة قضية "الاغتيالات الكبرى" الذين اتهموا بقتل رجال شرطة، بينهم ضباط كبار، ومدنيين.

ووجهت النيابة العامة الى افراد المجموعة لدى اعتقالهم قبل اكثر من سنة تهما بالانتماء الى الجناح العسكري لـ"الجماعة الاسلامية" لمحاولة قلب نظام الحكم بالقوة، والشروع في اغتيال رئيس النيابة العسكرية طه السيد وحرق صالة سينما في حلوان احدى ضواحي القاهرة.

ورأى المحامي عبد الحليم مندور الذي يدافع عن المتشددين الاسلاميين امام المحاكم العسكرية، ان تنفيذ الاعدام ذو "مردود سلبي" و"خصوصا في ضوء المبادرة التلقائية" الى وقف العنف التي طرحها بعض زعماء "الجماعة الاسلامية". وقال ان العنف "يجب ان يتوقف من الجانبين، الحكومة والجماعة"، لان هذا "سيقابله عنف من اهالي المواطنين الذين لا يضيعون ثأرا وخصوصا في الصعيد".

واتهم مندور جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" بتفجير الاوتوبيس السياحي امام المتحف المصري الشهر الماضي والذي راح ضحيته تسعة سياح المان اضافة الى سائق مصري، وقتل ١١ شرطيا في صعيد مصر الاسبوع الماضي. ونفت الجماعة مسؤوليتها عن العمليتين اللتين حصلتا بعد اطلاقها مبادرتها "السلمية" في تموز الماضي. وتساءل مندور: "لماذا لا ينفذ حد الاعدام في الجواسيس الاسرائيليين"، في اشارة الى عزام عزام، الذي حكم عليه بالسجن ١٥ سنة بتهمة التجسس لحساب "الموساد".

واذا كان مندور استبعد ان تكون الجماعة نفذت العمليتين، فان منتصر الزيات الناطق باسم الجماعة في القاهرة والمتبني الاول لمبادرة وقف العنف، قال ان "العقبات تتوالى على المبادرة من الحكومة ومن بعض اعضاء الجماعة الذين يرفضون المبادرة ويعملون كل ما في وسعهم لاحباطها".

واشنطن تستعد لترحيل الصايغ بعد اسقاط الاتهامات عنه

بدأت واشنطن امس اجراءات ترحيل المعارض السعودي هاني عبد الرحيم الصايغ بعدما وافق القضاء على طلب وزارة العدل التخلي عن التهم الموجهة اليه في اطار التحقيق في انفجار صهريج مفخخ امام مجمع سكني لرجال الجو الاميركيين في مدينة الخبر قرب الظهران في شرق المملكة العربية السعودية في حزيران ١٩٩٦ ما أدى الى مقتل ١٩ اميركياً.

وقال الناطق باسم اجهزة الهجرة الاميركية اريك اندروس: "ستحتجزه اجهزة الهجرة وسنشرع في اجراءات طرده".

واسقط قاضي المحكمة الجزائية في واشنطن ايميت سوليفان رسمياً التهم الموجهة الى الصايغ. وقرر كشف اتفاق كان الاخير توصل اليه مع الادعاء يقضي بان يعترف بانه مذنب بتهمة التآمر في هجوم لم ينفذ ضد منشآت اميركية في المملكة العربية السعودية وان يتعاون مع التحقيقات الاميركية في التفجير.

وبعد جلسة المحكمة قال محامي الدفاع فرنسيس كارتر ان مسؤولي الهجرة الاميركيين سيحتجزون الصايغ في مكان خاص على الساحل الشرقي للولايات المتحدة ليمثل لاحقاً امام محكمة هجرة في قضية ترحيل. واضاف "لا نريده ان يعود الى السعودية (...) نعتقد انه يواجه الان حكماً بالاعدام". واكد ان الصايغ سيبقى قيد الاحتجاز طوال اجراءات القضية. واشار الى ان تقديم طلب لجوء سياسي الى الولايات المتحدة خيار يجري البحث فيه.

وكانت الرياض طلبت من واشنطن استرداد الصايغ الذي وصل الى الولايات المتحدة من كندا في حزيران.

واعلن كارتر انه سيقدم استئنافاً الى محكمة الاستئناف الاميركية في محاولة لابقاء اتفاق الصايغ مع الادعاء سراً، وانه سينتظر اسبوعاً قبل اعلان تفاصيل الاتفاق بما يسمح بتقديم الاستئناف.

وذكر سوليفان في حكمه ان الحكومة الاميركية حاولت الحصول على معلومات من الصايغ عن انفجار الخبر. وسرد كيف اضطر المدعون الاميركيون في ايلول الماضي الى اسقاط التهم الموجهة الى الصايغ بعد انكاره الاتفاق وعدم تمكنهم من الحصول على دليل اثبات من السعودية. وأضاف ان الصايغ دخل كندا في اذار واعتقل لدى مواجهته اجراءات ترحيل. وقال ان الصايغ بعث في نيسان برسالة الى الحكومة الاميركية طلب فيها عقد اجتماع، ثم أجرى لاحقاً محادثات مع عملاء في مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" ومع مدعٍ اميركي. واوضح انه تليت على الصايغ حقوقه بان له ان يلزم الصمت وان يطلب حضور محام ووقع بياناً بالعربية بهذه الحقوق. واشار الى ان الصايغ لدى انكاره الاتفاق مع الادعاء قال انه لم يكن يدرك عواقبه ولم يحظ بتمثيل قانوني كفي عندما وقعه. وأصر محامو الصايغ على ان موكلهم لا يعلم شيئاً عن الانفجار. لكن وثائق محكمة كندية عرفته بانه سائق سيارة اعطت الصهريج المفخخ اشارة البدء بتنفيذ الهجوم.

(و ص ف، أ ب، رويتر)

ماذا وراء نظرية "برهة من الوقت"؟

حصيلة جولة دنيس روس "صفر" وشكوك فرنسية وفلسطينية في الدور الأميركي

كتب عبد الهادي محفوظ:

"ثمة نشاطات هنا وهناك للسلطة الفلسطينية في مكافحة الارهاب. لذلك امرت بتحرير الاموال الفلسطينية. لكننا نريد الامر منهجياً ومستمراً".

الكلام لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، وينقله الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمة في محاولة منه لتفسير اقتصار نجاح مهمة المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام دنيس روس على الجانب الامني دون غيره. وعلى حد تعبير حواتمة: "عملياً النتائج صفر. وكل جهود المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام دنيس روس تصب في اتجاه انعاش اللجان التسع".

والمسائل التي تناقش حالياً لا تتناول ما هو اساسي، خصوصاً انه اتفق عليها سابقاً. الا ان نتنياهو لم يلتزم تنفيذ الاتفاقات في مواعيدها. وهي تواجه حالياً عقبات اسرائيلية كما هي الحال مع مطار الدهينة وميناء غزة وتمكين السلطة الفلسطينية من اصدار هويات فلسطينية. وهذه العقبات هي امنية اولاً واخيراً. فبالنسبة الى المطار، تشترط اسرائيل ان تتولى اللجنة الامنية الاسرائيلية تفتيش الاشخاص والاموال والتدقيق في الاسماء والهويات. والشخص الوحيد الذي لا يخضع للتفتيش هو الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وبالنسبة الى اصدار هويات فلسطينية جديدة تشترط موافقتها المسبقة على كل هوية استناداً الى قيود الفلسطينيين في السجلات الاسرائيلية. ومع ان روس توقع امكان امتلاك ورقة المطار والميناء واستصدار الهويات، الا انه لم ينجح خلال جولته في تذليل العقبات المرتبطة بهذه المواضيع الثلاثة، ولذلك تبقى معلقة على رغم تسريب معلومات معاكسة.

واذا كانت "اللجنة الامنية المشتركة" قطعت شوطا على صعيد التنسيق الامني، فان عمل اللجان الثماني الاخرى شبه معطل. لذلك لم يكن امام روس سوى الموافقة على تأجيل جدول اعمالها.

الاستيطان كان النقطة المهمة في الحوار الصعب بين روس وعرفات ونتنياهو. اذ صارح رئيس الوزراء الاسرائيلي المبعوث الاميركي بانه "لا وقف لاي استيطان في جبل ابو غنيم وفي الضفة الغربية وفي جنوب قطاع غزة". وابلغ اليه ان "كل خطط الاستيطان التي كانت اقرت واجيزت خلال وجود اسحق رابين وشمعون بيريس في السلطة سيتواصل العمل فيها ولن يتوقف منها شيء".

اذاً ماذا التزم نتنياهو في موضوع الاستيطان؟

في جولته الاخيرة منه احدث روس ثغرة في الموضوع الاستيطاني من خلال التقدم بنظرية جديدة مفادها "عدم الشروع في بناء مستوطنات جديدة برهة من الوقت تراوح بين ستة اشهر وتسعة لاعطاء المفاوضات دفعاً" وهذه النظرية الاميركية ربطها نتنياهو بشرط الذهاب مباشرة الى مفاوضات الوضع الدائم.

والذهاب الى مفاوضات الوضع الدائم يعني في الحسابات الاسرائيلية تأجيل البحث في اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي الى نهاية الفترة المطلوبة. وما يرمي اليه نتنياهو هو ابقاء ٩٧ في المئة من الضفة الغربية في يد اسرائيل الى ايلول ١٩٩٨ وكذلك ابقاء القدس الكبرى تحت السيطرة الاسرائيلية و٣٧ في المئة من قطاع غزة. وهذه الفترة كافية في نظره للتفاوض على الانسحابات في مراحلها الاولى والثانية والثالثة من موقع القوي. وبعد ان يكون الاستيطان احد مداه في المناطق التي يعتبرها مشمولة بالخطط الاسرائيلية.

وعكس ما يذهب اليه كثيرون من ان الادارة الاميركية تمارس ضغوطاً على نتنياهو، يرى حواتمة ان هناك اوهاماً عربية في نقطة الضغوط، ويتساءل لماذا تضغط واشنطن على نتنياهو؟ ويجيب: "الوضع في المنطقة مريح للاميركيين على الصعيدين الفلسطيني والعربي. واما جولات دنيس روس فما هي الا زوبعة في فنجان لتمرير قمة الدوحة".

وليست نظرة الديبلوماسية الفرنسية الى الدور الاميركي بعيدة عما يذهب اليه حواتمة. وقال ديبلوماسي فرنسي لـ"النهار": "لو كانت الادارة الاميركية جادة في الضغط على اسرائيل، لكانت شجعت ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي على الاستقالة. وواشنطن هي الان في اقوى وضع ممكن لها في الشرق الاوسط. والارجح انها توافق على الاستيطان الاسرائيلي والتوسع الجغرافي اكثر مما يتصور البعض".

مسقط تحاول فرض "العمالة الوطنية" وأرباب العمل يصرون على توظيف "الخلاّقين"

مع معدل نمو قياسي للسكان، تتصدر سلطنة عمان الدول الخليجية التي تحاول فرض "العمالة الوطنية" والتي يشكل الاجانب القسم الاكبر من العاملين فيها.

وقد بدأت مسقط منذ عام ١٩٨٤ تحديد نسبة للعمال العمانيين في القطاع الخاص، خصوصا ان البطالة تهدد مواطنيها بسبب عجز القطاع العام عن استيعابهم كما هي الحال في الدول الخليجية المجاورة.

وكان قطاع المصارف، حيث بلغت نسبة العمانيين في بعض المؤسسات الرقم الذي حددته القوانين وهو ٩٠ في المئة من العاملين، اول القطاعات المستهدفة. لكن السلطات حددت ايضا نسبا لقطاعات التأمين والتجارة والصناعة والبناء والفنادق تراوح بين ١٥ و٦٠ في المئة.

ويواجه ارباب العمل في القطاعات التي لن تتمكن من تحقيق هذا الهدف في نهاية ١٩٩٧ خطر عدم منحهم اذونا باستقدام اليد العاملة من الخارج ويفقدان عقودهم مع الدولة وربما دفع غرامات. وقد هددت السلطات بفرض هذه العقوبات. لكنها ارجأت تنفيذها تكراراً، في اطار السعي الى فرض "العمالة الوطنية" في سوق العمل حيث يعمل ملايين من الاسيويين، كما في دول اخرى. الامر الذي يلقى معارضة من ارباب العمل.

وقال رجل الاعمال خميس المختار من مسقط: "اعتقد ان عومنة العمل لا يمكن ان تقوم على تحويل القطاع الخاص الى مؤسسات خيرية بارغامه على امتصاص اليد العاملة العمانية".

فيما أوضح جميل السلطان نائب رئيس غرفة التجارة العمانية "كنا نطلب وقتا اطول لانجاز فرض العمالة الوطنية، مشيراً الى "ان الانتاجية هي المشكلة والقطاع الخاص يسعى الى الربح". وأضاف ان تكوين شخص عماني للعمل أوفر من استيراد تقني مؤهل اجنبي يتوجب على رب العمل ان يدفع له، الى الراتب، المسكن والغذاء والمواصلات وتعليم اطفاله وبطاقة سفر ذهابا وايابا كل سنة. كما يتوجب على رب العمل دفع رسم يبلغ خمسة في المئة من راتب العامل الاجنبي وتغطية نفقاته الطبية في حين ان هذه النفقات مجانية بالنسبة الى العماني.

ولكن، كي يتوجه ارباب العمل الى اليد العاملة العمانية، يرى المختار انه "يجب تكوين اشخاص خلاقين ينتجون أكثر مما يتلقون ولا يبقون جالسين على مقاعدهم طوال الوقت (...) لقد توجب علي ان اقبل اشخاصا غير مناسبين للعمل وانتاجيتهم اقل من المطلوب منهم".

وتعتبر عمان البلد الاكثر تعرضا لخطر البطالة بين دول الخليج، خصوصا ان عدد سكانها يبلغ ٢.٢ مليوني نسمة، ويبلغ معدل النمو السكاني فيها ٣.٧ في المئة سنويا وهو المعدل الاعلى في الجزيرة العربية، فضلاً عن ان اكثر من نصف العمانيين هم دون العشرين. الا ان العمانيين لا يشكلون سوى ٣٠ في المئة من اليد العاملة غالبيتهم الساحقة في القطاع العام أو في الجيش.

وتسعى الحكومة التي لا تستطيع ضمان فرص عمل أكثر لمواطنيها في الوظائف الرسمية الى دفع الشباب للتوجه الى القطاع الخاص. ومن اجل ذلك تكثف جهودها لتكوين الشباب مهنيا. وقد أسست مراكز تعليم للتقنيين والمحاسبين والممرضين والممرضات في انحاء مختلفة من البلاد.

وطلب السلطان قابوس من الجامعة التي يدخلها سنويا ١٨٠٠ طالب ان تقبل ٥٠٠ طالب اضافي في السنة الجارية. وعلق ديبلوماسي غربي "ان هذا الامر تسبب بشيء من الارتباك اذ ان الجامعة لا تملك المباني ولا الجهاز التعليمي الضروري لهذا الامر".

ولكن استنادا الى تقديرات ديبلوماسيين في عمان لا تستطيع الجامعة والمدارس الفنية استيعاب اكثر من نصف الشبان الذين يتخرجون سنويا من المرحلة الثانوية والذين يراوح عددهم بين ١٨ و٢٠ الف شاب.

ويجد الشبان غير المؤهلين مهنيا انفسهم في منافسة مع العمال الاجانب البالغ عددهم ٤٠٠ الف وغالبيتهم من الهنود والباكستانيين والفيليبينيين ممن يبلغ متوسط ما يكسبه الواحد منهم ٦٠ ريالا عمانيا (١٥٧ دولارا) شهرياً، في حين ان العماني يتوقع الحصول على ٢٠٠ ريال (=٥٢٣ دولاراً).

ويشدد ديبلوماسي غربي على "ان رجال الاعمال لا يستطيعون الاستغناء عن اليد العاملة الرخيصة".

(و ص ف)

اللجنة السورية – العراقية تبحث في مشكلة دجلة والفرات

دمشق – و ص ف – بدأت أمس في دمشق اجتماعات تستمر أسبوعا للجنة السورية – العراقية المشتركة للمياه في إطار التنسيق بين البلدين في شأن "المياه الدولية المشتركة" أي مياه نهري دجلة والفرات.

وصرح مساعد وزير الري العراقي عبد الستار سلمان حسين بعد جلسة العمل الأولى انه "تم تبادل الاراء والمعلومات بين البلدين ضمن إطار التنسيق الذي يضمن حقوقهما في المياه الدولية وفق ما تقره القوانين الدولية". وأشار إلى ان البحث شمل "مدى تأثر سوريا والعراق بالمشاريع التي تقيمها تركيا على نهري دجلة والفرات، اضافة إلى حقوق البلدين في هذه المياه".

وسئل عن احتمال دعوة تركيا الى حضور اجتماعات، فأجاب ان "الدعوة مفتوحة"، مؤكدا في الوقت نفسه أن أنقرة "لم توافق ولم تتجاوب" مع الدعوة التي وجهت إليها.

وكانت بغداد دعت أنقرة في مذكرة وجهتها الى مؤتمر المياه الذي انعقد أخيراً في اسطنبول لـ"الشروع فوراً في البحث في المياه المشتركة وفق ما يقره القانون الدولي". وقال المسؤول العراقي: "نحن مستعدون إذا كانت هناك نية حسنة لدى الجانب التركي، لأن نجلس ونبحث في الموضوع للتوصل الى اتفاق على قسمة المياه بين البلدان الثلاثة" سوريا والعراق وتركيا.

وقال مدير دائرة المياه الدولية في وزارة الري السورية عبد العزيز المصري ان المجتمعين ناقشوا "انتهاء فترة السنة المائية الماضية وبداية السنة المائية الجديدة مطلع تشرين الأول، إلى تقويم السنة المائية الماضية وتبادل كل المعلومات المتعلقة بها". وكان الوفد العراقي المؤلف من ممثلين لوزارتي الري والخارجية وصل الثلثاء الى دمشق من طريق معبر التنف الحدودي بين البلدين.

أخبار عربية قصيرة

تعديل الدستور في تونس

تونس – و ص ف – اقر امس مجلس النواب التونسي مشروع قانون دستوري يتضمن تعديل نحو عشر من مواد الدستور تتعلق بتوسيع مجال اللجوء الى الاستفتاء وتعزيز دور الاحزاب السياسية.

وقال رئيس الوزراء حامد القروي في جلسة المجلس التي خصصت للنظر في المشروع، ان التعديل الذي اقر في قراءة أولى في تموز الماضي "سيعزز سيادة الشعب والعملية الديموقراطية" في تونس.

ويقضي التعديل بان يلجأ الرئيس التونسي الى "استشارة الشعب" بواسطة الاستفتاء في ما يتعلق بمشاريع القوانين التي ترتدي طابعا وطنيا او التي تتصل بـ"مسائل متعلقة بمصلحة البلاد العليا". ونص ايضا على ان تطرح هذه المشاريع كذلك على البرلمان لنيل موافقته.

وادرجت في الدستور للمرة الاولى بموجب هذا التعديل مواد تتعلق بشروط تأسيس الاحزاب السياسية وبدورها. جاعلة هذه الشروط "مبادئ دستورية" تؤكد "الخيار التعددي" للبلاد. وتستعيد هذه المواد مضمون قانون الاحزاب المعمول به منذ سنوات، والذي يلزم الاحزاب "نبذ العنف والتطرف والعنصرية" ويحظر انشاء احزاب "على اساس عرقي أو اقليمي أو ديني".

حملة على المقيمين غير الشرعيين في السعودية

الرياض – و ص ف – نشرت امس صحيفة "الرياض" السعودية ان اكثر من ٥٠٠ اجنبي يقيمون بصورة غير شرعية اوقفوا في منطقة الرياض وحدها في الايام الاربعة الاخيرة بعد انتهاء مهلة العفو الممنوحة للاجانب المقيمين بصورة غير شرعية لمغادرة البلاد.

وقالت ان ١٤٠ شخصا اوقفوا السبت الماضي غداة انتهاء مهلة العفو التي استمرت ثلاثة أشهر و٢٧٢ اخرين أوقفوا الاحد و٢٧ الاثنين.

وقررت السلطات السعودية معاقبة الاجانب الذين لم يغادروا البلاد عند انتهاء المهلة منتصف ليل الخميس الماضي بالتوقيت المحلي (٢١,٠٠ بتوقيت غرينيتش).

وحذر وزير الداخلية الامير نايف بن عبد العزيز الاجانب الذين يعملون من دون اجازة عمل بعقوبات قد تصل الى ستة اشهر سجناً وغرامة يمكن ان تصل الى ٢٦ الف دولار. بينما يواجه السعوديون الذين يستخدمون عمالا مخالفين احتمال فرض غرامة تصل الى ١٣ الف دولار. ويشكل الحجاج المتخلفون عن السفر بعد اداء فريضة الحج القسم الاكبر من المخالفين.

ويفضل هؤلاء البقاء في المملكة بحثا عن عمل لتفادي العودة الى دولهم التي تعاني صعوبات اقتصادية. واستنادا الى وزارة الداخلية تبعد السلطات بعد انتهاء موسم الحج كل سنة نحو ٤٠٠ الف شخص.

اليمن: استمرار الجهود لاطلاق البريطاني

صنعاء – و ص ف – افاد امس مصدر لدى احدى القبائل في صنعاء أن جهود الوساطة الهادفة الى الافراج عن بريطاني ويمنيين اثنين محتجزين منذ تسعة أيام لدى قبيلة في اليمن "تسير على ما يرام".

وقال أحد وجهاء قبيلة يمنية طلب عدم ذكر اسمه ان "جهود الوساطة تتواصل وتسير على ما يرام لكن هناك صفقة مادية للافراج عن البريطاني" هنري طومسون (٣٨ عاما). ويعمل الرجل مستشارا لدى شركة "جابان انترناشونال كوربوريشن ايجنسي" في اليمن، وامتنع عن تحديد ما تتضمنه هذه "الصفقة" بين الخاطفين ووسطاء القبائل المجاورة.

وخطف البريطاني الاربعاء الماضي مسلحون من جماعة رشد التام من قبيلة بني ضبيان لدى توجهه بالسيارة من مدينة تعز الجنوبية الى صنعاء.

وأوقفت الشرطة اليمنية امس خاطفي اربعة سياح فرنسيين خطفوا الاسبوع الماضي على ايدي قبيلة السالم في شمال اليمن. وقال مسؤول عن الامن في العاصمة اليمنية طلب عدم ذكر اسمه ان "١٣ يمنيا، بينهم رئيس قبيلة السالم، اوقفوا في الصباح في ولاية صعدة" على مسافة ٢٧٠ كيلومتراً شمال صنعاء. وأوضح أن الخاطفين "سيحالون امام القضاء لانهم يعتبرون مخربين" في رأي الحكومة اليمنية.

زيارة الرئيس الصيني للولايات المتحدة
تغلّب المصالح الاقتصادية على حقوق الانسان

ان تتمر الايام الثمانية التي رئيس الصيني جيانغ زيمين بل للولايات المتحدة طيا عوام الثمانية من المواجهة العلاقات بين البلدين منذ ة تيان ان مين في بيجينغ. تظر ان تسفر عن حل الجوهرية بين البلدين، من وان التي تعتبرها بيجينغ مردة، وضع حقوق الانسان مرورا بفتح السوق الصينية استراتيجية المتضاربة في آسيا حيث تشعر بيجينغ ان تعزيز التحالف الاميركي – الياباني اخيرا يستهدفها.

ورأى رئيس "مركز نيكسون للسلام والحرية" ديميتري سايمز ان هذه الزيارة "يفترض ان تعطي دفعا للعلاقات التي تأزمت قبل اعوام عدة".

وحصل التدهور في العلاقات اثر تصدي الجيش الصيني للطلاب المتظاهرين المؤيدين للديموقراطية في ساحة تيان ان مين في حزيران ١٩٨٩. وزاد الطين بلة زيارة الرئيس التايواني لي تينغ هوي للولايات المتحدة عام ١٩٩٥ وهو ما اعتبر النظام الشيوعي الصيني انه مثابة استفزاز.

وتوقع مستشار الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر زبيغنيو بريجينسكي، ان تفضي زيارة جيانغ التي تتوج في ٢٩ تشرين الاول الجاري بلقاء قمة مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون، الى "ترتيب سطحي" بين البلدين.

وسيسعى جيانغ، وهو أول رئيس صيني يزور الولايات المتحدة منذ ١٢ عاماً، الى تلميع صورة بلاده في اوساط الرأي العام الاميركي، وسيجول على ست مدن غير واشنطن.

وأدت انتهاكات حقوق الانسان في الصين الى تشويه هذه الصورة، وأمعن في ذلك ما تردد عن محاولة بيجينغ زيادة نفوذها في البيت الابيض عبر التبرع بمبالغ مالية للحزب الديموقراطي الذي ينتمي اليه كلينتون في حملة الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٦.

لكن مهمة الرئيس الصيني لا تبدو سهلة، ذلك انه سيواجه في كل من محطاته الاميركية تظاهرات مناهضة لنظامه تنفذها منظمات الدفاع عن حقوق الانسان وانصار تايوان والتيبت وحركة اليمين الديني. وعكس حديث ادلى به جيانغ الى صحيفة "الواشنطن بوست" الاحد الماضي رغبته في التهدئة، اذ قال ان "النقاط المشتركة بيننا اكثر من الخلافات".

وتظهر هذه النية لدى الجانب الاميركي بالوضوح نفسه، اذ قرر كلينتون ان يلعب ورقة الحوار والتعاون من منطلق الواقعية والمصالح الاقتصادية، بعدما انتهج الى نهاية العام المنصرم سياسة المواجهة.

ويرجح ان يترجم هذا التوجه المشترك اتفاقات محدودة المدى ابرزها التزام الصين الكف عن مساعدة ايران في مجال الصواريخ وفي مشاريعها النووية.

وسيتيح ذلك لكلينتون ان يعطي الضوء الاخضر لبيع بيجينغ التكنولوجيا النووية المدنية، وهو قرار تنتظره الشركات الاميركية على احر من الجمر لما سيدر عليها من صفقات. كذلك ينتظر ان توقع الصين عقداً قيمته مليارا دولار لشراء ٣٠ طائرة "بوينغ"، ما قد يشير الى انفراج اجواء العلاقات بين البلدين.

في المقابل، يبقى نظام بيجينغ الشيوعي ثابتا لا يتزحزح في ما يتعلق بالنقاط التي يعتبرها اساسية. وعلى رغم الضغوط التي يمارسها البيض الابيض للحصول من الرئيس الصيني على مبادرة تسكت معارضي سياسة التقارب مع بيجينغ في الداخل الاميركي، لا يبدو جيانغ في وارد تقديم اي تنازلات في مسألة حقوق الانسان. وفي هذا المجال، أكد لـ"الواشنطن بوست" الاحد ان "الديموقراطية وحقوق الانسان مفهومان نسبيان".

في موازاة ذلك، اعلن مصدر رسمي اميركي ان مجلس النواب لن يبحث في سلسلة من مشاريع القوانين المناهضة للصين مع زيارة الرئيس الصيني الولايات المتحدة، خلافا لما طلب به عدد من اعضائه. واتخذت الغالبية الجمهورية في مجلس النواب هذا القرار بعدما استشارت ممثلين لادارة كلينتون التي تحضر بنشاط لزيارة الزعيم الصيني. واوضحت الملحقة الصحافية لرئيس مجلس النواب الجمهوري نيوت غينغريتش كريستينا مارتين ان درس مشاريع القوانين تأجل "كي لا تبدو مواعيد هذه التدابير التي تتعلق بالصين كأنها ملائمة" في اثناء زيارة جيانغ زيمين. ولفتت الى ان الجمهوريين اعترفوا بـ"اهمية تحدث الولايات المتحدة بصوت واحد وان تكون لها سياسة واحدة" في اثناء الزيارة.

وتنص مشاريع القوانين هذه التي تبنتها لجنة في مجلس النواب الشهر الماضي على منع زيارة قادة ومسؤولين صينيين اشتركوا في تنفيذ سياسات اضطهاد الاقليات الدينية. كما تنص على اضافة ما بين عشرة وعشرين مسؤولاً في الخارجية الاميركية الى السفارة الاميركية في الصين وفي القنصليات الاميركية لمراقبة وضع حقوق الانسان في هذا البلد. ويقضي مشروع قانون آخر بتوقيع عقوبات على الدول التي لا تحترم الحريات الدينية، الامر الذي سيشمل الصين بسبب معاملتها السيئة للرهبان البوذيين في التيبت.

في المقابل، طرح السناتور الديموقراطي جوزف ليبرمان سلسلة من المقترحات تنطوي على تودد للصين، اذ اقترح تطبيق بند الدولة الاكثر رعاية بصفة دائمة على الصين، شرط ان تخفض الرسوم الجمركية التي تفرضها على الصادرات الاميركية وأن تصير عضوا في منظمة التجارة العالمية.

وتدور معركة حامية كل سنة في الكونغرس الاميركي عند مناقشة تجديد تطبيق هذا البند على الصين.

(وص ف، رويتر)

الشيوعيون سحبوا مذكرة حجب الثقة
وتشيرنوميردين اكد التزام التسوية والتعاون




الرئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين يتحدث امام مجلس الدوما امس. (أب تيليفوتو)

تنازلات قدمتها السلطة سحب الشيوعيون الذين كبر عدد من المقاعد في ما الدولة الروسي اقتراحا ة من حكومة رئيس الوزراء تشيرنوميردين الاصلاحية ما ن الترقب والانتظار. يم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف في جلسة الدوما امس انه "نظراً الى القرارات الاخيرة التي اتخذها الرئيس بوريس يلتسين والحكومة (...) قرر الحزب سحب اقتراح سحب الثقة. لقد انتهى امره الآن". لكنه استطرد، "نحتفظ بحق اثارة المسألة من جديد اذا لم يصر الى التزام الاتفاقات واذا لم يتحقق تقدم في عمل مجموعة الاربعة والطاولة المستديرة".

وأكد رئيس المجلس الشيوعي غينادي سيليزنييف ان النواب عدلوا عن تقديم مذكرة بحجب الثقة عن الحكومة. وابلغ الى المجلس ان "هذه المسألة شطبت من جدول الاعمال".

ثم القى تشيرنوميردين كلمة "حيا فيها منا القرار البناء". وأجاب عن اسئلة لزعيم المعارضة الاصلاحية غريغوري يافلينسكي، ان الحكومة "ستعمل بكل ما اعلنه الرئيس" الذي طلب الثلثاء من حكومته سحب مشروعها الخاص بالقانون الضريبي الجديد، احد مواضيع الخلاف، ووافق على فتح حوار في شأن قانون آخر اثار اعتراضات النواب وهو القانون العقاري وحق بيع الاراضي بحرية.

وكان يلتسين تدخل في اللحظة الاخيرة قبل الاقتراع على حجب الثقة وعرض اجراء محادثات طاولة مستديرة ومحادثات رباعية تضمه وتشيرنوميردين ورئيسي مجلس الدوما والاتحاد اللذين يتألف منهما البرلمان الروسي. ووعد يلتسين أيضا النواب بتوسيع اتصالاتهم مع قنوات محطة التلفزيون العام وتأليف هيئات للاشراف على هذه القنوات المتهمة بالانحياز الى الفريق الرئاسي.

وعلى رغم ان تشيرنوميردين شدد الاسبوع الماضي على ان مشروع القانون الضريبي "حيوي" لعمل الحكومة كما هو مشروع الموازنة لسنة ١٩٩٨، الا انه أبدى ارتياحه الى التسوية التي أمكن التوصل اليها والتي تفتح على حد قوله طريق "التعاون" بين السلطة التنفيذية والدوما. واضاف "نحن امام فترة سياسية واقتصادية جديدة. فعلى الصعيد الاقتصادي ينبغي ان تنتقل الى النمو واستقرار النظام المالي. اما على الصعيد السياسي، فيجب تأمين استقرار النظام الدستوري وعلى كل الفروع في الحكم ان تتحمل مسؤولياتها".

(أ ب، و ص ف، رويتر)




وس يرفعون اعلاماً حمراً وصوراً فيتي الراحل جوزف ستالين امام الدوما في موسكو.
(أب تيليفوتو)

ين يزور الصين.. مرة الثالثة

غ – و ص ف – أعلن ناطق فارة الروسية لدى الصين الرئيس الروسي بوريس يقوم بثالث زيارة رسمية له ن ٩ تشرين الثاني و١٢ منه ثات مع نظيره الصيني جيانغ يس الوزراء الصيني لي بنغ ؤتمر الشعب الوطني كياو

للرئيس الروسي ان قام مية أولى للصين في كانون ١، تلتها زيارة ثانية في ١٩٩. اما جيانغ، فزار موسكو سان الماضي ودشن شركة " بين البلدين. لاف عقائدي استمر ثلاثين عملاقين الشيوعيين، تجسدت ين الصين وروسيا في زيارة ساء السوفيات ميخائيل ف لبيجينغ علم ١٩٨٩.

ايران تحمل على موقف بون
وتؤكد ان تعاونها مع الصين سلمي

س وزير الخارجية الايراني ازي بون بأنها مسؤولة عن ي الازمة بين ايران والاتحاد حضها على تغيير موقفها. وكالة الجمهورية الاسلامية نا" الايرانية عنه "اننا نحمل سؤولية المشكلات الحالية جهود التوصل الى حلها". لا يمكننا أن نترك بلدا آخر ي قضايانا الداخلية ويدلي ضد ايران". الياً نزاع بين ايران والاتحاد حول عودة سفراء الاتحاد ذين استدعوا للتشاور في الماضي بعدما اتهم القضاء سؤولين ايرانيين كباراً ي اغتيال معارضين ايرانيين برلين علم ١٩٩٢. دم عودة الديبلوماسيين بمطالبة طهران بأن يكون الالماني آخر سفير يعود الى شرط تعتبره دول الاتحاد ير مقبول. خرازي أيضا تصريحات وزير الالماني كلاوس كينكل الذي تمييز" ضد السفير الالماني. "المانيا هي من تبنى منذ بدء وقفا يتضمن تمييزاً ضد ة الاسلامية" وان على كينكل أكثر في اختيار تصريحاته ايران". واعتبر أن "كينكل سبات جيدة ولا اعتقد أن ب لمصلحة المانيا". وأكد أنه ل ما في وسعه" لعودة اء الاوروبيين وأن ليس لديه ديد في هذا الموضوع".

التعاون مع الصين

ة اخرى، "كررت طهران ان النووي مع الصين هو تعاون سلمية واتهمت الولايات بمحاولة افساد العلاقات الايرانية. ونقلت وكالة "ارنا" ق باسم وزارة الخارجية حمود محمدي تشديده على ة السلمية للتعاون النووي الصيني. ووصف "الجهود ية لافساد التعاون النووي الصيني" بانه "تدخل في الشؤون الداخلية للبلدين". وقال "ان الولايات المتحدة تحركها أهداف سياسية شرعت في شن حملة اعلامية مضللة في ما يتعلق بهذا التعاون".

وحين سئل عن انباء وقف الصين بيع ايران صواريخ "كروز"، اجاب: "ايران لا تنوي شراء صواريخ من الصين".

وكانت بيجينغ اعلنت الثلثاء وقف التعاون النووي مع طهران واعربت عن املها في ان تخفف واشنطن القيود المفروضة على تصدير التكنولوجيا النووية اليها.

التقليد للغرب

الى ذلك حمل مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي على "التقليد الأعمى لنموذج" المرأة الغربية في المجتمع الايراني وانتقد "الحريات الجنسية" في الدول المتقدمة. وقال في خطاب امام عشرات الآلاف من الايرانيات اللواتي احتشدن في ملعب "آزادي" (حرية) في غرب طهران ان "التقليد الاعمى للمرأة الغربية مضر". وطلب من "جميع المسؤولين" في البلاد الامتناع عن "التوصية بنماذج غربية للمرأة الايرانية". ولاحظ انه "في أدب اوروبا، وخصوصا في أعمال كتاب مثل شكسبير، تحتل المرأة حيزاً هامشياً، في حين يقدم الرجل بصفة كونه سيداً". وأضاف انه في ايران "يجب ان يكون الاسلام منهل استيحاء للمرأة الايرانية". ودعا الايرانيات الى "مشاركة اجتماعية أكبر" في ادارة شؤون البلاد وناشد العائلات "السماح لبناتهن بالوصول الى مراحل التعليم المختلفة".

وكانت النساء والشابات اضطلعن بدور أساسي في الفوز الساحق الذي حققه الرئيس الايراني محمد خاتمي في انتخابات ايار الماضي. وقطع خاتمي طوال حملته الانتخابية وعودا للنساء بمنحهن حرية اجتماعية اكبر ودوراً سياسياً اهم.

ويضم مجلس الشورى الاسلامي حاليا ١٣ امرأة، بينما هناك امرأتان في حكومة خاتمي، نائبة للرئيس ومستشارة للرئاسة.

(و ص ف، رويتر)

الاسرة الدولية منحت البانيا ١٨٥,٥ مليون دولار

بروكسيل – وص ف – افاد بيان صدر في نهاية مؤتمر للدول المانحة ان الاسرة الدولية قررت امس منح البانيا مساعدة عاجلة مقدارها ١٨٥,٥ مليون دولار في الاشهر الستة المقبلة.

وتعهدت كذلك منحها ٥٠٠ مليون دولار في السنوات الثلاث التالية.

وتتألف هذه المساعدات من ثلاثة اجزاء: ١٠٠ مليون دولار تدفع فوراً لخفض العجز في الموازنة، ٧٩ مليون دولار للاستقرار والنهوض الاقتصادي و٦,٥ ملايين دولار لنزع نظام الشركات "الهرمية" الذي كان اساساً للازمة.

واقنع رئيس الوزراء الالباني فاتوس نانو محاوريه في بروكسيل الذين يمثلون نحو ٣٠ دولة و١١ منظمة دولية، حين اكد لهم ان بلاده "متعمدة رسمياً" طريق ارساء الديموقراطية واعادة البناء الاقتصادي. واكد ان "تقدماً كبيراً تحقق في ما يتعلق بالنظام العام"، موضحاً ان السكان المدنيين نزع سلاحهم وان حكومته تعهدت "مكافحة لا شفقة فيها" للجريمة. وقال: "لم تعد هناك اي منطقة غير خاضعة لسيطرتنا".

دنكطاش يلتقي الوسيط الاميركي في الولايات المتحدة
هولبروك: الخارجية اخطأت بعدم تنديدها بمضايقة الطائرة اليونانية

رأى الوسيط الاميركي في قضية قبرص ريتشارد هولبروك ان وزارة الخارجية الاميركية ارتكبت خطأ بعدم تنديدها بمضايقة طائرات مقاتلة تركية الاسبوع الماضي طائرة وزير الدفاع اليوناني. ويتوقع ان يلتقي هولبروك والامين العام للامم المتحدة كوفي انان رئيس "جمهورية شمال قبرص التركية" المعلنة من جانب واحد رؤوف دنكطاش الذي يبدأ اليوم زيارة للولايات المتحدة.

وفي حديث الى وكالة "اي ان اي" اليونانية للانباء الثلثاء في واشنطن، صرح انه "لا يشك في ان المقاتلات التركية قامت بعمل استفزازي بمضايقتها طائرة" وزير الدفاع اليوناني اكيس تسوهاتزوبولوس.

وكان الناطق باسم وزارة الدفاع اليونانية اعلن في ١٦ تشرين الاول الجاري ان طائرة وزير الدفاع اليوناني تعرضت للمضايقة من الطيران الحربي التركي بينما كانت متجهة من قبرص الى جزيرة كريت في جنوب اليونان.

وقال الوسيط الاميركي: "أرى ان وزارة الخارجية ارتكبت خطأ بعدم الاعتراف علنا بالواقع (...) حتى لو لم يكن وزير الدفاع على متن الطائرة فان مثل هذا العمل غير مقبول ولا يساعد قط الجهود المبذولة لتخفيف التوتر بين اليونان وتركيا". وأضاف، "انه يشكل حدثاً خطيراً جداً لان حياة بشر تعرضت للخطر فيه".

وقد انتقد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن في مرحلة اولى "تحليق" طائرة وزير الدفاع اليوناني فوق جزيرة قبرص. ولكن بعدما تدخل السفير اليوناني في واشنطن عدل عن رأيه ووصف الحادث بانه "يثير قلقاً بالغاً".

وفي اثينا، ردت الحكومة اليونانية على التصريح الاول لروبن بحدة ووصفته بانه "غير مقبول ولا سابق له". وقال الناطق باسم الحكومة ديميتريس ريباس ان اليونان تنتظر من واشنطن ان تكون "جدية وواضحة" في العلاقات اليونانية – التركية.

ورداً على تصريحات هولبروك، رفضت انقرة بلسان الناطق باسم وزارة الخارجية عمر اقبال امس الاتهامات اليونانية بمضايقة الطيران الحربي التركي طائرة وزير الدفاع اليوناني. وقال: "الطائرات التركية لم تضايق أي طائرة". مشيراً الى ان "الطائرات التركية حلقت فوق المياه الدولية لبحر ايجه في اطار القوانين الدولية".

وأكدت الحكومة القبرصية اليونانية انها تحتفظ بحقها في تقرير مسألة مشاركة الطيران الحربي اليوناني في مناورات في قبرص، وذلك رداً على دعوة روبن الى "التزام تعليق التحليق في اجواء" جزيرة قبرص. وجاء في بيان لوزارة الخارجية الثلثاء، "لم يحدث قط اتفاق على تعليق التحليق في المجال الجوي لقبرص التي لها حق السيادة عليه". وشدد على انه "لا يمكن ان يكون هناك اتفاق على تعليق التحليق في أجواء قبرص مع تركيا التي تريد ان تساوي بين انتهاك طائراتها الحربية المجال الجوي القبرصي وقرار الحكومة القبرصية الشرعي دعوة الطيران الحربي اليوناني الى المشاركة في مناورات مع الحرس الوطني (الجيش القبرصي اليوناني)".

هولبروك

الى ذلك، يتوقع ان يجتمع الزعيم القبرصي التركي دنكطاش مع هولبروك وانان كل على حدة في زيارة للولايات المتحدة يبدأها اليوم. وأفادت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية انه سيلتقي انان في نيويورك في الثالث من تشرين الثاني لمناقشة المشكلة القبرصية. في حين قال مسؤول في وزارة الخارجية التركية في وقت سابق ان اجتماعا بين دنكطاش وهولبروك في الولايات المتحدة "اتفق عليه من حيث المبدأ" على رغم ان موعده او مكانه لم يحددا بعد.

(و ص ف، رويتر)

يتوقّع ان تتحوّل منبراً ضد نظام أباشا
لندن ترفض نيجيريا في الكومنولث
ولاغوس تنفي تبلغها القرار البريطاني

أعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان الحكومة العسكرية في نيجيريا ليست موضع ترحيب في قمة الكومنولث المقرر ان تبدأ غداً في العاصمة الاسكوتلندية ادنبره.

وقال وزير الدولة للشؤون الخارجية طوني لويد: "نظام الحكم الواقع مبعد عن الكومنولث (...) ليسوا (حكام نيجيريا) موضع ترحيب في ادنبره. ليسوا موضع ترحيب للمشاركة في المناقشات التي ستجرى في ادنبره".

وقد ادلى لويد بتصريحه بعدما اعلنت الحكومة النيجيرية نيتها ارسال وفد الى المؤتمر الذي سيجمع ٥٤ بلداً من بريطانيا ومستعمراتها السابقة.

ويمكن بريطانيا عملياً ان تمنع الوفد النيجيري من الحضور الى ادنبره برفضها منحه تأشيرات دخول، الامر الذي اكده ناطق باسم وزارة الخارجية، قائلاً: "سيحتاج الى تأشيرة ونظراً الى القيود الراهنة لن يحصل عليها".

وسارع الامين العام للكومنولث ايميكي انياوكو الى اجراء مشاورات مع الدول الاعضاء بعد تلقيه رسالة من وزير الخارجية النيجيري طوم ايكيمي يتحدث فيها عن ارسال وفد الى ادنبره. وهو ما فسره بعض المسؤولين بانه محاولة من لاغوس لالقاء ظلال على القمة. ويذكر انه عام ١٩٧٧ احرج الديكتاتور الاوغندي عيدي امين الكومنولث بالتهديد حتى اللحظة الاخيرة بالظهور في القمة التي كانت ستعقد في لندن، ما اكسبه تغطية اعلامية ضخمة على رغم عدم تنفيذه التهديد الذي اطلقه. وصرح ناطق باسم انياوكو وهو نيجيري: "الحضور النيجيري يتطلب موافقة كل الدول الاعضاء (...) وتالياً حض الامين العام بقوة السيد ايكيمي على الا يحاول اي وفد نيجيري السفر الى ادنبره".

وامس، اكدت حكومة لاغوس انها لم تتبلغ رسمياً من السلطات البريطانية عدم سماحها للوفد النيجيري بحضور القمة. فيما اشار مصدر في وزارة الخارجية النيجيرية الى ان الوزير ايكيمي سيبحث في هذا الموضوع اليوم مع الديبلوماسيين الاجانب المعتمدين في لاغوس.

وكانت عضوية نيجيريا الواقعة في غرب القارة الافريقية، علقت اثر اعدام النظام العسكري برئاسة الجنرال ساني اباشا في تشرين الثاني ١٩٩٥ الكاتب والمعارض كين سارو – ويوا مع ثمانية من رفاقه في الحركة الدفاع عن اقلية الاوغوني الجنوبية. وتعتبر لاغوس ان لا مبرر لتعليق عضويتها وتطلب ان تتمكن من الدفاع عن موقفها والا "تجرى محاكمتها في غيابها".

على صعيد آخر، اعلن رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير في مؤتمر اقتصادي للكومنولث امس تحويل وكالة "كومنولث ديفلوبمنت كورب" لمساعدات التنمية للدول الفقيرة الى القطاع الخاص، في اول عملية تخصيص تقوم بها الحكومة العمالية. وقال: "لا تهمني معرفة، ما اذا كانت مؤسسة ما حكومية او خاصة بل يهمني اكثر اذا كانت تعمل".

(اب، وص ف، رويتر)

كره المسلمين ينتشر في بريطانيا
يتعرضون للتمييز والبطالة بينهم مرتفعة

أظهر تقرير فريد نُشر أمس أن "كره المسلمين" ينتشر في بريطانيا مسبباً تصاعداً كبيراً في وتيرة التمييز وعدم التسامح الديني حيال مئات الآلاف من المسلمين الذين يعيشون فيها.

وشكك التقرير شبه الرسمي الذي كشف في لندن، في حضور وزير الداخلية جاك سترو، في الصورة التي تتحدث غالبا عن تعايش منسجم نسبيا بين البريطانيين "الاصليين" والمسلمين الذين يراوح عددهم بين ١,٥ مليون ومليوني شخص جاؤوا خصوصا من الهند وباكستان وبنغلادش.

وفي حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي"، قال غوردون كونواي الذي أشرف على التقرير الذي وضعته مجموعة من الخبراء المستقلين اسمها "مؤسسة رونيميد"، "ان كره المسلمين (اسلاموفوبيا) ظاهرة حقيقية ومتنامية في مجتمعنا. انها كلمة مزعجة، لكني أعتقد أنها تصف واقعا مزعجا". واضاف أن هذه الظاهرة "تزداد وضوحا وتطرفا وخطورة"، مشيراً الى أن "المسلمين مستبعدون غالبا من الحياة الاقتصادية والاجتماعية والعامة. انهم يتعرضون للتمييز ويعيشون في مساكن رديئة ولا يمكنهم الحصول على تربية جيدة ومستوى البطالة بينهم مرتفع جداً".

وأوضح التقرير ان نصف المسلمين المقيمين في وسط المدن البريطانية عاطلون عن العمل. ودعا الى "اجراءات عاجلة وجوهرية" لمكافحة هذا التوجه آملا في أن يعامل التمييز الديني في المستقبل كما يعامل التمييز العنصري. وحض مجلس العموم على التصويت على قانون في هذا الشأن، مستعيدا بذلك مطالب عبرت عنها قبل سنوات الجمعيات الاسلامية.

لكن وزير الداخلية رفض فورا فكرة سن قانون يعاقب على "الحقد او التحريض على الحقد الديني"، قائلاً: "لا ننوي على الفور سن قانون" في شأن هذه المسألة.

وأوصى التقرير، من جهة أخرى، لاسقاط الاحكام المسبقة، بأن يتمكن التلامذة البريطانيون من تعلم الاسلام في اطار الدروس عن الاديان المختلفة. وأمل أن يشدد الاساتذة في المستقبل، في شكل أقل على تاريخ الصليبيين او انتشار الدين الاسلامي وان يناضلوا من أجل حصول المدارس القرآنية على مساعدات رسمية. وانتقد أيضا وسائل الاعلام التي اتهمها بالانحياز حين تتحدث عن الاسلام. وطلب من الصحافة السهر على أن تكون "التغطية العامة (للاحداث) أقل سلبية وتشويها".

(و ص ف)

الحكومة الهندية استجابت طلب الرئيس
العدول عن قرارها حل حكومة اقليمية




اعضاء في برلمان أوتار براديش يتعاركون بعد نيل حكومة حزب "بهاراتيا جاناتا" الثقة.
(أ ف ب تيليفوتو)

استجابت أمس الحكومة الفيديرالية الهندية طلب الرئيس الهندي كمر نارايانان اعادة النظر في قرارها اقالة الحكومة الهندوسية القومية لولاية أوتار براديش. واتخذت قرارها بعد اجتماع استغرق ثلاث ساعات ونصف ساعة لمناقشة الطلب الاستثنائي للرئيس الذي تعد صلاحياته شكلية في الغالب.

وبموجب الدستور، على الرئيس ان يلتزم القرار النهائي للوزراء ولكن يمكنه ان يطلب منهم اعادة النظر فيه مرة واحدة.

ونصح خبراء قانونيون رئيس الوزراء الهندي اندر كومار غوجرال بسحب قرار حكومته لأن الحكومة الاقليمية الهندوسية نالت الثقة.

وكانت الحكومة الهندية أقالت اول من امس الحكومة الهندوسية القومية لولاية أوتار براديش وبسطت ادارتها المباشرة على هذه الولاية في شمال الهند البالغ عدد سكانها ١٤٠ مليوناً بعد بضع ساعات من الانتصار الذي حققه حزب "بهاراتيا جاناتا"، حزب الشعب الهندي القومي الهندوسي، في التصويت على مذكرة بحجب الثقة عنه. ورافقت التصويت أعمال عنف ادت الى اصابة عدد من وزراء الحكومة الاقليمية ورئيس مجلس النواب في تبادل اللكمات والتراشق بالكراسي ومكبرات الصوت، مع السباب والشتائم. وتدخلت الشرطة لاعادة الهدوء وغادر كل نواب المعارضة تقريبا مقر البرلمان.

وكان حزب "بهاراتيا جاناتا" الذي يعد اكبر قوة معارضة في الهند متحالفا مع حزب "باهوجان ساماج" الذي يدافع عن الطبقات الفقيرة، الا انه سحب الاحد دعمه للقوميين الهندوس بعدما اتهمهم بالتمييز في معاملة فئات الشعب المعدمة.

والغى رئيس الوزراء الهندي اندر كومار غوجرال الذي تولى الحكم قبل ستة أشهر رحلة الى فرنسا والمانيا بسبب الوضع المتأزم في ولاية أوتار براديش. وكان ينوي في هاتين الزيارتين الدفاع عن وجهة نظر الهند التي تريد الحصول على مقعد في مجلس الامن. لكنه أبقى مشاركته في قمة الكومنولث ستعقد من ٢٤ تشرين الاول الى ٢٧ منه في ادنبره في اسكوتلندا.

وكانت الحكومة القومية الهندوسية قدمت طلباً الى المحكمة العليا في البلاد لرد قرار الحكومة الفيديرالية، بينما نفذ عدد من نواب حزب "بهاراتيا جاناتا" اعتصاماً امام القصر الرئاسي الهندي احتجاجاً عليه.

(أب، وص ف، رويتر، ي ب)

اخبار دولية قصيرة

نصف مليون موظف فائض في فرنسا!

باريس – و ص ف – جاء في مذكرة صادرة عن هيئة التفتيش المالي العام وموجهة الى وزير الاقتصاد والمال دومينيك ستراوس – كان، نشرته امس صحيفة "لو كانار انشينيه" ان في فرنسا نصف مليون موظف حكومي زائد اي ما نسبته عشرة في المئة من مجمل الموظفين، ما يكلف الدولة "١٥٠ مليار فرنك (٢٥ مليار دولار) على الاقل في السنة".

وأوصت بـ"عدم ابدال سوى ثلاثة موظفين من بين كل اربعة يحالون الى التقاعد لاستيعاب هذا الفائض في غضون عشر سنين"، مشيراً الى "تدني الانتاجية" في الادارة التي تستخدم خمسة ملايين شخص أي ٢٠ في المئة من اليد العاملة.

واشار كاتب المذكرة جان شوسلت، وهو مدير سابق للموازنة قريب من اليسار، انه "في هذا السياق، من شأن قرار الحكومة ايجاد ٣٥٠ الف وظيفة عامة جديدة يوجد ارتباكاً".

وأوضحت وزارة العمل ان "المذكرات الداخلية التي تصدرها هيئة التفتيش المالي العام لا تلزم سوى واضعيها".

بول بوت ليس نادماً

هونغ كونغ – و ص ف – قال الزعيم السابق للخمير الحمر بول بوت في مقابلة اجرتها معه مجلة "فار ايسترن ايكونوميك ريفيو" انه ليس نادماً على المجازر التي ارتكبت بين عامي ١٩٧٥ و١٩٧٩ في بلاده.

وكان مليونا كمبودي قتلوا في هذه الفترة حسبما ورد في تقديرات دولية.

وقال بول بوت الذي حكم عليه رجاله في تموز الماضي بالسجن المؤبد ان "القول بان الملايين قتلوا أمر مبالغ فيه". واضاف "تدخلت لاقاوم لا لاقتل الناس". وسأل الصحافي نات ثاير الذي اجرى معه المقابلة "وحتى اليوم، انظروا الي. هل أبدو متوحشا ؟".

والمقابلة التي اجريت في معقل الخمير الحمر في انلونغ فنغ في شمال البلاد هي الاولى منذ عشرين سنة.

وأقر بول بوت بان حكومته "ارتكبت أخطاء" في هذه الفترة، لكنه قال ان فيتنام اجبرته على اتخاذ بعض التدابير و"لم يكن لدينا خيار وكان علينا ان ندافع عن انفسنا". ونفى وجود معسكر للاعتقال يحمل اسم تول سلينغ في وسط بنوم بنه واتهم الفيتناميين بانهم مسؤولون عن موت عدد كبير من الكمبوديين.

بول بيا فاز بغالبية ساحقة

ياوندي – وص ف – اظهرت أرقام رفعتها اللجنة الوطنية لفرز الاصوات الى المحكمة العليا في الكاميرون ان الرئيس بول بيا فاز في الانتخابات الرئاسية التي أجريت في ١٢ تشرين الاول، بغالبية ساحقة بلغت ٩٢,٥١ في المئة من الاصوات، متقدماً بفارق كبير سائر المرشحين الذين حصل افضلهم على ٢,٨١ في المئة فقط من الاصوات.

والمحكمة العليا التي تحل في هذه المسألة محل المجلس الدستوري هي الهيئة الوحيدة المخولة اعلان النتائج الرسمية.

وقال مصدر قضائي امس في ياوندي ان هذه المحكمة ستعلن النتائج خلال جلسة رسمية تعقد اليوم الخميس أو غداً الجمعة.

العملة التايلاندية تواصل تراجعها

سنغافورة – و ص ف – واصلت امس العملة التايلاندية البات تراجعها في أسواق سنغافورة وبانكوك المالية في ظل الازمة السياسية والاقتصادية في تايلاند وتسببت بتراجع بقية العملات في جنوب شرق اسيا.

وتدهورت العملة التايلاندية الى مستوى قياسي في سنغافورة وتبودلت بسعر ٣٩,٤٠ بات للدولار الاميركي الواحد في مقابل ٣٨,٧٠ اقفال الثلثاء.

وفي بانكوك تبودل البات بسعر ٣٩,١٥ لكل دولار مواصلا تراجعه المستمر منذ ٢٤ ساعة.

وتراجع دولار سنغافورة من جانبه الى ادنى مستوى له في ٤٣ شهرا وتبودل امس بسعر ١,٥٨ للدولار الاميركي الواحد، فيما شهدت العملة الماليزية التراجع نفسه وتبودلت امس بسعر ٣,٣٨ رينغيت للدولار الاميركي الواحد في مقابل ٣,٣٤ اول من امس.

اما البيزوس الفيليبيني فهبط امس الى ٣٤,٧٥ للدولار الواحد في مقابل ٣٤,٢٥ ليوم أول من أمس. وبدت العملة الاندونيسية وحدها صامدة او مع تراجع بسيط اذ تبودلت بسعر ٣٦٥٠ روبية للدولار الواحد في مقابل ٣٦٤٢ أول من أمس.

◄ بريماكوف غداً في بيروت

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
بريماكوف ستكون ملف السلام وخصوصا على المسار اللبناني – الاسرائيلي وما يمكن لروسيا الاتحادية ان تبذله في هذا المجال".

واشارت المصادر الى ان موسكو "عاتبة على الدول العربية التي لم تطلب منها منذ اشهر القيام بأي مسعى مع اسرائيل او الولايات المتحدة لدفع عملية السلام". علماً ان سفير لبنان لدى روسيا سليم تدمري سمع مثل هذا الكلام من اكثر من ديبلوماسي في الخارجية الروسية. والجواب اللبناني ان بيروت تعتبر ان موسكو هي التي تخلت عن دورها في عملية السلام لواشنطن. وعندما كان المسؤولون اللبنانيون ونظراؤهم في كل من دمشق والقاهرة وعمان يسألونهم عن قبولهم باستبعاد الاميركيين لهم، كان الجواب الروسي ان موسكو على تنسيق وثيق مع واشنطن وتطلع منها باستمرار على نتائج مفاوضات واي بلانتيشن وغيرها بين اللبنانيين والسوريين والفلسطينيين من جهة والاسرائيليين من جهة اخرى، والاستنتاج اللبناني، كما العربي، كان ان روسيا الاتحادية لم تعد تمثل في ملف المفاوضات سوى دور المتابع لما يجري، رغم ان نائب وزير الخارجية الروسي السفير فكتور بوسوفاليوك كان يقوم كل ثلاثة او ستة اشهر بجولة في المنطقة يعلن خلالها انه يحاول تقريب وجهات النظر بين العرب واسرائيل.

وايا تكن اسباب جولة بريماكوف ودوافعها، فان المصادر تتوقع ان تحرك المفاوضات العربية – الاسرائيلية، ولو ان الجولة تقررت بعد ٤٠ يوماً من جولة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في المنطقة والتي ختمتها في لبنان في ١٥ ايلول فان بريماكوف حرص على ان يبدأ جولته ببيروت لينتقل منها الى دمشق فعمان فغزة ثم تل ابيب والقاهرة.

ويذكر ان بريماكوف كان من المسؤولين الدوليين الاوائل الذين اتوا الى بيروت والمنطقة في اثناء العدوان الاسرائيلي على لبنان العام الماضي وكانت له مواقف ازعجت الاسرائيليين، فهددوا باعادة النظر في العلاقات الديبلوماسية بين البلدين لو لم يحصل اعتذار روسي.

ورأت المصادر ان بدء بريماكوف جولته ببيروت "يشير الى المكانة التي بدأت تعود الى لبنان لدى روسيا".

وسيشرح له بويز موقف لبنان من المفاوضات المجمدة مع اسرائيل ورفضه القوي "للنهج الذي تتبعه الحكومة الاسرائيلية الحالية منذ وصول بنيامين نتنياهو الى رئاستها اذ هو افرغ عملية السلام من مضمونها، وما فتئ يسعى الى تدميرها بشتى الطرق". وسيركز بويز ايضاً على "خطورة السكوت الدولي وخصوصا الاميركي والروسي عن تصرف نتنياهو الذي قد يؤدي الى انهيار عملية السلام". كما سيثير الاعتداءات الاسرائيلية على جزء من الجنوب والبقاع الغربي وانعكاساتها السلبية ليس فقط على لبنان بل على المنطقة.

وتوقعت المصادر ان يطرح بريماكوف اسئلة تنطلق من الواقع المعيوش لجمود الملفات التفاوضية، وان يبدي استعداد بلاده للسعي الى استئناف المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري "بعد ادراك روسي حقيقي لخطورة حال الجمود التي وصلت اليها عملية السلام".

واشارت الى ان بريماكوف سيتطرق الى العلاقات الثنائية وسبل تطويرها، في ظل ورشة الاعمار والحركة الاقتصادية في لبنان. ملاحظة ان موسكو "تقدّر ذلك في ضوء المعلومات المتوافرة لديها عن مستقبل مالي واقتصادي واستثماري لبيروت بحلول سنة ٢٠٠٠". وسيكرر بريماكوف دعوته الرسمية الى بويز لزيارة موسكو.

ويصل بريماكوف قبل ظهر غد على رأس وفد ديبلوماسي رفيع على متن طائرة خاصة، ويستقبله بويز في المطار وينتقلان الى قصر بسترس لعقد جلسة عمل. ثم يقيم له مأدبة غداء تكريمية في احد مطاعم بيروت. وفي الثالثة والنصف بعد الظهر يجول على الرؤساء الثلاثة، وفي السادسة مساء يزور السفارة الروسية ويبيت ليلته فيها قبل الانتقال الى دمشق المحطة الثانية من جولته.

◄ المغرب جمّد علاقاته باسرائيل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
كبير في التحضير للمؤتمر الاقتصادي الاول الذي عقد في الرباط علم ١٩٩٤.

وشدد على ان زيارات وزراء اسرائيليين للرباط لتحسين العلاقات ليس مرغوباً فيها في الوقت الحاضر. واوضح انه جاء الى اسرائيل بموافقة الحسن الثاني وان الملك "متمسك بالسلام لكنه خائب الامل"، آخذاً على الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو تغييرها "قواعد اللعبة" التي وضعتها الحكومة السابقة برئاسة حزب العمل عندما وقع الاتفاقات الاولى مع الفلسطينيين علم ١٩٩٣.

واكد ناطق باسم ممثلية المغرب في تل ابيب ان ما ادلى به ازولاي يمثل الموقف الرسمي للرباط. وكذلك اكدت وزارة التجارة والصناعة المغربية في بيان الغاء الاجتماع الذي كان مقرراً لوزراء دول الاتحاد الاوروبي وحوض البحر المتوسط في مدينة مراكش المغربية. وعزا مسؤول مغربي بارز رفض ذكر اسمه هذه الخطوة الى مشاركة وفد اسرائيلي في الاجتماع الذي يضم وزراء من ٢٧ دولة للبحث في التعاون الصناعي. ورأى انه "من غير اللائق استقبال وفد اسرائيل، فهذا سيضع المغرب في موقف صعب داخل العالم العربي".

ويذكر ان المغرب من دول البحر المتوسط الـ١٢ بما فيها اسرائيل التي ترتبط مع دول الاتحاد الاوروبي الـ١٥ باتفاقات شركة وقعت في برشلونة عام ١٩٩٥. وتهدف هذه الاتفاقات الى اقامة منطقة سلام، وتشمل تقديم دول الاتحاد الاوروبي معونات وقروضاً ميسرة واستثمارات بستة مليارات دولار الى دول البحر المتوسط قبل نهاية هذا القرن، تمهيداً لتحويل المنطقة منطقة تجارة حرة بحلول سنة ٢٠١٠.

ومعلوم ان المغرب هو الدولة العربية الثانية بعد مصر التي اعترفت باسرائيل، ولها مكتب لرعاية المصالح في تل ابيب.

وكان مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاسرائيلية توجه سراً في ايلول الماضي الى المغرب وتونس وموريتانيا لاقناعها بعدم اغلاق مكاتبها التمثيلية في اسرائيل.

(رويتر، وص ف)

◄ أنقرة أعلنت اقامة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وزير طلب عدم ذكر اسمه ان ٨٠٠٠ جندي تركي يقيمون "منطقة عازلة" في شمال العراق، واشارت الى انهم يستخدمون آلات مراقبة مصنوعة في الولايات المتحدة واسرائيل.

وقال اقبال ان بقاء الجيش التركي في المنطقة التي تمتد ٣٣٠ كيلومتراً أمر تقرره السلطات العسكرية. وينبغي ان يدخل هذا الجيش مسافة ١٥ كيلومتراً داخل العراق ليسيطر على واد خلف الحدود الجبلية بين البلدين.

وطلب نائب رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد من واشنطن، لدى لقائه نائب رئيس الاركان الاميركي الجنرال جوزف رالستون، ان تراجع مشكلة الفراغ الامني في شمال العراق.

من جهة اخرى، صرح الناطق باسم الامم المتحدة في بغداد اريك فالت ان منسق الشؤون الانسانية في الامم المتحدة للعراق دنيس هاليداي وجه رسائل الى زعيم "الاتحاد الوطني الكردستاني" جلال طالباني وخصمه زعيم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" مسعود البارزاني لانهاء سياستهما القائمة على "ترحيل" السكان الاكراد العراقيين في الشمال.

واتهم "الاتحاد الوطني الكردستاني"، "الحزب الديموقراطي الكردستاني" بطرد ٧٦٠ عائلة من اربيل، عاصمة كردستان، ومن قصبة بيرزين على مسافة ١٠ كيلومترات شمال اربيل "بحجة تأييدها للاتحاد وحلفائه". وأضاف أن "ألفي عائلة أخرى في المدينتين أبلغت الاستعداد للرحيل خلال الايام المقبلة".

واتهمت امس صحيفة "بابل" التي تعد أقوى صحف العراق نفوذاً ويصدرها النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين، "الاتحاد الوطني الكردستاني" باطلاق صواريخ طويلة المدى في معاركه الاخيرة مع "الحزب الديموقراطي الكردستاني" في شمال البلاد. وقالت ان هذه الصواريخ التي استعملها الاكراد للمرة الاولى تمثل تهديداً لمدينة كركوك العراقية الغنية بالنفط. وناشدت الامم المتحدة تدميرها.

ومع انها لم تشر الى طريقة حصول "الاتحاد الوطني الكردستاني" على الصواريخ، فانها ذكرت انه يحظى بدعم ايران في هجماته.

وقال "المؤتمر الوطني العراقي" المعارض الذي يتخذ لندن مقراً له الاسبوع الماضي ان "الاتحاد الوطني الكردستاني" قصف مقر منافسه بصواريخ روسية الصنع من طراز "غراد". (اب ، وص ف، رويتر)

◄ نتنياهو تشجع بجولة روس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
الفلسطيني البارز حسن عصفور انه كان ثمة تركيز كبير على عقد اجتماعات من اجل اعطاء انطباع خاطئ ان الازمة والتوترات انتهت.

وصرح الناطق باسم الزعيم الفلسطيني نبيل أبو ردينة انه لم يتحقق أي تقدم ملموس في أي قضية. وأن "هناك ازمة حقيقية حيث ان استمرار اسرائيل في رفض التزام الاتفاقات الموقعة وخصوصاً تلبية المطلب الفلسطيني الرئيسي اعادة الانتشار من الاراضي الفلسطينية سيصعب الموقف وقد يؤدي الى انفجار".

وكانت مهمة روس تهدف فقط الى التعجيل في المحادثات المتعلقة بتنفيذ تعهدات السلام السابقة مثل فتح موانئ بحرية وجوية فلسطينية التي تعطلت بسبب المطالب الامنية الاسرائيلية.

ونظم اجتماعات بين مسؤولي الامن ورؤساء تسع لجان مشتركة، لكن اللجان اعلنت عدم احراز أي تقدم مهم في ما يتعلق بتنفيذ بنود رئيسية من اتفاق السلام الانتقالي الموقع عام ١٩٩٥. و أرجأ القضايا الاكثر صعوبة التي من شأنها تمهيد الطريق لاجراء مفاوضات اتفاق السلام النهائي الى محادثات من المقرر ان تجرى في واشنطن في وقت لاحق من تشرين الاول الجاري. وتشمل هذه القضايا عمليات انسحاب من الضفة الغربية تعهدتها اسرائيل واقتراح الولايات المتحدة "وقفاً موقتاً" لبناء المستوطنات.

الشيخ ياسين

في المقابل، دعا زعيم "حماس" الشيخ احمد ياسين امام نحو ٣٥٠٠ شخص جاؤوا لتكريمه في حرم الجامعة الاسلامية في مدينة غزة، الى الجهاد ضد اسرائيل من أجل اقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس. وقال: "نحن عاهدنا الله على ان نكون مجاهدين صابرين حتى نلقى الله شهداء أو نعيش كرماء". وشدد في الاحتفال الذي نظمه مجلس طلبة الجامعة على أن "امتنا لا بد لها ان تكون على طريق الجهاد لان الجهاد هو سلام الاسلام". وأضاف في اشارة الى اسرائيل التي لم يسمها: "نحن لنا عدو واحد سنحاربه ونقاتله حتى نسترد حقنا وترابنا ان شاء الله (...) لماذا لا نقاتل؟ الم نخرج من بيوتنا وديارنا وارضنا؟ نحن اخرجنا وظلمنا ومن حقنا ان ندافع عن انفسنا وكل الشرائع السماوية والقوانين الارضية والدولية تعطي الانسان الحق في ان يدافع عن نفسه (...) سندافع حتى نلقى الله شهداء أو يتحرر ترابنا وارضنا وتكون دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف ان شاء الله".

وقال أحد زعماء "حماس" في غزة الدكتور عبد العزيز الرنتيسي انه "حان الوقت ليافا وحيفا وصفد وتل ابيب ان تعد نفسها للقاء المجاهدين الابرار".

واشنطن

في واشنطن، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ستستضيف في نهاية تشرين الاول الاجتماع الثلاثي الاميركي – الفلسطيني – الاسرائيلي وانها تريد ان تكون الخطوة المقبلة التوصل الى صفقة توازن بين التعاون الامني والوقف الموقت لبناء المستوطنات والمزيد من اعادة الانتشار ما سيسمح بمعاودة مفاوضات الحل النهائي. ولفت الى ان عوامل عدة تدخل في مسألة توقيت الاجتماع الذي سيضم وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن). وقال ان روس "استطاع في جولته الاخيرة التي انتهت الثلثاء البحث في الكثير من القضايا بتفصيل كبير، وان اللجان الموقتة تعمل بسرعة في كل المجالات. لقد استطعنا تضييق بعض الفجوات في مسائل المطار والمرفأ والممر الآمن. ولقد اعطي التعاون الامني دفعاً في اجتماع ايجابي الثلثاء بين موردخاي وعرفات في حضور السفير روس (...) لكن الخطوة المقبلة، وهذا ما تريده وزيرة الخارجية، هو ان تغتنم الفرصة في المنطقة من اجل تطوير قضايا تحدثت عنها من قبل وهي التعاون الامني والوقف الموقت للمستوطنات والمزيد من اعادة الانتشار وايجاد توازن في صفقة حيال هذه القضايا التي تسمح لنا بمعاودة مفاوضات الحل النهائي. وفي هذا المجال هناك خلافات حقيقية مهمة ينبغي التغلب عليها، ويجب الا تكون لدينا اية اوهام ازاء صعوبة ذلك".

وأفادت مصادر فلسطينية مطلعة ان مسؤول الامن الوقائي في الضفة الغربية جبريل الرجوب سافر امس الى الولايات المتحدة في زيارة يلتقي خلالها عدداً من اللجان في الكونغرس الاميركي ومسؤولين في وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي أي إي".

وأوضحت ان الرجوب سيطرح خصوصاً "موقف السلطة الفلسطينية ورؤيتها من موضوع مكافحة الارهاب" امام لجنة تابعة للكونغرس الاميركي، خصوصاً ان "اوساطاً مؤيدة لسياسات حكومة نتنياهو المتطرفة داخله تسعى الى تعطيل اصدار قوانين تتصل بالعلاقات بين الادارة الاميركية والسلطة الفلسطينية وتمديدها بحجة ان هذه لا تبذل جهوداً فعلية لمكافحة الارهاب".

ومن المقرر ان يزور مساعد وزير الخارجية الاميركي الجديد لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك الشرق الاوسط في ٢٨ تشرين الاول الجاري للمرة الأولى بعد موافقة الكونغرس على تعيينه في هذا المنصب. وتشمل زيارة انديك الذي كان سفيراً لدى اسرائيل، دول مجلس التعاون الخليجي الست فضلاً عن مصر. وقال مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية ان الزيارة "لا تتعلق بعملية السلام، بل هدفها التعارف". في حين توقعت مصادر ديبلوماسية ان يكون مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا في رأس مواضيع البحث خلالها.

زيارة بريماكوف

● في دمشق وصف السفير الروسي لدى سوريا فيكتور غوغيتدزه في مؤتمر صحافي امس الوضع في المنطقة بانه يواجه "خطر الانفجار" وقال ان زيارة وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف للمنطقة تستهدف "المساهمة في احياء عملية السلام ومعاودة المفاوضات" العربية مع اسرائيل.

وحذر من ان ثمة "خطراً لانفجار الوضع في المنطقة". واصفاً المرحلة بانها "صعبة" وملاحظاً ان التوصل الى نتائج مباشرة "أمر صعب" في ظل الظروف الراهنة التي كانت الدافع الى زيارة بريماكوف. لكنه شكك في ان تسفر الجولة عن معاودة المفاوضات المتوقفة على مساريها السوري واللبناني منذ شباط ١٩٩٦ والمتعثرة على مسارها الفلسطيني.

وأوضح غوغيتدزه ان زيارة بريماكوف تهدف الى "تنشيط" الدور الروسي و"المساهمة في احياء عملية السلام من طريق معاودة المفاوضات" العربية – الاسرائيلية، معرباً عن امله في ان تحقق الزيارة "خطوة الى الامام في البحث عن سبل المحافظة على عملية السلام على اسس مؤتمر مدريد (١٩٩١) وقرارات مجلس الامن" ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥. وشدد على ان مهمة الوزير الروسي "لن تكون سهلة" وان الصعوبات القائمة "اكبر مما نتصور".

ورأى ان موقف سوريا القائم على المطالبة بمعاودة المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها "مطلب شرعي" وانه "لا يعقل ان نعود الى نقطة الصفر"، ذلك ان مثل هذه العودة "غير منطقية".

ومن المقرر ان يصل بريماكوف السبت الى دمشق في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة يلتقي خلالها نظيره السوري فاروق الشرع والرئيس حافظ الاسد في اطار جولة يبدأها بلبنان وتشمل ايضاً اسرائيل والاردن ومصر ومنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني.

("النهار"، رويتر، و ص ف، ا ب، ي ب)

◄ مانديلا تحدّى واشنطن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
عشر سنين وتردد ان ابنته بالتبني ماتت في داخله خلال تلك الغارة.

وعانق مانديلا مضيفه، وخاطبه قائلا: "اخي الزعيم تسعدني رؤيتك". وبعد جولة أولى من المحادثات، عقد مؤتمرا صحافيا صرح فيه ان "القذافي صديقي، وقد ساعدنا في وقت كنا وحدنا، وكان الذين يمنعوننا من الحضور الى هنا يساعدون اعداءنا في ذلك الوقت" في إشارة الى الانتقادات العنيفة التي وجهتها واشنطن اليه بسبب زيارته ليبيا. وأضاف ان "الذين يعترضون على قدومي الى ليبيا لااخلاق لهم ولن انضم اليهم لان لي اخلاقا". وشدد على ان "السياسي ينبغي الا يفقد معنوياته وان يكون مستعداً للمعاناة وهو السبب الذي جعلني ابقى ٢٧سنة في السجن كي لا أتخلى عن مبادئي". ولاحظ ان "هناك عدداً كبيراً من الدول السيدة والمستقلة التي تخضع سياستها الخارجية لمصالحها، ولا يمكن أي دولة ان تملي على الاخرين ما ينبغي القيام به. واكد إنه اذا كانت "دول اخرى تسمح لهذه القوى بان تملي عليها سلوكها، فان جنوب افريقيا لا يمكنها ان تقبل بذلك أبداً".

وسئل عن محاكمة الليبيين المشتبه في ضلوعهما في عملية تفجير طائرة "بوينغ" تابعة لشركة "بان اميركان" الاميركية فوق لوكربي علم ١٩٨٨، فأجاب انه ينبغي محاكمتهما "في بلد محايد". واشار الى ان منظمة الوحدة الافريقية دافعت عن هذا الموقف. وكرر موقف بلاده من العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على ليبيا قائلا انه يجب ايجاد سبيل لرفعها.

ويذكر ان واشنطن ولندن تطالبان بتسلم المشتبه فيهما لمحاكمتهما امام القضاء الاميركي أو القضاء الاسكوتلندي، فيما لا تزال طرابلس ترفض ذلك وقد رفعت القضية الى محكمة العدل الدولية في لاهاي، التي تنظر في الملف منذ الاسبوع الماضي.

واعلن مانديلا انه سيسعى الى تشجيع التوصل الى حل للخلاف بين ليبيا والولايات المتحدة وبريطانيا خلال قمة دول الكومنولث في ادنبره الاسبوع المقبل. و"سيكون من السابق لاوانه القول بالتحديد كيف سنسعى للتوصل الى حل. اننا نشعر ان استمرار فرض العقوبات هو عقاب للمواطن الليبي العادي ولذلك هناك قلق كبير الآن في شأن ضرورة رفع العقوبات المتبقية".

ومن المقرر ان يزور مانديلا متحف الآثار الليبي، ثم يحضر مأدبة عشاء على شرفه في مكان أبقي طي الكتمان، على ان يغادر ليبيا اليوم.

ورأى ديبلوماسيون في تونس ان مانديلا هو أهم زائر لليبيا منذ فرض حظر الطيران عليها. وقال ديبلوماسي افريقي ان "القذافي يستقبل الكثير من الزعماء الافارقة في طرابلس ولكن من العدل القول ان مانديلا هو اهم زائر له منذ عام ١٩٩٢ في وضعه السياسي الراهن".

ويشار الى انه لم يزر طرابلس أي زعيم غربي منذ اعتبرت الولايات المتحدة ليبيا دولة راعية للارهاب، وجددت الاثنين الماضي اعتراضاتها على زيارة مانديلا لها واعتبرت ان "تقديم أي ترضية (الى الليبيين) في وقت كهذا هو أمر يؤسف له".

(و ص ف، رويتر، أ ب)

◄ الخلاف على التعيينات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
يكن حجم الضغوط التي قد يتعرض لها اذا كانت ثمة رغبة سورية في ذلك.

ومع ان نوابا معارضين لا يزالون يشككون في "نهائية" هذا الموقف ويعتقدون ان تدخلا سورياً قد يكون وشيكا من شأنه ان يطوي صفحة الاقتراح الرئاسي وبالتالي احتمال اجراء الانتخابات المبكرة، فان زوار الهراوي لمسوا استياءه من كل شيء تقريبا، سواء من خلافه المستجد مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري او من الخلاف الاخير بين الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري، او من الازمة الاقتصادية والاجتماعية المتفاقمة من دون حلول ناجعة وسريعة.

وثمة من قال ان النقطة التي طفحت بها كأس الهراوي كانت "تفرد" الحريري في الجزم سلفا قبل اسابيع بعدم حصول تمديد جديد، اذ على رغم ان رئيس الجمهورية اكد تكرارا امام رئيس مجلس الوزراء هذا الامر فانه يعتبر قرار رفض التمديد ملكا له وحده وليس مسألة توظف لاهداف سياسية.

هذا العامل، الى تعثر الاتفاق على موضوع التعيينات الادارية، ابقى الخلاف بين الهراوي والحريري عالقا في انتظار جلسة مجلس الوزراء الاسبوع المقبل. وعلم ان وسطاء نشطوا بين الرئيسين سعيا الى حل.

وينتظر ان تبلغ الاتصالات في الساعات المقبلة دمشق سعيا الى بلورة مواقف جديدة في غضون ٤٨ ساعة.

ويقول مطلعون ان الخلاف يطاول مواضيع معينة فيما تلوح مؤشرات اتفاق على مواضيع اخرى.

وانطلاقا من ذلك حرص الحريري بعد عودته مساء امس من الكويت التي زارها مع وفد وزاري لبضع ساعات، على زيارة الهراوي واطلاعه على اجواء هذه الزيارة التي هنأ فيها ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح بشفائه واجرى محادثات مع امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح.

ووصف الحريري ليلا ما يثار عن مواضيع الخلاف بانها "غيمة صيف ستنجلي"، وقال لـ"النهار" انه مستمر في "سياسة تبريد الاجواء السياسية، والحوار مستمر لوضع ما اتفق عليه سابقا بين الرؤساء موضع التنفيذ"، مؤكدا ان "الاجواء ليست سيئة"، واوحى ان بت الامور ينتظر انعقاد مجلس الوزراء الاسبوع المقبل.

وينتظر ان يكون مجمل هذه التطورات محور الزيارة التي سيقوم بها اليوم الرئيس بري للقصر بعبدا، علما ان رئيس المجلس اكتفى امس بالقول "ان الكلام عن الانتخابات الرئاسية ليس اوانه الآن ولا اوان التعليق عليه".

(راجع ص ٢)

كثافة سحب الدخان في اندونيسيا «لا تزال خطيرة»

جاكرتا – و ص ف – صرح وزير البيئة ساروونو كوسوماتماجا امس ان "كثافة" سحب الدخان التي تغطي اندونيسيا بسبب الحرائق "لا تزال خطيرة". فبعدما كانت هذه السحب تبددت جزئيا اثر امطار متفرقة هطلت مطلع الشهر، عادت لتغطي خصوصا سومطرة وبورنيو حيث اكدت اجهزة الارصاد الجوية ان الرؤية معدومة في خمس مناطق.

وطاولت سحب الدخان ايضا ثماني مناطق اخرى على الاقل في هاتين الجزيرتين الكبيرتين حيث لم تتجاوز الرؤية اليوم ٥٠٠ متر، الامر الذي ادى الى اغلاق مطارات عدة.

واكدت السلطات الرسمية ان الدخان يعوق عمليات توزيع المساعدات على السكان في مقاطعة ايريان جايا، وهو الجزء الاندونيسي من غينيا الجديدة، حيث تسببت المجاعة والامراض بوفاة ٤٩٣ شخصا وحيث لا يزال ١٦٠ الفا آخرين مهددين بالمجاعة في منطقتين من هذه المقاطعة النائية والوعرة.

ويخضع دخول الصحافيين والديبلوماسيين الى منطقة ايريان جايا حيث يواجه الجيش تمردا انفصاليا، الى مراقبة مشددة للغاية، وتحتاج المنظمات غير الحكومية الى تصريح خاص للوصول اليها وهو اذن لايعطى غالبا.

◄ الباقة الثالثة!

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
ومؤلم هذا النعش للتاريخ عندما نذكره، اذا تذكرناه. ومن يستمع الى كتاب هذه الايام ومعلقيها وهم ينبشون تاريخ استقلال لبنان، يتوقع سلفا الا تقوم لهذا البلد قائمة، اذا كان هؤلاء هم الذين يقرأ لهم الناس ويستمعون اليهم.

كل ما يعيشه العرب هذه الايام هو من "صنع" جمال عبد الناصر، بكل سلبياته وبالقليل من ايجابياته، لكن هذا لا يمنع انه، ولفترة طويلة، كان هو التاريخ.

نلسون مانديلا لم ينكر هزيمة عبد الناصر عام ١٩٦٧ (التي لا ننكر له غيرها)، وانما ذكر انه كان مصدر الهام لكل ثورات افريقيا.

ونحن نضيف اليها: عدم الانحياز، التعليم المجاني، الاصلاح الزراعي، السد العالي، الى آخر الايجابيات، واهمها ايقاظ الروح القومية في هذا الجسد العربي الخامل.

انا شخصيا، ازور ضريح عبد الناصر في كل مرة اذهب الى القاهرة.

نبيل خوري



اعلانات رسمية

اعلان
اصبح مركز صيدلية الفنون لصاحبها حسين محمود مهدي المسجلة في السجل التجاري في النبطية في القسم ٤ من العقار ١١٧٠ القصيبة بدلا من العقار ٤١٣ القصيبة.

امين السجل التجاري

عقد تفرغ
تفرغ الشريكين علي عباس فياض واحمد حيدر بدر الدين في شركة مجموعة الانماء للتجارة والصناعة المسجلة في السجل التجاري في النبطية بالرقم ٣٠٤٢/م عن حصصهم البالغة ٦٠ حصة من اصل مئة الى سارة وحمزة ونديم عادل نجم بالتساوي فيما بينهم.

امين السجل التجاري

اعلان
طلب صاحب مؤسسة نوجيك سيستمز محمد مصطفى رضا المسجلة في السجل التجاري في النبطية بالرقم ١٨١٤/علم ٧١٦/خاص تصحيح كنيته من رضا الى الرضي في قيود المؤسسة.

امين السجل التجاري

اعلان قضائي
تدعو المحكمة المنفردة المدنية في صيدا – غرفة الامور المستعجلة، بولس جبران يزبك مجهول محل الاقامة الحضور الى قلم هذه المحكمة لتسلم استحضار الدعوى الرقم ١٩٩٧/١٤٤ المقامة ضدك من بيبل يزبك بموضوع اشغال بدون مسوغ شرعي منطقة درب السيم وحضور جلسة المحاكمة المقررة في ١٠/١١/١٩٩٧ وتتخذ محل اقامة بنطاق المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان والا يتم ابلاغكم بقية الاوراق والقرارات فيها والحكم النهائي بواسطة التعليق على باب المحكمة الخارجي عملا باحكام المادة ٤٠٩/اصم. وما يليها.

الكاتب
احمد قاسم

أعلان
بيع حصة في الشركة
العدد ١٥

البائع: منير التيني.
الشارين: عادل الياس التيني وناصيف التيني.
موضوع البيع: الحصة التي يملكها منير التيني في الشركة التجارية المسجلة بالرقم ١٩٨٥/٨٢٢ والتي مركزها زحلة العقار الرقم ٢٥٦ منطقة اراضي. تعمل تحت اسم "ليبانون كواليتي باكينغ" يديرها ويوقع عنها الدكتور عادل الياس التيني منفردا، ويشمل البيع كامل العناصر مادية ومعنوية، وذلك مع العلم بالاعباء المدرجة على سجل الشركة، بموجب عقد موقع من الفرقاء سجل في تاريخ ١٦/١٠/١٩٩٧.

امين السجل التجاري في البقاع
محمد حيمور

دعوة
موجهة الى السيدة نبيلة كامل الصباغ
المجهولة المقام

صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا
في ٢٩/٨/١٩٩٤ تقدم المحامي عصمت ابو شقرا بدعوى بوجهك وآخرين سجلت بالرقم ٢٦٥/٩٤ وعين موعد النظر فيها يوم ٢٦/١/١٩٩٨ يطلب فيها الحكم بابطال العقد الايجار التلي المنظم للمدعى عليه حبيب جبور للمأجور والذي كان يشغله المدعي في العقار الرقم ٤٩٧٨ الشياح.

فينبغي حضورك في الموعد المحدد او ارسال وكيل عنك والا ستتخذ في حقك التدابير القانونية سندا للمادة ٤٦٣ وما يليها من أ.م.م.

رئيس القلم

تبليغ فقرة حكمية
ان القاضي المنفرد المدني في زحلة، بالقرار الصادر في تاريخ ٨/١٠/١٩٩٧ بالدعوى الرقم اساس ٩٧/٨٢٩ المقامة من بول قره بت طاشجيان ضد مرتا سركيس غازاريان المجهولة محل الاقامة لحضور هذه الاخيرة لتبليغ الفقرة الحكمية والمتضمنة تسجيل ملكية العقار الرقم ٢٥٩٦/ منطقة عنجر العقارية على اسم المدعي بول قره بت طاشجيان في السجل العقاري، وتضمين المدعى عليها الرسوم وذلك خلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر او من يمثلها قانونا.

رئيس القلم — محمد حيمور

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
بالمعاملة الرقم ٩٩٤/٨٩

المنفذة: روز منصور بو كرم وكيلها المحامي جوزف غلام.
المنفذ عليه: خليل يوسف الزغبي.
المعاملات: تقرر الحجز في تاريخ ٢٩/١١/١٩٩٤ وسجل في تاريخ ٣٠/١١/١٩٩٥.
السند التنفيذي: ستة سندات دين بمبلغ /٢١٦٠٠/ د.أ. واحد وعشرون الفا وستماية دولارا اميركيا والفوائد واللواحق.
المطروح: ١– كامل العقار الرقم ١٧٧ عين عار المشتمل على بناء مؤلف من ثلاثة طوابق. سفلي ويحتوي على غرفتين وصالون ومطبخ وحمام وفيراندا كبيرة للجهة الشمالية وارضي يحتوي على صالون وسفرة وغرفة جلوس جدرانها من الحجر المقصوب وغرفتي نوم ومطبخ وحمام وممشى وفيرنده مسقوفة وغرفة جانبية مستقلة من الزجاج وطابق اول يحتوي على صالون وسفرة ومطبخ وحمامين وغرفة جلوس وثلاث غرف نوم وممشى واربع فيرندات ومدخل درج يؤدي الى السطح، وهذا البناء مبني بالحجر المقصوب.

٢– كامل العقار الرقم ١٧٩. عين عار. ارض بور.
٣– كامل العقار الرقم ٣٠١ عين عار. ارض بعل يشتمل على شجرة لوز.
٤– كامل العقار الرقم ٣٠٢ عين عار. ارض بعل.

تاريخ محضر الوصف: ٨/١/١٩٩٦ وسجل في تاريخ ١١/١/١٩٩٦.
قيمة التخمين:
١– للعقار الرقم ١٧٧ عين عار /٣٠٠٠٠٠/د.أ. ثلاثماية الف دولار اميركي.
٢– للعقار الرقم ١٧٩ عين عار /٣٠٠٠٠/د.أ. ثلاثون الف دولار اميركي.
٣– للعقار الرقم ٣٠١ عين عار /١٠٠٠٠/د.أ. عشرة الاف دولار اميركي.
٤– للعقار الرقم ٣٠٢ عين عار /٥٠٠٠/ د.أ. خمسة الاف دولار اميركي.
قيمة الطرح بعد التخفيض ٥٪:
١– للعقار الرقم ١٧٧ عين عار /١٧١٠٠٠/د.أ. مئة وواحد وسبعون الف دولار اميركي.
٢– للعقار الرقم ١٧٩ عين عار /١٧١٠٠/د.أ. سبعة عشر الف ومئة دولار اميركي.
٣– للعقار الرقم ٣٠١ عين عار /٥٧٠٠/د.أ. خمسة آلاف وسبعماية دولارا ميركي.
٤– للعقار الرقم ٣٠٢ عين عار /٢٨٥٠/ الفان وثمنماية وخمسون دولار اميركي.

المزايدة: ستجري المزايدة نهار الجمعة الواقع فيه ١٢/١٢/١٩٩٧ الساعة العاشرة امام حضرة رئيس دائرة التنفيذ في محكمة جديدة المتن. فعلى راغب الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ المتن لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة قيمة الطرح او ان يقدم كفالة مصرفية معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ المتن اذا لم يكن له مقام فيه والا اعتبر قلمها مقاماً مختاراً له وعلى المشتري خلال ثلاثة ايام تلي الاحالة ايداع كامل الثمن والا يعد ناكلا وتعاد المزايدة حكما بزيادة العشر واذا لم يتقدم احد للشراء وجبت اعادة المزايدة فوراً على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما تسديد الثمن. ويتوجب على الشاري رسم الدلالة ٥٪ ورسم التسجيل.

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
لبيل معوض

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
بالمعاملة الرقم ٩٩٧/٢٢٨

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى نهار الجمعة الواقع في ٧/١١/١٩٩٧ الساعة ١٢ منقولات معمل المنفذ عليه كابي الحسيني الكائن في الضبيه ملك عبود الطابق الثاني. وهي: خزنة حديد وطاولتي مكتب خشب وكرسي دوار وطقم كنبايات للمكتب وكومودينا خشب وطعاجة حديد وبريسا ٢ طن ومقص حديد وبلانكو وطعاجة صغيرة ومقدحين وخمس ملكينات درزة جميعها مخمنة بمبلغ /٩٢٧٥/د.أ. وذلك تحصيلا لدين المنفذ بدروس ترسكيان البالغ /١٢٢٥٠/د.أ والفائدة واللواحق.

فعلى راغب الشراء الحضور في الموعد المعين لمحل البيع مصحوبا بالثمن نقدا وبرسم الدلالة ٥٪.

رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
لبيل معوض

دعوة
ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي فادي صوان تدعو المدعى عليه سالم خرما المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من شربل يوسف الغزي الرامية الى اخلاء القسم /٢٢/ من العقار ٢٧١٠/ البوشرية ودفع البدلات المستحقة وحضور الجلسة في ١٨/١١/١٩٩٧ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

دعوة
ان قاضي الامور المستعجلة في المتن يدعو المدعى عليه سالم خرما المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من المدعي شربل يوسف الغزي الرقم ١٩٩٧/٨٤٤ الرامية الى اتخاذ القرار باخلاء المأجور الذي يشغله بالايجارة من البناء القائم على العقار الرقم ٢٧١٠ البوشرية فورا دون مهلة وتضمينه الرسوم والنفقات والاتعاب وحضور الجلسة في ٢٠/١١/١٩٩٧ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

الكاتب
انطوان اسكندر

تبليغ فقرة حكمية
تبليغ للمدعى عليها شركة م. شرتوني للصيرفة ش.م.ل. الممثلة بشخص السيد ميشال سعيد شرتوني المجهول الاقامة.

في تاريخ ١/١٠/١٩٩٧ اصدر قاضي الامور المستعجلة في جونية غرفة الرئيس سهيل عبود بالدعوى الرقم ٩٧/٢٩٠٨ القرار ٩٧/٢٧٢ والمقامة من انطوان الياس عازار حكما قضى بالزام المدعى عليها شركة م. شرتوني للصيرفة ش.م.ل. باخلاء القسم الرقم ٢٧ في العقار ١٣٦٥ غادير والزامها بالرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف ثمانية ايام بعد انقضاء مهلة النشر.

رئيس القلم — اسطفان فياض
التكليف ٢٥١٦



قضايا النهار

الجزائر: الجماعات خسرت مشروعها

تستكمل الجزائر اليوم مؤسساتها الدستورية الشرعية بانتخاب المجالس البلدية. فهل يعود الاستقرار الى هذا البلد الذي زعزعته الانتخابات المماثلة التي جرت عام ١٩٩٠؟

لا شك في ان العملية الانتخابية هي في حد ذاتها خطوة اساسية على طريق التطور السياسي لاي بلد، لكن ما بين هذه الانتخابات، على اهميتها، وعودة الاستقرار الى الجزائر بوناً لا يزال شاسعاً.

فهذه الانتخابات مثلها مثل الانتخابات الاشتراعية وقبلها الانتخابات الرئاسية جرت على وقع اصوات الانفجارات وأنين ذوي ضحايا المجازر التي تتصاعد وتزداد همجية.

واللافت ان ثمة تحولات بارزة وسمت طبيعة العنف الجزائري في كل مرحلة من هذه المراحل. فقبل الانتخابات الرئاسية كان هذا العنف يقتصر على مواجهات بين الجماعات الاسلامية المسلحة وقوات الامن بعيداً عن المدنيين، ثم تحول بعد هذه الانتخابات عنفاً بالسيارات المفخخة والقنابل يستهدف في ما يستهدف بعض المدنيين، وما لبث ان تحول في مرحلة الانتخابات الاشتراعية عنفاً يركز على المدنيين. واخيراً صار اجراماً رهيباً يطاول عشرات المدنيين دفعة واحدة وصولاً الى داخل المدن الكبرى التي كانت في معزل عن هذه الاعمال.

والبعض يرى في هذا التصعيد وهذه الهمجية دليلاً على الافلاس الفكري للجماعات المسلحة وانهيار مشروعها السياسي بفعل الضربات القاسية التي تعرضت اليها، ودليلاً على تحولها مشروعاً انتحارياً لا هم له سوى الانتقام. فالجماعة الاسلامية المسلحة التي اختارت قبل سنوات العنف وسيلة لاقامة الدولة الاسلامية تدل اعمالها اليوم على ان الدولة سقطت من مشروعها وبقي العنف.

وربما في هذا الكلام الكثير من الصحة لكن ثمة اسئلة تبقى من دون اجوبة؟ ما معنى ان ينهار المشروع السياسي لهذه الجماعة وتبقى قوة لا يستطيع احد قهرها؟ ما هي الفائدة من بشاعة عمليات ذبح المدنيين وما هي الغاية من استمرارها؟ لماذا هذا الترابط بين عمليات القتل ومحاولات اقامة مؤسسات شرعية في البلاد؟ لماذا تتصاعد هذه العمليات وتزداد مع كل محاولة لفتح حوار بين الحكومة والاسلاميين "المعتدلين"؟

من يقف دائماً وراء افشال الحوار بين السلطة والمعارضين في اللحظات الحاسمة ويؤجج بالتالي عمليات القتل والقتل المضاد؟

لماذا ارتفاع حرارة التصعيد مع اقتراب الجزائر من تخطي مشكلاتها الاقتصادية؟ لماذا هذا التصعيد مع اكتشاف مخزونات جديدة من النفط والغاز في الجزائر وتهافت الشركات الاجنبية على استثمارها؟

لماذا مناطق الغاز والنفط بعيدة دائماً عن اعمال العنف؟ لماذا هذا الرفض الجزائري المطلق لاي محاولة وساطة في النزاع؟ لماذا...؟ لماذا...؟

يبدو ان الجماعات المسلحة التي خسرت مشروعها السياسي تحولت عنواناً لآلة قتل منظمة ومبرمجة تغذيها جهات داخلية وخارجية وتخدم في آن واحد مشاريع سياسية متناقضة تتصارع كلها على الجزائر.

وهنا مكمن الخطورة الذي لا تستطيع اي عملية انتخابية تجاوزه.

امين قمورية

الاسلام والموقف من الارهاب

الشيخ محمد رشيد قباني
(مفتي الجمهورية اللبنانية)

يطيب لي ان التقي(*) نخبة من اهل الفكر والادب والسياسة، الذين يضمهم هذا الجمع الكريم في رحاب "دار الندوة" التي دأبت منذ قيامها على تنشيط الحياة الفكرية في لبنان، وبعث روح الحوار المنفتح، والبحث العقلاني البناء حول قضايا الوطن والامة، من خلال اللقاءات الشهرية والمحاضرات والمؤتمرات والندوات الدورية، فكانت منارة من منارات الفكر التي ألقت الضوء على الكثير من المشاكل والتحديات التي تواجه مجتمعنا اللبناني خاصة، والمجتمع العربي عامة، ولعل ابلغ ما تذكر فيه "دار الندوة" قيامها على الفكرة العربية ونضالها في سبيل اعادة احيائها كعامل ربط وتوحد بين الدول العربية وشعوبها، وضخ الروح التي انطفأت فيها او كادت ان تنطفئ بفعل الانتكاسات والهزائم، اذا ما استثنينا حرب تشرين، التي مني بها العالم العربي منذ الستينات، ومحاولات تجزئة العالم العربي وتحويل شعوبه اقليات مستضعفة، خائفة، متناحرة، لا جذور لها ولا رابط يجمعها.

وما اريد ان اتناوله في هذه العجالة، بحكم طبيعة هذا اللقاء، لا يخرج عن اهتماماتكم واهتمامات كل منا، وهو يتعلق بقضايانا المعاصرة، ومنها التي تمس قضايا الامة في شكل عام، وقضايانا الداخلية على وجه الخصوص، وجميعها قضايا شائكة ودقيقة تطرح مواضيع هي محل نقاش وجدال مستمر، ومنها موضوع الاسلام ومبادئه، والعروبة ومضامينها، والطوائف ودورها، والوضع الداخلي وتعقيداته، والاحتلال الاسرائيلي وابعاده والقضية الفلسطينية ومستقبلها. وأجدني مضطراً الى ملامسة هذه القضايا، دون الخوض في تفاصيلها، ومدعواً ان اوضح الغموض الذي اعترى بعض القيم التي يأخذ بها مجتمعنا، والتي ألقت عليها المؤامرات الدولية والداخلية ظلالاً من الشك والحذر توطئة لضربها من الداخل والاجهاز عليها كلياً.

ليس الاسلام ارهاباً. الاسلام رسالة سلام ورحمة ارسلها الله للناس وللعالمين، حيث قال الله تعالى في القرآن الكريم لخاتم رسله وانبيائه محمد صلى الله عليه وسلم: "وما ارسلناك إلا رحمة للعالمين". والاسلام لم يميز بين البشر على اساس لونهم او جنسهم او عرقهم او لغتهم، بل ساوى بينهم جميعاً، وكرم بعضهم على بعض انطلاقاً من التقوى والعمل الصالح حيث قال الله تعالى في القرآن الكريم: "يا ايها الناس إنّا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن اكرمكم عند الله أتقاكم". ودعا الى التعاون بين الناس على البر والتقوى كما جاء في الآية الكريمة: "وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان". والقاعدة الشرعية المستقاة من القرآن كتاب الله عز وجل أن "لا إكراه في الدين"، ولذلك أوصى الإسلام بالدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، لا بالقوة ولا بالإكراه والعنف، وبالحوار سبيلاً الى الاقناع، كما جاء في الكتاب المنزل: "ادعُ الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إنّ ربّك هو أعلم بمن ضلّ عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين". وحضّ الاسلام على الكلمة الطيبة في التعامل بين الناس كما جاء في قوله تعالى في القرآن الكريم "ألم ترَ كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابتٌ وفرعها في السماء تؤتي أكُلها كلّ حين بإذن ربها ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة إجتُثّت من فوق الأرض ما لها من قرار". وكان النبي محمد صلى الله عليه وسلم يوصي الجيش فيقول: "لا تقتلوا ولداً ولا طفلاً ولا إمرأةً ولا شيخاً كبيراً، ولا تقطعوا شجراً مثمراً، وستمرون على أناس نذروا أنفسهم في الصوامع فاتركوهم".

وهذا ما يفسر لنا كيف إن الاسلام عندما دخلت جيوش المسلمين الى بعض البلدان حافظ على اصحاب العقائد والديانات الاخرى ولم يتعرض لهم بالاساءة ولم يقتلعهم من أراضيهم وديارهم، ولم يمنعهم من ممارسة حرياتهم وشعائرهم الدينية، كما ان هذا الدين الذي انتشر في اصقاع الارض دون ان تدخل اليها جيوش المسلمين اعتنقته شعوبها عن اقتناع ويقين وجدوا فيه من رحمة بالناس وما يقره من مساواة وعدالة بين بني البشر.

واكتفي بهذا القدر لأقول، ان ما نراه اليوم من اعمال عنف وقتل للابرياء في بعض الدول العربية والاسلامية، وخاصة في الجزائر، نستنكره اشد الاستنكار ولا يمكن ان نقبل به او نقره، وهو على كل حال، لا يمت الى الاسلام بصلة، وهو ينسب الى الاسلام زوراً وبهتاناً، لتشويه صورته في العالم ولمحاولة اظهاره بأنه دين ارهاب وعنف لاغراض مختلفة لا تخفى على احد، والكل يعلم ان ما يجري في الجزائر اليوم يصب في اطار صراع المصالح الاقتصادية والسياسية الاستعمارية التي تتولى تمويل وتشجيع هذه الاعمال الوحشية التي يقصد منها، من جهة التشكيك بالاسلام والاساءة الى المسلمين، ومن جهة ثانية ضرب حالة الاستقرار في الدول الاسلامية العربية واشاعة الفوضى والفتنة فيها تحقيقاً لمصالحها واغراضها، وليس العدو الاسرائيلي عنها ببعيد.

ومن اجل ذلك ينبغي علينا جميعاً، وهذا ما نجهد من اجله، ان نعمل على تأصيل قيم الدين الحقيقية في مجتمعنا وناشئتنا، قيم الحق والمساواة والعدالة والتسامح والاعتدال والمحبة والرحمة والتعاون والتكافل والتضامن والتعفف والاخلاق الحسنة والفضيلة والحوار، ونبذ العنف والتطرف ومحاربة الظلم، ومن هنا يجب ان تفهم وتفسر دعوتنا الى الاهتمام بالتعليم الديني القويم، البعيد عن العصبية او الطائفية، وغرس هذه المفاهيم والقيم في نفوس ابنائنا لكي نحميهم من الضياع ولكي نصل الى الانسان السوي والمجتمع السوي، حتى لا يصيبنا ما اصاب المجتمعات الغربية التي تعيش في غربة عن قيم الدين والاخلاق، الامر الذي اوقع انسانها في حالة من الحيرة والضياع.

وليست العروبة، ايها الاخوة، عصبية او عنصرية او عرقية، والعروبة ليست ديناً ولا يجوز خلط العروبة بالاسلام كما يفعل البعض، لان الاسلام اوسع واشمل من ان ينحصر بقومية معينة مهما كانت.

العروبة هي هوية قوم ينتمون الى محيط جغرافي معين، وتجمعهم لغة مشتركة، ويضمهم تاريخ واحد، وتوحد بينهم مصالح وامانٍ واحدة، ويربط بينهم مصير مشترك. وهذه العناصر هي التي تميز الشعوب العربية وغيرها من الشعوب، وتعطيهم هذه الهوية المسماة بالهوية العربية التي ينتمي اليها المسلمون والمسيحيون العرب في كل مكان من المنطقة العربية، وهذا لا ينفي اطلاقاً وجود خصوصيات ثقافية عند كل جماعة بشرية، تمت بصلة الى الدين او العادات والتقاليد وانماط العيش المختلفة، كما ان هذا المفهوم للعروبة لا يتناقض مع مفهوم الوطنية بل يسير معها جنباً الى جنب فتتكامل معه وتقوى به.

وقد ورد عن رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم قوله: "أما بعد، أيها الناس، فإن الرب واحد، وإن الأب أب واحد (يعني آدم عليه السلام) والدين دين واحد، وإن العربية ليست لأحدكم بأب ولا أم، إنما هي لسان، فمن تكلم العربية فهو عربي".

وينبغي ان ننظر الى الفكرة العربية باعتبارها عنصر توحيد لا عنصر تفرقة، ينبغي ان نتعامل معها كعنصر جامع في ظل تنوع العقائد وتعددها، وهذا من شأنه ان يشكل عنصر قوة وتحصين في مواجهة التيارات التي تريد تقسيمنا وتفتيتنا وزرع الفتن في صفوفنا، لدواعٍ مختلفة، كما يشهد تاريخ المنطقة على ذلك، وخصوصاً تاريخ لبنان الذي يرتبط بتاريخ المنطقة العربية ارتباطاً عضوياً، قديما وحديثاً. واعتبار لبنان عربي الهوية والانتماء يجب ان لا يستدعي خوفاً، لان التعبير عن هذه الهوية قد يأخذ صيغاً واشكالاً حديثة لا حصر لها من التعاون والتنسيق، تخدم مصالح شعوب هذه الدولة وتعود عليها بالخير العميم، لاسيما في ظل التحديات القائمة، واشكال التعاون الدولي الجديدة المطروحة كمثل التكتلات الاقتصادية الكبرى والعولمة وغيرها من التكتلات التي لا يمكن مواجهتها الا من خلال تكتل اقتصادي عربي تشكل الدول العربية نموذجاً حياً له، ويكون للبنان دور بارز فيه، لأنه ليس للبنان دور فاعل خارج الاطار العربي، ودوره في المقابل كبير ومميز داخل الاطار العربي.

ويبقى انه علينا اخراج، موضوع هوية لبنان العربية من دائرة الجدل والتجاذبات السياسية، والاقلاع عن استعمال عروبة لبنان كمدعاة للخوف، ومن ثم الانصراف الى معالجة مشاكلنا واوضاعنا الداخلية، وهي كثيرة وضاغطة.

نحن نعيش في لبنان، أيها السادة، في ظل نظام سياسي ديموقراطي تعتبر المعارضة فيه من صلب هذا النظام، والمعارضة في مثل هذا النظام حاجة وضرورة. هي حاجة لأنها تنبه وتصوب وتدل الحكم الى مكامن الصواب والخطأ، وتطرح ما لديها من افكار وبرامج. وهي ضرورة لأنها تشكل صمام امان بالنسبة الى النظام، تلجم الحكم، ان احسنت، عن الانحراف عن جادة الصواب، وهي في الوقت نفسه اداة رقابة وتوجيه ومحاسبة، وشرطها ان تكون معارضة بناءة تستهدي بما هو خير وما فيه مصلحة للوطن والمواطن، وتبتعد عن الاهواء والمصالح الذاتية والشخصية، وترتقي بخطابها السياسي لكي ترتقي معها الحياة السياسية ويستقيم الاداء العام.

وللحكم شروط وصفات، ابسطها التجرد والنزاهة، والصدق والتفاني في سبيل الخدمة العامة. فالمسؤولية ليست جاهاً ولا تسلطاً، انما تواضع وامانة، يقول الله تعالى في القرآن الكريم: "إنّا عرضنا الأمانة على السموات والارض والجبال فأبَين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوماً جهولاً".

والدولة مطالبة بأن تكون ملجأ وملاذاً للمواطن، بدلاً من أن تكون الطوائف ملجأه وملاذه، لكي نمنع الاستغلال السياسي للطوائف.

فليس دور الطوائف ان تحل محل الدولة، ولا ان تكون وسيطاً بين المواطن والدولة، ولا دور المرجعيات الدينية ان تأخذ دور السياسيين في الحياة السياسية ولا ان تكون غطاءً لهم، فلسنا تواقين لان نلعب هذا الدور، لاننا لا نريد ولا ينبغي لنا ان نكون اطرافاً في حمأة اللعبة السياسية، لكي لا يتحول الصراع السياسي، من صراع بين اتجاهات وتيارات وبرامج سياسية تحملها القوى السياسية المختلفة تحقيقاً لما ترى فيه مصلحة البلاد، الى صراع بين الطوائف لا يلبث ان يأخذ طابعاً دينيا او طائفيا او مذهبيا، لان ذلك يسيء الى وحدة الدولة ووحدة المجتمع، اذ كلما قامت الدولة بدورها الصحيح في رعاية شؤون الوطن والمواطنين وسهرت على حماية مصالحهم ومستقبلهم، كلما انحسر دور الطوائف ومرجعياتها في الشأن السياسي اليومي، ويبقى لهذه المرجعيات، ومن حقها وواجبها، ان تقول كلمتها في المفاصل الوطنية الكبرى، اي في كل ما يتعلق بالنظام العام، وبالحفاظ على وحدة الشعب ووحدة المجتمع وصيغة العيش المشترك وان تشيع مناخات من الوئام والاطمئنان في البلاد، وان تعمل على اطفاء نار الفتن والشقاق والنزاع، باعتبارها صمام الامان الاخير، وهو الدور الذي مارسته بكل مسؤولية في الاحداث الاخيرة التي مرت على لبنان.

تتبع حلقة ثانية

* النص الكامل لمداخلة مفتي الجمهورية في دار الندوة (١٤ – ١٠ – ٩٧).

صلة وصل

مضيعة وقت... وأسماء

سواء كان الحديث مبكرا او لا، فلا تغيير في "القاعدة" التي تختار رئيس الجمهورية في لبنان منذ عام ١٩٨٩، اي منذ اختيار الياس الهراوي للمرة الاولى ثم الثانية: القيادة السورية هي التي تختار ... ووحدها.

كان رينه معوض آخر رئيس بالتشارك الاميركي – السوري. لكن الانفراد السوري بالاختيار لاحقا جاء ضمن صفقة اميركية – سورية اكبر قبلت بموجبها واشنطن المرجعية السورية للدولة اللبنانية في اطار تفاهم اوسع على سقف السياسة السورية في المنطقة. اصبحت تعبيراته اوضح مع انخراط دمشق في "التحالف الدولي" خلال ازمة الكويت ثم في مؤتمر مدريد.

واذا كان هناك من جديد في الاختيار المقبل لرئيس الجمهورية، فهو يكمن في الاجابة عن السؤال الآتي:

هل قررت واشنطن التدخل في اختيار الرئيس اللبناني الاول هذه المرة؟

لا شيء يوحي جديا – حتى الآن – بذلك، سوى بعض الاستنتاجات التي يذهب اليها البعض في لبنان، والتي يحب ان يذهب اليها، من نوع تكبير مدلولات زيارة وزيرة الخارجية الاميركية الاخيرة الى لبنان (من طريق قبرص) والكلام الملتبس الذي قالته في "محاضرتها" في "الفوروم".

* * *

ثمة مستويان – من الناحية النظرية – لاي احتمال تدخل اميركي:

الاول، وهو غير مألوف لانه يواجه حالة غير مألوفة، وان يكن سيعتبر تدخلا "بسيطا": اي اقناع واشنطن لدمشق بأن لا تقدم الاخيرة على "التمديد" مرة ثانية للرئيس الحالي الياس الهراوي، كنوع من التجاوب مع مطلب الحفاظ على الحد الادنى من الحد الادنى لتقاليد الحياة السياسية اللبنانية وهو المناوبة على هذا المنصب بعدما جرى خرقه بالتمديد الاول للهراوي (والتمديد الثاني في تاريخ الجمهورية الذي انتهى بشبه ثورة علم ١٩٥٢ ضد الرئيس بشارة الخوري).

هذا الاحتمال الاول قد يكون عمليا. فهو لا يغير المعادلة القائمة منذ ما بعد ما آل اليه "اتفاق الطائف" والتوازن الجديد الذي رست عليه الصيغة السياسية – الطائفية للدولة اللبنانية. اي انه لا يؤدي الى مواجهة سورية – اميركية ويبقي "الصفقة" العامة قائمة ضمن السقف الاميركي المرسوم للمنطقة. لا يؤدي لانه، ببساطة، لا يغير المعادلة بل يغير شخصا سيأتي بديل منه اكثر قربا من دمشق، اذا كانت لا تزال هناك مسافة بعد لمزيد من الاقتراب – الالتحام الحاصل في العلاقات السورية – اللبنانية. تغيير الشخص اذن بمواصفات ذاتية من الطبقة الجديدة كليا. فيما الياس الهراوي الشديد الولاء للعلاقة مع سوريا يأتي من الصف الثاني للطبقة السياسية القديمة.

المستوى الثاني للتدخل الاميركي، هو الذي كان يحصل قبل "اتفاق الطائف" وآخر مظاهره الاتفاق الذي حدث علم ١٩٨٨. عبر مساعد وزير الخارجية الاميركي آنذاك ريتشارد مورفي (الذي يزور لبنان حاليا كـ"خبير" في المنطقة) على اسم مخايل ضاهر رئيسا واحبطته "الحكمة" غير العادية للقيادات المارونية ايامها!!

اي انه مستوى التدخل في الاسماء المطروحة نفسها. وهذا احتمال اقل من ضعيف، اذا لم يكن معدوما في الظرف العام الاقليمي للعلاقات السورية – الاميركية التي عادت تشهد انفراجات ذات معنى. كان التوافق الثنائي حول لبنان مستمرا بدونها، فكيف اذن معها (من نوع اعادة جدولة ديون البنك الدولي على سوريا، كمثال غير حصري).

مجرد استبعاد هذا الاحتمال سيعني، نظريا، استبعاد نمط معين من الاسماء المطروحة للرئاسة، رغم تداولها في الصحافة. فيما يعني بالمقابل تقدم حظوظ اسماء مثل جان عبيد، الياس حبيقة، فوزي حبيش وربما فارس بويز او غيرهم من "الستاندارد" نفسه.

هل الياس الهراوي في هذه الصورة لكي يستعجل اعلان، "زهده" من الرئاسة؟ وهل هذا ما يفسر حسم رفيق الحريري بعدم وجود تمديد؟ الحسم الذي يقال انه يصبح مضاعفا في مجالسه الخاصة.

يبقى بعض المهم:

ان تبقى عروض المرشحين الموازنة رصينة حتى صدور القرار. اذ يمكن خدمة اي خط سياسي، اي خط سياسي، بدون خفة.

اللهم الا اذا اعتبر البعض نقيض ذلك جزءا من الامتحان.

ولكن بالنسبة الى بعض الاسماء، هناك امتحانات انتهت وصدرت نتائجها في ظل المعادلة القائمة.

جهاد الزين

كتاب مصريون في "النهار"

رؤية من مصر: موقع المسيحي العربي في عالم اليوم

محمد سيد أحمد

كثيرا ما تساءلت: كيف تفسر أن الصراع بين العرب والاسرائيليين ما زال محتدما، بينما الصراع بين اميركا وروسيا يبدو وكأنما قد فقد احتدامه المتأصل الى غير رجعة؟ قد يقال: ما العلاقة بين الصراعين حتى يكون هناك مبرر لاجراء مقارنة؟ والحقيقة ان قرننا العشرين – او على الاقل نصفه الثاني – بدا وكأنما كان، قبل اي شيء آخر، قرن الصراع بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، ذلك ان المواجهة بينهما كانت المحور الذي دارت حوله الصراعات الدولية كلها، وافرز ما وصف بـ"النظام العالمي الثنائي القطبية"، باعتبار الولايات المتحدة أحد القطبين، قطب الرأسمالية العالمية، والاتحاد السوفياتي قطب الشيوعية. اما الصراع العربي – الاسرائيلي، فهو صراع اختلف من حيث محتواه. ويفسر بأن طابعه "قومي" بين القومية العربية والصهيونية.

بيد ان ثمة صفات مشتركة ايضا ابرزها ان الصراعين، على اختلاف مضمونهما قد جمعتهما خاصية ان كليهما انطلق من افتراض ان التصالح مع الخصم مستحيل. وان وجدت عمليات تصالح – كفكرة "التعايش السلمي" بين النظامين العالميين، او العملية المنسوبة الى "السلام" في الشرق الاوسط – فإنها تتعلق بالتكتيك، لا بالاستراتيجية. ولا مفر، بمنظور المتصارعين، ان يكون النصر لجانب، والهزيمة الساحقة للآخر. على الصعيد الدولي: اما الشيوعية واما الرأسمالية. على الصعيد الاقليمي: اما الصهيونية واما القومية العربية.

ثم ننطلق عادة من افتراض ان "العالمي" يجب الاقليمي. واذا صح ان الصراع الذي احتل مقدمة المسرح على الصعيد العالمي قد حل في جوهريته. فلا بد ان يكون اي صراع اقليمي قابلا للحل في الجوهر هو الآخر. ولكن الشواهد تؤكد ان الصراع العربي – الاسرائيلي ليس بسبيله الى حل في المستقبل المنظور. فما معنى هذه المفارقة؟

الحقيقة ان اولوية الصراعات لا يحكمها، على ما يبدو، مدى تمدد حيزها الجغرافي وحسب، بل مدى عمق بعدها الزمني واصالتها في التاريخ ايضا. فلقد اتسع الصراع بين الرأسمالية والاشتراكية ليشمل الكوكب كله؛ ولم يكن هذا حال الصراع العربي – الاسرائيلي. إن الصراع بين الرأسمالية والاشتراكية هو الصيغة العصرية للصراعات حول كيفية ادارة المصالح المادية للمجتمعات، بينما صراع الشرق الاوسط هو على نحو ما امتداد لصراعات ازلية حول مسائل روحية وثيقة الارتباط بمسائل الايمان والهوية.

لقد اعتقدنا طويلا ان القرن العشرين قد حدد الكثير من ملامحه فكر كارل ماركس ونظرية الماركسية عن حتمية الصراع بين الرأسمالية والاشتراكية، وحتمية اولوية هذا الصراع – الصراع الطبقي – على اي صراع آخر. ولكن هناك ربما منظورا موازيا يضيف الى الصراعات المميزة للقرن العشرين صراعات اخرى ذات احداثيات زمنية اكبر، منها ما يرجع الى الاديان السموية، والايمان بالإله الواحد الذي يعود بنا – عبر الاديان السموية الثلاثة – الى اخناتون، ويرمز لها تعلقها جميعا بالقدس. وقد حكمت هذه الرؤية حياة شعوب متعددة. هذا ربما يفسّر لماذا يظل الصراع في الشرق الاوسط محتدما، بينما الصراع على الصعيد العالمي بين الرأسمالية والاشتراكية قد يكون قد فقد الكثير من احتدامه. إن القضايا المتعلقة بالمصالح المادية اسهل حلا من تلك المتعلقة بالمسائل الروحية.

غير ان الجدير بالملاحظة ايضا ان الصراعات حول المصالح انما افضت الى عالم مستقطب الى قطبين. قطبي الصراع الطبقي، وقد ردت الصراعات عموما الى لعبة ثنائية القطبية. اما الصراع المتعلق بالاديان السموية، فهو صراع محوره اديان ثلاثة توحيدية... فإن القطبية هنا ثلاثية، وليست ثنائية. الا ان هذه القطبية الدينية الثلاثية، قد كشفت دائما عن مثلث غير متساوي الاضلاع! وكان دين من الاديان الثلاثة دائما في موقع عائم بين الدينين الآخرين. في القرون الوسطى، احتدم الصراع بين الاسلام والمسيحية، مما اشعل الحروب الصليبية، وكانت اليهودية، على نحو ما، "عائمة" بينهما. اما في العصور الحديثة، وربما بالذات في النصف الثاني من القرن العشرين، وفي منطقة الشرق الاوسط بالذات، احتدم الصراع من جديد، واصبح في هذه المرة بين اليهودية والاسلام، واصبحت المسيحية هي التي تحتل موقعا ملتبسا، واصبح السؤال: اين المسيحيون من هذا الصراع تحديدا؟

والسؤال لم يعد اكاديميا، بل قد يصبح في المرحلة القادمة قضية مركزية. وثمة شواهد تبرر هذا الاعتقاد، منها مثلا مشروع القانون المثير القلق الذي تناقشه لجنة العلاقات الدولية بمجلس النواب الاميركي حاليا، ويقضي بتوقيع عقوبات على الدول التي تنتهك حقوق الاقليات الدينية في مختلف ارجاء العالم، مع تركيز يكاد يكون كليا على المسيحيين! إن السند الرئيسي لمشروع القانون هو الائتلاف المسيحي المتحالف مع الحزب الجمهوري المعارض، الحائز الآن الاغلبية في الكونغرس، وهو مشروع قانون تعارضه ادارة كلينتون والحزب الديموقراطي، فضلا عن جهات اخرى، منها المجلس القومي لكنائس المسيح، ومجلس العلاقات الاميركية – الاسلامية، وبعض كبار معلقي الصحف الاميركية.

والقوة الدافعة وراء هذا القانون ظروف اميركية داخلية. ولكن لا بد ان تكون له مضاعفات في الخارج، بالذات فيما يتعلق بالصراع العربي – الاسرائيلي الذي كان وجهه الابرز – من قبل – جانبه القومي، العلماني، المتمثل في المواجهة بين القومية العربية والصهيونية. بيد اننا بصدد ان يكتسب الصراع، وبكيفية متزايدة، طابع المواجهة الدينية بين المسلمين واليهود. وها هي الولايات المتحدة وقد اصبحت تعظم من شأن المسيحيين، مما يؤذن بأن الجانب الديني بصدد ان يصبح وجه الصراع الاكثر بروزا.

والجدير بالملاحظة ان تعاظم شأن الوجه الديني للصراع ليس جديدا. وربما كان للرئيس الراحل انور السادات دور فاصل في هذا الصدد.

كان هو اول من لجأ الى مصطلحات دينية ليرمز بها الى توجهات سياساته، ويبرر معاهدة الصلح التي ابرمها مع اسرائيل وتحالفه مع الولايات المتحدة ضد الاتحاد السوفياتي. فكان هو الذي اطلق شعار وحدة الاديان السموية الثلاثة ضد الالحاد. وهكذا جرد الصراع من محتواه القومي – العلماني، وأضفى طابعا دينيا عليه، الامر الذي واجه المسيحيين العرب بمعضلة اصبح من الواجب ايجاد حل لها. اذ لا هم ينتمون الى الخصم اليهودي – الصهيوني، ولا الى ظاهرة الصحوة الاسلامية التي يتعذر عليهم ارجاعها فقط الى تماد في التقوى، بل لا بد ان تحمل في نظرهم طابعا ايديولوجيا، من جراء تعرض الايديولوجيات العلمانية – في مقدمتها القومية العربية والاشتراكية – لمأزق.

وموقع المسيحي العربي في عالم اليوم كان موضوع ندوة عقدت اخيرا في عمان، دعا لها الامير حسن شقيق الملك. وهو موضوع، على حساسيته المفرطة، لا يحتمل الاغفال. ذلك ان اسرائيل ذات مصلحة في اتخاذ شعار "السلام" تكأة لفك اوجه الاستنفار والاستقطاب في العالم العربي، واشعال الفتن بين الطوائف العربية، ودق اسافين بين المسيحي العربي والمسلم العربي في وجه خاص. والجدير بالملاحظة ان هوية المسيحي العربي تستند الى ركيزتين: ركيزة تاريخية حضارية ثقافية تعبر عن انتمائه الى وطنه العربي، وهذه الركيزة قاسم مشترك يجمعه مع المسلم العربي. وركيزة دينية، هي انتماؤه الى احدى الكنائس المسيحية، شرقية او غير شرقية، وهذا على نحو او آخر قاسم مشترك يجمعه مع المسيحيين في الغرب. ولا شك ان ثمة مسؤولية مشتركة للمسلم العربي والمسيحي العربي في تغليب ما يجمعهما قوميا وحضاريا على ما يميز بينهما دينيا. وهذا شيء لا يتقرر علويا، وانما يبنى انطلاقا من القاعدة الشعبية لدى المسلمين والمسيحيين العرب على حد سواء.

وعلينا أن ندرك ان "الحضارة الغربية" قد تبدو حضارة مسيحية – يهودية مشتركة، ولكن ثمة ازمات تتجدد باستمرار بين اليهود والمسيحيين في الغرب، يشهد بذلك عدم تحمس بابا روما لطلب الاساقفة الفرنسيين الصفح لسكوت الكنيسة الكاثوليكية على اضطهاد الحكومة الفرنسية لليهود اثناء الحرب العالمية الثانية. إن ما يجمع المسيحي الغربي مع اليهودي الغربي هو بالذات ايمانهما معاً، على اختلاف الدوافع، بضرورة الدفاع عن وجود اسرائيل.

وهذه الاشكاليات تتجمع كلها لدى مسيحيي المهجر، اي المسيحيين العرب الذين يشعرون بأن ثمة اخطارا تتهددهم في اوطانهم العربية، واتخذوا الغرب ملاذا لهم. وهؤلاء ممن يستهدفهم مشروع القانون المقدم من الاغلبية الجمهورية بالكونغرس... واذا ما تخلى المسلمون والمسيحيون العرب عن مهمة ازالة اسباب اندلاع احتكاكات بينهم، فإن مسيحيي المهجر عرضة لأن يصبحوا ابواقا للدعايات المعادية للعرب، وهي دعايات سوف تحظى بتشجيع المتعصبين في اللوبي اليهودي الاميركي الى ابعد حد.

إن المسيحيين العرب، قبل غيرهم، هم الكفيلون بأن يكونوا رسل الأمة العربية لدى مسيحيي المهجر، بدلا من ان يتحول هؤلاء الى سند للغرب من جراء احساس ما بالغبن.

والامر في النهاية يتوقف على قدرة المسلم والمسيحي العربي معا على المصارحة والمكاشفة وازالة ما بينهما من اوجه توتر... علينا ان نتذكر ان مسيحيين عربا كثيرين قد نهضوا بدور ريادي في إرساء أسس "القومية العربية"، وهي ايديولوجية ما زالت تشكل اطارا حضاريا اصيلا لربط كل العرب، اياً كانت معتقداتهم الدينية.

ما بعد انعقاد مؤتمر الدوحة
هل ستقدّر واشنطن قيمة المشاركة؟

جميل مطر

ما مر يوم خلال الشهور الاخيرة لم يضف الى اقتناعي انه كان يمكن تفادي ازمة، وتوابع ازمة، مؤتمر الدوحة. كان مهماً ان تقول كل دولة، ويقول كل صاحب رأي، ما عنده ضد انعقاد هذا المؤتمر، وكان مهماً ايضا ان تتنافس الصحف واجهزة الاعلام الاخرى الموضوع. فقد تبين بما لا يدع مجالا للشك او التردد ان الرأي العام العربي والاسلامي معترض على انعقاد المؤتمر. وما زال معترضا، وسيظل معترضا حتى بعد ان ينعقد. ومع ذلك، وعلى رغم ما كان عند معظم الدول العربية والاسلامية لتقوله ضد المؤتمر، وعلى رغم ما كان عند صانعي الرأي العام ليقولوه ضد المؤتمر، وعلى رغم الموقف الصريح للرأي العام العربي والاسلامي ضد المؤتمر، لم اشك للحظة واحدة في ان المؤتمر سينعقد على مستوى او آخر، وعلى كل حال لم يكن دقيقا بأي حال وصف مستواه في السنوات السابقة بأنه كان مستوى قمة، فالقمة في المؤتمرات عريضة وواسعة ولا تكون قمة الا اذا كانت غالبية رؤساء الوفود من الملوك والرؤساء، وهو ما لم يحدث في اي من المؤتمرات التي عقدت قبل هذا المؤتمر.

لن اكرر هنا – او اقتبس من – الحجج التي قيلت ورددتها معظم عواصم العرب لتبرير حضورها او عدم حضورها، ولا اسعى هنا الى حض الدول والمستثمرين على الحضور او عدم الحضور، فالمؤتمر منعقد سواء شجعنا على الحضور او على عدم الحضور. ولم يعد مستوى الانعقاد يستحق التعليق بالاشادة او بالنقد، فليس مهماً ان يقال ان المؤتمر انعقد على مستوى وزراء الخارجية اذا حضره وزيران او ثلاثة او اربعة، وليس مهماً ان يقال ان المؤتمر انعقد على مستوى خبراء في وزارات الخارجية والاقتصاد، المهم ان اطرافا عدة ستذهب وتحضر وتعود الى بلادها سعيدة. البعض سيسعده ان المؤتمر انعقد بمن حضر وليس مهما من حضر او لماذا حضر او ماذا فعل حين حضر. وبعض آخر سيكون سعيدا لانه حضر ولم يحضر في آن واحد. حضر شكلا ولم يحضر فعلا. اي حضر بمستوى ليس بين صلاحياته صنع قرار. ولكن حضوره كان في واقع الامر رسالة دقيقة وصريحة الى من يهمه الامر في واشنطن تحديدا بأنه لم يتحد ارادة الدولة الاعظم وان كان يرفض املاءاتها. ثم هناك بعض ثالث لن يحضر، وهو ايضا سيكون سعيدا بانعقاد المؤتمر، لانه – اي المؤتمر – انعقد على هذا المستوى، او على مستوى لا يصلح قرارا، ولأن رسالة الرفض التي اعلنها هذا البعض الثالث وصلت هي الاخرى وكانت دقيقة وصريحة. الرسالة قالت بوضوح انه لا شيء جدي يرجى من هذه المؤتمرات والضغوط الاميركية طالما ظل الانحياز الاميركي غالبا وطالما استمرت الضغوط الاميركية ساحقة. ولا ننسى انه داخل هذا البعض الثالث يوجد طرف او اكثر لن يحضر لانه لم يدعَ اصلا، ولكنه اكثر الكل سعادة لانه مدرك ان كل هذه الغطرسة الاميركية والاسرائيلية ستؤدي ان آجلا او عاجلا الى سقوط ثمرات اقليمية، واحدة بعد الاخرى، في حجر دولة او اكثر وفكرة او اكثر من الدول والايديولوجيات الاقليمية المفروض عليها الحصار والمطاردة والعقاب.

لذلك اعتقد ان المؤتمر سينتهي ببيان ونتائج تعبر عن وضع "لا غاضب ولا مغضوب عليه". فالادارة الاميركية تفهمت، وحكومة قطر لا شك متفهمة، ومعظم الحاضرين متفهم ضرورات الانعقاد، وسوريا ولبنان متفهمتان، واظن انهما راضيتان عن مستوى الاجتماع حضورا وغيابا وانقساما وترددا وجوهرا، ويعتبرانه نجاحا منسوبا الى الديبلوماسيتين السورية واللبنانية. الاستثناء الوحيد في هذا الوضع السعيد قد نعثر عليه داخل المجموعة الاوروبية، فقد حاولت هذه المجموعة عقد مؤتمر مماثل في المملكة المغربية في اواخر شهر تشرين الاول الجاري. وكان مقررا ان يقتصر التمثيل العربي في المؤتمر على الدول المطلة على البحر المتوسط. ولكن حدث ان حكومة الرباط قررت فجأة وقبل انعقاد المؤتمر بأيام معدودة تأجيل انعقاده... لما هي نفسها قد ترسل من يمثلها في مؤتمر الدوحة. واذا حدث وحضر ممثل مغربي فسوف اعتبر هذه المشاركة دليلا اضافيا على ما اقول وهو ان مؤتمر الدوحة فقد معناه حتى قبل ان يبدأ.

واظن ان عملا مستمرا يجري الآن، وتتم اتصالات مكثفة بين عواصم غير قليلة بهدف ان لا يصدر عن المؤتمر ما يوحي بأنه نجح او أنجز او فعل شيئا اكثر من انه انعقد. اقول هذا وانا اقدر جيدا اهمية ما دار في دوائر صنع السياسة والقرار في عدد من الدول العربية خلال الاسابيع الماضية فقد حدث – ولاول مرة منذ فترة غير قصيرة – ان تعاملت حكومات عربية بمسؤولية كبيرة وبحس دقيق للغاية مع رأي عام عربي ضاغط ضد انعقاد المؤتمر وضد المشاركة فيه ان انعقد. اشعر – ويشعر معي كثيرون وبينهم مؤيدون متحمسون لانعقاد هذا المؤتمر وغيره – ان الرأي العام العربي تجاوز هذه المرة الشكوك كثيرة التردد عن لامبالاته وسلبياته واحباطاته واكتئابه. وقد لفت هذا الموقف من جانب الرأي العالم العربي نظر مسؤولين ومراقبين اميركيين. بل كان دافعا للادارة الاميركية للتنازل عن شرط المستوى العالي للتمثيل، ثم عن شروط اخرى ليست اقل اهمية.

اما لماذا هذا الانفعال القوي من جانب الرأي العام ضد المؤتمر، فسؤال سهل وصعب في آن واحد. لقد بذل الاسرائيليون اقصى ما في وسعهم خلال الشهور الاخيرة لتكتيل الرأي العام العربي ضدهم. بل قيل ان نتنياهو انما اراد ان يفشل المؤتمر لانه بحسب احد الآراء رافض للشرق الاوسط كنظام اقليمي يضم اسرائيل والعرب معا. واظن ان نتنياهو يهمه كما يهم اي سياسي اسرائيلي انشاء ممرات او منافذ لاسرائيل عبر حدود كل الدول العربية، بشرط ان يكون السير فيها في اتجاه واحد، اي من اسرائيل وليس الى اسرائيل الا بتحكم ورقابة شديدين. لم يكن هدف الاسرائيليين تعطيل انعقاد مؤتمر الدوحة ولكن كان هدفهم – وسيظل – تعجيل تهويد فلسطين. و"تعويد" كل الاطراف العرب على قرب تحقيق هذا الهدف. وتطويع كل العرب من خلال الرهانات المتلاحقة والابتزازات واثارة الفوضى والارتباك، وكلها سياسات تفاقمت خلال الشهور الاخيرة ولم يكن اهمها ولا آخرها الفضيحة المتكاملة التي جرت وقائعها في عمان، وهي الفضيحة التي اكدت نهايتها السعيدة حق اسرائيل في استخدام الارهاب، وزرعت شكوكا لن تمحى بسهولة في صدقية دول مثل كندا. واكدت ازدواجية معايير الغرب عندما يتعلق الامر باسرائيل وبالعرب.

من ناحية اخرى، لم تكن الادارة الاميركية اقل حماسة في تحدي الرأي العام العربي، او في محاولة – لا اعرف ان كانت متعمدة ام عفوية – دفعه نحو حافة الانفعال والتطرف. كان ما صدر عن اولبرايت ومتحدثها الرسمي ومبعوثها خلال الايام الاخيرة دافعا للاثارة او التهييج، ولادري المقصود برفض اولبرايت مبدأ "عدالة الحل"، الوارد في التصريح الذي طالب العرب بأن ينظروا الى عدالة الحل نظرة مختلفة. ان يصدر هذا التصريح قبل ايام من انعقاد مؤتمر الدوحة يعني ان الولايات المتحدة واثقة من ان الحكومات العربية المدعوة للمؤتمر سوف تحضر على رغم انف الرأي العام العربي الغاضب على اميركا واسرائيل.

ومع ذلك كله، اتصور انه كان يمكن تفادي ازمة مؤتمر الدوحة منذ البداية، وتفادي توابعها في المستقبل وهي غير قليلة.

كان يمكن ان تفعل حكومات عربية نفس ما فعلته حكومة الدولة المضيفة للمؤتمر عندما قدمت تبريرا صادقا وامينا. قالت قطر انها ارادت بالمؤتمر تقديم مكافأة للولايات المتحدة على جهود ومواقف سابقة تتعلق بالعلاقة الثنائية. وقد استوحى كثيرون في العالم العربي من هذا الموقف بدائل للمشاركة، ان تعذر تماما الاعتذار وعدم الحضور.

لا استبعد مشاركة صامتة من معظم الوفود الرسمية، ولقاءات ثانوية مع وزيرة خارجية اميركا تؤكد المعنى نفسه الذي قصده وزير خارجية قطر، وتجاهلا مطلقا او شبه مطلق لاسرائيل، ومندوبين غير مخولين سلطة القرار بل ولا سلطة التباحث والادلاء بتصريحات. ومع ذلك كله لا اظن ان احدا سيخرج من المؤتمر راضيا، ولا حتى الولايات المتحدة التي قيل وسيقال لها ان المشاركة كانت من اجل خاطرها، ان اقل ما تتوقعه الدول العربية المشاركة هو ان تقدر اميركا قيمة هذه المشاركة. اذ ان المشاركة، في حد ذاتها مجازفة عظمى لأن الرأي العام غاضب بل وغاضب جدا.

كاتب مصري–
مدير مركز البحوث والاستشارات

المهرجان السينمائي على مشارف الانتهاء

أفلام في حفلات ونقاش لاحق
تحية الى المنظمين الذين جهدوا



مونلا.

جائزة المهرجان.

المسرح والفرق الموسيقية. (وسام موسى)

المهرجان السينمائي الدولي الاول في بيروت، على ما به من بعض التردد وعدم الوضوح، سار سيره الطبيعي، سالكاً الدرب الصحيحة منذ البدء، على غرار ما هنالك من امثاله في العواصم العالمية. وانضمت بيروت به الى زميلاتها بالروح المتقدة التي تتغذى من حماستها واندفاعها، بلوغاً الى حالة فنية راقية، محاولة ان تكون على قدر المهمة وقدر المستوى حتى تكون الغلبة للمنظمين على الصعوبات، ويكون، بكلمة واحدة، عنصر النجاح مكللا الهامات.

ومن هنا نرحب بالمهرجان وخطواته واعماله، وكنا تابعناه منذ الافتتاح ببعض النقد والتنبيه، ونضيف اليوم بعض المعلومات عما كان منه امس في مجاله المتاح في وسط بيروت. وتحضيرات حفل الختام لمهرجان بيروت السينمائي الدولي الاول، عرضتها اللجنة المنظمة للمهرجان. فهناك المسرح والفرق الموسيقية ومغنية الاوبرا افلين مونلا.

مونلا التقت الصحافيين وتحدثت عن شعورها وهي تزور لبنان الذي لم تعرف عنه من قبل سوى اخبار الحروب. واشادت به ثم روت مسيرتها الفنية.

واليوم الخامس في مهرجان بيروت الدولي للسينمائي الاول، كان يوم افلام الطلاب الذين قدموا اعمالهم صباحاً في قرية المهرجان (وسط بيروت). ثم كان "تارتسيا" ليوسفي، و"ام كلثوم صوت كمصر" لمايكل غولدمن، و"للافضل والاسوأ" لرونالد باسيل، و"سيرة قديمة" لسامر ففالي، و"حلاقو هذه المدينة" لهاني طمبا، و"امسية كأس ٢٠٠٠" لجان بيار سكياس، و"دير البلمند" لايلي يزبك و"مسحراتي" لمنا خوري.

الافلام الروائية الطويلة عرضت في سينما دون وهي: "لا مخلصون" لرنده شمال صباغ، و"المجهولون" لدنيس شوينار. و"زينب" لكريستين دبغي، وهو فيلم للمرة الاولى. تبعه نقاش والجمهور، ركز على هدف الفيلم، ورأى احدهم انه "تشيدحرية". وسئلت دبغي وعن رؤيتها وعن بعض المشاهد وهدفها.

وكان لنا حديث ودبغي عن عملها الاول هذا:

• بعد سنين طويلة في اميركا، لماذا عدت لتنفيذ فيلم الروائي الاول في لبنان؟

– بعد تجربة طويلة في الولايات المتحدة، وفي الفترة الاخيرة خاصة، كنت متأكدة من نجاحي كعاملة في المجال السينمائي. لكنني شعرت ان ما اريد الحديث عنه في لبنان وليس في الولايات المتحدة الاميركية، لأنني ابنة هذا الواقع اللبناني. كان في استطاعتي اخراج سيناريوات اميركية، وثمة ضباب شعرت انه يفصلني ويبعدني عنها. والفت الى ان العمل في لبنان صعب، وسررت جداً هنا اكثر من عملي في اميركا.

• ماذا عن فيلمك للمرة الاولى في المهرجان؟

– "يعطيهم العافية" لأنهم فكروا في اقامة مهرجان للسينما، فيلمي لم تسبقه، كما الافلام الاخرى، الدعاية اللازمة. وكنت افضل ان يرى الجمهور اعمالنا كمخرجين لبنانيين.

• كيف تعرفين فيلمك؟

– حاولت ان اجعل بيروت تتكلم، وطلبت منها ان تقص لنا رواية من ذاكرتها، تمثل النفسية الجماعية.

• ردة فعل الجمهور الذي رحب بالفيلم، ماذا تعني لك؟

– سررت بردة فعل الجمهور، وخاصة الشباب، وافرحتني حماستهم للافكار التي طرحت، وتجاوبهم ورفضي للحرب.

• هل تكون الحرب اللبنانية، او هل تتبنين لبنان كقضية دائماً؟

– في هذا الفيلم اردت الحديث عن الحرب، واشعر انها تتكرر بيننا وفي علاقاتنا الاجتماعية، ولا احد يعترف بالحزن والحقد وحالة الحداد التي نعيش. واؤكد ان مجتمعنا لن يكون معافى وهو مكتئب.

بيسان طي

فرانس أف أم ش.م.ل. – سجل تجاري ٧٠٠٥٩ بيروت

نشرة عملا بالقانون رقم ٩٤/٣٨٢ والمرسوم رقم ٧٩٩٧ تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٩

لائحة المساهمين في شركة فرانس أف أم ونسبة مساهمة كل منهم:

اسم المساهم	عدد الاسهم	رئيس مجلس الادارة
يوركي منصور	٣٠٠	يوركي منصور
شكرالله صليبا	٣٠٠	عضو مجلس الادارة
ميشال قطان	٣٠٠	شكرالله صليبا
ايلي راميا	٣٠٠	ميشال قطان
كريكور مارديكيان	٣٠٠	مدير البرامج
اسكندر كرم	٣٠٠	جان حداد
جورج ابو حمد	٣٠٠	المدير التقني
نديم ابو جودة	٣٠٠	بول خويري
حليم بشور	٣٠٠	
رضا منصور	٣٠٠	
المجموع	٣٠٠٠	

لايت أف أم ش.م.ل. – سجل تجاري ٧٠٠٦٠ بيروت

نشرة عملا بالقانون رقم ٩٤/٣٨٢ والمرسوم رقم ٧٩٩٧ تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٩

لائحة المساهمين في شركة لايت أف أم ونسبة مساهمة كل منهم:

اسم المساهم	عدد الاسهم	رئيس مجلس الادارة
يحيى شومان	٣٠٠	يحيى شومان
نادين يكافيان	٣٠٠	عضو مجلس الادارة
كريم منصور	٣٠٠	نادين يكافيان
اسير منصور	٣٠٠	كريم منصور
فارس منصور	٣٠٠	مدير البرامج
بيار ابو جودة	٣٠٠	فارس منصور
جان ضو	٣٠٠	المدير التقني
جان ياسين	٣٠٠	جورج ابي حنا
انطوان حداد	٣٠٠	
كمال عبد الستار	٣٠٠	
المجموع	٣٠٠٠	



"جدرانيات" بيروت: اليوم لجنة التحكيم

مع اختتام مشروع اعادة تزيين مدينة بيروت، "جدرانيات"، تعقد لجنة التحكيم المؤلفة من شخصيات في مجالات الفن، الهندسة، الاعلان والصحافة اجتماعاً اليوم الخميس لاختيار المشاريع التي ستتأهل للمرحلة النهائية. يرعى المسابقة محافظ بيروت نقولا سابا، وهو الرئيس الفخري للجنة التحكيم من: عاصم سلام رئيساً، بيار نعمة نائباً للرئيس، آلان برينلس وجبران تويني وليليان تيان وجورج جزرة ونزيه خاطر وبيار خوري وفريدا دبانة وجوزف رباط وسمير صايغ وآمال طرابلسي وسنا طويل ونبيل عازار وجورج غرة وحسين ماضي وجميل مروة وانطوان ولكيم.

وتحكم المشاريع وفقاً للمعايير الآتية.

١– التكامل مع الموقع والاركان.

٢– الميزة الخاصة للمشروع.

٣– الموضوع المختار من نواحي النوعية والابتكار والرمزية.

٤– النوعية التصويرية للمشروع.

٥– قابلية المشروع للتكييف مع السيراميك.

٦– نوعية الاضاءة.

٧– تكاليف تنفيذ المشروع.

وتعرض الاعمال المختارة على الجمهور في ٢٧ تشرين الاول و٢٨ و٢٩ منه في نقابة المهندسين، بئر حسن.

ويعلن اسم الرابح في ٣٠ تشرين الاول.

حسان حلاق منطلقاً من الصغرى الى بيروت الكبرى وانفتاحها ونموها

القى استاذ مادة التاريخ الحديث والمعاصر في الجامعة اللبنانية الدكتور حسان حلاق في مركز انيس زكريا النصولي الثقافي الاجتماعي محاضرة بعنوان: "من بيروت الصغرى الى بيروت الكبرى – تاريخ العاصمة خلال قرن"، في حضور وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج، وممثل رئيس هيئة رأس بيروت المختار محيي الدين شهاب، محمد العاصي، رئيس هيئة الانماء الاجتماعي الدكتور محمد خير القاضي، رئيس المركز الاسلامي المحامي محمد امين الداعوق، عضو الهيئة الادارية للنادي الثقافي العربي عصام عرقجي، الامين العام لجمعية فتيان الكشاف المسلم في لبنان يوسف دندن، رئيسة اتحاد الجامعيات اللبنانيات الدكتورة زاهية قدورة ورئيس لجنة تجار مارالياس عدنان فلكماني، وحشد من الوجوه البيروتية والشخصيات الاجتماعية والثقافية والنسائية والشبابية، ومهتمين.

النشيد الوطني اللبناني افتتاحا، تم تقديم لرئيسي المركز محمد انيس النصولي الذي تحدث عن الباحث والمؤرخ الدكتور حلاق واهمية المحاضرات عن العاصمة.

واشار الدكتور حلاق في مستهل محاضرته الى "تاريخ المدينة خلال العصور القديمة والوسطى والحديثة الى ان كان يسيجها السور بابوابه السبعة. كانت بيروت حتى عام ١٧٧٢ يبلغ عدد سكانها ستة آلاف نسمة ثم ما لبثت ان تطورت الاوضاع الاقتصادية فيها لاسيما في عهد الحكم المصري ١٨٣١–١٨٤٠ ونتيجة لاحداث الجبل عام ١٨٦٠ نزح الآلاف من السكان الى بيروت".

واوضح المحاضر "ان بيروت العثمانية بدأت تكبر شيئا فشيئا بحيث اصبح عدد سكانها عام ١٨٤٨ حوالى ١٥,٠٠٠ نسمة، وارتفع عدد سكانها عام ١٨٦٠ الى ٤٦,٠٠٠ نسمة واستأثرت بيروت في هذه الفترة باهتمام التجار السوريين والعرب والاجانب وكان مرفأ بيروت في القرن التاسع عشر، استقطب الآلاف من العاملين في خدمته وفي المهن التي نشأت حوله. وزاد في اهمية بيروت واتساعها فتح طريق بيروت – دمشق عام ١٨٦١ وانشاء الخط الحديدي عام ١٨٩٤. ولما بدأت بيروت تتسع خارج السور انما كان اتساعها نحو الضواحي الاولى لبيروت وهذه الضواحي هي: "الخندق الغميق، الغلغول، البسطة، المصيطبة، برج ابي حيدر، زقاق البلاط، القنطاري، الباشورة، النويري، الوطى، الحمرا، رأس بيروت، الاشرفية وسواها. وتحولت المناطق الرملية الى مناطق سكنية مثل حي الرمل اي الصنائع فيما بعد ورمل الظريف ورمل الزيدانية والطريق الجديدة".

واوضح المحاضر "ان العوامل الثقافية والتربوية قامت بدور بارز في توسيع بيروت الصغرى ذلك ان القرن التاسع عشر شهد ولادة الكلية السورية الانجيلية (الجامعة الاميركية) وجامعة القديس يوسف ومدارس جمعية المقاصد الاسلامية والكلية العثمانية والعديد من المدارس والمعاهد والكليات، واذا بيروت مركز استقطاب للساكنين من خارج بيروت، ولبعض العرب والاجانب".

وخلص الدكتور حلاق الى ان "اسباب اتساع بيروت من بيروت الصغرى الى بيروت الكبرى في ما يأتي:

١– انفتاح بيروت منذ العهد العثماني على الشرق والغرب وتفاعل الحضارات فيها.

٢– تعتبر بيروت مركزا اقتصاديا وتجاريا ومصرفيا هاما للبنان والعالم العربي والغرب.

٣– تمركز المؤسسات الرسمية والثقافية والصحية والخدمات والسياحة في مناطقها وشوارعها مع اهمال المناطق اللبنانية الاخرى.

٤– الهجرات الارمنية الى بيروت ولبنان منذ الحرب العالمية الاولى، والهجرة الفلسطينية بعد كارثة عام ١٩٤٨، احداث ١٩٦٨ واحداث ١٩٧٠ في الاردن. واستقطاب رؤوس الاموال العربية التي تشهد انطلاقتها في قوانينها وقراراتها.

٥– تعتبر بيروت مركزا لـ٨٠ سفارة وقنصلية واكثر من ٩٠ في المئة من المصارف والمحامين و٨٢ في المئة من المهندسين و٧٥ في المئة من الاطباء و٨٠ في المئة من الشركات التجارية وحوالى ٩٦ صحيفة ومجلة.

وسام البستاني نفخ روحه بالمزمار ويضيف انغاماً مع الضرير والأصم



البستاني وكلايتون.



مع الضرير والأصم. (م.م)

ليكون وسام البستاني بمزماره الاثيري هو ذلك الخير الذي جسده موزار في اوبراه الخالدة: "المزمار السحري"؟ عرفناه في ادائه الباهر، وصيته العالمي المرموق. فاذا بنا في الليلة التي قدمها في الاسامبلي هول – الجامعة الاميركية – لأجل المدرسة اللبنانية للضرير والاصم في بعبدا، يكشف عن الانسان الواسع في عطائه، الزاخر بحيويته، المنخطف في آلته حتى الوصول الى الله. وكأن الوصفة الافضل لبلوغ ارقى معاني النغم، الخروج من الانا والتنقيب في طاقات لا مرئية تجوهر العطاء وترقيه.

هذه الهدية التي قدمها من انفاسه، ومن ذلك الفرح المتصاعد منه كاللهب، الى هؤلاء الذين سلبتهم الحياة نعمة النظر والسمع، اي الاستماع الى الموسيقى وملاحقة قصة الحب المتطورة بين العازف وآلته، بدهشة البصر. شاركه اياها عازف البيانو البريطاني نايجل كلايتون، فكان بين المزمار والبيانو حوار ملائكة ومعاهدات سلام، وبين المزمار ونافخه ولع وقبلات واسرار لا تحفظ في صدر الآلة بل تتناثر من تقويبها عجائب من اصوات تتلهف اليها النفس وتتشعر في اجوائها، بالخلود، فتطمئن.

ماذا اعطى وسام البستاني ليلة الاسامبلي هول، وكيف؟ حتى صمت الكون من حولنا ولم يبق في اثيره سوى ذلك النغم الساحر، المرتعش، المتدفق كالشلالات لا تخضع للمواسم، ولا لقوانين الطاقة الانسانية. انتقلنا وهو سابح في طبقات يصعب لأي كان ارتقاؤها، وكلايتون يصاحبه، هنا، رشيقا، محوزنا على انفاس الاله "بان".

وسام البستاني عاشق رومانطيقي لم يفسد النجاح العالمي طاقاته الحنونة، وانفعالاته المؤثرة، هذا الشامق بقامته المديدة، يزداد عمودية وارتفاعا بملاحقته الوتر، فتتحول المادة بين اصابعه، والفم الى رياح وصدى غابات وعناصر حية يختزلها، ينعمها، يقدسها فتحلو الدنيا بحزنها وافراحها.

البرنامج من تحف مكتوبة لمزمار وبيانو، اي من عصارة شاعرية اهلها وذوباتهم في النغم. موزار، شوبير، غوبير، جوليفيه، طارق يونس، والمزمار يمشي في دروب كل منهم، مقترنا بانفاسهم بمآسيهم بارتعاشاتهم، وبذلك الابداع المتنقل بين مؤلف وعازف حتى يخيل للمتلقي ان النغم انما مولود من لب عازفه ومن معاناته.

بموزار استهل الثنائي الليلة المخصصة للضرير والاصم، سوناتا تجعل من المزمار اسطورة وسحرا، ورشف وسام رسالتها السامية العارية من الدنيويات، التائقة الى الما بعد، موضوع تمحور حول الآلة النفخية، في اوبرا المزمار السحري واستعادة موزار كلاما عن لحن المزمار في باله واقلق انفاسه.

نوكتورن وسكيرزاندو لفيليب غوبير ووسام سارق النجومية باعتلائه الى النجوم، يدع لنا المجال في هذه القصيدة الرومنسية للالتفات الى اصابع كلايتون المتماهية في كرجها حتى ذوبانها في لا مادية المزمار.

اما "نشيد لينوس" لاندريه جوليفيه، وعلى ايقاع راقص فيحمل في رياحه وصفات تعزيمية وفي لغته المعقدة، حرية ميلودية آسرة لافتة في صياغة عزفها.

الاستراحة لم تكن استراحة بالمعنى المألوف بل مزيد من الانفعالات والموترات الانسانية. فالفرقة الموسيقية التابعة لمدرسة بعبدا والمؤلفة من خمسة عازفين على الكمان وعازف عود وطبالين وارغن سنتيتي، قدمت مقطوعات شرقية قسم منها من الخزانة الرحبانية، انضم اليهم وسام البستاني، شاركهم نورهم الداخلي، اغمض عينيه ليتساوى بهم، ليرى كما يرون، انشد على مزماره "اعطني الناي وغن"، جاءت وصلته بعد الكمانات فظهرت معجزة الارتقاء.

هذه الطاقة الهائلة الساكنة صدره، ومنبع انفاسه يترجمها محبة، وعطاء، عزف حينا بذلك الفرح اليمي، وحينا بتلك الكآبة المتوجة بظهورات خفية. طارق يونس المؤلف الموسيقي الاردني كتب لوسام البستاني، "الانبعاث من الرماد" لمزمار وبيانو. ومهما ترهف المزمار بين اصابعه تبقى هذه الموسيقى من تمام الارض وجذورها، تحتاج الى طاقة كالتي يملكها وسام، لتعلو فوقها وتتمدد.

عزف هذه الموسيقى الشرقية، الجامعة مبوبها من رمال العراء بمعناها الاصيل. انتقل بعدها الى شوبير، معه غنى الحب ورقص له. هو والمزمار كاثنان عاشقان، وغزل موجع تنوص الوانه وتزهو في كل جملة وعبارة.

مي منسى

بشارة الراعي بين دين ودنيا وما يسمى دولة وما يسمى وطناً

توقف راعي ابرشية جبيل المارونية المطران بشارة الراعي على السياسة في لبنان ووصفها بأنها تهميش واستفادة واستبعاد فئة عن المشاركة وحذر من التمادي في عدم احترام حقوق الانسان وان الدولة يجب ان تكون مسؤولة عن رعاياها المسجونين في دول اخرى، الى عدم ضرورة الاستقواء بالوجود العسكري السوري كي لا يصبح التعاطي وكأنه محمية لهذا او ذاك.

وكلام المطران الراعي حوته محاضرة القاها بدعوة من الحركة الرسولية المريمية في القبيات – عكار بعنوان "الارشاد الرسولي رجاء جديد للبنان" في كاتدرائية سيدة الغسالة العجائبية في القبيات في حضور السيدة ماري ضاهر، ممثلة النائب السابق مخايل ضاهر وجورج غصن وجوزف مخائيل وحشد من الفاعليات وكهنة وراهبات من الرعية ومسؤولين في جمعيات خيرية انسانية بيئية وحشد من المواطنين.

وبعد الصلاة، شرح المطران الراعي الارشاد الرسولي، ثم تناول واقع الكنيسة الكاثوليكية في لبنان، انها هي في خدمة المجتمع.

اما السياسة فهي تهميش واستفادة واستبعاد فئة من اللبنانيين عن المشاركة في الحياة السياسية والاقتصادية والمؤسساتية، وقال: "ان الوطن ليس مؤسسات فارغة ومناصب ووصوليين ومكاتب"، متسائلا: "اهكذا تبنى الاوطان"؟. ودعا الراعي الى المصافحة والمصالحة والمصارحة لان الفرق كبير بين ما يسمى دولة وما يسمى وطنا. وحذر من التمادي في عدم احترام حقوق الانسان لان المطلوب اليوم احترام كرامة الفرد والغير والحقيقة والعدالة. فالحرية هي للمعتقد والتعبير والتعاطي ولا يجوز تاليا لأي شخص او لاي فئة فرض ما تراه مناسبا لها. وان الدولة مسؤولة عن رعاياها حيثما كانوا ومن الواجب ان تعمل لاسترجاع المسجونين في كل السجون في كل بلدان العالم.

ثم تحدث مطولا عن لقائه اللواء غازي كنعان في ابرشية جبيل وشدد على ضرورة عدم الاستغلال والاستقواء لدى البعض من اللبنانيين بالوجود العسكري السوري في لبنان لان التعاطي والحوار يجب ان يكونا بين الدولة اللبنانية والدولة السورية، وفي غير ذلك يصبح التعاطي وكأنه من باب محمية لفلان او لغيره. واشار الى ان العلاقة يجب ان تبقى من ضمن المساواة في السيادة والكرامة والقرار الحر والاستقلال.

وردا على سؤال وصف محاكمة قائد "القوات اللبنانية" المحظورة الدكتور سمير جعجع بالمحاكمة السياسية ثم القضائية، وقال: "المهم ان كل سلاح غير لبناني مكانه خارج لبنان واذا كان غير ذلك فمعناه انه لا وطن عندنا بعد".

وردا على سؤال اجاب الراعي ان الذي يغير الاوطان هو الاجيال الجديدة في لبنان اضافة الى ان الارشاد هو رسالة توجيهية الزامية واذا اقتنع اللبنانيون بمسيرة وطنهم وبدولتهم فعلى المسؤولين السماح بالمشاركة في القرارات الوطنية، داعيا الى ابعاد المصالح الخاصة التي تحول اليها الشأن العام وما هو ظاهرة اعمار فئة دون سواها والتنعم بخيرات الوطن لفئة دون اخرى.

مواعيد

أدب • فكر • فن

أُنسي الحاج الى الفرنسية: الشِّعر الآخر

تفرح عندما يُنقل انتاج شاعر كبير كانسي الحاج الى الفرنسية او الى اي لغة اخرى فرحك لشاعر آخر من وزنه، لا لتعين لتكريس له جديد في بلاد اخرى، ولا لقطف مجد (ومجد الشعر في ذاته) او احتلال موقع، بين شعراء كبار آخرين في فرنسا او في اي بلد آخر، ولكن، ربما الى كل ذلك، لأن الخطوة تجيء من تلقائها؛ او بالاحرى من باب الحاجة، حاجة الآخر، ومن باب الاكتشاف، اكتشاف الآخر، ومن باب التعرف الى نص ولم يتسن له ان يعرفه في صورته الكافية، والى شعرية خاصة ومتفردة ابطأ طويلاً في استكشافها.

ويزداد فرحك عندما تكون الترجمة دافعها الاول والاخير، هو الشغف. شغف القارئ المستلذ والمستمتع بشعر انسي الحاج حتى التواطؤ الذي يصبح، من قوة تفتحه، شكلاً من اشكال الكتابة، في معناها المجلي الاجمل والانبل والاخصب.

وهذا يعني ما ينطوي عليه النص المتوغل في ترجسيلته وظلاله من قوة وجذب ومن ذلك الحنان الشرس، ومن نزق صادم، ومن سحر مقيل باستمرار.

ونظن أن ترجمة شعر انسي الحاج الى الفرنسية، لا بد من أن تشكل علامة هناك. علامة متدفقة ومتكاثرة، واشارة الى تجربة شقّت منعطفاً في الشعر العربي، وخروجاً على العادي منه، والمنمط والمأسور، وتمرداً على المعمم ومعانقة للخاص. الخاص الذي اوجد حالة عميمة، لا العميم الذي اوجد حالات خاصة. وهنا بالذات مكمن ريادة تطفر وحيدة، وتنبثق وحيدة، ينبوعها قسماتها ومراياها وكسورها، وينبوعها انفاسها واصواتها. فلا امحاء في مدرسة (معممة) جاهزة، او تيار بارد من اتساعه، او اندثار او تحثر بلغة القبيلة التي تعد ايامها باصواتها الماضية.

هذا هو الجديد الحي. ان تبقى في الضفة الاخرى وفي المنقلب الملعون، عكس مأتى الرياح وميلانها. والجديد الحي في هذا هو جديد انسي الحاج، وهو الذي صفا حتى نهايات هذا القرن المتخلت من الايديولوجيات، والاهداف المرسومة، والحقائق الثابتة، والوظائف الجماعية والاستملاكية. شعر نهايات القرن الذي يقارع وحيداً، عارياً، وبقسوته الذاتية، قسوة تحولات لا ترحم، الشعر الذي من عتمته ان يضيء الآخر. ومن عزلته الفيئة يطفر كالصرخة، ومن شراسته الجوانية يأسر المتسع.

ونظن ان القارئ الفرنسي الذي لم تصله حتى الآن من الاصوات الشعرية العربية سوى المعمم منها، بوسائط وقنوات وخدمات متبادلة، لا بد من ان يكون شعر انسي الحاج مفتتحاً متعدداً له، لشعر انسي الحاج ذاته، وكذلك لارهافات اخرى حجبت عنه في معظم الشعر العربي الذي نقل الى الفرنسية.

من هنا الحدث الشعري. واقول الشعري لأن شعر صاحب "لن" وصل الى القارئ هذه المرة كشعر. كمادة شعرية متكشفة، وليس كانتاج مواكب وموجه بسلسلة من العلاقات (غير الشعرية) وعبر توصيات ومؤسسات سياسية وانظمة وغبار قضايا واقتناص فرص وانتماز علاقات وتزلف وتنازلات شتى. كأنما وصل شعر انسي الحاج وحده الى هناك. هكذا بلا مقابل، ولا حساب... الى قارئ يكتشفه وحده ايضاً، والى كشوف تعلن نفسها وحدها.

بول شاوول

مقدمة الجنابي لـ "ETERNITÉ VOLANTE" ("الابد الطيار")

صدر في باريس "الابد الطيار" Eternité Volante انطولوجيا شعرية من دواوين انسي الحاج باستثناء "الرسولة بشعرها الطويل"، اختارها وقدم لها عبد القادر الجنابي (عن دار سندباد اكت سود). الانطولوجيا اختارت قصائد من "لن" (١٩٦٠)، و"الرأس المقطوع" (١٩٦٣) و"ماضي الايام الآتية" (١٩٦٥) "ماذا صنعت بالذهب ماذا فعلت بالوردة" (١٩٧٠) "الوليمة" (١٩٩٤)، وقصيدتين من "خواتم" ٢.

ترجمة القصائد الى الفرنسية قام بها عدد من الشعراء والكتاب: ناديا تويني، لور غريب، جوزف زعرور، فينوس خوري غاتا، عبد القادر الجنابي، محمد الفوليزوري، ايرين موصلي، انطوان دويهي، الهام عبد النور ودانيال صالح.

اما "الرسولة بشعرها الطويل حتى الينابيع" فستصدر في كتاب بالفرنسية على حدة، تجنباً لاجتزاء شيء منها.

وفي ما يأتي ترجمة للمقدمة التي وضعها الشاعر العراقي عبد القادر الجنابي للانطولوجيا:

وقت كان الشعراء العرب، شعراء ما بعد الحرب العالمية الثانية، يجتهدون في تحويل الشعر العروضي التقليدي بغية جعله منسجماً مع الخطاب الجديد، الخطاب الايديولوجي للوعي القومي، معززين هكذا الوضع الراهن لنزاعاتهم العقيمة حول مسائل شكلية، لم يتوجد في الساحة غير شاعر واحد لتأسيس القطيعة الحقيقية مع قوانين الوزن القديم: انسي الحاج اصدر مجموعته الاولى "لن"، التي كانت بمثابة الحجر يُلقى في مستنقع الادب العربي. شكلت المقدمة في هذه المجموعة البيان العربي الاول لقصيدة النثر، وهو نوع لم يكن بعد معروفاً. وهكذا، منذ ١٩٦٠ ما انفك يعلن ان على الشعر ان يوقظ ظلاله الخاصة وسط الضوء بدلاً من ان يموء في حضن القوانين المهترئة. ان اختزال عنوان مجموعته الاولى على "جزيئة صورية مشيرة الى النفي المطلق في المستقبل، "لن"، اراد ان يدل على رغبة الشاعر في التعبير عن الرفض التام الذي لن تشفى اللغة منه ابداً. كان على الصورة الا تنبعث بعد الآن من المفارقة الروفردية (نسبة الى الشاعر بيار روفردي (ملاحظة ص. ز) بل من عدم القوام ومن التقطع السردي، من التصادم بين الكلمات، حتى اغرمت "هزيمة الفكر الواعي" بالالتباسات اللغوية – النحوية. واذا هو ادار ظهره للفصاحة الخطابية التي تسم بشدة الادب العربي، فلأنه سلّم اللغة الى كل انواع التجارب والتجريب وكشف قناع الفصاحة التي وراءها كانت تختبئ حقيقة القمع. وكالعديد من الهيروغليفيات، فان النماذج المجسدة سلفاً، نماذج اللغة التي تنطوي على الحذر الارسطاطاليسي من الابداع والتخييل، هذه النماذج انسجمت مع عملية فك الرموز. وهذه اللعبة تطابقت بطبيعة الحال مع رغبته في اقتلاع الحب من الغلاف العاطفي حيث عزلته التقاليد الشعرية العربية، لكي يظهر المرأة، ذلك الحضور الذي لا يُحدّ في شعره، حقيقية، حية ومنقذة.




الغلاف

انسي الحاج، الذي ولد عام ١٩٣٧ في بيروت، لم يكرس نفسه الا للكتابة، سلاح الحقيقة الوحيد: صحافي، ناقد وشاعر، شارد في شكل فاعل في تأسيس مجلة "شعر" (مع يوسف الخال) وتطويرها (١٩٥٧ – ١٩٦٩). ان انتقاداته للتيارات الايديولوجية التي كانت تجتاز قصائد ما بعد الحرب العالمية الثانية تبقى من دون شك الاكثر فرادة في المجلة. كما انه ساهم، من ناحية اخرى وفي المجلة ذاتها، في اكتشاف اعمال اندريه بروتون وانطونان ارطو. عام ١٩٦٤، اسس "الملحق" الثقافي في "النهار" وكانت له صفحته الهاملتية (نسبة الى هاملت) ولكن نقيض النيهيلية وهي "كلمات، كلمات، كلمات"، ومن خلال هذا المنبر كشف قناع المجتمع العربي في لغة صافية وبدون رياء ولا مجاملة، وعرف كيف لا يقع على الاطلاق في خطاب محض مانوي. كما انه دأب على طرح الاسئلة حول التركيبة الاجتماعية – الثقافية العربية، مجازفاً هكذا بحياته، وذلك لدى القائه محاضرة في طرابلس (لبنان) عام ١٩٦٩ دافع فيها بشغف عن المرأة وعن تحررها، فتعرض لمحاولة اغتيال، مما ثبّت صحة نظرته. ثم قامت "دار النهار" بجمع نصوص هذه الزاوية في مجلّد من ثلاثة اجزاء ونشرتها عام ١٩٨٨ تحت العنوان ذاته. انسي الحاج لعب ايضاً دوراً مهماً في تطوير المسرح الطليعي اللبناني وخاصة باقتباسه كبار الكتّاب الغربيين امثال شكسبير، ستريندبرغ، برشت، كامو، يونسكو، وارابال.

ان لبنان، الذي يتخذ تارة وجه امرأة وطوراً شكل حلم ضائع، لبنان البلد الذي مزقته قوى الظلام، يظهر خصوصاً في انتاجه الاخير، فتتخذ قصيدته حجماً سياسياً تحديداً، سياسة الشعور بالاثم، اثم العصر. وذلك لأن الالتزام السياسي للشاعر هو "التزام اخلاقي، التزام الفضح الفردي واحياناً كثيرة فضح متوحد لظلم ينكر كل تطلع ابداعي. وعندما كان بهلوانات "الحداثة" يحتلون الميدان الاعلامي ويبررون خضوعهم لاسياد الساعة، كان انسي الحاج ينسحب الى الصمت، "ليس للبحث عن حماية"، وهنا استعيد تعبير جورج حنين الجميل، "ولكن لكي يكون عنده في ما بعد قوة الكلام بصوت صاف، سليم". ان هذا الصوت، المنتزع من لحم الكلمة، يرن بصفاء مدهش في الخواطر التي نشرها في مجلة رياض الريس في جزءين تحت عنوان "خواتم".

ان قصيدة هذا العرفاني المسيحي، حيث النثر الفني والقوي هو بمثابة موقع اشراق، تقدم نفسها في نهاية الامر كأنها المعيش الجدلي للآخر في الثقافة الاسلامية المسيطرة. انها قصيدة تمازج الالتباس بين الانا والآخر، بين التدنيس والتقوى، بين التناغم والتمزق، بين الايروسية والموت، وتدور على ما لديها في قعر لجتها. عنفها في مشاشتها. كل كلمة هي ارض ثم سرّة. الكلمة، هنا، تتحول لغزاً، زهرة ممنوحة لكل النسائم.

ان القصائد المدرجة هنا تتوزع بحسب الترتيب الزمني بدءاً من ١٩٦٠، تاريخ صدور مجموعته الاولى "لن"، وكان بعض الترجمات نُشر في بعض الجرائد والمجلات الفرنسية. وثمة قصائد اخرى اختيرت من اعماله الشعرية تُرجمت في شكل خاص لهذه الطبعة. لكي اقوم بهذا المشروع، لجأت الى الطبعة الجديدة لاعماله: "لن"، "الرأس المقطوع"، "ماضي الايام الآتية"، "ماذا صنعت بالذهب ماذا فعلت بالوردة؟" التي صدرت عن "دار الجديد"، و"الوليمة" الصادرة عن "دار رياض الريس". الا انه تهيأ لي ان القصيدة الطويلة والجميلة التي تحتفل بـ"الرسولة بشعرها الطويل حتى الينابيع" تستحق ان تنشر كاملة، اذ لم تستطع ان تجد المكان الكافي لها في انطولوجيا هي حتماً ذات حجم مختصر.

طاقة انسي الحاج الشعرية لا تنبجس فقط من تعدد المعاني للكلمة الواحدة، بل ايضاً من الخصوصية اللغوية التي يصوغها روعتها. ان اعادة القوة لكتابة ما في لغة اخرى، كتابة ترتوي من ينابيع متضادة، لهي مجازفة. كل قصيدة عند انسي الحاج ملتبسة، تطير كملاك وامر فجأة بالعودة". انها تصمد بتشبث امام جيل المترجم. حتى عنوان الكتاب يعبر عن هذه الصعوبة القصوى. لقد اختار انسي الحاج بتمام وعيه كلمة "الابد" البارزة جداً في القصيدة، مفضلاً اياها على كلمة "الابدية" الاكثر تفخيمية، والنعت "الطيار" الذي ينطوي في آن واحد على فعل الطيران كما على فاعله. رغم هذه العوائق، ان هذه الانطولوجيا، الاولى بالفرنسية، لا تدعي الا شيئاً واحداً وهو الاتاحة لشعر انسي الحاج ان يُقرأ خارج العالم العربي. اني اخص بالشكر الشاعر ذاته الذي قبل مراجعة هذا العمل وتصحيحه، كما اشكر بيار – آلان بيبه وجان – بيار لوغوف على ملاحظاتهما واقتراحاتهما القيمة. والحال هذه، لن استطيع ان اختتم هذه المقدمة الوجيزة دون ان الفت نظر قارئ انسي الحاج الى ان "الموج لا يستطيع ان يغرق البحر"، وان "الرياح ليست غير ثغرة".

عبد القادر الجنابي
ترجمة صباح زوين

حوار

الممثلة السورية منى واصف: انا لا اصلح للاخراج لأنني اعشق التمثيل

ليس عبثاً ان يُطلق على منى واصف سيدة الشاشتين، او سيدة المسرح في سوريا. فهذه الفنانة رسخت حضورها على مدى نحو اربعة عقود، واستطاعت ان ترسم لنفسها ملامح شخصية فنية استثنائية، وان تقدم مفهوماً مختلفاً لنجومية المرأة – الممثلة، بل مفهوماً مضاداً للنجومية السائدة في الشاشتين، وان تبقى على وفائها لخشبة المسرح وللاداء المسرحي الراقي البعيد عن المجانية والاستهلاك.

هنا حوار مع الفنانة منى واصف عن آخر اعمالها ونظرتها الى بعض القضايا.

● ما هي آخر اعمالك؟

– مسلسل "النصية". تأليف الدكتور فؤاد شربجي اخراج غسان جبري من المخرجين المخضرمين الذين لهم اعمال مهمة وبارزة في مسيرة الدراما السورية، وهو مسلسل ترمز فيه "النصية" الى الطبقة الوسطى، التي بسبب التغيير الاجتماعي الحاصل في الوطن العربي باتت اقرب الى الفقر.

● وماذا عن دورك؟

– دوري فيه ارملة تنتمي الى بيئة شعبية تسكن في دمشق القديمة، زوجها الراحل كان باحثاً تاريخياً مهماً مات في ظروف غامضة ويقولون انه ترك في "النصية" التي في الاساس اصبحت مكتباً لابحاثه كنزاً موجوداً فيها، وهذه المرأة يحاول بعض الرجال الزواج منها من اجل الوصول الى هذا الكنز.

● وابرز سمات هذه الشخصية؟

– شخصية ام ايمن (اي الارملة) تمتاز بذكاء فطري وميول تجارية واحساس بانوثة طاغية وسلطة مخبأة، وبدخولها الى عالم التجارة تصبح امرأة مسيطرة في السوق يطلقون على تجارتها تجارة الارامل، انه دور صعب ومركب، فيه منتهى الحنان ومنتهى القسوة وفيه مس لعمق المرأة عندما تصبح في منتصف العمر.

المسيطرة

● ألم تتعبي من ادوار المرأة المسيطرة والمتسلطة؟

– لا طبعاً، لأن كل دور مكتوب بطريقة مختلفة، السيطرة لها وجوه عديدة والسلطة لها وجوه عديدة، وتختلف امرأة عن اخرى باختلاف بيئتها وعندما اقدم هذا النموذج من الادوار، ابحث في البيئة..

● آخر ادوارك التي تسنى للجمهور اللبناني مشاهدته، اي دور "وصال" في "اوراق الزمن المر" لم يكن محط اجماع، كيف تلقيت هذا الامر؟

– كل دور قدمته، لم يكن في يوم من الايام محل اجماع، واعتقد ان اي عمل فني في العالم لم يكن عليه اجماع مطلق، وشيء طبيعي اختلاف وجهات النظر وتقويم العمل الفني او الادبي ومن ضمن هذا التقييم ادائي، وانا اعتقد أنه من الصحي عندما تقدم عملاً ما ان يثير نقاشاً واهتماماً، لأنه لو مر دون ضجة لكان العمل عملاً باهتاً، وخلال حياتي الفنية تعلمت ان احترم وجهات النظر المختلفة، المدح منها والقدح، بتفهم واحترام. المهم اني اتابع المسيرة والعطاء الفني والعمل ولم اشعر في يوم من الايام انني محبطة، لذلك "وصال" بالنسبة إلي كانت عملاً لكاتب بارز هو جوزف حرب ومخرج متميز الآن في الوسط الفني العربي هو نجدت انزور. وانا لم اتهاون لا بالنص ولا بالمخرج.

منى واصف، احب ان اكون جواداً على المسرح.

● كيف وجدت العمل مع ممثلين من الجيل الجديد في لبنان، وخصوصاً ان لك تجارب مماثلة في كثير من البلدان العربية؟

– لاحظت ان هناك نوعاً من الحماس عند الشباب، نوعاً من تأكيد الذات وكان هناك التزام، وهذا ما شاهدته في البروفات والحضور والحفظ وفهم الشخصية لذلك هذه صفة (عدم الالتزام) يجب الا تطلق على الاجيال، بل على الاشخاص، وانا احب العمل مع الشباب لأنهم يعطونني حرارة وشباباً واشعر معهم باندفاع وحيوية.

● البعض لم يستسغ حضور الفنانة جوليا قصار كممثلة. انت كيف وجدتها؟

– بالعكس وجدت حضورها مستساغاً وجميلاً ودافئاً وكانت ممثلة مطواعة وقد شعرت بأنها فهمت اللعبة الفنية بسرعة ودخلت في الدور ولكنها ربما، كما قالت لي يوماً، أنها لا تستطيع ان تعبر عن ذاتها باللغة الفصحى كما تستطيع ان تعبر باللهجة المحكية، وهذا شيء وارد النقاش فيه عند تجربتها الثانية اذا كررت التجربة. ولكن انا اتعامل في اكثر اعمالي بلغة عربية فصحى فلذلك شجعتها، وحاولت ان ازيل عنها هذه الغربة التي شعرت بها مع اللغة، وهذا ما حصل فقد توأمت مع العمل وخلال احتكاكي بنوعيات معينة من الجمهور مختلفة اظن الشباب رحب بجوليا واحس انها قريبة منه.

● وما رأيك في العمل مع انطوان كرباج؟

– انطوان كرباج فوق التعليق وفوق النقد في نظري، له تاريخ فني طويل واعمال متميزة جداً وحضور آسر ومتعة كان العمل معه.

● الى اي حد يتأثر وقوفك امام الكاميرا بادائك المسرحي؟

– انا جئت من المسرح لأعمل في التلفزيون فيجب في شكل ما ان يكون ادائي التلفزيوني قد تأثر بطريقة ما بأدائي المسرحي وربما ساعدني على ان الاعمال التي اشتهرت بها، اعمالاً تاريخية لنساء شاعرات، مثل حياة الخنساء في مسلسل مدته ١٣ ساعة. ساعدتني لغتي وتجربتي المسرحية على ان انقل شعر الخنساء بطريقة تختلف عن الطريقة المتعارف عليها في الاعمال المعاصرة. وايضاً دور عنيزة ام "الشنفرى" الشاعر الصعلوك واخت "تأبط شراً"، يعني نوعية ادواري كانت تحتاج الى هذا النوع من الاداء.

بعيدة

● لماذا انت بعيدة عن المسرح هذه الايام؟

– بعد مسرحية "حرم معالي الوزير" لبرانسلاف نوشيتش الكاتب اليوغوسلافي في بداية القرن واخرجها سعد فضة للمسرح القومي واعدت عرضها ثلاثة مرات على مدى ٨ سنين. وكل مرة بين شهر و٤٥ يوماً، لم استطع ان اجد نصاً آخر في هذا العمق وبهذا الجمال لشخصية "جيفكا" زوجة الوزير التي كان كل ما فيها يعبر بابتسامة ودمعة.

● كأنك تقولين ان ازمة المسرح العربي حالياً هي ازمة نص؟

– بالنسبة إلي اكثر ما قدمته من الادوار كانت من اعمال مترجمة لمسرحيين عالميين كشكسبير، موليير، سارتر، فيشنيفسكي، ألبي، وقدمت اعمالاً قليلة لكتاب عرب مثل الفرد فرج وعلي سالم وعلي كنعان ومصطفى الحلاج فلم اشعر يوماً بأن هناك ازمة نص. الآن اشعر ان هناك ازمة ربما بسبب ابتعادي عن المسرح. او ربما لأننا نبحث عن كاتب عربي مسرحي تكمن ازمة نص، لكن في بداياتي كانت الكلاسيكيات المترجمة هي المهيمنة.

● والراحل سعد الله ونوس أليس كاتباً مسرحياً عربياً؟

– كاتب واحد لا يكفي لاغناء مسيرة مسرح عربي. سعد الله ونوس اغنى بتجاربه وبكتابته المسرح، ولكن بالنسبة إلي كامرأة لم يكتب دوراً لبطولة مطلقة.

● في "طقوس الاشارات والتحولات" الابطال الحقيقيون نساء.

– ما هي اعمارهن؟

● لماذا لم تفعلي في هذه الحالة ما فعلته الفنانة نضال الاشقر؟

– (...)

● لنطرح السؤال في صيغة اخرى. هل فكرت يوماً بالاخراج؟

– لا، انا لا اصلح مخرجة لأنني اعشق التمثيل، ولا استطيع ان اكون بعيدة عن خشبة المسرح او قربها من دون ان اعتليها، لا يمكنني ان انظر اليها من الصالة، انا احب ان اكون دائماً جواداً على المسرح.

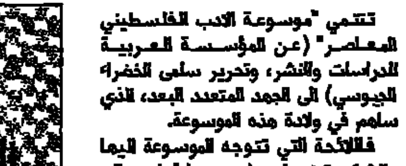
زاهي وهبي

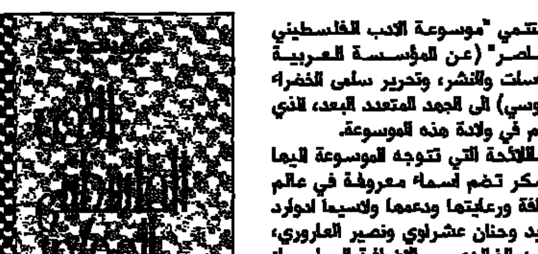
تكريم جورجي شمعون

تكريماً للفنان الراحل جورجي شمعون تعرض "غاليري ليبروف دارتيست" حوالى الخمسة والثلاثين صورة لوجوه رسمها في بعض مدن اوروبا واميركا. وهذه الهيئات البشرية تعرض للمرة الاولى (وتباع كل واحدة بسبعمئة دولار). حاول شمعون اعادة احياء الوجوه العابرة التي التقاها هنا وهناك من دون ان يحاول تخطي واقعها وتأليف موضوعات تسمح للخيال والمتفنن العبث بالملامح الطبيعية التي خطفت او تم تصويرها سريعاً تماماً كما تم التقاط بعض ما في داخل هذه العيون وهذه الابتسامة وهذا الصفاء. انها مشاريع سريعة للتذكار ربما او لمتابعة اكثر جدية لاحقاً. لكنها بقيت على ما هي وقد تكون اهميتها في انها لا تزال موجودة بينما راسمها قد غادرها وغادر المدن والبيوت.

لور غريب

صورة بانورامية عن الادب الفلسطيني




الغلاف

تنتمي "موسوعة الادب الفلسطيني المعاصر" (عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، وتحرير سلمى الخضراء الجيوسي) الى الجهد المتعدد البعد، الذي ساهم في ولادة هذه الموسوعة.

فاللائحة التي تتوجه الموسوعة اليها بالشكر تضم اسماء معروفة في عالم الثقافة ورعايتها ودعمها ولاسيما ادوارد سعيد وحنان عشراوي ونصير العاروري، ووليد الخالدي... بالاضافة الى اسماء كتّاب ومثقفين اجانب وعرب.

ومع ان الموسوعة قدمت الانواع الادبية التي كتبها الادباء الفلسطينيون، لكنها استهدفت في العمق وصف الطريقة التي حقق الادب الفلسطيني بها خصوصيته، او التي اختلف بها احياناً عن غيره من الكتابات الادبية المعاصرة في العالم العربي.

تشير سلمى الخضراء الجيوسي في تقديمها الموسوعة الى ان الادب الفلسطيني منذ نهاية الحرب العالمية الثانية يتميز باختلافات بيّنة عن الادب العربي ولاسيما بخاصية "علاقته بالمكان والزمان"، وفي "لهجة الخطاب والتجاهات"، وفي انشغاله الخاص بالقضية السياسية السائدة".

ومن القضايا التي تطبع هذا الادب مشكلة الهوية بالنسبة الى الفلسطينيين، اذ حتى الحصول على جواز السفر قد يكون مشكلة كبيرة، و"على الكتّاب الفلسطينيين ان يقضوا حياتهم اما منفيين في بلاد اخرى او مواطنين من الدرجة الثانية في اسرائيل"...

ترصد الموسوعة وتسجّل لأدبين فلسطينيين، الاول لاتجه كتّاب يعيشون على ارض فلسطين التاريخية، والثاني لاتجه كتّاب يعيشون في الشتات. ففي عام ١٩٤٨ انشطرت الثقافة الفلسطينية ذات الجذور الراسخة، وظلت الصلات المباشرة.

فهناك فرق واضح بين الكتّاب الفلسطينيين الذين يكتبون في اسرائيل والكتاب العرب الذين يكتبون في المنفى.

وعلى صعيد آخر تبرز اختلافات ثقافية اساسية بين النص الادبي الفلسطيني الداخلي، ونص الشتات. فالذين ترعرعوا "في ظل ثقافة غريبة عن ثقافتهم وتعلم اغلبهم اللغة العبرية لغة ثانية له، نشأت لديهم وجهة نظر مختلفة ربما اثّرت في كتاباتهم". وتلاحظ الجيوسي في هذا السياق ان قسماً مهماً من هذه النصوص ولا سيما القصة، قد ترجم الى اللغة العبرية". والمهم، هنا، كما تستنتج صاحبة المقدمة انه لم يكن ثمة انقطاع فعلي في التفاعل الادبي بين الثقافتين؛ الثقافة العربية المتجذرة في اللغة والتقاليد الموروثة، والثقافة الاخرى التي تسعى بلغتها المجددة وبتجربتها الحديثة الى ايجاد معنى لهذه التجربة الجديدة المتمثلة بسيادة قائمة على الاغتصاب.

اما الملاحظة الثانية المهمة فهي ان الكتّاب الفلسطينيين في الشتات اتصلوا اتصالاً مباشراً بالتجارب الادبية الجذرية التي هيمنت على الادب العربي منذ الخمسينات". وهذا يعني انهم ساهموا مساهمة كاملة ومباشرة في فترة غنية من فترات الادب العربي المعاصر.

تذكر الجيوسي خلال قراءتها التقويمية للادب الفلسطيني قبل عام ١٩٤٨ عشرات الادباء والاديبات في عالم الشعر ولاسيما ابرهيم طوقان، ومطلق عبد الخالق وفدوى طوقان وعبد الرحمن محمود، وابو سلمى (عبد الكريم الكرمي).

وتعلق الجيوسي على شعراء هذه المرحلة واهميتهم بقولها: "لم يستطع اي شاعر سياسي قبل عقد الخمسينات باستثناء ابرهيم طوقان – ان يقدم شيئاً فيه ما يكفي من الجدة بحيث يخلق نمطاً جديداً. اما ابو سلمى نفسه (عبد الكريم الكرمي)... فانه لم يضف شيئاً يذكر الى فنية الشعر الفلسطيني وقيمته الجمالية بعد عقد الخمسينات".

وفي مجال الفن القصصي، تتراكم الاسماء التي تكافح لتثبيت هذا النوع الفني. وفي كل حال هذا الفن في فلسطين يحاول تأكيد نفسه، الا انه بقي انعكاساً لضعفه (الفن القصصي) في معظم الاقطار العربية، حيث لم يفلح الكتّاب، كما تقول الجيوسي، في ارساء المعايير والاشكال لهذا النوع الفني الجديد، "كما لم يتمكن المؤلفون الطامحون بعد من ترجمة وقائع الحياة العربية المعاصرة الى فن قصصي له قيمة جمالية حقيقية".

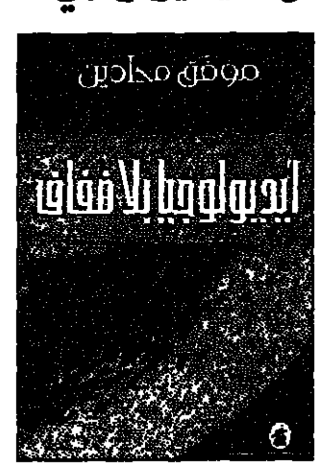
نكبة فلسطين ١٩٤٨ فجّرت الوضع الادبي برمته ودفعت به نحو آفاق جديدة، حديثة ومتجاوزة الى حد بعيد. وفي هذا النطاق تقسم الجيوسي مرحلة ما بعد النكبات قسمين: ما قبل ١٩٦٧ وما بعد ١٩٦٧. وفي هذا السياق تعيد تقويم غسان كنفاني في "رجال في الشمس"، و"ما تبقى لكم"، واميل حبيبي "الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل"، وجبرا ابرهيم جبرا (السفينة)، وفي الشعر "معلقة توفيق صايغ" ومن ثم، وفي مراحل لاحقة ترصد المجموعة وتقوم "شرفة على الفاكهاني" لليانة بدر، و"آه يا بيروت" لرشاد ابو شاور وغيرها.

في القسم الاخير من دراسة الجيوسي حول الشعر والشعراء الفلسطينيين والعرب تعيد تقويم مرحلة ما بعد ١٩٦٧ من الناحية الشعرية وتضعها في اطار الحركة الشعرية العربية الحديثة مركزة على ما سمي المدرسة الطرقية، وعلى شعراء عرب من هذا البلد او ذاك، واشارت الى شعراء موالين وآخرين رافضين. وفي هذه النقطة ترصد الجيوسي معظم الاسماء في طريقة معيارية عامة، يسمها سياق الهوية، والارتباط العميق بقضية شعب فلسطين. وفي نهاية الدراسة تفرد لمحمود درويش وتوفيق زياد وسميح القاسم وغيرهم مكانة متميزة.

وبقدر ما تقدم هذه الموسوعة صورة بانورامية عامة عن حركة الادب الفلسطيني منذ بداية القرن حتى الآن، فانها تبتعد عن تأريخ الادب العربي غير الفلسطيني الذي دارت نصوصه حول قضية فلسطين.

هـ. ق.

قراءة تحليلية للنص الايديولوجي



الغلاف

يحاول كتاب "ايديولوجيا بلا ضفاف" لموفق محادين (المؤسسة العربية للدراسات والنشر) قراءة تحليلية تفكيكية للنص الايديولوجي الذي كتبه محمد عابد الجابري، وعبد الله العروي، وادونيس، وسمير امين، وفؤاد زكريا، وغالب هلسا.

دراسات الكتاب تركز على "الذات" الثقافية، او ثقافة الحضور داخل التاريخ بصرف النظر عن السيرورة الرأسمالية الراهنة لهذا التاريخ. اي ثقافة الحضور والتعين "في جسد خاص، هو الجسد القومي". فبدون هذا الأمر تظل "ثقافة الأمة" اي روحها تدور على غير هدى.

في هذا الاتجاه يعيد موفق محادين تحليل "العقل العربي" الذي قرأه الجابري كبنية مستقلة لها ثلاثة تعابير: "العقل البياني"، و"العقل العرفاني" و"العقل البرهاني". كما يعيد قراءة عبد الله العروي في الايديولوجيا العربية المعاصرة وغيرها عبر "الوعي الديني"، و"الوعي الليبرالي" وفي ضوء قراءة النصوص الايديولوجية للمفكرين العرب المذكورين يحدد محادين ان المطلوب حقاً هو قراءة الوعي العربي في حاضره وشروطه الاجتماعية التاريخية، لأن الوعي العربي في قانونه العام هو "وعي ايديولوجي صوري وليس وعياً معرفياً تاريخياً". اما الشرط الاجتماعي الغائب للحضور التاريخي فينتج من الايديولوجيات اكثر مما ينتج من المعرفة الموضوعية.

وفي سياق تفكيكه الخطاب الايديولوجي يعمد المؤلف الى التركيز على ان الخيارات القطرية لم تؤسس مجتمعات مدنية، بل اعادت انتاج المجتمعات ما قبل الرأسمالية. وهكذا ترافقت ازمة الدول العربية مع ازمة المجتمعات نفسها. اذ "لم يخرج من البنى الاجتماعية العربية حالة رفض مدنية متطورة، بقدر ما عبرت عن نفسها باشكال عفوية ذات طابع ما قبل رأسمالي".

ويصل محادين الى ان النظام العربي السائد هو جملة من العلاقات الكولونيالية التي تتقاطع فيها البنى والعلاقات والايديولوجيات الابوية ما قبل الرأسمالية، بالبنى والعلاقات والايديولوجيات الرأسمالية. وهكذا يستنتج المؤلف ان هذا النظام ينتج نفسه علاقات رعوية ريعية ابوية قائمة على ثقافة الندم، والخطيئة، والامتثال، والاقصاء، وتحويل المواطنين الى رعايا تائبين في محراب الدولة. وكما تخضع هذه البنى الضعيفة للسلطات السائدة، تخضع السلطات بدورها للغرب الرأسمالي القوي سياسياً واجتماعياً.

وعن العنف الرسمي يقول انه يأخذ ملامحه الاكثر وحشية كلما كانت ملامح السلطة السائدة "ملامح اكلوية".

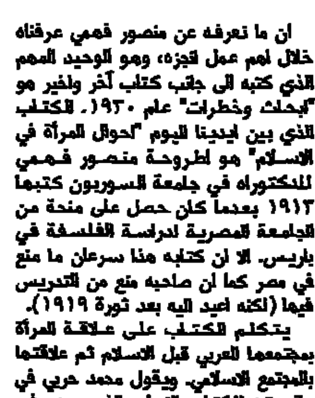
يقوم موفق محادين بتحليل الوضع العربي راصداً الميول والنزاعات التي انت بالحركات الشعبية بعد الهزائم الى تبني التطرف من جهة، والوقوع في اليأس من جهة اخرى. وفي الحالتين المذكورتين قد تكون النتيجة اعادة انتاج الدولة البونابرتية، او الدولة الفاشية.

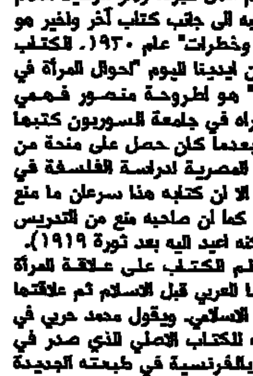
ويبدو محادين في تحليله النصوص الايديولوجية سائراً على طريق الدعوة الى الديموقراطية. فهي حاجة اجتماعية للمجتمع المدني قبل أن تكون صفقة سياسية مع قوى المجتمع السياسي. وبالطبع فان اهمية الديموقراطية، هنا، تزداد كلما كان المجتمع المدني ناقصاً لا يستكمل ملامحه خارجها.

وفي غمرة دعوته الى الديموقراطية يعود المؤلف الى التذكير بأن المجتمعات العربية (باستثناء نسبي لمصر) لا تزال دون المجتمع المتمدن، اذ اثبتت الاحداث التي تعصف بعدد من البلدان العربية ان هذه المجتمعات لا تزال مجتمعات ظواهر ما قبل الرأسمالية التي يتحرك فيها المواطن كمواطن القبيلة والطائفة... وليس كمواطن الطبقة والمجتمع المدني الحديث. وهذا يشكل بعمق مدعاة للتشديد على الديموقراطية كناظم لوحدة هذه الفسيفساء الاجتماعية، وبعدما فشلت السلطة المركزية في لعب دور هذا الناظم، لأن سلطة الديموقراطية هي سلطة فوق الطبقات والطوائف.

هـ. ق.

المرأة في الاسلام





الغلاف

ان ما نعرفه عن منصور فهمي عرفناه خلال اهم عمل انجزه، وهو الوحيد المهم الذي كتبه الى جانب كتاب آخر واخير هو "ابحاث وخطرات" عام ١٩٣٠. الكتاب الذي بين ايدينا اليوم "احوال المرأة في الاسلام" هو اطروحة منصور فهمي للدكتوراه في جامعة السوربون كتبها ١٩١٣ بعدما كان حصل على منحة من الجامعة المصرية لدراسة الفلسفة في باريس. الا ان كتابه هذا سرعان ما منع في مصر كما ان صاحبه منع من التدريس فيها (لكنه اعيد اليه بعد ثورة ١٩١٩).

يتكلم الكتاب على علاقة المرأة بمجتمعها العربي قبل الاسلام ثم علاقتها بالمجتمع الاسلامي. ويقول محمد حربي في مقدمته للكتاب الاصلي الذي صدر في باريس بالفرنسية في طبعته الجديدة ١٩٩٠ والذي قرأته عامذاك، "ان هذا الكتاب ليس مقالة مجانية موجهة ضد وضع المرأة في المجتمعات الاسلامية من اجل ادانته والتشهير به امام الغرب. انما عبارة عن اطروحة دكتوراه نوقشت في السوربون عام ١٩١٣ في وقت كانت فيه اطروحات الدكتوراه تمثل عملاً علمياً جاداً يتمتع بكل مواصفات الدراسات الاكاديمية الصارمة. وكان يمكن هذه الاطروحة ان تختفي تحت انقاض الدراسات الجامعية الاخرى، لولا ان حراس النظام التقليدي القديم قد هاجموها وصبوا عليها جام غضبهم. وهم بذلك اشهروها على غير علم منهم واتيح لها بالتالي ان ترى النور وتنتشر بين الناس". وغاية كتاب منصور فهمي ابراز الدور المهم والمتحضر التي كانت تلعبه المرأة العربية قبل الاسلام وايام النبي محمد "اذا كانت المرأة اكثر فعالية واقل انحطاطاً من المرأة المسلمة اليوم، لأنها كانت تنخرط بين الجماهير بحرية وبدون حجاب". ويتابع منصور فهمي في هذا الصدد "هذه الآية (رقم ٥٣ من السورة ٣٣) القرآنية لا تتكلم لا عن الحجاب ولا عن النساء المسلمات. انما هي في الحقيقة تتكلم فقط عن نساء النبي... قاسم امين، الكاتب المصري العصري، الذي حض امّته على تحرير المرأة، لاحظ هو ايضاً ان النبي ميّز بين نسائه ونساء غيره...".

وفي مكان آخر يقول فهمي "... ان ما اتينا على ذكره يبين انه لم يكن في عهد محمد عند العرب قطعة ملابس خاصة غايتها تحديداً حجب وجه المرأة. والادبيات عندما تتناول قضية ملابس النساء لا تورد سوى الازار والجلباب والدرع او القميص والخمار... ولكن في القرنين الاول والثاني للهجرة دخل "النقاب" و"البرقع" في الآداب وهما عبارة عن حجابين مهمتهما تغطية الوجه...".

ويعلل منصور فهمي كل هذه التغييرات التي طرأت على المرأة المسلمة، لتنقل النظام الاسلامي من الابوية الى الملكية المتسلطة بمؤسساتها التيوقراطية التي غيّرت المفاهيم وشلّت حركة المرأة.

وننقل هنا جملة الفيلسوف الفرنسي ارنست رينان "ان المرأة العربية في عهد محمد لا تشبه اطلاقاً هذا الكائن الغبي الذي يملأ حجرات الحريم لدى العثمانيين!".

صباح الخراط زوين

تصويب

في مقالة نزيه خاطر يوم امس عن عارف الريّس لخطاء مطبعية غيرت معنى السطور الاخيرة التي تصبح صحيحة كالآتي:

"ونحاول اليوم ان نلملم صورتنا، صورة رعيل من رموزه عارف الريس، صورة رعيل آمن وواجه وكاد ينتصر".

معمارية تشكيلية في النمسا

قام المهندس المعماري والفنان التشكيلي فريديرتش هندرتواسر (٧٠ سنة) بانشاء مجمع ضخم للراحة والعلاج الحراري في قلب البحيرات في منطقة الستيري التي تبعد ١٥٠ كيلومتراً عن فيينا، وتشبه هندسة وزخرفة وتصاميم اقسام الفندق (ان من الداخل او من الخارج) العالم المسحور الذي يذكر بعالم "أليس في بلاد العجائب" او القرية الغريبة التي تسكنها الشخصيات الخيالية المسماة "شترونف"، وقد خصصت مجلة الفيإسدي. بعض صفحاتها لتناول هذا الانجاز.

وينتصب البناء وسط غابة غنية بالاشجار التي تفوح منها الروائح الزكية وبالبحيرات ذات المياه التوركوازية. وتفلتى هندرتواسر في ابتكارات جريئة ولافتة توحي التناغم والانسجام ما بين المشروع بكامله والموقع الذي شيد فيه، وركّز اهتماماته على النواحي التي تؤمن سلامة البيئة من دون انتقاص من قدر متطلبات الناس الذين يقصدونه طلباً للمناظر الطبيعية والهواء النقي والعلاج الحراري الذي يؤمنه ثلاثة ينابيع محيطة له والتي تحمل اسماء الملوك المجوس: ميلشيور وغاسباد وبلتزار.

بحث عن شريك يتقبل رؤاه ويجاريه في مشروعه الغريب فوجده في شخص يملك سلسلة فنادق عالمية واسمه روبير روليير. اقنعه وحصل على موافقته في الشراكة. وباشر التنفيذ. انه يبرز هذا المشروع بقوله: ان بيوتنا اصبحت مريضة رغم انها توهمنا بانها وظائفية. انها لا شعور لديها وتسبب الكآبة لساكنيها والمارة الذين يمرون امامها. ويعلن أنه حان الوقت لشفاء هذه البيوت وعلينا ايجاد مهنة جديدة تكون طبية – جراحية تدعى طب الهندسة المعمارية. سيقوم هذا الطبيب باجراء عمليات عديدة لتجميل الابنية والبيوت والمجمعات والفنادق. عليه تقطيع الجدار، اقامة الاعمدة والابراج الرخوة، تغطية السطوح بالعشب الاخضر، زرع الاشجار وسط الغرف المزينة بالفسيفساء الخ. وادت هذه الافكار الطليعية الى تحفة فنية من الباتشوورك (خليط مرقع مخيط ذو اشكال الوانها مختلفة) ان في الخارج (كالواجهات والشبابيك والابواب) او في الداخل (كالمطاعم، والغرف والحمامات وصالات للتمارين الرياضية والمحلات الخ.) وكل وحدة متمايزة، فريدة لا تشبه اية وحدة اخرى. هدف الفنان النمسوي الى انسنة الموقع وتجميله واضافة جو فني ايحائي يحمل على التأمل والراحة والاستحسان.

من هو الفنان – المهندس المعماري؟

ولد الفنان في فيينا عام ١٩٢٨ واسمه الاصلي فريتز ستوواسر. انه عصامي اقام اول معرض له في "ارت – كلوب" في فيينا عام ١٩٥٢. ثم عرض في "غاليري فاشتي" في باريس عام ١٩٥٤. عرف الجمهور الفرنسي باعماله الناقد الفني جوليان آلفار الذي اعجب كثيراً بفنه وكتب عنه أنه قيمة فنية تستحق الاطراء. ويعتبر هندرتواسر الشخصية الاطرف من بين الفنانين الذين يعاصرونه. وعملية ابتكاراته الفنية تتبع مسلكاً غريباً حيث يتم بسط ولف شحطات حلزونية مثل الطبقات المتراكمة فوق بعضها البعض مختلفة الاشكال التي تدل على داخله العميق المتفاعل مع الموضوع الذي يثيره من دون التخلي عن اللف والدوران بخطوطه اللولبية المتلازمة في اتجاهها المتناسق تماماً. ومن هذا الخط المتماسك تولد مجموعة من الهيئات والصور وتتوزع حول الحركة الموحدة الاسس وكأنه يروي صفحات من يومياته الخاصة في مراحل ومستويات مختلفة.

اعمال هندرتواسر معروضة في متاحف اوروبية واميركية عديدة.

ل. غ.
(عن الفي إس دي.)

السينما

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "كون إر" (نيكولاس كيدج يغامر قاسيا عنيفا ضد خاطفي طائرة نقل السجناء، تشويق واملات ومؤثرات من المخرج سايمن وست).
٢ – "تسعة أسابيع ونصف، عشق في باريس" (جزء ثان من المغامرة الإباحية مع ميكي رورك وانجي إفرمارت).
٣ – "جي آي جين" (ديمي مور تنتمي الى البحرية الاميركية مجندة وتقارع الرجال قساوة في ادارة المخرج ريدلي سكوت).
٤ – "بيفيس وبتهيد" (الشخصيتان التلفزيونيتان المرسومتان لجمهور المراهقين، في شريط سينمائي لهم).
٥ – "باتمان وروبن" (جزء آخر من مغامرة بطل الشريط المرسوم، وهذه المرة مع جورج كلوني وفال كيلمر وأوما تورمان، إخراج جويل شوماخر).
٦ – "أوستن باورز" (مغامرة جاسوسية كوميدية ذات نبرة بارودية، مع مايك مايرز، اخراج جاي رواش).
٧ – "ذاك الشعور القديم" (بت ميدلر ودنيس فارينا المطلقان يجتمعان ثانية في عرس ابنتهما وتشتعل مجددا أحاسيس الماضي، في الكوميديا العاطفية الماتعة للمخرج كارل راينر).
٨ – "أدغال الى أدغال" (مغامرة الفتى الهندي في المدينة كانت في باريس، وهي في الاعادة الاميركية انتقلت الى نيويورك، مع تيم ألن والصغير سام هانتينغتون).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "زفاف صديقي المفضّل" (جوليا روبرتس تأسف في الكوميديا العاطفية لزواج الرجل الذي تحبه وتخشى مصارحته، مع درموت مولروني وكاميرون دياز، إخراج بي جي هوغان).
٢ – "سرعة ٢، التحكّم في الرحلة" (التشويق الفاعل الذي كان ماضياً في الباص المفخخ والمندفع اضحى في هذا الجزء الثاني على متن المركب السياحي، مع ساندرا بولوك ووليم دافو، اخراج يان دو بونت)
٣ – "شبح من الماضي" (من اجواء العنصرية دراما اميركية جديدة مع الك بالدوين ووبي غولدبرغ، إخراج روب راينر).
٤ – "المصير" (المخرج القدير يوسف شاهين يصوغ من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية إبن رشد رسالة التسامح والحب ذات الصدى في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).
٥ – "حمولة فائقة" (كوميديا بوليسية عاطفية مع الجميلة اليسيا سيلفرستون، إخراج ماركو برامبيلا).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"كون إر" (راجع برنامج أبراج).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"عملية قوة دلتا" (من موجة المغامرات).

● أريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
"المصير" (راجع برنامج إسباس).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "آخر الرجال الواقفين" (حرب العصابات الأميركية في الاربعينات يخيبها عنيفة ودموية قاتلة المخرج والتر هيل، مع بروس ويليس وكريستوفر والكن).
٢ – "زفاف صديقي المفضّل" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "حمولة فائقة" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "شبح من الماضي" (راجع برنامج اسباس).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج اسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "نظرية المؤامرة" (مل غيبسون السائق البسيط يقحم في مؤامرة خطرة، لكن الى جانبه جوليا روبرتس المحامية الشابة. إخراج ريتشارد دونر).
٢ – "مدمن للحب" (مع رايان وماتيو بروديريك إلتقيا في مصيبة فقد الحبيبين فولدت القصة الجديدة بينهما، إخراج غريفين دين).
٣ – "عطلة فيغاس" (كوميديا مسلية مع تشيفي تشيس في مدينة القمار، إخراج ستيفن كيسلر).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "مدمنّ للحب" (راجع برنامج أمباساد).
٢ – "نظرية المؤامرة" (راجع برنامج أمبير).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"الجزيرة الزرقاء" (إروتيكي من ايطاليا).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "تسعة أسابيع ونصف، عشق في باريس" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "أوستن باورز" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "بيفيس وبتهيد" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "جي آي جين" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صراخ" (رعب قس كرافن الهادف ضد سينما الرعب نفسها مع مجموعة من الممثلين الجدد).
٣ – "تسعة أسابيع ونصف، عشق في باريس" (راجع برنامج أبراج).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "المصير" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "شبح من الماضي" (راجع برنامج اسباس).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المصير" (راجع برنامج اسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "نادي الزوجات السابقات" (كوميديا زواج طريفة مع ديان كيتون وبت ميدلر وغولدي هون).
٢ – "كون إر" (راجع برنامج ابراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "مدمنّ الحب" (راجع برنامج أمباساد).
٢ – "آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج إيليت)
٣ – "نظرية المؤامرة" (راجع برنامج أمبير).
٤ – "عطلة فيغاس" (راجع برنامج أمباساد).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "ذلك الشعور القديم" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "كون إر" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "دوار" (فرتيغو) للمعلم هيتشكوك في نسخة جديدة مرممة، مع جيمس ستيوارت وكيم نوفاك).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٤):
"ديسبيرادو" (عرض ثان للمغامرة العنيفة الماتعة مع انطونيو بانديراس وسلمى حايك).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "كون إر" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "أوستن باورز" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جي آي جين" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "تسعة اسابيع ونصف، عشق في باريس (راجع برنامج ابراج).
٦ – "ذاك الشعور القديم" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "راسبوتين" (الشخصية التاريخية للراهب الروسي الملعون في إحياء مع ألن ريكمان وغريتا سكاكي).
٢ – "من النظرة الاولى" (الشباب ومغامراتهم العاطفية مع دان كورتيزي وجوناثان سيلفرمان).
٣ – آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج إيليت).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "المصير" (راجع برنامج إسباس).
٢– "نظرية المؤامرة" (راجع برنامج أمبير).
٣ – "مدمن الحب" (راجع برنامج أمباساد).
٤ – "شبح من الماضي" (راجع برنامج إسباس).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).
٢ – آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة لاهثة وطريفة مع جينا ديفس).
٤– "القبر" "عرض ثان لشريط الرعب، لمواته).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٤٣):
١ – "نظرية المؤامرة" (راجع برنامج أمبير).
٢ – "مدمنّ الحب" (راجع برنامج أمباساد).
٣ – "عطلة فيغاس" (راجع برنامج أمباساد).

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
(مقفلة حاليا).

● مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٩):
("الدبابير" – شانسونييه).

مسرح

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء: (٣٤٠٠٧٨):
– "غريبة يا اوادم" لمروان نجار، بطولة بيار شمعون.

● مسرح "سيزرس بالاس" (في فندق ريجنسي بالاس – ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠).
– ليالي اسبانيا (من الاربعاء الى السبت).

● اريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧
"المصير" (يوسف شاهين)

● مونتريال – الحمراء (ت: ٢٥٣٠٠٩):
– مسرحية "الدبابير". بيبقالنا وجودكم.

متاحف

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

معارض

● غاليري ايبروف دارتيست، ساحة التباريس:
– رسوم للفنان الراحل جورجي شعنين. حتى ٣١ تشرين الاول.

● غاليري اليس مغبغب، جادة شارل مالك، الاشرفية:
– حسين ماضي، حتى ٣١ تشرين الاول.

● غاليري أيماغوس، الزلقا:
– نمات وثلاثة فنانين تشكيليين، حتى ٢٥ تشرين الاول.

● مقر جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت، الوقف الدرزي، فردان:
– يوسف غزاوي، حتى ٢٥ تشرين الاول.
– معرض استعادي لعارف الريس، حتى اول تشرين الثاني.

فلكي

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): ادرس جيداً امكان التغيير قبل الشروع في التنفيذ.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): تكون على عتبة اتخاذ قرارات مهمة في حياتك. واجه المواقف بشجاعة.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): اذا حصلت على مساعدة من صديق لك خبير فإنك بالتأكيد ستحقق تقدما في مشروع يبدو مستحيلاً.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): يمكن ان تتعرض لخطأ مادي او اداري. احذر التسرع في الحكم على الامور.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): امور كثيرة تشغلك. لا تدع التوتر يشق طريقه اليك بسبب امور صغيرة وتافهة.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): ابعد عنك الافكار المظلمة لان من حولك يحبك ويبغي لك الخير عكس ما تظن.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ تشرين الاول): تتقدم بخطوات ثابتة رغم كثرة الحساد من حولك.

● العقرب (٢٤ تشرين الاول – ٢٢ تشرين الثاني): تسير الامور وفق ما تريد ما دمت واعيا ومتتبعا الى كل التفاصيل حولك.

● القوس (٢٣ تشرين الثاني – ٢١ كانون الاول): لا تصرف اموالك في حاجيات غير ضرورية أو مع أناس لا يريدونك إلا لمالك.

● الجدي (٢٢ كانون الاول – ٢٠ كانون الثاني): يوم جيد لاتخاذ القرار لدى العاشقين او لتوسيع الشراكة بين متعاقدين.

● الدلو (٢١ كانون الثاني – ١٩ شباط). ومضة أمل في مشروع يشغلك منذ حين. بادر الى خطوات اضافية وعملانية.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار): تعاني الروتين في الحب كما في العمل. إسع دوماً الى التجدد كي لا تتخلف عن العصر.

اللبنانية الأولى وترحاب في دبي من الزيارات الى لقاء الجالية


السيدة الأولى في زيارة المتحف.


أمام المدفع العادي. (ا ف ب تيليفوتو)

تضع الطين لحجر الأساس. (ا ف ب تيليفوتو)

استقبل ولي عهد دبي وزير الدفاع في الامارات العربية المتحدة، الفريق الاول الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم صباح امس في مكتبه في ديوان الحاكم اللبنانية الاولى السيدة منى المراوي في حضر سفير لبنان في دبي جورج سيلم والقنصل العام في دبي حسن سعد وعدد من عضوات الوفد المرافق.

وفي خلال المقابلة جرى البحث في العلاقات الثنائية المشتركة بين الامارات ولبنان.

وكانت اللبنانية الاولى وصلت الى دبي ليل الثلثاء تلبية لدعوة رسمية من الشيخة شيخة بنت سعيد آل مكتوم يرافقها وفد نسائي يضم كريمة رئيسة الجمهورية الياس المراوي رينا المراوي ومديرة مكتب اللبنانية الاولى السيد دلال صيقلي.

وكانت في استقبال اللبنانية الاولى لدى وصولها الشيخة شيخة على رأس وفد من شيخات العائلة الحاكمة في دبي.

ولدى انتقالها الى مقر اقامتها في فندق البستان كان في استقبالها السفير جورج سيام والقنصل العام حسن سعد وقنصل دبي بلال قبلان وعدد من اعضاء الجالية اللبنانية.

وعقب اجتماعها مع الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قامت اللبنانية الاولى بزيارة قصيرة الى متحف دبي واطلعت على التراث والتاريخ في دبي والامارات.

ولبت الدعوة الى مأدبة الغداء التي اقامتها الشيخة شيخة بنت سعيد في قصرها في دبي على شرفها وحضرها عدد من الشيخات وعقيلتا السفير اللبناني والقنصل العام والوفد النسائي المرافق والسيدة بربارة ليلا.

ووضعت اللبنانية الاولى مساء امس حجر الاساس لمبنى القنصلية اللبنانية قرب القنصلية البريطانية في حضور حشد من ابناء الجالية اللبنانية.

وفي الثلاثاء مساء كان حفل كوكتيل وعشاء في فندق "هوليداي ان بلازا" في دبي، ولقاء مع ابناء الجالية واطلاع على احوالهم في حضور اركان البعثة الدبلوماسية في الامارات.

وزير الشؤون الاجتماعية يستمع للطفولة ولمشاريع تنموية مع القطاع الأهلي

بحث وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد تنفيذ مشاريع تنموية للعائلة تصب في خدمة افرادها وخاصة الاطفال، ونوه بأهمية القطاع الاهلي في لبنان واهمية التعاون معه من اجل سياسة وطنية انمائية شاملة.

وكان الوزير حميد رأس الاجتماع الحادي والعشرين للمجلس الاعلى للطفولة في حضور المدير العام للوزارة نعمت كنعان والامين العام للمجلس غسان خليل والاعضاء في مقر المجلس في مبنى الضمان الاجتماعي، بدارو.

في بداية الاجتماع هنأ المجلس الاعلى للطفولة امينه العام غسان خليل بانتخابه رئيساً للجنة الفنية العليا لشؤون الطفولة العربية في جامعة الدول العربية.

تم عرضت عضو المجلس نظام شعيب تقريراً حول مشاركتها في ملتقى الاطفال العرب في عمان في تموز الفائت ومشاهداتها خلال مرافقتها اطفالاً في احتفالات يوم الطفل العربي في القاهرة.

وشكل المجلس لجنة دائمة من اعضائه للتحضير للمؤتمرات واللقاءات التي سيشارك فيها اطفال من لبنان في الخارج لوضع آلية تحضير التقرير الدوري الثاني الذي سيرفع الى لجنة الامم المتحدة لحقوق الطفل في حزيران ١٩٩٨.

ثم اطلع المجلس من مندوبة منظمة اليونيسيف على النشاطات التي ستقوم بها المنظمة في تشرين الثاني المقبل.

وحدد المجلس الثالث من كانون الاول، الساعة العاشرة صباحاً موعداً لاجتماعه التالي في مقره في بدارو.

وكان الوزير حميد استقبل رئيس مؤسسة جبل عامل الدكتور كامل مهنا ووفداً ضم المنسقة العامة لبرنامج العائلة التنموي في المؤسسة سعاد شواف والمسؤولة الطبية في المؤسسة الدكتورة ميادة ريا ترافقه لويز باري من احدى الجمعيات البريطانية التي تعنى بأمور السكان.

واوضحت باري ان الزيارة كانت لبحث برنامج العائلة التنموي الذي بدأ في نيسان الفائت مع مؤسسة جبل عامل ويهدف الى تدريب مرشدات في المجال الصحي في لبنان كله خاصة في المناطق النائية.

واشارت الى ان البحث تناول ايضاً الامكانات التي يمكن ان تقدمها بريطانيا لمساعدة لبنان في مشاريع تنموية اخرى.

اما الدكتور مهنا فقال انه اطلع الوزير حميد على مشروع التعاون القائم بين الجمعية البريطانية ومؤسسة جبل عامل على مدى ثلاث سنوات حول تنظيم الاسرة وابرزه برنامج العائلة التنموي.

وكشف الدكتور مهنا ان البحث يتركز حالياً على امكان التعاون بين الجمعية البريطانية ووزارة الشؤون الاجتماعية لانجاز مشاريع خاصة للمرأة والتنمية المحلية والاطفال اضافة الى تعزيز مراكز الخدمات الشاملة في الجنوب والشريط المحتل.

ونوه الوزير حميد بأهمية القطاع الاهلي في لبنان وحرص الوزارة على التعاون مع الهيئات الاهلية من اجل بلورة سياسة وطنية انمائية شاملة.

ويفتتح حلقة تثقيفية حول "السياسة الاجتماعية في لبنان" بدعوة من المجلس النسائي اللبناني ومؤسسة فريدريش ايبرت الساعة ٨,٣٠ صباح غد الجمعة ٢٤ تشرين الاول في فندق الكومودور، الحمراء.

ذكرى ولادة السيدة فاطمة الزهراء "نعمة مماثلة لولادة الرجل"

أحيت حركة "أمل" وكشافة الرسالة الاسلامية – المنطقة السادسة في اقليم بيروت ذكرى ولادة السيدة فاطمة الزهراء في احتفال اقيم في حسينية صلحا في بئر حسن. وحضر مفوض الجنوب ووفد من مفوضية الجنوب في كشافة الرسالة ومسؤولي الحركة وقادة الكشاف وعدد من الاهالي. والقى المسؤول الثقافي المركزي لحركة "أمل" الحاج عاطف عون كلمة ومما جاء فيها:

"(...) كيف نكرم فاطمة الزهراء في يوم ولادتها؟ تكريم فاطمة ليتكامل المجتمع ولتنتهي الجاهلية الثانية. علينا ان نفرح بولادة الانثى، فلا تتجهم وجوهنا، بل الولادة الأنثى، نعمة مماثلة لولادة الرجل.

في حضرة فاطمة، الحب ليس كافيا، المطلوب عمل ونهج. وتنفض غبار العصور، ندخل المرأة في الجهاد في قاموس الامام الصدر عائشة نصرالله، شهيدة مقاومة. نساؤنا الزينبيات المقاومات الصابرات المجاهدات المقدمات فلذ الاكباد. شهداء ابرار زكاة الامة.

وكل انسان في قلبه خزان حب لرسول الله ولفاطمة لا يقوى احد بالتأثير عليه وينتصر كما انتصر الرسول برأسمال الامانة والصدق".

وقال: "التربية ام السياسة. في حضرة فاطمة دعونا ننذر لها الاقلاع عن اخطائنا ونخرج التخلف من مجتمعاتنا. في عيد فاطمة نعيد ندخل السرور الى قلوبنا. ان الميلاد والوفاة شيء واحد، اننا ننفتح على هذين الصعيدين نجعل كل ذكر عليا وحسنا وحسينا وكل أنثى فاطمة".

والقى السيد نصرات قشاقش قصائد.

وأحيت حركة "أمل" وكشافة الرسالة الاسلامية في مسجد السيدة الزهراء الجناح، الذكرى عينها في احتفال حضره المسؤول التنظيمي المركزي علي عكوش وعدد من قادة الكشاف وعدد من الاهالي. والقى علي عكوش كلمة حركة "أمل" على "وجوب الاقتداء بسيرة السيدة الزهراء النموذج للمرأة الصالحة المجاهدة وصاحبة المدرسة المثالية في التربية والعلوم" ثم قدم السيد حيدر قليط مدائح.

شارل حلو يمنئ بيار قرداحي بالوسام الفرنسي

هناك ما يدعو الى تمنئة السيد بيار قرداحي بالوسام الذي منحته اياه اكاديمية العلوم الادبية والسياسية (المعهد الفرنسي) عقب وفاة السيد بيار بيرود.

منح هذا الوسام بعد وفاة والده السيد شكري قرداحي الذي كان قاضيا ممتازا واستاذا لامعا للشرع والحقوق. كنت في عداد الكثيرين من الذين تتلمذوا على يديه.

شارل حلو

خالد ضاهر مساعدات لتلاميذ ويتامى

طرابلس – "النهار":

اشرف النائب خالد ضاهر على توزيع مساعدات على ٢٥٠ تلميذا وتلميذة في بلدة ببنين في عكار، وتضمنت قرطاسية وشنطاء، الى منح تسجيل مدرسية لعدد من اليتامى، في مبنى "المجمع الاسلامي الكبير" في ببنين، في حضور فاعليات اجتماعية وتربوية وحشد من ابناء البلدة.

وشدد ضاهر على ضرورة التزام الدولة بتعميم التعليم الالزامي على المناطق اللبنانية كافة، وضرورة ادخال المخصصات اللازمة لهذه العملية ضمن دائرة الموازنة، حتى لا يبقى الهم التربوي بعيدا عن اعين المسؤولين.

ولفت النائب ضاهر نظر المعنيين في هذا المجال الى وجوب التنبه على الاشكالات السنوية التي يمر بها القطاع التربوي في عكار نتيجة تأخر التحاق المعلمين بمراكز عملهم، لفترة قد تصل في بعض الاحيان الى الشهر والشهرين، بسبب ظروف تخرج في الكثير من الاحيان عن ارادتهم.

اللقاء السنوي لحركة الشبيبة العاملة

بدعوة من اللجنة المركزية لحركة الشبيبة العاملة المسيحية وتحت عنوان التعبئة العامة في مواجهة الوضع الاقتصادي المتدهور والفقر والذل وتحسين الوضع المعيشي ودعم مسيرة الحركة وانتشارها في المناطق اللبنانية شاركت وفود ورؤساء الاقسام والاعضاء في اللقاء السنوي في قاعة سيدة الملائكة، بدارو.

وحضر اعضاء اللجنة المركزية والمرشد الوطني المطران جورج اسكندر والمرشدون الاباء وديع الجردي مرشد اقليم البقاع وانطوان صقر وجورج عكه ووفد من قدامى الحركة.

والقى رئيس اللجنة المركزية روبير نصر كلمة ترحيب شارحا الهدف من اللقاء معددا النقاط التي تعانيها الطبقة العاملة خاصة والمواطن اللبناني عامة عارضا برنامج العمل السنوي، داعيا الى وقفة مسؤولية ويقظة ضمير لانقاذ المجتمع من محنته الاقتصادية والاجتماعية على كل المستويات. ثم القى الاب اندريه رزق الله كلمة افتتح بها المركز الجديد للقيادة وتلاه المرشد الوطني المطران جورج اسكندر فاشاد بالتحرك المثمر للحركة من اجل عمال لبنان، مشددا على التنشئة المسيحية الحقيقية عبر تعاليم الكنيسة وتطبيق روح الانجيل في حياة الفرد اليومية.

وفي الختام صدرت توصيات الى اللجنة المركزية لمتابعة تحركها وعملها بعزم وايمان والعمل لانتشار الحركة وتأسيس اللجان المقترحة خدمة للحركة وللمجتمع العمالي. ثم ادى الحضور نشيد الحركة.

قدامى الكشاف المسلم

عقدت جمعية قدامى الكشاف المسلم اجتماعها السنوي برئاسة القاضي عصام بارودي في حضور الرئيس الفخري محمد العبري ونقيب الصحافة محمد البعلبكي والنقيب السابق زهير عسيران ورئيس جمعية الكشاف المسلم عمر سلطاني ورئيسة جمعية مرشدات الكشاف المسلم نهاد دوغان ورئيسة جمعية العناية بالطفل والام حسانة الداعوق والقيادة العامة في جمعيتي الكشاف المسلم ومرشدات الكشاف المسلم واعضاء الهيئة العامة في بيروت والمناطق.

واعلن الامين العام للجمعية يوسف دندن قرار جمعية قدامى الكشاف المسلم ترشيح عمر سلطاني لولاية ثالثة لرئاسة اتحاد كشاف لبنان.

طبيب في بيروت

في بيروت حاليا الدكتور فؤاد جبران، الاختصاصي في امراض القلب واحد الاطباء الرئيسيين في قسم امراض القلب في مستشفى "كليفلاند كلينيك" في الولايات المتحدة الاميركية. و"الزيارة ضمن جولة تشمل ايضا عمان، واغتنمت شركة "سي سي سي" فرصة وجوده في العاصمة اللبنانية، حيث كان التقدير الواسع لسنوات طويلة من خلال ممارسة اختصاصه في مستشفى الجامعة الاميركية، فأقامت على شرفه، حفلة عشاء في نادي التاور كلوب – برج الغزال، دعي اليها العديد من اطباء الجامعة من زملاء الدكتور جبران واصدقائه، وكذلك العديد من اصدقائه من خارج الجسم الطبي.

مستوصف "الصديق"

افتتحت الجمعية الطبية الاسلامية متعاونة وجمعية البر والاحسان الخيرية مستوصف "الصديق" الطبي في محلة المنية، واقامت حفلا حضره النائب السابق اسعد هرموش وممثل للنائب صالح الخير ورئيس الجمعية الطبية الدكتور رامي درغام ورئيس جمعية البر والاحسان احمد الرملاوي والشيخ نزيه مطرجي وحشد من الفاعليات في قاعة المبنى السفلي للجامع.

جميل مروة عن "دايلي ستار"

البلمند – "النهار":

دعت دائرة الاعلام وتقنيات الاتصال في كلية الآداب والعلوم الانسانية في جامعة البلمند، في اطار الاحتفال العشري بتأسيس الجامعة، الى محاضرة عنوانها "دايلي ستار من جديد" يلقيها جميل مروة، ويتحدث فيها عن مشاكل تأسيس جريدة، او احياء جريدة، ويستكشف شروط نجاح الصحافة الانكلوفونية في لبنان، الجمعة ٢٤ تشرين الاول، الساعة ١١,٣٠ قبل الظهر، في قاعة المحاضرات في مبنى فارس.

وفد ياباني للمساعدة في بعلبك متعرفاً ميدانياً على البنى الأساسية

بعلبك – "النهار":

جال امس وفد ياباني في مراكز خدماتية وانمائية في بعلبك ومنطقتها للاطلاع على الاوضاع والاحتياجات تحضيرا لوضع دراسة حول تقديم بعض المساعدات في اطار برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة.

ضم الوفد مسؤول وكالة التعاون الياباني الدولي ميدوتومي اوي والسكرتير الثاني في السفارة تاتسويا شيفا، والمحطة الاولى الاجتماع ومدير برنامج التنمية الدكتور محمد الناصر الفرجاني الى مسؤولين عن الاقسام للبحث في سبل التعاون التقني والتدريب حول مجالات التصنيع الغذائي وتجهيز آلات لازمة لمصنع حل فيالج الحرير وتطوير تربية الثروة السمكية والحفاظ على التربة وحماية البيئة والمساعدة لانشاء بحيرات جبلية للري واستصلاح الاراضي والحد من التصحر ودعم صناديق التعاونيات الزراعية.

ثم انتقل الوفد الى مركز الخدمات الانمائية التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية والتقى رئيسته الانسة هدى سعيد والموظفين واطلع على النشاطات وبرامج التأهيل والتدريب المنزلي، واعرب عن رغبته في التعاون والدعم.

والمحطة الثالثة كانت في المدرسة المهنية الفنية في بعلبك فاجتمع الوفد الياباني بمدير المهنية محمد عبدالله والهيئة التعليمية واطلع على الفروع والاختصاصات والنشاطات التي تمت مع برنامج التنمية لا سيما اعداد ممرضات. وجرى تحديد الاحتياجات واللوازم وخاصة تشجيع الصناعات الغذائية.

وبعدئذ الى مركز الهيئة الوطنية لشؤون المعاقين حيث اجتمع الى مسؤوله طوني زيادة ثم جولة ميدانية في تكنة غورو للتعرف على اوضاع المهجرين والفقراء فيها وظروف معيشتهم. فحاور الوفد عائلات وانتقل الى بعض الاحياء الشعبية في المدينة وقبل المغادرة قال رئيس الوفد "اطلعنا على الاوضاع، وسنعمل لاحقا مع المسؤولين لنوفر بعض المساعدات الانمائية التي تساهم في النهوض في بعلبك – الهرمل".

الأباتي تابت يخاطب بالواقع والرجاء ويعتمد الأرشاد بلوغاً الى الأفضل

حاضر الاباتي يوحنا تابت في المركز الديني التثقيفي العام في دير مار بطرس وبولس – العذرا حول الارشاد الرسولي، وحضر المدير العام الاب انطوان طعمه ورئيس الدير الاب انطوان سلامة وراهبات ورهبان، وحشد من شبيبة المنطقة التي تتلقى بانتظام تنشئة فكرية وروحية.

واستهل الاباتي تابت كلماته بأن الغاية عن هذه اللقاءات مساعدة الطلاب على الدخول في الافكار الاساسية والمعطيات العامة لهذه الوثيقة البابوية التي سماها البطريرك الماروني "الثمن مدية تهدى لنا"، وقال: يتمحور تفكير قداسة البابا في الفصل الاول من الارشاد حول واقع الوحدة والتنوع في كنيسة لبنان الكاثوليكية، وبعاطفة ابوية، يسمي هذه الارض الطيبة "الارض الحبيبة".

وتتلخص صورة كنيسة لبنان الكاثوليكية بأنها مجموعة كنائس بطريركية متداخلة.

وتحول احيانا غنى التعددية الكنسية الكاثوليكية في لبنان الى حاجز حقيقي للتفاهم والتعاون بين مختلف الكنائس المحلية، والى تنازع على السلطة، والى شهادة معاكسة. فالمطلوب تخطي هذه الحواجز وهذه المحاذير، وخلق ذهنية جديدة واسعة الافاق، من هنا جاء نداء السينودس: "لنتب، ولنحي وحدة الكنيسة".

واضاف: يشدد الارشاد على واقع الكنيسة الانقسامي في سني الحرب وبعدها، ويذكر مقطعا عن الخطوط العريضة يعبر احسن تعبير عن هذا الواقع"، ان كنيسة لبنان جرحت في صميم جسدها كسائر المؤسسات في لبنان، شاهدت ابناءها يقتتلون ويقتلون ويتقاتلون".

مع ذلك، طلع فجر جديد يبشر بالتقارب بين اعضاء الكنائس ويعود الى سينودس الاساقفة في كل كنيسة معالجة قضايا الساعة والسهر على وحدة البطريركية وانفتاح كل بطريركية على البطريركيات الاخرى، ويدعو الارشاد الى تعاون اوثق بين اعضاء الكنيسة البطريركية الواحدة.

ولا تكتمل صورة الكنيسة في لبنان دون ذكر مسيحيين غير كاثوليك يعيشون فوق هذه الارض المباركة، وفي هذا المجال، يبرز دور الحوار المسكوني اساسيا للتجاوب مع ارادة الرب "ليكونوا واحدا".

بيد ان خطورة انقسام المسيحيين تنعكس سلبا على التعاطي اليومي خاصة من خلال رباط الزواج حيث يتألم الازواج والاولاد من التجاذب بين عقائد مختلفة تتعلق بالكنيسة، اضيف الى ذلك الشهادة العكسية التي تنبع من مسلك المسيحيين عامة على الصعيد الاجتماعي والوطني".

وهذا لا يلغي النقاط المشتركة العديدة بين الكاثوليك والارثوذكس من حيث الايمان الواحد بالمسيح وبالمعمودية... وهذا الواقع التقسيمي والانقسامي هو، بحد ذاته، عثار لطبيعة الكنيسة غير المنقسمة ورسالتها في العالم. بيد انه يشكل في الوقت عينه، منطلقا لمسامحة متبادلة وصفح عن ماض عاصف، "ان حوار الحقيقة يغذيه ويسنده حوار المحبة"، فلا يمكن ان يبقى خارجا عن منطق الوحدة اي مسيحي او جماعة مسيحية في لبنان.

وتحدث عن العلاقات مع الاسلام، وقال: يعترف الارشاد بأن قبسا من الحقيقة والاستقامة يضيء الشعوب والاشخاص غير المسيحيين، كما يقر بأن هنالك عددا من القيم الانسانية والروحية تجمع بين الاسلام والمسيحية، قال فيها المجمع الفاتيكاني الثاني "تنظر الكنيسة بتقدير الى المسلمين الذين يعبدون الله الواحد...".

اما العلاقات بين الكاثوليك والاسلام في لبنان فكانت – وربما هي اليوم – صعبة في مناسبات عديدة، فالاحكام المسبقة المتأصلة في الذهنيات تسهم في تغذية انعدام الثقة المتبادلة، وظهور بعض اشكال التطرف الذي يؤذي العيش المشترك

ورأى الاباتي تابت ان المسيحيين في لبنان يرغبون ان ينعموا باوضاع مدنية تسهم في تفتح شخصيتهم، وتحترم تقاليدهم وتعترف بحرياتهم الجوهرية وتصون ممارستهم لايمانهم وطقوسهم، كما يتوقون الى احترام صادق لحقوقهم وحقوق الاخرين، ويذكر البابا صراحة، في هذا الاطار، المصاعب الراهنة الاتية: الاحتلال الممدد في جنوب لبنان، وحالة البلد الاقتصادية، ووجود قوات مسلحة غير لبنانية على الارض، واستمرار مشكلة المهجرين وخطر التطرف والشعور بالغبن السياسي لدى المسيحيين.

وخلص الاباتي تابت الى ان هذه الهواجس تدفع خاصة الشبيبة الى الهجرة، بيد انه لا يجوز ان نسقط في تجربة الفشل هذه، بل علينا ان نعتمد على نعمة الرب، فقوى الشر مهما تعاظمت لا تستطيع ان تلوي ارادة شعب كشعب لبنان.

خطاكِ ونحن أشواك وورود

مع اعلان البابا يوحنا بولس الثاني القديسة تريزيا الطفل يسوع "معلمة للكنيسة" رحلت يا أمنا، وكنت طفت في الارض، في اتسلام السزرع المخضوضر، تعلميننا الحب والوفاء والتعلق بالكنيسة والوطن.

على خطاك بالورود، واحييانا بالاشواك عندما كانت الحياة تعصف بك فتعصف بنا، سرنا واخوتي.

ومن كلامك الدافئ كان لنا كلام وظفناه في التعليم، والوظيفة والتجارة، وفي المطبعة فوق حبر على كتاب يؤنسنا في العشيات.

بؤبؤ عينك سهر علينا ونحن ننشد الحياة على ملعب الطفولة. ولما كبرنا كبرت التوصيات من عندك فما نفرنا، بل عملنا بها لا كرمى لك فحسب بل لانها على الصراط المستقيم، ولانها حملت الينا بلسما، وفرشت دروبنا رجاء.

ويا أمنا،

ترحلين عندما شرعت اوراق الخريف تتساقط بحنان، وعندما حفظنا امثولاتك في التضحية ونكران الذات والتعلق بالارض وغبارها. وكان للوالد سقى الارض، قبلك، بدموع عينيه. وغادر مطمئن البال اليها والى الوزنات.

فارتاحي في عليائك. فالوزنات الى ازدياد، والامثولات باقية مغروزة في الصميم.

وسلام عليك، في اعلان القديسة تريزيا الطفل يسوع "معلمة للكنيسة" ونحن ابناء الكنيسة، من اخوتي والمحبين.

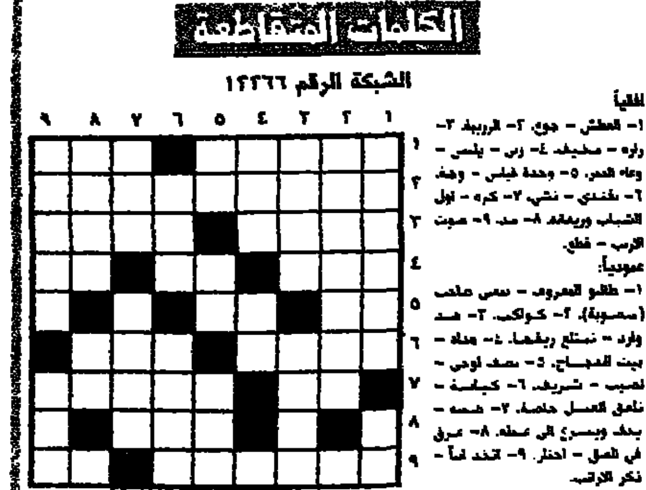
ابنتاك: فاديا وعايدة

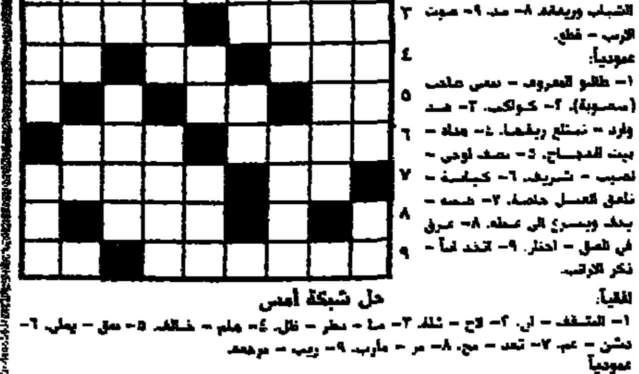
بتصرف

ابرهيم عبده الخوري

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٤٣٦٦





كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

رياضة

اعداد: جورج النمر

جوائز الأمم المتحدة واليونيسيف وزّعت على من فازوا من الطلاب



الجمال يقدم هدية الى طالبة، وبينهما روس ماونتن والحضور. (دالاتي ونهرا)

في رعاية وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد ممثلا بالمدير العام للوزارة بالتكليف نقولا الجمال وزعت جوائز النتائج النهائية لمسابقة "التربية والتعليم المستديم" التي اقامتها منظمة الامم المتحدة ومنظمة اليونيسيف مع وزارة التربية واتحاد غوث الاولاد ومؤسسة رينه معوض في احتفال في الوزارة حضره النائبان طلال المرعبي ونايلة معوض والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان روس ماونتن وممثل اليونيسيف داريو لوبا ومدير التعليم الابتدائي ايلي سماحة وممثل الاونيسكو الدكتور رمزي سلامة وفريديريك لوكلير، الى عدد من معلمي المدارس والطلاب الفائزين.

ترحيب الآنسة نوال صعيبي: ان قيمة هذه المسابقة ليست في الجوائز بقدر ما هي قادرة على قدح الافكار حول قضية اجتماعية ما في حياة الاولاد".

وتوجه الجمال الى الطلاب: "انكم علامات استفهام في ضميرنا بما عبرتم عنه في مسابقاتكم بالرسم ام بالكلمة. وحاولتم ان تبلغونا رسالة ونجحتم. هنا تكمن اهمية هذا النشاط وامثاله من الانشطة الهادفة الى خلق الوعي لديكم وتحسيسكم بالقضايا التي يعانيها مجتمعكم وبمسؤوليتكم في التزام ايجاد حلول ضمن حدود امكاناتكم".

وابدى رغبة الوزارة في ان يصبح التعليم في متناول الجميع، وتصبح المدرسة البيئة التربوية السليمة ببنائها وتجهيزاتها وموادها التعليمية ونشاطاتها باداراتها ومعلميها.

ثم دعا المدارس الى المشاركة في الانشطة اللاصفية لتحريك ملكة الابتكار عند التلامذة.

والقى ماونتن كلمة عن "عولمة التعليم" التي تهدف الامم المتحدة الى تحقيقها ضمن انشطة لا صفية موحدة بين مدارس العالم، تسمح للطالب ان يعبر عن طموحاته وامانيه التي يحلم بتجسيدها على الكرة الارضية. والهدف ليس فقط تحريك قدرات الفهم لدى التلاميذ بل جعلهم يتساءلون ويتحاورون حول مشكلات الكون وحتى يساهم التعليم في بلورة شخصيات مهتمة بقضايا بلدها وقادرة على التفاعل معها والسعي لحلها".

وشكرت النائبة معوض للوزارة وللبرنامج "هذا المشروع القيم" وان مؤسسة رينه معوض شاركت انطلاقا من ايمانها ان اي تنمية اقتصادية او اي مشروع وطني لا يكون دون تنمية بشرية، ودعت الهيئات الاهلية والحكومية الى العمل على دعم المشروع الاساسي في التربية والذي تقدمت به الى مجلس النواب وهو "الزامية التعليم" الذي يجب ان يتحقق بجهد الجميع.

ثم وزعت الجوائز على الفائزين في المرحلة الابتدائية: خديجة احمد حلواني (مدرسة الشويفات، القبة الرسمية للبنات) وعلاء اسماعيل (ثانوية القلعة صيدا) وليندا حجازي (المدرسة البطريركية) ووليد الشيخ (مدرسة وطى المصيطبة الرسمية المختلطة) وصفاء محمد جابر (مدرسة ميفدون الرسمية).

وفي المرحلة المتوسطة: طه محمد عياش (مدرسة ميفدون الرسمية المتوسطة) ونسرين ابو عماد (مدرسة كفرحيم الرسمية) وعلي عاصي (البطريركية) وسليم بلكير (مدرسة طرابلس الاولى للبنين) وزينب توفيق العتيق (ثانوية صيدا الرسمية).

وفي المرحلة الثانوية: صونيا فاروق ديلب (ثانوية الاشرفية للبنات – الشحروري) وديانا خريبقي (ثانوية سيدة النجاة – الحدث) وكاتيا عبدالله (ثانوية الخيام الرسمية) وسينتيا شحادة (ثانوية غزير الرسمية).

لقاء شباب جامعي أول

عقد النادي الثقافي الاجتماعي في برجا، لقاء الشباب الجامعي الاول في مركز النادي حضره رئيس النادي خالد الشمعة واعضاء اللجنة التحضيرية وعدد من رجال الدين ومديرو المدارس الرسمية والخاصة وافراد الهيئات التعليمية وعدد من الشباب الجامعي من مختلف الفروع.

افتتح اللقاء بالنشيد الوطني ثم تحدثت غادة البراج مرحبة ومقدمة اللقاء بتحديد نقاط البحث.

وتحدث باسم اللجنة التحضيرية الطالب زياد علي سعد فشكر الشباب الجامعي على المشاركة في اللقاء الذي يعتبر الاول في موضوعه وفكرته ونظرة الشباب الى التنمية ومطالب الشباب بفهم العمل العام والمشاركة فيه، توصلاً الى الافضل ثقافياً واجتماعياً.

الشمعة

ثم تحدث رئيس النادي خالد الشمعة وفي كلمته: "منذ العام ١٩٥٢ سبقتكم اليها الشباب اجيال حملت هموم الشباب وآماله، قوته وحماسته رافعة لواء الوعي والعلم ونشره بين ابناء البلدة، تطلعاً الى تقدمها وتطورها وحماية الشباب من سلوك سبل الانحراف مجاهدة لرفع الحرمان والظلم ومحاربة الجهل والتخلف والفقر والمرض".

وتابع: "الشباب هو الرفض لكل موروث ولا بد من توفير الحرية التي تغذي روحه وعقله وجسده وهو الثروة بما تعني من تجدد وعنفوان وتغيير وغليان، والشباب هو ثروة الامة لما فيها من القيمة والمكانة".

وحدد الاهداف للقاء وهي:
- اشراك الشباب في تحمل المسؤولية في الحياة العامة.
- ابراز الطاقات المتجددة في دفع عمل التنمية.
- اظهار مضامين القوة ونشر المثل العليا والتفوق نحو الافضل.
- ابراز الطليعة المتقدمة المنفتحة.
- الانتفاض على مواريث الانانية والفردية من اجل التحليق في رحاب الجماعة".

ثم ادار اللقاء عضو اللجنة التحضيرية الطالب احمد حسين حمية مع الشباب الجامعي كما شارك عدد من الاساتذة في النقاش.

وفي التوصيات لجنة متابعة من الشباب الجامعي واعضاء اللجنة التحضيرية وبعض اعضاء النادي لاقامة لقاءات اخرى شبه دورية حول دور الشباب الجامعي في تنشيط العمل العام وتطويره.

على شرف أعضاء "نادي الرئيس"



فرقة "سراب".

اقيم في الجامعة الاميركية في بيروت حفل استقبال على شرف اعضاء "نادي الرئيس"، في حديقة ماركواند هاوس. دعا الحفل رئيس الجامعة المنتدب الدكتور سمير المقدسي ومجلس ادارة النادي، وحضر الحفل عدد من الشخصيات السياسية والاقتصادية والاكاديمية والاجتماعية، الى نواب رئيس الجامعة والعمداء، وكبار الاداريين واعضاء النادي.

والقى الدكتور المقدسي كلمة ترحيب وشكر لاعضاء النادي مساهمته في دعم نشاطات الطلاب.

ثم عرضت رئيسة النادي ليلى بارودي للمنجزات التي حققها النادي وكشفت عن خطة لتأهيل الملعب الاخضر الكبير خلال الصيف المقبل.

وقدمت السيدة سامية صعب وفرقة "سراب" عرضاً خاصاً لازياء بعنوان "التراث".

و"نادي الرئيس" تأسس عام ١٩٨١ لتشكيل صندوق لتلبية الاحتياجات الطارئة للجامعة، ولتحسين المرافق الترفيهية الخاصة بالجسم الطالبي وتعزيز نشاطاته.

الكولوكيوم، دورة ثانية ١٩٩٧

اصدر وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش قراراً رقمه ٩٧/١١١ لتحديد مواعيد امتحان الكولوكيوم ١٩٩٧، الدورة الثانية وجاء فيه:

المادة الاولى: تجرى امتحانات الكولوكيوم ١٩٩٧، الدورة الثانية وفقاً للمواعيد:

اولاً، الامتحانات الخطية:

المادة	اليوم والتاريخ	الساعة
١– طب عام	الاثنين ٩٧/١٢/٨	التاسعة صباحاً.
٢– قبالة وتمريض وعلاج فيزيائي	الثلثاء ٩٧/١٢/٩	الثالثة بعد الظهر.
٣– طب اسنان	الاربعاء ٩٧/١٢/١٠	الثالثة بعد الظهر.
٤– صيدلة	الخميس ٩٧/١٢/١١	الثالثة بعد الظهر.

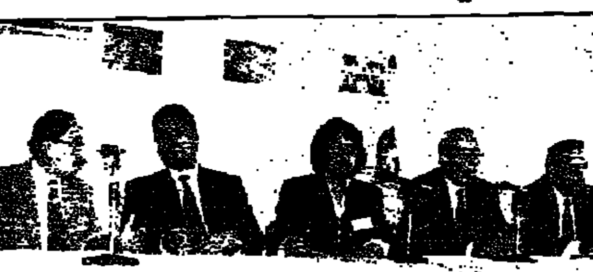
ثانياً، الامتحانات الشفهية:

المادة	اليوم والتاريخ	الساعة
١– طب عام	الاثنين ٩٧/١٢/١٥	الثالثة بعد الظهر
٢– طب اسنان	الثلثاء ٩٧/١٢/١٦	الثالثة بعد الظهر
٣– قبالة وتمريض وعلاج فيزيائي	الاربعاء ٩٧/١٢/١٧	الواحدة بعد الظهر
٤– صيدلة	الاربعاء ٩٧/١٢/١٧	الثالثة بعد الظهر

المادة الثانية: تجرى امتحانات الكولوكيوم في كلية العلوم الطبية – الحدث.

المادة الثالثة: تقبل طلبات الترشيح الى هذه الامتحانات لدى امانة سر لجنة الكولوكيوم في الاونيسكو ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء والخميس من كل اسبوع ابتداء من الاثنين ١٩٩٧/١١/٣ الى الخميس ١٩٩٧/١١/٢٧.

الهيئة الوطنية تنظر الى صيدا وما هي الحاجات لمدارسها الرسمية



الحريري مع الجمال والصايغ وسعاده والحمصي.





حضور من اللقاء. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

اوضاع المدرسة الرسمية واحتياجاتها في منطقة صيدا كانت مدار بحث وتداول في اللقاء المفتوح الذي دعت اليه الهيئة الوطنية للمدرسة الرسمية مع اعضاء الهيئات الادارية في المدارس الرسمية، وعقد عصر امس في ثانوية صيدا الرسمية الاولى للبنات في حضور رئيسة الهيئة الوطنية النائبة بهية الحريري ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ والمدير العام لوزارة التربية الوطنية بالتكليف نقولا الجمال ورئيس بلدية صيدا احمد كلش ومدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي ورئيس المنطقة التربوية في الجنوب رضا سعادة وجمع من المديرين واساتذة المدارس الرسمية في صيدا وضواحيها (وزعت عليهم استمارات احصائية).

وبعد كلمة للصايغ على اهمية المدرسة الرسمية ودور وزارة التربية والهيئة الوطنية، القت النائبة الحريري كلمة:

"(...) ان الهيئة الوطنية للمدرسة الرسمية ما قامت لتأخذ دور احد، او الدور عن احد، كل يجب ان يقوم بواجبه وبالمهمة التي تعنيه، وان الكتيب الذي بين ايديكم والذي يحمل نظام عمل الهيئة واضح في ذلك وضوح الشمس. قمنا لنتعاون معكم ومع وزارة التربية الوطنية لتحقيق اهداف وخطط وضعتها وزارة التربية ووزارة التعليم المهني والتقني، ولنشارك في تذليل صعوبات قد تعترض عمل هاتين الوزارتين في سعيهما لاستعادة ثقة جميع اللبنانيين بالمدرسة الرسمية، واننا لتواقون الى يوم تتحقق فيه هذه الامنية وتصبح المدرسة الرسمية التي بلغت تقدما ملحوظا خلال السنوات الثلاث الماضية، خيار كل اللبنانيين، وتمتلك الية تطور تلقائية بعد اكتمال بناء اجهزة ومؤسسات الوزارات المعنية بها.

ومن هذا المنطلق يهمني ان اوضح ان الاستمارات الاحصائية التي تم توزيعها عليكم، هدفها اجراء مسح شامل لاوضاع المدرسة الرسمية على جميع الاراضي اللبنانية، واستخلاص الدراسة التحليلية من هذا المسح ووضعها في تصرف وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة حتى تتمكن من وضع اولويات خطتها للنهوض التربوي في كل لبنان، واذا تطلبت المعلومات من الهيئة الوطنية اي واجبات يمكن ان تؤديها مع الهيئات التربوية والاجتماعية الاهلية ومع السلطات المحلية، فاننا على اتم استعداد لاستكمال عملنا وتقديم نتائج الى الوزارة المعنية بذلك (...)".

واخيرا عرض مديرو المدارس لاوضاع مدارسهم والاحتياجات ومنها نقص في عدد الاساتذة في مواد معينة.

الجمال

ثم تحدث الجمال فقال: "التعليم الرسمي قلنا انه خيار وليس ملجأ للمعوزين، ولم نطبق هذا الشعار منذ عشر سنوات، ولذلك وصلنا الى ما وصلنا اليه. نحن لم نحدد يوما حاجة اساسية في كل المناطق لنرى ما نحتاجه. ولم نتخذ يوما قرارات لعدم نقل اساتذة نحن في حاجة اليهم، لذلك تجمعوا في المحافظات، ونتج نقص كبير في الاساتذة في المناطق البعيدة والنائية، واهدار في وزارة التربية بقيمة ٤٠ مليارا ليرة لبنانية، وزيادة في الاساتذة ٥ او ٦ الاف استاذ يقبضون رواتبهم وهم لا يقومون بشيء.

اضاف: تطلب امهالنا سنة واحدة، واليوم لدينا هيئة وطنية للمدرسة الرسمية، فاذا بدأنا بحل وتقويم هذه الاوضاع، نصل الى النهوض الحقيقي للمدرسة الرسمية.

واشار الجمال الى ان قضية المتعاقدين هي نتيجة نقل اساتذة من مناطق تعاني نقصا الى مناطق تعاني فائضا، ولم يكن يجب ان ينقلوا.

وتابع: كانت لدينا منذ عام ٤ مليارات ليرة لبنانية للتعاقد، واخذنا بصناديق المدرسة وصندوق التعاقد في كل مدرسة، وذلك لا يمثل القيمة الموازية لما نحتاجه.

وقرار صرف هذا المبلغ لصناديق التعاقد وقعه وزير المال فؤاد السنيورة وهو الآن في ديوان المحاسبة. واتوقع ان يفرج عنه نهاية هذا الاسبوع.

مئة مريول من سيدات البقاع

جب جنين– "النهار":

وزعت رئيسة جمعية سيدات انماء البقاع نسيمة سلمى الخطيب مع عدد من اعضاء الجمعية، مئة مريول على الطالبات في تكميلية جب جنين الرسمية، ضمن خطة لدعم المدرسة الرسمية وتعزيزها.

وفي كلمة القتها قالت السيدة الخطيب، ان ذلك من خطة هادفة الى مساعدة التلاميذ المحتاجين في ظل الازمة الاقتصادية المعيشية، لأن المدرسة الرسمية هي الدعامة الاساسية لبناء الوطن.

ثم ان الجمعية تبنت دفع ورسوم تسجيل ١٢٠ تلميذا في ١٨ مدرسة رسمية في المنطقة.

الملتقى العربي للعلوم الاجتماعية والصحة

في رعاية وزير التنمية الاجتماعية الاردنية وتعاونا مع جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية وجمعية الصحة الاسرية الاردنية، عقد المؤتمر الثاني للملتقى العربي للعلوم الاجتماعية والصحة السبت ١٨ تشرين الاول في الاردن، بشعار "الصحة والتنمية في العالم العربي".

وحضر المؤتمر حوالى مئة من البلدان العربية. وتخللته خمس جلسات علمية تضمنت ٤٨ بحثا صحيا اجتماعيا حول المرأة والطفل والمراهق والمدرسة وسوسيولوجيا الصحة والمفاهيم والسياسات الصحية في العالم العربي.

وكان اقرار النظام الاساسي للملتقى وفاز الامين العام الدكتور نديم كرم بولاية ثانية. واستضافت كلية الصحة العامة وعلومها في جامعة البلمند سكرتاريا الملتقى لسنتين جديدتين. وانتخبت لجنة تنفيذية جديدة من الدكاترة عمر حسن ونبيل صبحي حنا (مصر) ورائدة القطب (الاردن) وفتحية السعودي (الاردن) واحمد دشاش (سوريا) وعادل شاكر (تونس) ويعقوب عبدالله (المغرب) ومحمود اليستان (الكويت) وسليم دياب (لبنان) وهالة سالم (فلسطين).

اللقاء التشاوري الرابع

بدعوة من جمعية قدامى الكشاف المسلم في لبنان عقد في مركز أنيس زكريا النصولي الثقافي الاجتماعي اللقاء التشاوري الرابع بين الجمعيات والهيئات والمؤسسات والأندية والمراكز الثقافية والاجتماعية، وأقرت المواعيد الدورية للمنابر الثقافية في تلك الجمعيات.

وتقررت متابعة التشاور والتنسيق لاختيار عناوين النشاطات التي تشارك فيها الجمعيات.

ودعا المنسق العام للقاء التشاوري يوسف دندن الى اللقاء التالي الاثنين الثالث من كل شهر في مركز أنيس زكريا النصولي أو سواه.

ثانوية البترون تبدأ الدراسة

البترون – "النهار":

افتتحت ثانوية البترون الوسطى الرسمية عامها الدراسي ١٩٩٧ – ١٩٩٨ بقداس احتفالي رأسه النائب البطريركي العام على بلاد البترون وزغرتا المطران بولس اميل سعاده في كنيسة دير مار يوحنا مارون – كفرحي التي تشغل الثانوية الرسمية جناحا فيه في حضور الهيئتين الادارية والتعليمية، والطلاب والاهالي.

وبعد تلاوة الانجيل المقدس، القى المطران سعاده عظة دعا فيها الطلاب الى العلم والى التسلح بالاخلاق والمحبة ولولاها لما كانت قيمة لأي تحصيل. وركز على بناء شخصية الطالب يشارك بصياغة المجتمع وصنع المستقبل في سبيل الوطن واستلهام الروح القدس بحسب ما جاء في الارشاد الرسولي.

وختم مشيدا بالمدرسة الرسمية داعيا الى تقويتها والانتساب اليها للتخفيف من اعباء كلفة التعليم.

اصحاب المدارس الخاصة

عقدت الهيئة الادارية المنتخبة لنقابة اصحاب المدارس الخاصة الافرادية في لبنان اجتماعا في ثانوية المتن الشمالي، جديدة المتن برئاسة رئيس السن اغناطيوس فرحات.

ووزعت المناصب كالآتي: وجيه متى رئيسا، معوض الرموز نائبا للرئيس، حسن عمار امينا للصندوق وجوزف نصار امينا للسر.

واغناطيوس فرحات وفيليب الهيبي وبطرس حداد وجميل الجردي وامين بو مارون وانطوان حويس وسمير معاصري ونجيب خاطر اعضاء مستشارين.

نقابة الطباعة في لبنان
تنعى باسف بالغ المرحوم

الياس قلفاط

نائب رئيس النقابة سابقاً
صاحب مطبعة قلفاط

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس ٢٣ تشرين الاول في كنيسة مار الياس المصيطبة الساعة ١٢,٠٠ ظهراً.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ منه في منزله في شارع مار الياس المصيطبة بناية الريشاني الطابق الثالث.

زوجة الفقيد جانيت توفيق ريحان
ولداه اسكندر وميليا زوجة رياض عاقل
شقيقته حنينة ارملة المرحوم وكيم شماس
وعموم عائلات قلفاط وريحان وبحمدوني وعاقل وشماس وجينادري وراسي ويونس وبولس ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه

الياس اسكندر قلفاط

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الخميس ٢٣ تشرين الاول الساعة الثانية عشرة ظهراً في كنيسة مار الياس المصيطبة جسر سليم سلام، ثم يوارى في مدافن كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ منه في منزل الفقيد في شارع مار الياس بناية الريشاني الطابق الثالث.

اولاد الفقيدة البروفسور الياس توفيق حجار رئيس قسم الغدد والسكري في مستشفى القديس جاورجيوس (الروم) وزوجته وليليان توفيق حجار ارملة المرحوم الدكتور خليل الياس الشويري وعائلتها وسليم توفيق حجار (في المهجر)
وعموم عائلات حجار وطويل والشويري وخلاط ومارينا وزكار ونصرالله وغنطوس وحليك ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

سيلفيا سليم طويل

ارملة المرحوم الدكتور توفيق الياس حجار

المنتقلة الى رحمته تعالى في القاهرة (مصر) وقد تمت مراسم الجنازة في كاتدرائية القاهرة حيث ووريت.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ تشرين الاول في منزل الفقيدة في القاهرة ويومي الاحد والاثنين ٢٦ و٢٧ منه في منزل ولدها البروفسور الياس حجار في بيت مري الطريق العام قبالة محطة فضلو ابو فاضل للوقود بناية يلانكو.

زوجة الفقيد فيوليت آتم
ابنه جان عتيق وعائلته
ابنتاه راحيل عتيق وماري زوجة فادي يارد وعائلتها
شقيقه عبدالله عتيق واولاده وعائلاتهم
وعموم عائلات عتيق وآتم وقدراوس ومطر ويارد وسرور ودينار وكرمه وصليبا وقدسي وميخاليدس وبعتان وشاغوري ونخول وبيطار
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

نقولا الياس عتيق

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاربعاء ٢٢ تشرين الاول.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الخميس ٢٣ منه في كنيسة مار متر في الاشرفية.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ منه في منزل الفقيد في محلة الدورة شارع سميراميس خلف سنترال الدورة ملك حسين ذبيان.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع الكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجته سلوى سليم لحود
اولاده انطوان الابيض وعائلته
ادمون الابيض وعائلته
ارليت زوجة سليم صاصي وعائلتها
شقيقه جان الابيض وعائلته
شقيقته سميرة زوجة كمال حتي وعائلتها
نينات لورانس زوجة شقيقه المرحوم سمير الابيض واولادها
ينعون فقيدهم الغالي

الياس يعقوب الابيض

ينقل جثمانه الساعة الثانية النصف بعد ظهر اليوم الخميس ٢٣ تشرين الاول من منزله في عوكر الى كنيسة القديس يوحنا الحبيب للروم الكاثوليك في العازمية حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٤ و٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيد في عوكر في ملكه بناية الياس الابيض واولاده قبالة مفرق سيدة المغارة.

رابطة آل الابيض – حارة حريك مجلسا واعضاء
تنعى بكل أسى الفقيد الغالي

الياس يعقوب الابيض

رئيس الرابطة

لجنة المالكين في مجمع هوليداي بيتش
رئيس نادي هوليداي بيتش والاعضاء
موظفو مجمع هوليداي بيتش وعماله
ينعون فقيدهم الغالي

الياس يعقوب الابيض

نائب رئيس مجلس ادارة شركة مركز نهر الكلب السياحي ش.م.ل.

رئيس مجلس ادارة شركة مركز نهر الكلب السياحي ش.م.ل. (هوليداي بيتش) والاعضاء والموظفون
ينعون فقيدهم الغالي

الياس يعقوب الابيض

نائب رئيس مجلس الادارة

نقابة مستخدمي المصلحة الوطنية لنهر الليطاني
تنعى المأسوف عليه

أحمد محمد سلامة

(ابو علي)

أمين سر النقابة سابقا

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ تشرين الاول للرجال في منزل شقيقه محمود في البسطة التحتا شارع عبدالله خالد بناية المفتي الطابق الخامس، وللنساء في منزل الفقيد في النويري بناية فردون قرب المحكمة الشرعية الجعفرية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جميل البحصة

زوجته المرحومة هند فرح
اولاده اديب (قنصل لبنان الفخري في جمهورية الدومينيكان) وحبيب ولبيب والبير واديبة وعائلاتهم، والبر بيطار وعائلته
عائلة شقيقيه المرحوم خليل (في المهجر) والمرحوم سعد (في المهجر) وشقيقه حنا وعائلته
عائلتا شقيقتيه المرحومة ميليا والمرحومة رشا، وميريانا زوجة جميل المسن وفيرجينيا زوجة جرجي سلسين وعائلاتهما
وعموم عائلات البحصة وورد وفرح والمسن وسلسين وهزيم وابرهيم وبيطار وخوري وبستاني وفياض وحنا ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في حضور ابنائه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر غد الجمعة ٢٤ تشرين الاول في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في بزبينا – عكار.

جمعية الصادق للدراسات والانماء
تنعى بمزيد من الاسى احد مؤسسيها واعضائها المأسوف عليه

الدكتور عفيف عبد الحميد بيضون

وتتقدم بتعازيها الحارة من العائلة الكريمة ومن الجسم التعليمي والطالبي في الجامعة اللبنانية ومن اهالي بلدة شحور الكرام.

مشايخ بيت الهاشم
ارملة الفقيد جورجيت سركيس الهاشم
نجلاه المحامي صخر وعائلته والمحامي الياس وعائلته
بناته لميمة زوجة نعمة جبرايل وعائلتها وآمال زوجة فوزي موسى وعائلتها وندى زوجة جوزف نوفل وعائلتها وفدوى زوجة المحامي عساف الهاشم وعائلتها ونضال زوجة شارل رستم وعائلتها
شقيقه يوسف الياس الهاشم وعائلته
شقيقته كوكب ارملة المرحوم الشيخ نوفل الهاشم وعائلتها
ينعون كبيرهم المأسوف عليه

الشيخ شهيد الياس الهاشم

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٣ تشرين الاول في منزل نجله المحامي صخر الهاشم في المطيلب في ملكه بناية بيل أزور قرب السفارة الالمانية.

الجمعية الخيرية لآل شويفاتي
زوج الفقيدة نجيب عبدو شويفاتي
اولادها جوزف وبيار وعائلته وروجيه وجيزيل زوجة سليم تلحوق وعائلتها
والدتها بديعة ملحم عطاالله
اشقاؤها جوزف وعائلته وجورج وعائلته وسهام زوجة الياس عبدو نهرا وعائلتها ونظيرة زوجة جاك خوري وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها

كلودا طانيوس الخوري

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٣ تشرين الاول في منزلها في زوق مكايل حي التضامن بناية جوزف واكد.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف سليم مفلح

زوجته مارينا الياس مفلح
اولاده المحامي ملحم ومفلح وسليم ومنيفة زوجة المؤهل اول لطفي ابي نجم وهند زوجة شادي مراد ومريم
شقيقتاه مريم أرملة المرحوم جرجس عطيه والمرحومة تفيدا أرملة المرحوم نجيب الخوري.

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٣ تشرين الاول في منزله في سن الفيل ويوم الجمعة ٢٤ منه في منزل ولده المحامي ملحم في زوق مصبح – ادونيس المنطقة الصفراء بناية مسعد مسعد.

بالرضى والتسليم لقضاء الله وقدره ننعى المأسوف عليه

الشيخ سعيد عارف القاضي

زوجته سميرة مسعود عبد الملك
اولاده المهندس عمر ورلدة زوجة الشيخ نبيل العماد وسمر زوجة المهندس رجا سعد
شقيقاه المرحومان الشيخ عثمان والشيخ محمد القاضي
ابنا عمه الشيخ فؤاد والشيخ رشيد القاضي.

تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية اليوم الخميس ٢٣ تشرين الاول بين العاشرة صباحا والثالثة بعد الظهر، ويوم الاحد ٢٦ منه في بيصور طوال النهار.

الآسفون آل القاضي وعموم أهالي بيصور.

رابطة آل الحاج في قيتولي والمهجر
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي المتوفى في اوستراليا

هادي انطوان راجي الحاج

يقام قداس وجناز لراحة نفسه اليوم الخميس ٢٣ تشرين الاول الساعة السادسة مساء في كنيسة مار جرجس اللويزة في بعبدا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بالرضى والتسليم بمشيئته تعالى ننعى فقيدنا الغالي

حسين محمود ابي جمعة

(ابو عصمت)

ابناؤه عصمت وجودت ومحمود
بناته مدى زوجة الشيخ عادل ملحي
ووفاء زوجة بهجت جميل ضو
وايمان زوجة فاروق الجردي
المنتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ٢١ تشرين الاول.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيد في رويسات مجدلبعنا.

الراضون بقضائه تعالى عموم عائلات ملحي وضو والجردي وعموم اهالي مجدلبعنا.

انتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ٢١ تشرين الاول المأسوف عليه

يوسف أسعد أسطفان

زوجته روز بطرس جبر
ابناؤه المحامي اسعد وعائلته
وروجيه وعائلته
والمهندس زياد
وغسان وعائلته
ابنته نهاد زوجة عساف المر وعائلتها
وعموم عائلات اسطفان وجبر وحاوي وبرناده واراكليان والمر والملاح وغصوب وحليك ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ منه في منزل ولده المحامي اسعد في عين عار طريق بيت شباب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بالرضى بقضاء الله تعالى والتسليم لمشيئته تنعى فقيدتنا المرحومة

الشيخة ام اسد سلمى حسن الزهيري

ارملة المرحوم الشيخ نجيب علامة
والدة اسد وغازي (الامين العام السابق لنادي الصفاء) وفوزي ورهيف (الامين العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم) والمرحوم انيس
صهراها لسيب الزهيري والشيخ عارف عبد الخالق

المنتقلة الى رحمته تعالى الثلثاء ٢١ تشرين الاول.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في المصيطبة يومي الخميس والجمعة ٢٣ و٢٤ منه.

الراضون بقضائه آل علامة وزهيري والانسباء.

زوجته منيرة الياس معلوف
ولداه طوني وزوجته وايلي وعائلته
بنتاه ايلين زوجة سامي جوجو وعائلتها ونيلا زوجة هاني فرنسيس وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه

حبيب طانيوس صوقان

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الخميس ٢٣ تشرين الاول في كنيسة مار متر في الاشرفية.

الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثانية عشرة والنصف.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ منه في منزله في بيت مري الشارع العام قرب سوبر ماركت شعنين في ملكه.

قبول تعاز

اشقاء الفقيدة مارغريت وجان وجوزف وجوزفين يتقبلون التعازي بوفاة فقيدتهم

سيسيل أمين الزنار

في منزل شقيقتها جوزفين ارملة المرحوم نصري نصر في صيدا بناية البراد يومي السبت والاحد ٢٥ و٢٦ تشرين الاول.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ثريا قيصر حداد

زوجة اميل شكر الله ابي خليل
اولادهما جوزف ودنيز زوجة الان زكا وروزيت زوجة يوسف وديع مطر ونللي زوجة جورج المصري ورينيه زوجة وليم قزي ولينا زوجة العقيد الركن الطيار جورج سرحال ومي زوجة المهندس ايلي ابو خليل.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٣ تشرين الاول في كنيسة مار الياس في الناعمة.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ منه في منزل الفقيدة في الناعمة.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٢٦ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج علي سرحان فارس

اولاده محمد ومحيي الدين وحسن وايمان ونورا زوجة علي خشمان

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحا للرجال في حسينية خلدون – جويا وللنساء في حسينية الزهراء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاحد ٢٦ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

الدكتور عفيف عبد الحميد بيضون

ولداه نلجي ونادر
اشقاؤه النائب محمد بيضون ورشيد والمهندس علي
أصهاره الدكتور حسين زغيب واحمد اسعد والمرحومان علي حراجلي ومحمد رمال

فيقام احتفال تأبيني على روحه في حسينية بلدته شحور – قضاء صور الساعة العاشرة صباحا.

تقبل التعازي بعد ظهر يومي الجمعة والسبت ٢٤ و٢٥ منه في منزل الفقيد في شحور.

الآسفون آل بيضون ونمرة وفارس وحراجلي ورمال وزغيب واسعد وعموم اهالي شحور.

تصادف غداً الجمعة ٢٤ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه

موسى عبدالله نسر

والده عبدالله نسر (أبو موسى)
اشقاؤه الدكتور محمد والدكتور هيثم والمهندس اسامة وجهاد

فيقام احتفال تأبيني على روحه الساعة الثانية بعد الظهر في النادي الحسيني لبلدة البازورية.

الآسفون آل نسر وحزب البعث العربي الاشتراكي وعموم أهالي البازورية.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

خليل رشيد الديك

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٦ تشرين الاول في كنيسة مار الياس في رشميا.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

صلاة وجناز

يقام الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر السبت ٢٥ تشرين الاول في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول، صلاة وجناز لراحة نفس المرحوم

الياس اسكندر برغش

المتوفى في اميركا في ١٥ تموز.
زوجة الفقيد لوريس حيقلي
اولاده ماني وعائلته ومادي وعائلته وزياد وميام زوجة اليكسي فلاحه وعائلتها

يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة حتى الساعة السادسة مساء.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحومة

أنيت أوليفيا منصور

(المولودة سابا)

ارملة المرحوم يواكيم الياس منصور

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٦ تشرين الاول في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحوم

الدكتور سليم حايك

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر السبت ٢٥ تشرين الاول في كنيسة السيدة في سن الفيل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

آل البعيني واسرة الفقيد المرحوم

الشيخ ابو هشام يوسف عباس البعيني

يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم الغالي ويخصون بالشكر دولة الرئيس سليم الحص ومعالي الوزير وليد جنبلاط والوزير مروان حماده ونواب جبهة النضال الوطني والوزراء والنواب الحاليين والسابقين والعماد قائد الجيش ورئيس الاركان واعضاء السلك الديبلوماسي والقضاة والضباط والاطباء والمحامين وكل الشخصيات والهيئات الروحية والسياسية والرسمية والحزبية والعسكرية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والشعبية، منوهين بالعاطفة النبيلة التي عبر عنها اهلهم في مزرعة الشوف (مقيمين وعائدين) واصدقاؤهم من الجبل عموماً والشوف خصوصاً، سائلين المولى ان يحفظهم ويبعد عنهم اي مكروه.

عائلة المرحوم

الشيخ الفرد اسبر الخوري

والسباؤها يتقدمون بالشكر الجزيل والامتنان العميق من جميع الذين آسوهم في مصابهم الجلل من مقيمين ومغتربين، سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات او باتصالهم هاتفيا من داخل لبنان والخارج، سائلين المولى تعالى ان يديم عليهم نعمة الصحة والسلامة والا يفجعهم بعزيز.





في ضوء النهار

العدوان الثلاثي... الجديد!

كيف يمكن مطالبة بنيامين نتنياهو باستجابة متطلبات التسوية وقد باتت تواجه الانهيار، اذا كانت واشنطن عاكفة على تدعيم التحالف التركي – الاسرائيلي الذي يتخذ شكل كماشة تضغط على العرب؟

ثمة من لا يتردد في واشنطن عن محاولة تسويق الترهات، كالحديث مثلا عن "فوائد التعاون الاقليمي" (!) لكن المنطقة العربية لم تعد المكان الملائم لمثل هذا الغبار، خصوصا الدول الاكثر تعرضا لاستهدافات التحالف المحتملة وفي مقدمها سوريا والعراق واستطرادا دول الخليج.

ولقد أثار موضوع المناورات العسكرية التركية – الاسرائيلية – الاميركية المشتركة التي كان يفترض ان تجري قبالة الساحل السوري وأجلت "لأسباب فنية"، اعتراضات واسعة جدا وخصوصا في دمشق حيث اعلن فاروق الشرع قبل يومين، أن هذه المناورات "يمكن ان تؤدي في كل لحظة الى مواجهة عسكرية"، لكن من خلال المعلومات التي تسربت عن الحدود التي وصل اليها التحالف، تبدو المناورات البحرية مسألة كاريكاتورية ثانوية قياسا بالاجراءات العملانية وبموضوعات التكامل الفني العسكري بين تل ابيب وانقرة.

وفي هذه المعلومات ان اسرائيل لن تقوم بتحديث سلاح الطيران التركي فحسب حيث يمكن توحيد تقنيات الرصد والتوجيه بين مقاتلات البلدين، بل ستبيع تركيا صفقة كبيرة من الدبابات التي سترتبط الكترونيا بأنظمة أرضية اسرائيلية متطورة، ولن يتوقف الامر عند هذا الحد، ذلك ان البلدين اتفقا على تطوير انظمة الصواريخ، وتوجا تحالفهما بربط رئاسة الاركان الاسرائيلية برئاسة الاركان التركية عبر الاقمار الاصطناعية، وهذا يعني مثلا ان اسرائيل التي كانت تملك أذنا وعيناً على العراق وسوريا من خلال التعاون الجوي مع تركيا باتت تملك الآن حضورا كاملا وعلى مدار الساعة يرصد الاوضاع والتحركات العربية من الجنوب والشمال.

وفي ظل هذا التطور التقني والعملاني في التحالف كان من الطبيعي ان يقول عبد الحليم خدام امس، "ان اهداف الشراكة الاسرائيلية – التركية – الاميركية متعددة ومنها محاولة الضغط على سوريا وايران والعراق ودول الخليج. وفي ظل منظومة أمنية تلغي الامن القومي للعرب وتفرض عليهم اوضاعا صعبة وتسيطر على الموارد والثروات الطبيعية".

وبغض النظر عن الآثار السلبية التي يتركها التحالف على روح التسوية ومدى مقبوليتها عند نتنياهو، وهي بالتأكيد لن تصل الى حدود الآثار الاكثر سلبية التي يتركها تردي الوضع العربي وغياب التعاون والتضامن... بغض النظر عن كل هذا فان السؤال الاساسي المطروح الآن: ماذا يفعل العرب في مواجهة هذا العدوان الثلاثي الجديد، وقد حلت اميركا محل بريطانيا وتركيا محل فرنسا، وان كانت الجغرافيا انتقلت من مصر والسويس الى سوريا والعراق؟

وكيف بالتالي يمكن الحديث عن السلام في المنطقة التي تتم محاصرتها ان لم يكن بآلة الحرب الاسرائيلية – التركية فعلى الاقل بالمخططات والاستهدافات، وأين يمكن ان تقف هذه الاستهدافات في النهاية؟ واذا كان يمكن ابتلاع الحقوق والاراضي كما تفعل اسرائيل وابتلاع المياه كما تفعل تركيا فماذا عن النفط والثروات، كي لا نسأل عن الكرامة؟

مجرد سؤال نطرحه على الحاضرين الغائبين في هذا العالم العربي السعيد!

راجح الخوري

لا اتصالات بالمريخ الاحمر اما "هابل" فرصد ارتطام مجرتين

صرح ريتشارد كوك المسؤول عن مشروع مركبة الاستكشاف "مارس باثفايندر" ان الاتصالات انقطعت منذ اسبوعين بهذه المركبة التي حطت على "الكوكب الاحمر" في الرابع من تموز الماضي.

وقال كوك: "لم نتلق اي اشارة منذ السابع من تشرين الاول" واضاف "اننا على يقين بأن المركبة ما زالت تعمل".

ورأى ان درجة الحرارة المتدنية جدا على سطح المريخ تحول دون عمل اجهزة الارسال. واشار الى ان "الاختصاصيين يعملون على عودة الاتصالات مجددا".

ولا يعرف العلماء شيئا عن السيارة "سوجورنر" التي يتم الاتصال بها عبر المركبة. ويرجحون ان تكون الالواح الشمسية هي المصدر الوحيد للطاقة الان بعد ان استهلكت البطاريات التي كانت توفر الطاقة ليلا.

واعلنت وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) ان تلسكوب "هابل" الاميركي الاوروبي رصد ارتطاما بين مجرتين ادى الى تطاير الاف النجوم الجديدة في الفضاء الخارجي.

وقال براد وايتمور احد علماء الفلك الذين يتابعون "هابل" ان الاكتشاف "يساعدنا على فهم التسلسل الزمني لهذه الظاهرة وفهم مسائل اخرى بينها لماذا تكون بعض المجرات على شكل حلزوني وبعضها على شكل بيضوي".

وقال ان "هابل" سمح بمراقبة مجرتين تقعان على بعد مليون سنة ضوئية يطلق عليهما العلماء اسم "الموائيان" لان لهما امتدادين من النجوم.

وكانت صور سابقة ارسلها "هابل" بينت ان المجرات البعيدة تتفاعل في ما بينها وان الارتطام قد يكون القاعدة وليس الاستثناء.

(و ص ف)

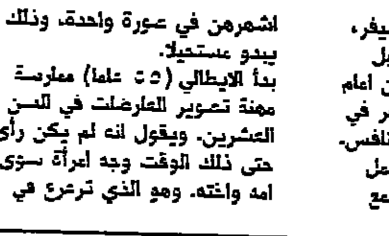
جميلات غلافيانو وعدسته الذهبية لا يثرنه سيندي باردة، كلوديا عملية، ايمان لا تشيخ

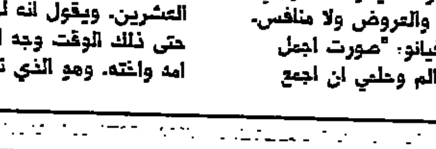


ماركو غلافيانو صاحب العدسة الذهبية في عالم الأزياء والعروض.

العارضة ماريا غراتسيا كوتشينوتا بعدسة غلافيانو. (في.اس.دي)







سيندي كراوفرد، كلوديا شيفر، ايفا مرتزيغوفا ونعومي كامبل وغيرهن من العارضات، مررن امام عدسة ماركو غلافيانو الاشهر في عالم الازياء والعروض ولا منافس. ويقول غلافيانو: "صورت اجمل جميلات العالم وحلمي ان اجمع اشهرهن في صورة واحدة، وذلك يبدو مستحيلا".

بدأ الايطالي (٥٥ عاما) ممارسة مهنة تصوير العارضات في الـسن العشرين. ويقول انه لم يكن رأى حتى ذلك الوقت وجه امرأة سوى امه واخته. وهو الذي ترعرع في جزيرة صقلية.

ثم استطاع ان يشق طريقه في عالم الموضة والازياء مصوراً من الطراز الاول ولقب "بصاحب العدسة الذهبية". وشتان بين الامس البعيد عندما وصل الى نيويورك وفي جيبه بضعة دولارات، واليوم وهو من الاثرياء ويتقاضى ٥٠ الفا من الفرنك الفرنسي (٢٥ الفا دولارا) مقابل كل جلسة تصوير. وفي مقابلة مع مجلة "في.اس.دي" الفرنسية، ابدى غلافيانو رأيه في العديد من العارضات انطلاقا من معرفته الشخصية بهن. قال ان كلوديا شيفر "ليست الشخص الذي اود ان اتناول معه العشاء بعد جلسة عمل طويلة. انها باردة جدا وعملية جدا جدا. والتحدث معها جدي وفيه الكثير من عبارات المجاملة... الالمانية الاكثر شهرة. ليست المرأة التي اعشق العمل معها".

وابتسم بخبث مضيفا: "لن تنتزعوا مني اي كلمة سيئة عن كلوديا. هذا كل شيء".

وعن العارضة الصومالية ايمان: "انها امرأة اسطورية فريدة، ونكاؤها يجعلها اكثر من عارضة. وهي تعطي الانطباع بأنها لا تشيخ ابدا وكأنها رمز الجمال الخالد".

وتحدث عن الممثلة والعارضة الايطالية ماريا غراتسيا كوتشينوتا، "انها سيدة الشاشة الايطالية التي يقبل عليها المنتجون. العمل معها غني. وموهبتها التمثيلية تجعلني اكتسب عائلات لا تكون لي في عارضة اخرى".

وقال "نيكي تايلور وايفا مرتزيغوفا وآمبر سميث وبفرلي بيل ودانييلا بيستوفا، هؤلاء الخمس يتمتعن بجاذبية فريدة وجمال نادر. هذا الجمال هو الذهب بعينه. وعندما نعثر على منجم يجب أن نفجره في اسرع وقت. قبل ان يفعل ذلك احد آخر بدلا منا".

وعن الاغراءات التي يمثلها العمل مع نساء جميلات، اجاب: "العارضات اللواتي اصورهن لا يجعلنني اتوهم اشياء ولا يثرن مخيلتي".

وما عادت مهنة التصوير وحدها تشبع طموح غلافيانو الذي تحول الى رجل اعمال. وافتتح في شرق نيويورك استوديو للتصوير الفوتوغرافي هو الاكبر في العالم. ويقع على مساحة ٧٠٠٠ متر مربع ويخطط حاليا لتشييد مجمع سكني ضخم قبالة الاستوديو وتأجيره للعارضات.

فاديا فهد

اليزابيت المسكوكة معدلة



وافقت الملكة اليزابيت الثانية على اعتماد رسم جديد لها على القطع النقدية البريطانية في المملكة المتحدة ودول الكومنولث، اكثر انسجاما مع بلوغها الحادية والسبعين.

وهي المرة الرابعة في ٤٥ عاما تعدل فيها صورة الملكة اليزابيت على النقود، حين لم تعدل الملكة فيكتوريا رسمها على النقود الا ثلاث مرات في ٦٤ عاما هي فترة حكمها، حسبما اوضح امس قصر بكنغهام.

وسكت نقود تحمل رسم الملكة اليزابيت للمرة الاولى عام ١٩٥٣، اي بعد عام من اعتلائها العرش، وكانت في السابعة والعشرين. وعدل الرسم مرتين عامي ١٩٦٨ و١٩٨٥.

وتولى عضو الجمعية الوطنية للنحت وجمعية فناني المسكوكات ايان رانك برودلي تنفيذ آخر رسم للملكة عام ١٩٨٥.

(اف ب تيليفوتو)

فرغي بدلا من ديانا

لندن – و ص ف – في صحيفة "اكسبرس" اللندنية امس ان فرغي دوقة يورك وقعت عقدا سنويا تبلغ قيمته ١,٩ مليون دولار مع مجلة "هولا" الاسبانية المتخصصة باخبار مشاهير العالم مقابل الكشف "عن كل ما يتعلق بحياتها الشخصية".

ووقعت فرغي هذا العقد مع المجلة في مرور بضعة ايام على وفاة الاميرة ديانا في حادث سيارة مروع في باريس في (٣١ آب الماضي).

واوضحت صحيفة "اكسبرس" ان الدوقة والمسؤولين عن المجلة الاسبانية بحثا "كيف يمكن ان تسد فرغي الفراغ الذي خلفته وفاة اميرة ويلز" وكان نشر اخبارها يزيد من مبيعات مجلات المشاهير.

ووافقت على مبدأ تقديم كل ما يتصل بحياتها الشخصية الى المجلة الاسبانية وفي ذلك روايات جديدة ورحلات وصور فوتوغرافية.

ورأى متحدث باسم الدوقة ان فرغي قابلت فريق مجلة "هولا" ورفض الادلاء بتفاصيل.

تسرّب الحب من يدي فرنكو لأنه كان فظاً مع صوفيا

رسائل الديكتاتور الاسباني فرنسيسكو فرنكو الغرامية الى المزاد. (رويتر تيليفوتو)

حكم فرنسيسكو فرنكو اسبانيا بقبضة حديدية ٤٠ عاما وحبه الاول تسرب من بين اصابعه.

في مجموعة من البطاقات البريدية تعود الى عام ١٩١٣ بث فرنكو غرامه لفتاة مراهقة هي ابنة قائد حامية مستعمرة مليلة الاسبانية على ساحل المغرب الشمالي.

في احدى البطاقات قال فرنكو عندما كان ضابطا برتبة ملازم ثان عمره ٢٠ عاما: "احبك بشدة او لنقل كثيرا جداً".

وتحمل بعض البطاقات التي ستباع بالمزاد العلني غداً الجمعة في مدريد توقيع فرنكو الطويل على صور لزهور او فتيات صغيرات يحملن مضارب تنس. والبعض الاخر يحمل رسائل من فرنكو يعرب فيها حبه ورغبته في لقاء صوفيا. ومن المتوقع ان يفتتح المزاد بعشرة آلاف دولار. وقال في احدى رسائله الى صوفيا وكانت في الخامسة عشرة: "صديقتي العزيزة صوفيا. وصلت امس الى المدينة ولم اتمكن من القاء السلام عليك بنفسي. ولذلك ابعث بتحيتي في هذه الرسالة آملاً ان اتحدث معك غداً. لكن فرنكو رغم شهرته كقائد عسكري شاب مرموق لم يكن عاشقاً لا يبارى، كان يلقى الصد من صوفيا سوبيران. ورغم مغازلته باحترام ورقة باعتراف صوفيا نفسها فانها لم تستجب له مثل كثيرات بسبب طبقة صوته العالية وفظاظته.

قالت صوفيا "لم احب فرنكو. كنت جميلة جداً، وكان جادا جداً. كان هذا المسكين جلفاً".

ويؤكد كاتب السير الفرنسي بلتولوم بناسار افتقاد الدكتاتور الراحل اي ميزة تجتذب الجنس الآخر.

قال في سيرة اصدرها في ١٩٩٥ عن فرنكو عندما كان في التاسعة عشرة. "اضطر الى الاعتراف بانه لم يلفت انتباه البنات حتى صديقات اخته".

واذا كان فرنكو فشل في الحب، فان نجمه تألق في عالم السياسة والعسكر. في ١٩١٢ كان على عتبة حياة عسكرية مرموقة حولته من طالب لا يثير اي اهتمام، الى اصغر جنرال في اوروبا. ولدت الحرب الاسبانية الاميركية في ١٨٩٨ الى ان تفقد مدريد الفيليبين وكوبا وبورتوريكو وتحسر ضباط شبان على انهيار الامبراطورية الاسبانية ولم يكن امامهم الا شمال افريقيا لاكتساب الشهرة والترقية. وارسل فرنكو، وكان تخرج لتوه من الكلية الحربية في طليطلة، الى اللاتن قرب مستعمرة مليلة عام ١٩١٢ حيث التقى صوفيا في عيد الميلاد.

وفي تشرين الاول ١٩١٣ اشترك في عمليات ابلى فيها بلاء حسنا وحصل على ميدالية الصليب الذهبي. في ١٩١٥ ترقى الى رتبة كابتن وكان في الثانية والعشرين. وفي ١٩٢٦ اصبح وهو في الثالثة والثلاثين اصغر جنرال في اسبانيا واوروبا. وقاد الجانب الفاشي في الحرب الاهلية الى النصر عام ١٩٣٩ وحكم اسبانيا حتى وفاته ١٩٧٥.

شارمان ايساري
(رويتر)

التيجان من ذهب وذكريات



التيجان الامبراطورية في معرض في متحف ارميتاج في سان بيترسبورغ. وهي تعود الى اوائل القرن للقيصر نقولا الثاني وتختصر عهوداً من الحكم الامبراطوري. وفيها كل الذكريات.

(اب تيليفوتو)

مليون طفل قيد التشرد والعنف في روسيا

موسكو – و ص ف – أفادت ارقام في مؤتمر عقد في موسكو عن العنف وحماية الاطفال ان هناك نحو مليون طفل مشرد في روسيا التي يبلغ تعداد سكانها ١٤٨ مليونا.

واشارت الارقام التي اذاعتها وكالة انباء انترفاكس الى ستين الفاً من الاطفال يعيشون في مدينتي موسكو وسان بيترسبورغ الى اطفال لاجئين ومهاجرين.

ويتعرض ٤٠ في المئة من التلامذة الروس للاضطهاد النفسي والعنف الجسدي يمارسها ضدهم المدرسون حسبما اكد اليكسي سيفيربي رئيس جمعية الاطباء والمحللين النفسيين للاطفال.

سرعة ٦٠ كيلومترا وانقلبت الجديدة



تجربة سيارة مرسيدس للفئة "أ" لم تمض بسلام. وانقلبت الجديدة قبل ان تتجاوز سرعة ٦٠ كيلومتراً. والسائق في التجربة وهو مراسل صحيفة اسوجية تعنى بالسيارات اصيب بجروح بالغة ونقل الى المستشفى.

وقالت صحيفة "شتوتغارت ناخريشتن" امس ان شركة مرسيدس بنز لصناعة السيارات تخلت عن انتاج محرك جديد للفئة "سي" من سياراتها بسبب الكميات الكبيرة التي يحتاجها من الوقود.

واشارت الصحيفة الى القرار انه اتخذ وكانت الشركة (مقرها شتوتغارت) على وشك البدء بمرحلة الانتاج، واوضحت ان مجموع الاستثمارات التي تكلفتها الشركة دون اي مردود في هذا المجال بلغت ٢٠٠ الى ٣٠٠ مليون مارك (١١٢ الى ١٦٩ مليوناً من الدولار). (اب تيليفوتو).

النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

الادارة العامة:
غسان وجبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris

U.S.A. Contact M.E. - 529, 14th Street N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel.: (202) 783 0337 - Fax: (202) 783 0326